تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا



الأربعاء : ٢٩ ذي القعدة ١٤١٦ هـ - ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٩٦ - ٩ برمودة ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٤٤ | 17 Apr. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

# الطائرات الإسرائيلية تقصف مخيم عين الحلوة ومواقع حزب الله.. واتصالات مصرية مكثفة لاحتواء الأزمة

### عمرو موسى بعد مباحثات الرئيسين مبارك وعرفات:

## يجب وقف إطلاق النار بأسرع مايمكن ومصر تؤيد جميع مطالب الحكومة اللبنانية

### الضغوط الأمريكية منعت مجلس الأمن من اتخاذ قرار ضد إسرائيل

في الوقت الذي تكثف فيه مصر اتصالاتها الدولية بمختلف الأطراف لمحاولة احتواء الأزمة الناجمة عن العدوان الإسرائيلي على لبنان، واصلت الطائرات الإسرائيلية أمس، ولليوم السادس على التوالي قصف مواقع حزب الله اللبناني كما قصفت مخيم «عين الحلوة» الفلسطيني في ضواحي صيدا، وفشل مجلس الأمن بسبب الضغوط الأمريكية في إصدار بيان رسمي، أو قرار، أو اتخاذ أي إجراء لوقف العدوان.

وقد طالبت مصر أمس إسرائيل بضرورة وقف إطلاق النار في لبنان بأسرع مايمكن، وعدم تعريض حياة السكان المدنيين في لبنان للخطر، وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية إن الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية طبقا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ هو أضمن وسيلة للمحافظة على الأمن في المنطقة بشكل عام وعلى الأمن اللبناني والأمن الإسرائيلي بشكل خاص.

وقال إن الوضع الحالي في لبنان شغل مساحة كبيرة من مباحثات الرئيسين حسني مبارك وياسر عرفات، وأضاف: إن مصر تؤيد الموقف اللبناني، وصدرت التعليمات بذلك إلى المندوب المصري في الأمم المتحدة، وإلى المندوب المصري في الجامعة العربية التي يجتمع وزراء خارجيتها اليوم.

وقال وزير الخارجية إنه استأنف أمس اتصالاته بكل الأطراف المعنية بالموقف في لبنان، وهي الولايات المتحدة، وفرنسا، والدول العربية، وأضاف أنه وصلت مساء أمس الأول رسالتان من وزيري خارجية الولايات المتحدة وفرنسا عن نتائج اتصالاتهما، والتي لم تؤد إلى نتائج ملموسة حتى الآن.

وأشار إلى وجود اتصالات أمريكية مع سوريا، ولبنان، وإسرائيل.

وحذر من أن أي عدوان أو اضطراب أو تعويق لعملية السلام يقضي على الجو الذي نحاول جميعا خلقه في المنطقة حتى نصل إلى تنفيذ عملية السلام كما اتفق عليها في مؤتمر مدريد، وأكد أن الوضع الحالي مقلق للغاية، وذكر أنه إذا استمر الموقف في لبنان على ماهو عليه فلابد من إثارة الموضوع خلال اجتماع وزراء خارجية دول قمة شرم الشيخ.

ولم يستبعد عمرو موسى أن تكون لشيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل دوافع انتخابية من وراء العمليات الإسرائيلية في لبنان، وقال لانستطيع أن ننكر وجود هذه الدوافع، وأضاف هل الدوافع الانتخابية هي التي أدت إلى كل ماهو جار الآن؟ ثم أجاب إنه لايستطيع أن يجزم بذلك أو قد تكون هناك اعتبارات لانعرفها، أو اتفاقات، أو صفقات أدت إلى هذا الموقف السيىء ثم أضاف: إن كل هذا سوف ينكشف قريبا.

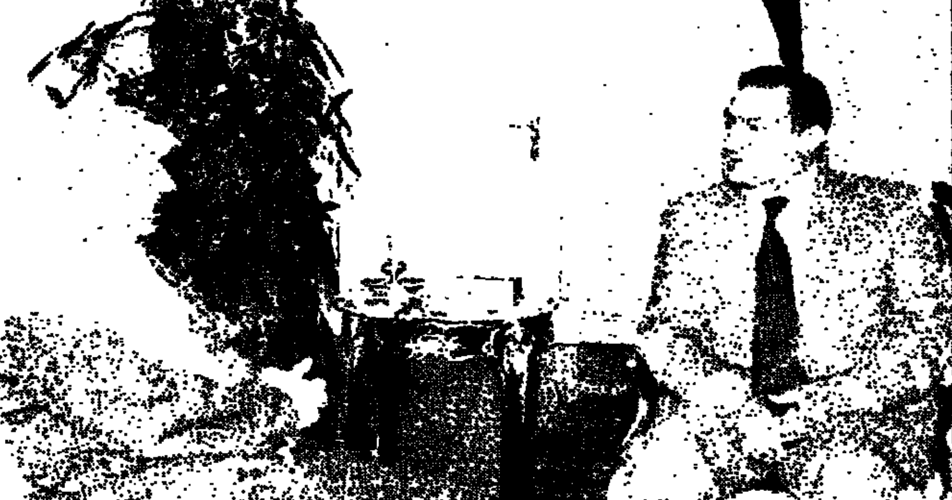
ووجهت إسرائيل إنذارا لسكان مدينة صيدا كبرى مدن جنوب لبنان بالابتعاد عن أماكن سكن المسئولين اللبنانيين، والفلسطينيين المعروفين بنشاطهم المعادي لإسرائيل لأنها ستكون مسرحا لعمليات عسكرية.

كما شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية هجوما على مواقع تابعة لحزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت، وغيرها من المناطق في جنوب لبنان مما أسفر عن مصرع جنديين لبنانيين لأول مرة، وردت المقاومة اللبنانية بإطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال إسرائيل.

وفي نيويورك اكتفى مجلس الأمن بعد جلسة مشاورات استمرت ٣ ساعات ونصفا وانتهت فجر أمس بإصدار إعلان مقتضب تلاه الرئيس الحالي للمجلس قال فيه: إن الاستنتاج الوحيد الذي يمكن استخلاصه أن جميع الأعضاء الذين تحدثوا في اجتماع المجلس عبروا عن رغبتهم في وقف المعارك، والعنف وإهدار الدماء نهائيا، وأن يبدأ الاهتمام باحتياجات المدنيين الإنسانية، ودعم عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

وقد اعترضت البعثة الأمريكية لدى مجلس الأمن على محاولة فرنسا إدخال عبارة «وقف إطلاق النار» في الإعلان كما رفضت كذلك أن يتضمن الإعلان إشارة إلى قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الداعي إلى انسحاب إسرائيل غير المشروط من جنوب لبنان.

[تقرير شامل ص٨]



الرئيس مبارك في خلال المباحثات مع الرئيس الفلسطيني عرفات

## اتفاق مبارك وعرفات على ضرورة تنفيذ إسرائيل لالتزاماتها

### حملة الانتخابات الإسرائيلية يجب ألا تمنع الانسحاب من الخليل

عقد الرئيس حسني مبارك جلسة مباحثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن المحادثات تناولت عددا من الموضوعات المعقدة الكثيرة المطروحة على الساحة الفلسطينية، وأوضح أن الرئيسين اتفقا على استمرار التنسيق بين مصر وفلسطين لدعم واستمرار عملية السلام في إطار ماتم الاتفاق عليه، أي تحقيق الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية، والتحرك نحو بدء المباحثات النهائية الفلسطينية الإسرائيلية مع قيام الجانبين بتنفيذ الالتزامات التي وقعا عليها. وقال موسى إن هناك صعوبات اقتصادية وسياسية، بالإضافة إلى الظروف الانتخابية في إسرائيل، إلا أن وجهة نظر مصر تقوم على تنفيذ الاتفاق واحترام الالتزامات القائمة.

وأكد أن هذا هو الأسلوب الوحيد للمحافظة على مصداقية عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية. وقال وزير الخارجية إنه من الممكن أن تنسحب القوات الإسرائيلية من مدينة الخليل قبل بدء الانتخابات الإسرائيلية، وأوضح أنه يجب ألا توقف هذه الانتخابات تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية - الإسرائيلية.

وأضاف أن الاتصالات جارية في هذا الشأن. وكانت المباحثات بين الرئيسين مبارك وعرفات قد بدأت ثنائية، ثم انضم إليها من الجانب المصري السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية، كما انضم إليها من الجانب الفلسطيني السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والسيد أحمد عبدالرحمن المتحدث الرسمي باسم المنظمة، وزهدي القدرة سفير فلسطين بالقاهرة، والسيد نبيل أبوردينة المستشار الإعلامي لعرفات.

## مجلس الوزراء يبحث اليوم مشروع الميزانية

### ٤٤,٥ مليار جنيه استثمارات الخطة الجديدة

يناقش مجلس الوزراء في اجتماعه صباح اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري مشروع الموازنة العامة للدولة وخطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للسنة المالية ١٩٩٧/٩٦.

ومن أهم ملامح الموازنة العامة الجديدة أن إجمالي الإيرادات والنفقات «إجمالي الموازنة» يصل إلى ٧٧ مليار جنيه، مع عدم زيادة نسبة العجز التي تقدر حاليا بمعدل ١,٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي دون فرض ضرائب جديدة على المواطنين والمستثمرين والمصدرين، مع زيادة قاعدة المجتمع الضريبي بإدخال من لايدفعون الضرائب.

كما يناقش مجلس الوزراء خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٩٧/٩٦ والتي يصل حجم الاستثمارات بها إلى ٤٤,٤ مليار جنيه، مع التركيز على ترشيد الإنفاق والاستثمار الحكومي وسياسة الدولة تجاه القروض الأجنبية، بتجنب اللجوء إليها إلا إذا كانت موجهة للإنتاج وبفوائد ميسرة للغاية.

وقد استعرضت المجموعة الاقتصادية - في اجتماعها أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء - مختلف أوجه الخطة الاقتصادية والاجتماعية للدولة وخطة السنة الأخيرة من الخطة الخمسية الثالثة ٩٢/٩٣ - ١٩٩٧/٩٦.

وبحثت المجموعة الاقتصادية المقترحات الخاصة بمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الجديدة ٩٧/٩٦، وقامت بمراجعة تقويم الأسهم لبعض الشركات المشتركة التي يساهم فيها قطاع الأعمال العام والبنوك وشركات التأمين والتي تم عرض جانب من أسهمها للاكتتاب العام.

# «سلام» إسرائيل الملطخ بالدماء!

### بقلم: إبراهيم نافع

ما هذا الذي تفعله إسرائيل في الضفة الغربية وفي لبنان؟

إنها تقتل المدنيين الآمنين بالعشرات، وتقصف الأهداف المدنية عشوائيا، وتهدد بإحراق لبنان كله، وتتمادى في غلوائها فتعلن أنها لن تتوقف عن سياسة الضرب في أي مكان!

إن الغضب يجتاح العالم العربي كله، وعلى كل المستويات، سخطا على هذه العمليات البشعة، وعلى هذا التواطؤ بالتأييد العلني أو الصمت الذي تمارسه بعض الدول الكبرى مع خطة إسرائيل لهذه العمليات.

وما يجب أن تفهمه إسرائيل، والدول الكبرى التي تمنحها الضوء الأخضر لفتح أبواب الجحيم ضد الشعب العربي في الأرض الفلسطينية المحتلة وفي لبنان، هو الآتي:

■ أن العمليات الإسرائيلية، التي تخرج عن كل أصول وقواعد القانون الدولي والأعراف والأخلاق المرعية في النظام الدولي، تطعن السلام في مقتل، وقد تقوض كل ما تحقق على الطريق إليه حتى الآن. وإن التوحش الذي تظهره هذه العمليات العسكرية الإسرائيلية في لبنان الآن هو ما سوف يدفع المنطقة دفعا إلى حافة انهيار العملية السلمية بكل جوانبها وجميع مساراتها، ويعيدها إلى نقطة الصفر: أي إلى نقطة الصراع المفتوح والعنف المكشوف المتبادل، الذي لا يقيده قيد، ولا ينتظمه قانون، ما دامت إسرائيل تعصف بالسلام كله وتجد من يساندها في تحقيره، وتشعر بأن استثناءها من تطبيق قواعد وأصول القانون الدولي يمنحها حرية مطلقة في إحراق بلد عربي، وحصار وتجويع شعب عربي آخر.

■ إن العمليات العسكرية في لبنان والعقاب الجماعي لهذا الشعب في الأرض الفلسطينية المحتلة يجعلان من المستحيل استمرار التحكم في مسار رد فعل الشعب العربي، بل ورد الفعل الرسمي لدول عربية كثيرة أيضا. فهذه العمليات تعمق الصراع، وتوسع قاعدته الاجتماعية التي لا يحتمل الضمير القومي لديها ما تشتمل عليه الأعمال العدوانية الإسرائيلية من قسوة مفرطة، لكي يشمل ملايين العرب ويجتذب لساحته كل الشعوب العربية، ومن تحقير وإذلال للذات العربية والكرامة العربية، فضلا عن الكرامة الإنسانية بصفة عامة.

إن علماء السياسة يميزون بين الأزمات التي تنشب بين حكومات والصراعات العادية التي تنشأ بين دول، ونوع خاص من الصراعات الأعمق والأوسع وهي الصراعات الاجتماعية الممتدة. وهذا النوع الأخير من الصراعات ينفرد عن غيره بصعوبة التحكم فيه في نطاق آمن، لأنه يستوعب في إطاره الشعوب على كل المستويات الاجتماعية، وتصطدم فيه الهويات وتتعمق في أغوار النفس إلى الحد الذي يجعل منه صراع وجود.

البقية ص ٣

### في الاجتماع الطارىء اليوم لوزراء الخارجية العرب بالقاهرة

## نداء للدول الكبرى لوقف العدوان وتقديم المساعدات للبنان

### مشروع قرار يطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ واستئناف مسيرة السلام

يعقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعا طارئا ظهر اليوم على مستوى وزراء الخارجية بمقر الأمانة العامة للجامعة لمناقشة الأوضاع على الساحة اللبنانية في ضوء الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب وبيروت. ومن المنتظر أن يشارك في الاجتماع أكثر من ١٢ وزيرا عربيا للخارجية والدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، ويرأسه السيد الحبيب بن يحيى وزير خارجية تونس.

وسيوجه وزراء الخارجية العرب نداء للدول الكبرى وخاصة أمريكا وروسيا بوصفهما راعيي عملية السلام في الشرق الأوسط لإجبار إسرائيل على الوقف الفوري لعدوانها على لبنان، وتقديم مساعدات إنسانية عاجلة لآلاف اللاجئين المهجرين من الجنوب.

وسيناقش الوزراء مشروع قرار من لبنان يقدمه وزير خارجيته فارس بويز الذي وصل إلى القاهرة أمس، يتضمن العمل على سرعة تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ والإسراع باستئناف المفاوضات على المسار السوري - الإسرائيلي في عملية السلام وربط هذه المفاوضات بالمسار اللبناني.

وكانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية قد تلقت حتى يوم أمس موافقة ١٢ دولة عربية على الاشتراك بوفود على مستوى وزاري وهي: مصر ولبنان والأردن والجزائر وتونس والمملكة العربية السعودية وسوريا وفلسطين وقطر والكويت وليبيا واليمن، بالإضافة إلى توقع مشاركة المغرب والسودان والامارات والبحرين وجيبوتي.

### مبارك يستقبل رئيس المالديف

استقبل الرئيس حسني مبارك صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية السيد مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة لمصر.

### .. ويطمئن على صحة رئيس جزر القمر

قام الرئيس حسني مبارك ظهر أمس بزيارة الرئيس محمد تقي عبدالكريم رئيس جزر القمر الذي يرقد حاليا بمستشفى الجلاء على إثر وعكة صحية ألمت به أثناء زيارته الخاصة لمصر.

وتمنى الرئيس مبارك لرئيس جزر القمر الشفاء العاجل، مؤكدا له توفير الرعاية الصحية الكاملة إلى أن يتماثل للشفاء. وقال الرئيس مبارك: لقد فوجئت صباح أمس بحدوث هذه الوعكة الصحية التي ألمت بكم. ومن جانبه وجه الرئيس محمد تقي عبدالكريم الشكر للرئيس مبارك على هذه اللفتة الكريمة، وقال إن سعادتي كبيرة للغاية لرؤيتكم وأنا على فراش المرض.

[صورتان ص ١٢]

### موسى يلتقي مع وزير الخارجية التركي في لوكسمبورج

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأنه سيلتقي يوم الاثنين القادم في لوكسمبورج مع وزير الخارجية التركي على هامش اجتماعات وزراء خارجية الدول المشاركة في قمة شرم الشيخ.

### وزير الدفاع اللبناني «للأهرام إيدو»: نظرية الأمن الإسرائيلية خاطئة

أكد وزير الدفاع اللبناني محسن دلول في حديث خاص ينشره «الأهرام إيدو» الصادر اليوم حق بلاده في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، ووصف نظرية إسرائيل الأمنية بأنها تقوم على أسس خاطئة، قائلا إن احتلال إسرائيل لجنوب لبنان أخل بأمنها وأدى إلى تكبدها خسائر فادحة.



### في كأس مصر لكرة القدم

## الأهلي يهزم بلدية المحلة ٢/صفر

### اليوم الزمالك والمنصورة والمقاولون مع غزل المحلة

محمد يوسف مدافع الأهلي يقود إحدى هجمات فريقه [تصوير: محمد وسيم]

صعد الأهلي إلى الدور قبل النهائي لبطولة كأس مصر لكرة القدم بعد تغلبه أمس على فريق بلدية المحلة بهدفين مقابل لا شيء في مباراتهما التي جرت باستاد القاهرة في إطار مباريات دور الثمانية. سجل وليد صلاح الدين الهدف الأول في الدقيقة ١٥ من الشوط الأول، وأضاف حسام حسن الهدف الثاني في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني.

حقق الأهلي الفوز بسهولة، وتسيد شوطي المباراة التي جاء مستواها فوق المتوسط. وتختتم اليوم مباريات دور الثمانية، حيث يلعب الزمالك مع المنصورة، وغزل المحلة مع المقاولون العرب.

[الرياضة ص ١٦ و١٧]

### اتحاد الصحفيين العرب يناشد الأمم المتحدة سرعة التدخل لإيقاف العدوان الإسرائيلي على لبنان

ناشد اتحاد الصحفيين العرب الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي سرعة التدخل لإيقاف عجلة الحرب العدوانية المجنونة التي تمارسها إسرائيل ضد لبنان. كما ناشد الاتحاد برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع رئيس اتحاد الصحفيين العرب ونقيب الصحفيين المصريين، كل المنظمات والهيئات العربية والدولية المعنية بالسلام والديمقراطية وحقوق الإنسان، التحرك الجاد لوضع الأمم المتحدة أمام مسئوليتها.

وقد أصدرت نقابة الصحفيين المصريين بيانا أدانت فيه العدوان الإسرائيلي على لبنان.

[التفاصيل ص ٨]

### تعديلات مشروع قانون الصحافة تبحثها اللجنة الخاصة بالشورى الثلاثاء

تبدأ اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس الشورى برئاسة المستشار عبدالرحمن فرج محسن في اجتماعها الثلاثاء القادم مناقشة مشروع قانون تنظيم مهنة الصحافة الجديد - مادة مادة - وذلك على ضوء التعديلات المقترحة من نقابة الصحفيين، وكذلك المذكرة المقدمة من النقابة العامة للعاملين بالطباعة، بالإضافة إلى مايقدمه أعضاء اللجنة من مقترحات بالتعديل. وصرح المستشار عبدالرحمن فرج محسن بأن اللجنة ستبدأ عملها من حيث انتهت إليه اللجنة العامة لإعداد مشروع القانون برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى، وأشار إلى أنه طلب من أعضاء اللجنة الخاصة تقديم مقترحاتهم بالتعديل مكتوبة لمناقشتها عقب إجازة عيد الأضحى المبارك.

### انخفاض درجات الحرارة اليوم وغدا

[درجات الحرارة ص١٢]

### رسالة للمشير طنطاوي من وزير الدفاع اليمني

التقى المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والإنتاج الحربي صباح أمس بالعميد الركن عبدالله علي عليوه رئيس هيئة الأركان اليمنية، الذي سلمه رسالة من العميد الركن عبدالملك السياني وزير الدفاع اليمني. وتناول اللقاء أوجه التعاون في المجالات العسكرية بين البلدين. كما التقى بالمسئول اليمني الفريق مجدي حتاتة رئيس الأركان.

### منحة عيد العمال لأصحاب المعاشات صرفها بحد أقصى ٧٥ جنيها وأدنى ٣٠

تقرر صرف منحة عيد العمال لنحو ٧,٣ مليون من أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم، ويتم الصرف مع معاش مايو القادم بحد أقصى ٧٥ جنيها وبحد أدنى ٣٠ جنيها وبتكلفة ١٧٨ مليون جنيه.

[التفاصيل... ص١٢]

## ... ١٠ سنوات من الكارثة النووية: مازالت الأشباح تحوم في مدينة تشيرنوبيل

موسكو - وكالات الأنباء - في ذكرى مرور عشر سنوات على الكارثة النووية المروعة، التي مازالت أشباحها تحوم في الغابات، والمزارع والقرى المهجورة في تشيرنوبيل، يجتمع زعماء الدول السبع الكبرى وروسيا وأوكرانيا لبحث القضايا النووية بكل أبعادها ومخاطرها، وذلك في قمة تعقد بموسكو يومي الجمعة والسبت القادمين.

وتعيد القمة ذكريات أليمة لحادث انفجار المفاعل النووي واشتعاله وانتشار إشعاعاته النووية عبر أراضي يقطنها ملايين البشر، فحولتها إلى منطقة ميتة، وهزت النظام السوفيتي والعالم وأثارت الشكوك تجاه الطاقة النووية.

ويتركز جدول أعمال القمة على أمن المفاعلات النووية، ومصير تشيرنوبيل، وكيفية القضاء على التجارة غير المشروعة في المواد النووية، ومن المتوقع أن يصدر بيان في ختام القمة حول الأمن والأمان النووي، والحظر الدولي للتجارب النووية، والاجراءات التي يجب اتخاذها لوقف تجارة المواد النووية.

وسوف تدرس القمة على وجه التحديد حالة المفاعلات النووية التي تعمل بالجمهوريات السوفيتية السابقة، وأوروبا الشرقية، خاصة للفاعلات التي أصيبت بالشيخوخة، ويعمل منها ١٥ مفاعلا حتى الآن.

وبالرغم من أن عديدا من المفاعلات السوفيتية تعتبر غير آمنة بالمقاييس الدولية، إلا أن أحدا منها لم يغلق عقب كارثة تشيرنوبيل. وتقول روسيا والجمهوريات الأخرى إنها لاتستطيع تحمل عبء إغلاقها، وإنها في حاجة إلى أموال ومساعدة من الغرب لكي تجد بدائل أخرى للطاقة. إلا أنه من غير المتوقع أن تتعهد الدول الكبرى بتقديم مساعدات ضخمة خلال القمة، ولكنها ستطالب روسيا وأوكرانيا بتقديم تعهدات بالالتزام بالمواثيق الدولية حول الأمان النووي.

وسوف يناقش الزعماء المشاكل المتعلقة بتخزين النفايات النووية والتخلص منها، في وقت تشير فيه منظمات البيئة إلى أن روسيا دفنت نفاياتها النووية في البحر ولوثت أراضيها على نطاق واسع.

وتعتزم الدول السبع - وهي أمريكا وكندا واليابان، والمانيا، وفرنسا، وإيطاليا وبريطانيا - أن تضغط على أوكرانيا كي تعيد تعهدها بإغلاق مفاعل تشيرنوبيل بحلول عام ٢٠٠٠، وذلك مقابل مساعدات قيمتها ثلاثة مليارات دولار، بينما تريد أوكرانيا مزيدا من المساعدات الغربية العاجلة. ومازالت أوكرانيا تعاني مأساة تشيرنوبيل تلك المدينة النموذجية التي كان يقطنها ٤٠ ألف نسمة، وتحولت إلى مقبرة للبشر ولكل شكل من أشكال الحياة. ويقول مراسل وكالة «أسوشيتدبرس» الذي زارها أخيرا، إنها تثير الفزع بقراها الخالية المغطاة بالجليد، وبيوتها الخاوية وغاباتها التي تشبه الأشباح.





هكذا من الأصل

## تسمع اليوم

### حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحاً من البرنامج العام الكاتب الصحفي محمود مراد الذي يتحدث عن نشأته ودراسته وأهم أعماله الصحفية وعن ندوة الأهرام وعن وكالة الأهرام للصحافة ومؤلفاته ورحلاته للخارج، ويختار أغنيات لعبد الحليم وعبد الوهاب وشادية وأم كلثوم وسيد مكاوي وفايزة أحمد. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

### عروض فرقة البولشوى

□ يقدم برنامج «فن وفن» ١٢,١٠ الليلة من الشرق الأوسط حلقة خاصة عن فرقة البولشوى وباليه «لابايادير»، ولقاءات مع د.عبد المنعم كامل رئيس فرقة باليه أوبرا القاهرة عن تاريخ فرقة البولشوى وزيارتها السابقة لمصر والعرضين اللذين قدمتهما «سبارتاكوس» و«لابايادير». البرنامج تقديم سميرة الديب.

### أيام العشق والغربة

□ بمناسبة ذكرى رحيل العالم جمال حمدان يقدم برنامج «دنيا المسرح» ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب العرض المسرحي «أيام العشق والغربة»، ولقاءات مع عبد الغفار عودة ومؤلفه العرض ومحمد وفيق ومنال سلامة ووفاء الحكيم، مع مسامع منه. البرنامج إعداد وتقديم آمال علام.

### وراء الكواليس

□ يقدم برنامج «وراء الكواليس» ٩,١٥ مساء من البرنامج العام حلقة عن قرار الرئيس مبارك برفع الحد الأدنى لقروض الصندوق الاجتماعي للتنمية، ويلتقي البرنامج مع عز الدين شوكت مدير العلاقات الدولية بالصندوق لنتعرف على كيفية الحصول على قروض الصندوق. البرنامج تقديم هالة عبد العال.

### أغاني وعجباني

□ يستضيف برنامج «أغاني وعجباني» ١,٠٠ ظهرا من صوت العرب المهندس غنيم مرعي مدير عام التنفيذ بهيئة تعاونيات البناء حيث يختار أغنيات «عظيمة يامصر» لوديع الصافي و«الأخ» لفايزة أحمد و«إلى عرفات الله» لأم كلثوم و«غالي عليه» لكمال حسني و«أعطني الناي» لفيروز. البرنامج تقديم إسماعيل سليمان.

### شموع في حياتي

□ يستضيف برنامج «شموع في حياتي» ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب الشيخ محمود فرج قارئ القرآن الكريم، والمطرب التونسي نور الوسلاتي.

## القناة الأولى

٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٣ عالم الصغار
١٠.٢٢ حرف وكلمة
١٠.٤٢ كارتون الأطفال
١١.٠٤ فنون صغيرة
١١.٢٨ مسلسل الأطفال «فواكه»
١١.٤١ انت وطفلك
١٢.٠٠ الأخبار
١٢.١٠ قضايا معاصرة عن زيارة قبر الرسول
١٢.٢٤ مواكب النور
١٢.٣٣ انت والحياة
١٢.٥٣ مصريات
١.٠٣ دائرة الضوء
١.١٨ أماني وأغاني
٢.٠٠ مسلسل «أنا وانت وبابا في المشمش»
٢.٥٥ نقل مباراة الزمالك والمنصورة في كأس مصر من استاد القاهرة
٤.٥١ البرامج التعليمية
٥.١٦ كاميرا اليوم
٥.٣٦ موضوع يهمك
٦.٠٠ الأخبار
٧.١٧ مسلسل «نقوش من ذهب»
٨.٢٢ على الطريق حلقة عن رغيف العيش
٨.٤٩ حديث الروح
٩.٠٠ الأخبار
٩.٣١ دردشة مع د.علي الشربيني استاذ التخدير بقصر العيني
١٠.٣٧ اخترنا لك
١٢.٠٠ آخر الأنباء
١.٠٠ لسه فاكر مع الفنان يونس شلبي
٢.٠٠ ازووم
٢.١٥ ابتسامة آخر الليل
٢.٣٠ أوتار الليل
٢.٣٥ القرآن الكريم
٢.٤١ الختام

## عشاق الحياة: ق٢

نادية لطفي — ليلى عبد العزيز

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (عشاق الحياة) بطولة نادية لطفي ومحرم فؤاد ويوسف وهبي ومحمود المليجي وإخراج حلمي حليم.

## القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالإنجليزية
٩.٠٠ قناة المعلومات
١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠.١٩ فقرات اليوم المفتوح
١٢.٠٠ دنيا الأطفال
١٢.٣٠ مجلة الأصدقاء
١٢.٥٨ أولاد توم وجيري
١.١٠ مسافر على الهواء عن المعالم السياحية في بنجلاديش
١.٢٥ الأسبوع الرياضي لقاء مع رئيس اتحاد كرة السلة
١.٥٥ خمسة لصحتك
٢.٠٠ البوم النجوم
٣.٠٠ موجز الأنباء
٣.١٠ نادي المخترع الصغير
٣.٣٣ روضة الإسلام «عن الحج»
٤.٣٠ الفيلم الأجنبي: الصحفي المزيف
٥.٣٦ بانوراما عسكرية
٦.٠٠ أشعار وألحان
٦.٢٧ لقاء كل يوم عن تطور الصناعة المصرية
٦.٤٣ شخصيات سينمائية عن الأديب يوسف السباعي
٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية
٧.٥٦ النشرة الجوية
٨.٠٠ الأخبار بالإنجليزية
٨.٣٠ بين الواقع والخيال حول فيلم «السلخانة»
٩.٢٣ المسلسل الأجنبي
١٠.٤١ فيلم «عشاق الحياة»
١٢.١٦ أغاني من حفل ليالي التليفزيون
١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١.١٥ تياترو عن مسرحية «العشق والغربة»، ولقاء مع عبدالغفار عودة ومحمد وفيق وليلى عبد الباسط
١.٥٥ ضحكة قبل النوم
٢.٠٠ القرآن الكريم

## القناة الثالثة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.٠٨ صورة مضيئة ٢.٢٨ دائرة معارف «ق٣» ٢.٤٨ فرسان النغم ٣.٠٨ كلاكيت ٣.٤٢ أنا والقراءة ٣.٥٩ كارتون ٤.٠٩ مسلسل القرية الأليفة ٤.٣١ نحو حياة طبيعية ٥.١١ عيادة «ق٣» ٥.٢٦ مناسك الحج ٥.٤١ ريبورتاج ٦.٠٢ البرامج التعليمية ٧.٥٥ فيلم «هدى» ٩.٥٥ الكاميرا في الملعب ١٠.٣٠ مسلسل «اللاعبون بالنار» ١١.٣٣ الناس والقانون ١١.٤٨ شباب يفرح ١٢.١٨ قمم مصرية ١٢.٤٨ أدوات الاستفهام ١.١٨ أغنية في فيلم ١.٤٩ السهرة الرياضية.

## القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ لكل الناس ٣,٣٥ فنون شعبية ٣,٤٥ زهور ٤,٠٥ حدوتة توتة ٤,١٥ منوعات غنائية ٥,٠٠ بدون مجاملة ٥,١٠ حكايات الكليات ٥,٣٠ النشرة العربية ٥,٤٥ طلب إحاطة ٦,٢٠ خمسة رياضة ٦,٢٥ مواهب ٦,٤٥ المسلسل العربي كوم الدكة ٧,٤٠ البرامج التعليمية ٨,٤٠ كنوز أجدادنا ٩,٠٠ شكل تاني للأغاني ١٠,٠٠ أنباء وخدمات ١٠,٣٠ ق ٤ معاك ع الخط ١٢,٠٠ القرآن الكريم

## القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.٠٥ قول يا قلم ٣.٣٠ البرامج التعليمية ٣.٤٥ دائرة المعارف ٤.٣٠ فهمان الفصيح ٥.٠٥ الهدف ٢٠٠/ ٥.٢٥ مسلسل الضابط والمجرم ٥,٥٥ دعوة للمشاركة ٧.٠٥ بين السطور ٧.٥٥ الاترية ٨.٠٠ في كل مكان نقطة ٨.٣٠ المسابقة البيئية ٨.٥٠ بوابة الحضارة ٩.٣٥ مساء الخير ١٠.٣٥ بين الشرق والغرب ١.٢٥ في سهرتنا نجم ١.٠٥ السوبر فايف.

## سهرات الشاشة

### هدى: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (هدى) بطولة لبنى عبد العزيز وحسين رياض وعماد حمدي وإخراج رمسيس نجيب.

### مراتي مدير عام: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (مراتي مدير عام) بطولة شادية وصلاح ذو الفقار ويوسف شعبان وإخراج فطين عبدالوهاب.

### الإيدز بين الشرق والغرب

□ يقدم برنامج «بين الشرق والغرب» الليلة على القناة الخامسة مناقشة عن مرض الإيدز في حوار عبر القمر الصناعي مع المتخصصين في الولايات المتحدة وشارك فيها من مصر د.أحمد شفيق استاذ الجراحة ود.عبد الهادي مصباح استاذ المناعة والصحفية نفيسة عابد. البرنامج إعداد سماء عبد الله وإخراج عزة النشار.

### ذكريات مسلسل: مطلوب عروسة

□ يستضيف برنامج (لسه فاكر) في سهرة الليلة على القناة الأولى الفنان يونس شلبي حيث يتحدث عن ذكرياته عن دوره في مسلسل (مطلوب عروسة) وأبرز المواقف الطريفة مع الفنان أحمد بدير أثناء التصوير والفنانة لمياء الجداوي ونهى العمروسي. البرنامج إعداد هشام الهلوتي وتقديم نهال كمال وإخراج أسامة البهنسي.

### دردشة طبية

□ يستضيف برنامج (دردشة) الليلة على القناة الأولى د. علي الشربيني أستاذ التخدير بقصر العيني حيث يدور الحوار حول التخدير وتطوره، وعلاقة الأمراض النفسية بالعقاقير المخدرة، وعن المنشطات الحديثة وتأثيرها على جسم الإنسان. البرنامج تقديم سهير شلبي وإخراج عبدالحكيم التونسي.

### على الهواء: الزمالك والمنصورة

□ تنقل القناتان الأولى والسادسة وإذاعة الشباب والرياضة عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقي الزمالك والمنصورة من إستاد القاهرة في كأس مصر. تعليق محمود بكر وإخراج أحمد الهن.

### عصرا: الصحفي المزيف

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الصحفي المزيف) بطولة نورمان ويزدوم، وديريك بوند وإخراج روبرت آشر. وتدور أحداثه في إطار كوميدي.

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٣,٥٣ |
| الشروق | ٥,٢٤ |
| الظهر | ١١,٥٤ |
| العصر | ٣.٣٠ |
| المغرب | ٦,٢٤ |
| العشاء | ٧.٤٦ |

## إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب آية ٩,٢٠ صباحا عن تفسير الآيتين ٢ و٣ من سورة الأحزاب.

## القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ عبقرينو ٥,١٥ مكتبتي ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ شطارة ستات ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ دعوة للاستثمار ٧,١٥ صناع الأمان ٧,٣٠ وعد الحر ٨,٠٠ من هنا وهناك ٨,١٥ معاني الإسلامي ٨,٣٠ دوري الجامعات ٩,٠٠ آيات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربي ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ مساء الخير يابلدي ١١,٣٠ فيلم «مراتي مدير عام».

## القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.٠٧ فقرة مفتوحة للأطفال ٢.٣٤ خطوة على طريق البطولة ٣.٠٤ رأي القانون ٣.٣٩ قصور ٣.٥٥ الطب الشعبي ٤.١٠ البرامج التعليمية ٥.٣٠ أخطاء رياضية ٥.٤٦ بساط الصعيد ٦.٤٥ الأول من ٧.١٦ صورة ٧.٥٠ الأمل ٨.١٠ دوري ق٧ ٨.٥١ عزيزي الطالب أهلا ٩.٢٢ معلومة بجنيه ٩.٤٥ مسلسل الكعبة المشرفة ١٠.٣٧ شقاوة أرقام ١١.٢٨ بروجيكتور ١٢.١٣ سهرة على الهواء ١.١٣ تصبحوا على خير ١.٥٦ الختام.

## صندوق الدنيا

### من وحي لبنان

لكل عصر لغته ورموزه ومسلماته البديهية النابعة من أعرافه وتقاليده.. ومن المسلمات البديهية أن يقاوم الإنسان أي احتلال يقع على أرضه، وقد اتفقت جميع الشرائع السماوية والقوانين الوضعية على هذه النقطة، واعتبرت أن من يموت دفاعا عن دينه أو وطنه فهو شهيد وبطل.

غير أن الدنيا تتطور، ويجب علينا أن نتطور معها، وقد وقع هذا التطور بعد ظهور دولة إسرائيل، والمطلوب اليوم اعتبار كل من يقاوم قوات الاحتلال الإسرائيلي إرهابيا، يستوي في ذلك أن تكون المقاومة صادرة من حزب الله في الجنوب اللبناني أو حماس في الأرض الفلسطينية المحتلة أو أية قوة في أي مكان آخر في العالم.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى ينبغي على المدنيين أن يبتعدوا عن هؤلاء الإرهابيين ولا يساعدونهم وإلا فسوف يدفعون الثمن غاليا.

نحن أمام مشكلة من شقين.. الشق الأول هو تغيير مفهوم البطولة والاستشهاد، والشق الثاني هو حصر أعضاء حزب الله وحماس وتعليمهم بعلامة مميزة حتى يبتعد عنهم الناس.

بالنسبة لمفهوم البطولة يمكن أن نقوم بتغيير بسيط في مناهج التعليم بحيث تظل القاعدة العامة أن مقاومة الاحتلال بطولة، مع استثناء قوات الاحتلال الإسرائيلي على أساس أن لكل قاعدة استثناء ويمكن تبرير ذلك بأن إسرائيل هي شعب الله المختار واحتلاله لأية دولة هو شرف لهذه الدولة ومجد لها وتحديث وتمدين وتطوير، وبالتالي فإن مقاومة الاحتلال الإسرائيلي تعتبر جريمة عظمى، وأما بالنسبة للإرهابيين من حزب الله وحماس والجهاد وغيرهم فيمكن دمغهم بعلامة في وجوههم كالعلامة التي تدمغ بها الماشية حتى يعرف الناس أن هؤلاء من الإرهابيين ويبتعدون عنهم ويتجنبون الضربات التي سوف ينزلها بهم سيف العقاب الإلهي الذي يمثله جيش الدفاع الإسرائيلي.

نحن نعرف صعوبة تحقيق ذلك، ولكن من جد وجد ومن زرع حصد ولا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة، لقد انقرضت الديناصورات لأنها لم تستطع التواؤم مع الظروف المتغيرة، ولكيلا ننقرض نحن علينا أن نتواءم وأن نحقق هذا المشروع حتى نرضي «ماما أمريكا»، ونطمئنها على أمن إسرائيل الوديعة المسكينة التي لاتملك من حطام الدنيا غير ٢٠٠ قنبلة نووية فقط.

أحمد بهجت

# «سلام» إسرائيل الملطخ بالدماء!

بقلم:
## إبراهيم نافع

وما تفعله إسرائيل هذه الأيام، سواء في الضفة الغربية وقطاع غزة أو في لبنان هو أنها ترد الصراع العربي - الإسرائيلي إلى هذا المستوى الأعمق من مستويات الصراع، أي إلى مسألة حياة أو موت بالنسبة للشعوب العربية، بعد ما تفاءل الجميع بأن الصراع العربي - الإسرائيلي سيصير - مثله مثل غيره من الصراعات - قابلا للتحكم وغير ممتنع على الحل والتسوية، ويمكن أن يكون نموذجا لغيره في حكم الحل الوسط التاريخي وتوازن المصالح واعتدال الرؤى وبناء الجسور.

وإسرائيل إنما تعمق الصراع إلى هذا الحد من خلال آليات كثيرة يشعر بها الجميع، ومنها:

■ إنزال أشد أنواع القسوة والعنف العشوائي وإجراءات العقاب بالشعوب، وهذا هو أكثر ما يرد المنطقة كلها إلى صراعات وممارسات العصور الوسطى، أو عصور التوحش البدائي الذي ينزع قناع «التحضر» المزعوم عن إسرائيل. وهذا ما جعل بعض المراقبين القريبين أنفسهم يشبهون العمليات العسكرية الإسرائيلية في لبنان وإجراءات القمع الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة بما وقع على السكان الأصليين لأمريكا، وبالزنوج الأمريكيين من مجازر جماعية وعمليات إبادة للأجناس، وعمليات الاستعباد والحصار في معسكرات جماعية قاسية.

■ الحرية الكاملة التي تمنحها العسكرية الإسرائيلية لنفسها، وتمنحها لها دول كبرى في قصف الأهداف المدنية العربية في لبنان، بما في ذلك سيارات الإسعاف ومنازل المدنيين، وقتل الأطفال والمسنين والعجزة، وعزل المناطق المحتلة عن العالم، وشن حرب تجويع عليها إلى جانب حملة تفريغ جنوب لبنان من السكان وتهجيرهم إجباريا، والاستهانة بسيادة لبنان وكرامته، واختطاف الرهائن واعتقال المدنيين، وتوسيع دائرة الخسائر من جراء عمليات القصف، وغير ذلك من هذا العنف البدائي والجنوني.

والقسوة المفرطة التي تمارس بها إسرائيل عملياتها العسكرية يقصد بها في جانب أساسي منها إرضاء الرأي العام الإسرائيلي قبيل الانتخابات العامة، مما يلقي بالشكوك حول مدى عمق مشاعر الانتقام والكراهية التي يكنها الإسرائيليون للعرب، وهذا هو ما يؤكد لنا أن هذه الممارسات لا ولن تنفع في شيء، سوى مضاعفة رصيد المرارة والكراهية، وتغذية مشاعر الانتقام لدى العرب، كما جرى في كل العمليات المماثلة في فيتنام وجنوب إفريقيا، وفي كل مكان آخر جربت فيه ضد المدنيين العزل والشعوب بشكل عام.

والحجج الإسرائيلية التي ترى في ذلك كله عقابا لمن تسميهم الإرهابيين غير مقبولة، وعارية من كل منطق، ومضادة لكل برهان عقلي. فالمحاربون سواء أكانوا ينطلقون من حق المقاومة المشروعة ضد الاحتلال، أو من اعتبارات سياسية تجعلهم يصطدمون بعملية السلام، ليسوا هم من يصيبهم القتل والجروح، والحرمان من أسباب الحياة والأمان. وهذا ما تؤكده التقديرات والتقارير الإسرائيلية ذاتها.

أما من يعانون من ممارسات إسرائيل العسكرية والعقابية بشكل أساسي فهم المدنيون العزل الذين تفترسهم العمليات العسكرية والعقابية الوحشية الإسرائيلية، والذين كانوا أهم رصيد للسلام ووعوده وأشواقه، وهم أيضا من ساندوا المبادرات التي قام بها قادة عرب لتحريك دبلوماسية السلام، وهم أنفسهم الذين قد تحولهم تلك الأعمال الهمجية الإسرائيلية إلى رصيد للعنف والمقاومة المسلحة والإرهاب، بعد أن ينال منهم اليأس كل منال، وتثور بهم الكرامة وأوجاع خسارة أطفالهم وذويهم، وبذلك تهزم تلك العمليات القاسية كل أهدافها السياسية على المستوى الاستراتيجي.

نعم قد تثمر الإجراءات الإسرائيلية غير الأخلاقية - التي تأخذ شعوبا بأكملها رهينة تستخدم للضغط على المحاربين - بعض النتائج قصيرة المدى في بعض الأحيان، ولكن تكرار هذه العمليات على نحو متصل يحول هذه الشعوب في النهاية إلى رصيد لا ينضب للمقاومة، وهذا هو رد الفعل الطبيعي والمنطقي للشخصية الإنسانية حين تعاني من الإذلال والعنف العشوائي والظلم والقسوة.

وما ينبغي أن يعرفه الإسرائيليون هو أن إسرائيل لا تستطيع أن تعبر عن رغبتها في السلام من خلال أعمال الحرب ضد الأبرياء العزل، وضد الكرامة الوطنية لشعوب بأكملها. فالنتيجة الحتمية لهذه الأعمال هي أن تقتنع الشعوب بأن إسرائيل ترغب في السلام كتكتيك لا يختلف في أهدافه عن أهداف شن حروب التوحش بهدف الهيمنة وإنكار وجود الطرف العربي وحقوقه، والاستمرار في إذلاله والإجحاف به، وإلى جانب كل ذلك وربما قبله أيضا فإن إسرائيل، إذ تقوم بشن مثل هذه الحرب العسكرية في لبنان وهذه الحروب الاقتصادية والبوليسية في الضفة والقطاع، إنما ترسل برسالة لها دلالة أوسع لا تقتصر على الشعبين العربيين الخاضعين لنيران آلتها الحربية مباشرة في فلسطين ولبنان فحسب، بل وإلى كل الشعوب العربية. وهي بذلك لا تستطيع أن تصور حروبها العدوانية هنا كأعمال محدودة ضد الإرهاب، لأن المدى الواسع والزمن الممتد لهذه العمليات يكذب تماما هذا الادعاء.

ومن المستحيل أن يقبل عقل بالمساواة في متطلبات وأصول السلوك بين دولة بهيئاتها وقياداتها وقوتها العسكرية وهيبتها السياسية والتزاماتها تجاه القانون الدولي من ناحية، ومنظمة أو منظمات سياسية أو عسكرية ليست لها صفة السيادة أو رصيد القوة التي تتمتع به دولة معبأة عسكريا بصفة دائمة كإسرائيل من ناحية أخرى.

بل إن مجرد إصرار إسرائيل على تبرير ما تفعله كرد فعل لما تمارسه هذه المنظمات من أعمال عنف يعني اعترافها بأنها تمارس إرهاب الدولة كرد فعل لإرهاب منظمات صغيرة لاتتمتع بتأييد من تنزل بهم إسرائيل الآن أشد العقاب، وفضلا عن ذلك فإنه لامجال للمقارنة بين الخسائر التي توقعها منظمات عنف عربية مثل حماس أو حزب الله بالطرف الإسرائيلي، وما توقعه إسرائيل بالشعبين الفلسطيني واللبناني من خسائر إنسانية ومادية.

ومما يلفت نظر جميع المراقبين في الشرق والغرب بشدة الآن، فقدان التناسب بين الفعل ورد الفعل. فإذا احترقت سيارة صغيرة في إسرائيل، فإن ذلك يكفيها مبررا لإحراق بلد بأكمله، وتفريغه من شعبه وتهجير هذا الشعب من جزء من أرضه، وقتل المدنيين الأبرياء فيه. وهذا هو ما يجعل إرهاب الدولة الإسرائيلية يقترب من شبهة العنصرية: حيث الاعتقاد بأن المسألة ليست مسألة السن بالسن، إيمانا بأن السن اليهودي بألف سن عربية! فهل يقبل الضمير العالمي والشرعية الدولية بذلك؟

لقد توقع البعض أن يتصرف قادة إسرائيل كرجال دولة مسئولين ويدركوا الفارق بين سلوك دولة وسلوك منظمات سياسية أو عسكرية صغيرة لاتتقيد بقانون. فإذا بهم يتصرفون إزاء العمليات الانتحارية التي وقعت داخل إسرائيل بمنطق أشد قسوة وأقل تقديرا للمسئولية من منطق رجال الحرب العنصرية الذين لايفرقون بين الجاني والضحية. ومن قبل نادينا دائما بضرورة ضبط النفس حيال الأعمال المتبادلة بين الطرفين، حرصا على الدفاع عن السلام كمنهج وهدف لدى شعوب المنطقة.

غير أننا لانستطيع الآن بأي حال أن نقلل من حجم الغضب الذي يجتاح الشعوب العربية، بما في ذلك شعبنا في مصر باعتباره شعبا عربيا أيضا. حيال ماتقوم به إسرائيل من إحراق وقتل عشوائي دون توقع لأي عقاب أو مراجعة من جانب الدول الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة، في حين أنه ليس ثمة تناقض بين الدفاع عن السلام وضرورة أن تهب دفاعا عن القانون الدولي والإنساني، فالسلام بدون القانون يصبح اتفاقا بين عصابات وليس بين دول مسئولة. وهو مانربا بأنفسنا عنه.

لقد ناشد الحريصون على السلام الحكومات العربية أن تواصل سياسة ضبط النفس حيال الأعمال الوحشية التي تمارسها إسرائيل، مؤمنين بأنه لاتناقض بين ذلك وضرورة العمل بكل ما في وسعنا - حكومات وشعوبا - للدفاع عن القانون الدولي، وأصول العدالة والمساواة بين الشعوب، والذود عن حق شعوبنا العربية في الحياة وفي الكرامة وفي السيادة وتقرير المصير السياسي والاقتصادي. فالأمران جانبان ضروريان من جوانب استراتيجية السلام.. لكن إلى أي مدى تستطيع الحكومات العربية أن تلتزم بالحرص على السلام إذا كانت إسرائيل نفسها تنسف كل قواعده بهذه الأعمال الوحشية؟

لقد كان رأينا الواضح في مصر دائما أن ماتقوم به منظمات عنف عربية ضد إسرائيل هو رد فعل لما تقوم به إسرائيل من أعمال عنف منظم وعشوائي، واستمرار احتلالها للأراضي العربية دون مسوغ من القانون أو الشرعية الدولية. وإذا كانت غالبية الشعوب العربية قد أبدت رأيها واضحا في تفضيل استراتيجية السلام مهما يتطلبه ذلك من ضبط النفس، فإنه ليس هناك من طريق للحيلولة دون أن يستبد الغضب بأقلية منها إلى الدرجة التي تجعلها غير راغبة في تبني استراتيجية سلام لا يخدمها غير طرف واحد، هو الطرف العربي. وما تقوم به إسرائيل الآن سوف يؤدي حتما إلى توسيع رقعة الغضب إلى الحد الذي قد يعصف بالقدرة السياسية لاستراتيجية السلام ذاتها، مهما تكن حكمة القادة العرب أو ضبطهم للنفس حيال ماتفعله إسرائيل حاليا. وما فعلته من قبل مرارا وتكرارا.

إن الحل الوحيد لإشكالية العنف المتبادل ليس هو اتفاقات هدنة رسمية أو غير رسمية، وإنما هو التقدم بسرعة مرضية على طريق اتفاقات سلام على أساس من الشرعية الدولية، خاصة انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة.

وفي هذا الإطار، فإن ماتقول به إسرائيل حاليا في لبنان إنما يرمي إلى العودة إلى اتفاق عام ١٩٩٣ مع حزب الله، وإجباره على عدم قصف شمال إسرائيل بالصواريخ، قول لايقنع أحدا في ظل جمود عملية السلام وقصور وجهة النظر الإسرائيلية فيما يتصل بصيانة وبناء السلام... فما دام الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان مستمرا، ومادامت إسرائيل لا تقوم بأية مبادرات حقيقية لدفع عملية السلام وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ فسوف يرى البعض أن لديه كل أسباب الدفاع الشرعي عن البلاد وسيادتها والعمل على تحريرها من خلال حق الشعوب المحتلة في الكفاح المسلح.

إن الحل الوحيد لإشكالية الإرهاب المتبادل بين المنظمات العربية وإسرائيل - التي تمارس إرهاب الدولة الآن بأبشع صورة - يتمثل دائما في المضي قدما في عملية السلام، والتحرك السريع على كل مساراته بما يعيد الأمل في إمكان نجاح السلام واستقراره، ويفقد هذه الجماعات أو المنظمات العسكرية مبررها الوحيد لاستمرار عملياتها الانتحارية ضد إسرائيل. لكنه بدلا من أن تفعل إسرائيل ذلك، وتدفع مسار السلام مع سوريا ولبنان إلى الأمام، وبدلا من أن ترفع حصارها عن الشعب الفلسطيني، فإنها تختار أن تطلق نيرانها على أوسع نطاق ضد لبنان وضد الفلسطينيين، لتؤجج بذلك نيران الغضب العربي العارم، وتزود هذه الجماعات والمنظمات بوقود طويل المدى لاستمرار عمليات العنف، ردا على هذه الحرب الوحشية الإسرائيلية.

*فهل هذا حقا ماتريده إسرائيل؟ وهل هذا حقا ماتريده الولايات المتحدة وتسمح به؟*

*وهل هذا حقا مايريده المجتمع الدولي الذي يتحدث عن الشرعية الدولية وحق الشعوب في الاستقلال وتحرير أراضيها من الاحتلال العسكري؟*

*أليس هناك من إجابة مقنعة على كل هذه التساؤلات المريرة؟؟*

# مبادرة أمريكية لاجراء مفاوضات مباشرة بين شطرى كوريا بمشاركة واشنطن وبكين

## اليابان ترحب وروسيا تطلب المشاركة.. وكلينتون يصر على تصفية البرنامج النووى للشمال

سول - من فؤاد سعد: ووكالات الانباء - طرحت الولايات المتحدة مبادرة للسلام فى شبه الجزيرة الكورية تقضى باجراء محادثات سلام رباعية مباشرة بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية والولايات المتحدة والصين، واعلن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون خلال لقائه بالرئيس الكورى الجنوبى كيم يونج سام، ان مبادرته من شانها دفع الحوار بين شطرى كوريا.

وفى الوقت ذاته، اعلنت كوريا الجنوبية انها عرضت منذ ايام على كوريا الشمالية اجراء محادثات رباعية غير انها لم ترد على الاقتراح حتى الآن، وقال متحدث باسم الرئيس كيم يونج سام بأن سول نقلت الاقتراح إلى بيونج يانج عن طريق اندونيسيا، مشيرا إلى انه لم يتم اقتراح موعد او جدول زمنى او مستوى المسئولين المشاركين فى المحادثات.

واضاف المتحدث أن اليابان اقرت الاقتراح بينما اكدت روسيا ضرورة قيامها بدور فى المفاوضات الرامية إلى تسوية الازمة الناشبة فى شبه الجزيرة الكورية. وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية أن موسكو تواصل مساعيها الرامية إلى عقد مؤتمر متعدد الأطراف لانهاء الأزمة.

وكشف مسئول أمريكى النقاب عن انه يجرى منذ شهرين اجراء مشاورات حول المبادرة الأمريكية الجديدة، ومماينكر أن واشنطن كانت تصر على الا تجرى أية مفاوضات مباشرة مع كوريا الشمالية واعربت مرارا أن شطرى كوريا هما المعنيان بالسلام ولذلك يجب أن تكون المفاوضات مباشرة بينهما.

واعرب بعض المسئولين الأمريكيين عن اعتقادهم بأن كوريا الشمالية قد علمت بخبر المشاورات الأمريكية حول مبادرة المحادثات الرباعية ولذلك فقد سارعت بعمليات التوغل الاخيرة للمنطقة منزوعة السلاح بين شطرى الجزيرة الكورية وأضاف المسئولون أن بيونج يانج ارادت بذلك أن تعطى انطباعا بأن المبادرة الأمريكية جاءت نتيجة للاحداث الاخيرة، لتكون بذلك شكلا ماسن أشكال التنازل.

وكان كلينتون قد اكد فى طريقه من الاسكا إلى قرية تستيجو حيث اجتمع بالرئيس الكورى - أصرار واشنطن على تصفية البرنامج النووى لكوريا الشمالية نهائيا وليس مجرد السيطرة عليه. وأشار إلى حرص بلاده على تحقيق المصالحة الدائمة بين سول وبيونج يانج

واكد مجددا التزام واشنطن بالدفاع عن كوريا الجنوبية وحث الشمال على وقف انتهاك المنطقة العازلة. ومماينكر أن عدد القوات الأمريكية فى كوريا الجنوبية يبلغ ٣٧ الف جندى.



الاف من مواطنى كوريا الجنوبية انتهزوا زيارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون لبلادهم وخرجوا فى مظاهرات بالعاصمة سول تعبيرا عن رفضهم للوجود العسكرى الأمريكى فى بلادهم.

(صورة للأهرام من رويتر)

---

في تحول كبير عن مبادئه

# حزب العمل البريطانى يعارض مشروع قانون يحد من الملكية الخاصة لوسائل الإعلام

لندن - مكتب الأهرام - فى تحول كبير عن افكاره ومبادئه التقليدية، دعا حزب العمال البريطانى المعارض إلى اجراء تغييرات فى مشروع قانون الإعلام الجديد الذى تقدمت به الحكومة للسماح للصحف بامتلاك محطات اذاعية أو تليفزيونية.

وذكر جاك كاننجهام وزير التراث القومى فى حكومة الظل العمالية أن مشروع القانون الجديد، الذى بدأ مجلس العموم مناقشته أمس، لايوفر الفرصة بشكل كاف للمجموعات المالكة للصحف لكى تشترى محطات اذاعية او تليفزيونية وقال فى بيان تلقاه الاهرام انه ليس هناك مرونة كافية فى مشروع القانون.

ويقضى القانون المقترح بحرمان أى مجموعة صحفية تمتلك اكثر من ٢٠٪ من الصحف القومية فى بريطانيا من شراء اى محطات اذاعية أو تليفزيونية.

إلا أن كاننجهام قال إن القانون ليس عادلا ويحرم بعض مجموعات الصحف من الحق فى شراء محطات اعلامية، واشار إلى أن مجموعتين صحفيتين هما مجموعة الميرور اليسارية وشركة نيوز انترناشيونال التى يمتلكها روبرت مردوخ جرى معاملتها بشكل غير عادل فى مشروع القانون، وتمتلك مجموعة ميردوخ أكثر من ٢٠٪ من الصحف البريطانية بينما تصل حصة مجموعة ميردوخ إلى ٤٠٪.

وذكر متحدث باسم حزب العمال للأهرام بأن كاننجهام سيطلب اجراءات تغييرات معقولة فى مشروع القانون خلال مناقشة مجلس العموم له وتتضمن التغييرات حق مجموعات الصحف فى ملكية وسائل الإعلام الأخرى، وذلك لتطوير شركات الإعلام وتطوير تكنولوجيا الإعلام وضمان تمتع المواطنين البريطانيين بمشاهدة الأحداث الرياضية المهمة مجانا بدلا من اذاعتها فى قنوات خاصة، واشار المتحدث أن مشروع القانون فشل فى معاملة شركات الإعلام معاملة عادلة، واعطى بعضها حقوقا بينما حرم الأخرى من هذه الحقوق.

إلا أن فيرجنينا بوتملى وزيرة التراث البريطانى هاجمت بشدة موقف العمال من مشروع القانون، وقالت أن الاصلاحات التى يطلب العمال ادخالها على المشروع تهدف إلى ارضاء اصدقائه فى مجموعة الميرور المؤيدة لحزب العمال. ونفت معاقبة مجموعة الميرور لدعمها للعمال، وقالت أن مشروع القانون خطوة مهمة للغاية فى تحرير الإعلام وحذرت من أن تقديم تنازلات كبيرة خطأ كبير.

واشارت إلى أن الهدف من المشروع الذى تقدمت به هو حماية التنوع داخل وسائل الإعلام المختلفة، والسماح بمرونة أكبر داخل الإعلام.

---

مواجهة انتخابية جديدة بمجلس النواب الأمريكى

# الجمهوريون يفشلون فى اقرار تعديل ضريبى دستورى

واشنطن - أ ب - فشل اعضاء الحزب الجمهورى فى مجلس النواب الامريكى فى تمرير تعديل دستورى يجعل زيادة الضرائب فى الولايات المتحدة مهمة صعبة تحتاج لأغلبية الثلثين فى مجلسى النواب والشيوخ، وذلك فى محاولة لخطب ود ملايين الأمريكيين الذين انهمكوا فى انهاء وتقديم اقراراتهم الضريبية فى نفس يوم التصويت على التعديل.

وبالرغم من موافقة ٢٤٣ نائبا على التعديل الذى اقترحه الجمهوريون مقابل اعتراض ١٧٧ نائبا إلا ان الموافقة ظلت مقطورة على اقرار التعديل الذى يتطلب أغلبية الثلثين فى كل من مجلسى الشيوخ والنواب.

وقد اقر مؤيد التعديل منذ البداية ضعف فرصة اقرار التعديل إلا انهم أشاروا إلى أن عملية التصويت عليه ستظهر الاختلاف بين الديمقراطيين والجمهوريين قبل أشهر قليلة من موعد الانتخابات الرئاسية فى الولايات المتحدة.

وأتهم النواب الديمقراطيون زملاءهم الجمهوريين بأن تحديد هذا التوقيت للتصويت على التعديل المقترح استهدف الاستحواذ على اكبر تغطية اخبارية ممكنة لجذب انتباه ملايين المواطنين الأمريكيين، وأنهم عمدوا إلى استخدام مناورات اجرائية لتأجيل التصويت حتى الساعة الحادية عشرة والنصف مساء.

وأضاف النواب الديمقراطيون أن التعديل طرح للتصويت دون أى اعتبار للجنة القضائية بمجلس النواب التى يعارض رئيسها هنرى هايد نص التعديل. وتعارض الادارة الأمريكية وبعض جماعات الضغط الحزبية التعديل المقترح على اعتبار انه سيزيد من صعوبة سد الثغرات الضريبية كما سيزيد من حدة الأزمة السياسية حول العجز فى الميزانية.

واشار وزير الخزانة الأمريكى روبرت روبين فى خطاب له أمام قادة مجلس النواب إلى أن قاعدة الأغلبية الديمقراطية تعد صيغة أفضل عن أن تتحكم أقلية فى اتجاه سياسة الدولة المالية غير أن أنصار التعديل اوضحوا أن أغلبية الثلثين ستحد من عجرفة الأغلبية.

---

بعد تصاعد خلافات الهوتو والتوتسى:

# غالى يحذر من حرب إبادة فى بوروندى

## ٣٠٠ قتيل حصيلة العنف العرقى فى أسبوعين

الأمم المتحدة - أ ب - حذر بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة من تصاعد العنف الطائفى والعرقى فى بوروندى بدرجة خطيرة تنذر بانفجار الموقف والدخول فى دوامة حرب إبادة جماعية على غرار مايحدث فى رواندا. وأوصى غالى فى خطاب مكتوب بتشكيل قوة احتياط تابعة للأمم المتحدة للتدخل السريع اذا تفاقم الموقف بصورة أكثر خطورة غير أن أيا من القوى العظمى لم تبد اهتماما بهذه التوصية.

وأوضح الأمين العام للأمم المتحدة أن الخلاف على أشده داخل الحكومة الائتلافية فى بوروندى بين الرئيس سيلفستر نيتبانتونجانيا الذى ينتمى لقبيلة الأغلبية «الهوتو» ورئيس وزرائه انتوين ندوايو من قبيلة التوتسى الأقلية، وأضاف غالى أن الرئيس يرى التفاوض مع المتمردين من الهوتو بينما دعا رئيس الوزراء أبناء قبيلته التوتسى إلى تسليح أنفسهم وترددت أنباء عن توزيع بعض الأسلحة بالفعل على المدنيين فى العاصمة بوجمبورا وبعض المناطق القريبة منها.

يأتى هذا فى الوقت الذى لقى فيه خمسون شخصا مصرعهم معظمهم من قبيلة التوتسى فى أحدث سلسلة من الهجمات فى بوروندى، وذكر عمال الإغاثة الدوليون أن حوالى ١٠٠ الف شخص غادروا منازلهم بسبب تفاقم الوضع فى بوروندى وأوضحت جمعية الصليب الأحمر الدولية أن ميليشيات الهوتو صعدت هجماتها على المدنيين التوتسى فى وسط البلاد، وكان نحو خمسين مدنيا اخرين قد لقوا مصرعهم فى وسط وجنوب بوروندى يومى الخميس والجمعة الماضيين، ووصل عدد القتلى خلال الاسبوعين الماضيين إلى أكثر من ٣٠٠ شخص.

ومن ناحية أخرى قررت منظمة الوحدة الافريقية أمس الأول مد تفويض بعثة مراقبيها فى بوروندى لمدة ٣ أشهر أخرى اعتبارا من ٢٢ ابريل الجارى على الرغم من تفاقم الوضع فى بوروندى والمشكلات الأخرى الخاصة بالتمويل.

---

للمرة الثانية خلال ١٨ يوما:

# انفجار قوى فى مسجد تاريخى فى بلجراد

## عبديتش يرشح نفسه فى انتخابات البوسنة

بلجراد - زغرب - وكالات الانباء - تعرض اكبر مساجد مدينة بلجراد عاصمة صربيا لانفجار هائل منتصف الليلة قبل الماضية وذلك للمرة الثانية خلال ١٨ يوم وأسفر عن تدمير السور الخارجى للمسجد التاريخى ونظام التكييف به وزجاج نوافذ المسجد والمبانى المجاورة، كما أصيب عدد من السيارات بجوار موقع الانفجار.. وأكد الشيخ حمدى يوسف سياهيتش مفتى بلجراد ان مدبرى الانفجار كان هدفهم تدمير المسجد وليس إلحاق أضرار به.

وقد أصبح هذا المسجد هدفا لكثير من الهجمات بالقنابل ومحاولات الحرق العمد خلال الأعوام الاربعة الماضية، وفى ٣٠ مارس الماضى دخل شاب صربى إلى المسجد وهدد المصلين بمسدس وألقى قنبلة يدوية على المسجد، مما أسفر عن إصابة طالب سورى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تسير فيه أطراف الصراع الثلاثة فى البوسنة قدما فى سبيل تنفيذ اتفاق دايتون للسلام وبدء الاستعدادات لإجراء الانتخابات فى البوسنة فى سبتمبر القادم.

وقد أعلن القائد البوسنى المتمرد فكرت عبديتش ترشيح نفسه فى الانتخابات العامة القادمة فى البوسنة والهرسك. وقال عبديتش - الذى وقف مع الصرب ضد قوات الحكومة البوسنية خلال الصراع فى البوسنة إنه رشح نفسه فى الانتخابات لينتصر للإسلام المعتدل على الإسلام المتشدد فى البوسنة. وأعرب عبديتش الذى يقيم فى كرواتيا عن اعتقاده فى إمكانية تحقيق نتائج طيبة فى الانتخابات القادمة، مشيرا إلى انه فاز بأعلى نسبة من الأصوات فى أول انتخابات أجريت بالبوسنة عام ١٩٩٠.

ومن فيينا كتب مصطفى عبدالله: قررت الحكومة النمساوية أمس الاعتراف رسميا بجمهورية يوجوسلافيا التى تضم جمهوريتى صربيا والجبل الأسود وإقليمى كوسوفو والسنجق المسلمين اللذين يتمتعان بالحكم الذاتى.

---

نيويورك تايمز:

# مجمع عسكرى روسى سرى جديد ينذر بأزمة بين واشنطن وموسكو

نيويورك - وكالات الأنباء - اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن الروس يواصلون العمل فى بناء مجمع سرى عملاق أسفل مجمع عسكرى فى جبال الأورال وتخدمه شبكة من السكك الحديدية والطرق السريعة وآلاف العمال.

وأضافت الصحيفة أن اقمار التجسس الأمريكية استطاعت رصد هذا المجمع وأوضحت أنه يمثل مأزقا صعبا لإدارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لأنها لن تستطيع الحصول على موافقة الكونجرس على مساعدات اضافية لروسيا المتعثرة ماليا ما لم يقتنع اعضاء الكونجرس بتوقف روسيا عن مشروعات انتاج وتطوير السلاح.

ونسبت الصحيفة إلى مسئولين روس قولهم إن المشروع بدأ فى عهد الرئيس السوفيتى الراحل ليونيد بريجنيف ابان فترة الحرب الباردة وسباق التسلح بين الشرق والغرب. وأوضحت الصحيفة أن إصرار الروس على مواصلة العمل فى هذا المشروع المكلف يعكس استمرار نفوذ المؤسسة العسكرية فى وقت تعجز فيه روسيا عن دفع مرتبات الموظفين فى ظل العجز الهائل فى الميزانية، ويرجح الخبراء الأمريكيون أن يكون هذا المجمع مصنعا سريا لانتاج الأسلحة أو مقرا للقيادة النووية لروسيا.

ويقع المجمع الجديد فى جبل «يامانتاو» فى منطقة «بيلورتسك» فى جنوب جبال الأورال وقد رفضت وزارة الدفاع الروسية مناقشة تفاصيل هذا المشروع وأعلنت فى معرض ردها على اسئلة مكتوبة لصحيفة «نيويورك تايمز» انه ليس من اختصاصها الكشف لوسائل إعلام أجنبية عن منشآت روسية أيا كانت وأضافت أن مايجرى انشاؤه ؟؟ فى خدمة تعزيز أمن روسيا.

---

بعد مفاوضات استمرت ١٥ شهرا:

# تعديلات دستورية للإصلاح السياسى بالمكسيك

مكسيكو سيتى - وكالات الانباء - اتفقت معظم الاحزاب السياسية الرئيسية فى المكسيك على اجراء مسلسل من الاصلاحات الديمقراطية للابتعاد بالبلاد عن حكم الحزب الواحد الذى استمر فى المكسيك ٦٧ عاما.

وصرح ارتورو مونيز مساعد وزير الداخلية المكسيكى فى مؤتمر صحفى بأن الاصلاحات تشتمل على ٢٧ تعديلا دستوريا، نالت رضاء رؤساء الاحزاب السياسية وتهدف الى تعزيز الديمقراطية.

وقد وصف البرتو اناليا رئيس حزب العمال اليسارى التعديلات الدستورية بأنها «اصلاحات القرن».

ومن أهم الاصلاحات التى اتفق على ادخالها على النظام الانتخابى بالمكسيك اختيار عمدة مكسيكو سيتى بالانتخاب المباشر بدلا من النظام المعمول به حاليا والذى ينص على تعيينه بواسطة الرئيس المكسيكى.

وكانت الاحزاب المكسيكية قد اتفقت على الاصلاحات بعد مفاوضات استمرت ١٥ شهرا، والتى قاطعها حزب العمل الوطنى المحافظ ثانى اكبر الاحزاب السياسية المكسيكية بعد اتهامه للحكومة بأنها تتغاضى عن التزوير فى الانتخابات المحلية.

ويقول المراقبون ان الاصلاحات التى تقرر اجراؤها قبل انتخابات التجديد النصفى للبرلمان المقرر عقدها فى العام القادم تهدف لاحكام السيطرة على نفقات الحملة الانتخابية، بعد الاتهامات التى وجهت للحزب الدستورى الثورى الحاكم باعادة انفاق المال العام من اجل تحقيق الفوز فى الانتخابات.

---

### انفجار غامض فى مدينة بغرب فرنسا

رينيه - فرنسا - و - اعلنت الشرطة الفرنسية أمس عن انفجار قنبلة امام مكتب الضرائب فى مدينة «رينيه» بغرب فرنسا مما أسفر عن تحطيم زجاج النوافذ غير انه لم تنجم عن الانفجار اية خسائر فى الارواح أو إصابات.

ولم تعلن أية جهة مسئوليتها عن الحادث فى الوقت الذى بدأت فيه الشرطة التحقيق فى ملابسات الانفجار الغامض.

### هجوم لجماعة متمردة على مركز للبوليس فى كولومبيا

بوجوتا - وكالات الانباء - شنت جماعة يسارية متمردة هجوما على نقطة بوليس استراتيجية فى العاصمة الكولومبية «بوجوتا»، واسفر الهجوم عن خسائر مادية كبيرة الا انه لم تحدث اصابات فى الارواح.

وذكر متحدث باسم البوليس ان الجماعة المتمردة اطلقت ثلاثة صواريخ صغيرة على مركز الشرطة وامطروه بوابل رصاص من البنادق الآلية قبل هروبهم.

---

مجموعة من الجنود الروس فى الشيشان يجلسون للراحة وتناول العشاء فى إحدى نقاط التفتيش جنوب غربى العاصمة جروزنى..

(صورة للأهرام من أ ب)

# دوداييف يؤكد استعداده لوساطة دولة ثالثة

## استمرار القتال فى الشيشان وروسيا تواصل الإنسحاب

موسكو - من مراسل الأهرام ووكالات الانباء - أعلن الرئيس الشيشانى جوهر دوداييف تأييده لإجراء مفاوضات سلام مع موسكو بوساطة دولة ثالثة، وأوضح انه يفضل ان تلعب تركيا ورئيسها سليمان ديميريل هذا الدور. ولم يستبعد دوداييف احتمال قيام رئيس تترستان إحدى الجمهوريات الروسية منتيمر شاميف ورئيس قازاخستان السوفيتية السابقة نورسلطان نزاربايف بدور الوساطة. وقال إنه يكن لهما «احتراما كبيرا».

وقال الرئيس الشيشانى إن انسحاب القوات الروسية من جمهوريته يشكل الشرط الأساسى والضرورى لبدء مفاوضات السلام، كما طالب بإجراء استفتاء حول الاستقلال وفى المقابل استبعد الرئيس الروسى بوريس يلتسين إجراء مفاوضات مباشرة مع دوداييف. وأضاف يلتسين - فى تصريحات أذاعتها وكالة إيتار تارس الروسية أن دوداييف وافق على عرضه بإجراء مفاوضات غير مباشرة وقال إن الملك الحسن الثانى عاهل المغرب قد انضم إلى الجهود الرامية لبدء المحادثات بين موسكو ودوداييف. يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه شامل باساييف بطل عملية بودينوفسك التى أجبرت روسيا على التفاوض مع رجال المقاومة الشيشانية إن خطة يلتسين مضحكة وتهدف لجذب الناخبين فحسب. وقال إنه رجل متقلب وماكر، ولكن الاعيبه لا تنطلى على الشيشان الذين يكشفونها وسيقاتلون من أجل الاستقلال حتى آخر شيشانى.

---

### من العواصم

#### التجسس لصالح تايوان

● بكين - ألقت السلطات الصينية القبض على شخصين بتهمة التجسس لصالح تايوان. وقالت صحيفة يونان اليومية أن المتهمين وهما تشاوبى تشو ويوجوانج تشانج قد اعترف فى التحقيقات بأنهما ارسلا إلى مدينة كونمينج عاصمة مقاطعة يونان جنوب غرب الصين للتجسس، وقالت الصحيفة أن النيابة أحالت القضية إلى احدى المحاكم للنظر فيها واصدار الحكم على المتهمين.

#### بنجلاديش والانتخابات

● دكا - عين رئيس بنجلاديش عبدالرحمن بسواس مسئولين جديدين كمفوضين لشئون الانتخابات، وذلك ضمانا لحرية ونزاهة الانتخابات العامة القادمة المزمع اجراؤها فى العاشر من شهر يونيو القادم.

وذكرت مصادر رسمية فى دكا امس أن مفوضى الانتخابات الجديدين هما الوزير السابق عبيد الرحمن وأحد القضاة السابقين ويدعى أحمد شودرى سوف يتوليان منصبيهما اعتبارا من اليوم.

وكان رئيس لجنة الانتخابات السابق القاضى ايه كى صديق ومفوض شئون الانتخابات عبدالجليل قد استقالا من منصبيهما فى السادس والتاسع من شهر ابريل الجارى ثم عين محمد أبوالهنا كرئيس للجنة شئون الانتخابات فى الثامن من الشهر الجارى، وذلك بعد ضغوط من احزاب المعارضة لتغيير القائمين على شئون الانتخابات بعد استقالة رئيسة الوزراء السابقة خالدة ضيا.

---

سياسة خارجية

# على أعتاب الطهارة

نجح الحزب الحاكم فى كوريا الجنوبية فى الخروج من الانتخابات العامة الأخيرة بوصفه أكبر الأحزاب داخل البرلمان.

صحيح انه فقد الأغلبية التى كان يتمتع بها من قبل، ولكن الظاهر انه ظل اكبر الأحزاب.

ويعنى هذا، ان قضايا الفساد التى تورط فيها رؤساء سابقون للجمهورية وبلغ حجمها مئات الملايين من الدولارات لم تنجح فى هزيمة الحزب او حتى تحويله إلى الحزب رقم اثنين، صحيح أن هذا لايعنى انه تم الكشف عن كل الفساد فى كوريا الجنوبية.

ويقول البعض إن ما افتضح أمره لايزيد عن قمة جبل الثلج الذى يخفى تحته أضعاف مايظهر، ولكن الثابت والمؤكد أن هناك محاولة، والأهم من هذا كله ان الحزب الكورى الحاكم استفاد من تصدى بعض أجنحته للفساد الذى كاد يخنق الحياة السياسية هناك ولم يترتب على كشف هذه الأجنحة للفساد، وتعريته أمام الرأى العام أى اضعاف للحكومة، او تعريض الحزب للاصابة فى مقتل بل إن هذا الموقف جعله الحزب مادة أساسية فى دعايته الانتخابية ضد خصومه، ومكنته من المجاهرة امام الجميع بانه رأيس الحربة فى التصدى لأى شكل من اشكال الفساد مهما كان موقعه.

وربما كانت حداثة عهد التجربة الديمقراطية فى كوريا الجنوبية من أسباب ذلك، وانعكس هذا فى عجز احزاب المعارضة عن التنسيق بين مرشحيها فى مختلف الدوائر فتصارعوا، ونهبت أصوات انصارهم هباء لصالح مرشحى الحزب الحاكم.

على أن هذا لاينفى ان مبادرة الحزب الحاكم إلى مواجهة الفساد، كانت بمثابة «قبلة الحياة» كمايقول الاطباء، وربما يترتب عليها بعث الحيوية فى النظام السياسى هناك، والقضاء على الترهل والبلادة .. فمازالت كوريا الجنوبية على اية حال تخطو خطواتها الأولى على اعتاب الديمقراطية والطهارة.

حازم عبدالرحمن

---

٢٢ ألف شرطى لتأمين زيارة كلينتون لطوكيو

# القضايا الأمنية تتصدر أعمال القمة الأمريكية اليابانية

## واشنطن وطوكيو تؤكدان ضرورة تعزيز تعاونهما الأمنى المشترك

طوكيو - من منصور ابو العزم ووكالات الأنباء - وسط اجراءات امنية غير مسبوقة وصل الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمس إلي طوكيو - المحطة الثانية في جولته الاسيوية بعد كوريا الجنوبية - في زيارة رسمية لليابان تستغرق ثلاثة ايام يجرى خلالها محادثات مهمة مع كبار المسئولين اليابانيين ستركز بصفة خاصة على موضوع الأمن في أسيا.

وقد انتشر حوالى ٢٢ الف شرطى حول المطار والطرق الرئيسية ومحطات مترو الانفاق وقصر «اكاساكا» مقر اقامة الرئيس الامريكى اثناء الزيارة.

ومن المقرر ان يجتمع اليوم كلينتون مع ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى وسيعقب الاجتماع اصدار وثيقتين الأولى تتعلق باهمية المعاهدة الامنية المشتركة والاخرى تحدد المسار المستقبلى للعلاقات الأمريكية اليابانية.

وذكرت مصادر يابانية مطلعة ان الزعيمين سوف يؤكدان ضرورة واهمية تقوية التحالف الثنائى فى المجال الأمنى من اجل ضمان سلام واستقرار منطقة شرق أسيا التى يرى الجانبان انها مليئة بالعوامل التى لاتساعد على الاستقرار خلال مرحلة مابعد انتهاء الحرب الباردة.

واضافت المصادر ان البيان الأمنى الذى سيصدر فى ختام القمة التى وصفت بانها الاهم من نوعها منذ انتهاء الحرب الباردة سيؤكد على انه فى حالة تعرض الأمن اليابانى للتهديد فان واشنطن وطوكيو سوف يعملان معا لردعه مع الإشارة إلى انهما سوف يبدأن فى مراجعة مبادئ التعاون فى مجال الدفاع.

وقال يوكيهيتو ايكيدا وزير الخارجية اليابانى ان اهمية القمة الأمريكية - اليابانية تكمن فى ان الهدف منها اتاحة الفرصه امام صياغة مشاركة يابانية امريكية جديدة للمستقبل، وانه يتعين على البلدين تطوير علاقات التعاون من خلال إعادة تاكيد النظام الأمنى الثنائى القائم منذ ٤٥ عاما. فى الوقت نفسه أقرت الحكومة اليابانية خلال اجتماعها امس الأول خطة لاجراء دراسة موسعة بالتعاون مع الولايات المتحدة حول التعاون العسكرى المشترك فى حالة الطوارئ فى منطقة شمال شرق أسيا وذلك عقب اتفاق البلدين على إعادة خمس الأراضى المقامة عليها قواعد عسكرية فى جزيرة أوكيناوا اليابانية إلى سكانها واغلاق ٦ منشآت عسكرية أمريكية هناك.

ومن الجدير بالذكر ان الشرطة اليابانية تحقق حاليا مع مواطن يابانى يبلغ من العمر ٢٩ عاما كان قد اعتقل قبل يومين امام مبنى البرلمان (الدايت) وبحوزته ١١ قنبلة من غاز الكيروسين. ومن المنتظر ان يلقى كلينتون كلمة امام البرلمان غدا.



بعض أفراد ... تشارلز تايلور نائب رئيس المجلس الانتقالى الحاكم فى ليبيريا لدى عودتهم إلى مواقعهم بعد نجاحهم فى صد هجوم شنته القوات الموالية للقائد المتمرد روزفلت جونسون. (صورة للأهرام من أ ب)

## حملة لتشديد اجراءات دخول الأجانب لفرنسا
### اقتراح باستخدام البصمة لمنع التأشيرات

باريس - شريف الشوباشى - دعا تقرير لإحدى اللجان البرلمانية الفرنسية الى تشديد الإجراءات الخاصة بدخول الاجانب إلى فرنسا، وتشديد ترسانة القوانين المتعلقة بإقامة الاجانب فى البلاد. فقد تقدمت اللجنة بخمسين اقتراحا لإضافة بنود جديدة على القوانين الحالية المعروفة باسم قوانين باسكوا (وزير الداخلية الأسبق) والتى وضعت عام ١٩٩٣ للحد من الهجرة لارضاء ليمين المتطرف المتطرفة الذى يطالب بطرد ثلاثه ملايين اجنبى من فرنسا.

ومن أعجب الاجراءات المطلوب اتخاذها فى التقرير استخدام البصمة لمنح التأشيرات الفرنسية بالنسبة لمواطنى بعض الدول للتاكد من هويتهم خوفا من العمليات الإرهابية ومن تزايد عدد العاملين الأجانب فى فنسا.

كما يدعو التقرير إلى زيادة فترة الحبس الإحتياطى بالنسبة للاجانب الذين لايحملون اوراقا رسمية لتصل الى ٤٥ يوما، وذلك للتاكد من هوية الاجنبى والتعرف على جنسيته ولتخاذ الإجراءات لطرده من البلاد.

ومن بين المقترحات فرض عقوبات اكثر قسوة على أصحاب العمل الذين يستأجرون مهاجرين غير شرعيين وحرمانهم من حقوقهم المدنية لمدة خمس سنوات، وحرمان أصحاب العمل الأجانب من حقوق إقامتهم. وتبحث الجمعية الوطنية اليوم قانون مواجهة الإرهاب الذى تقدم به وزير العدل جاك توبون الذى يربط بين الأجنبى الذى لايحمل أوراقا رسمية وجريمة الإرهاب.

## رئيس المفوضية الأوروبية يزور النمسا لبحث مشكلة البطالة

فيينا - من مصطفى عبدالله - وصل امس إلى فيينا جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية فى زيارة يجرى خلالها محادثات مع كبار المسئولين النمساويين حول برنامجه الجديد لمكافحة البطالة، وتأتى الزيارة ضمن جولة لسانتير فى عدد من الدول الأوروبية للدعاية لبرنامجه الهادف إلى دعم التعاون بين الدول الأوروبية من اجل إيجاد فرص عمل جديدة.

ومن المقرر ان يلتقى المسئول الأوروبى مع المستشار الألمانى فرانز فرانتسكى حيث ينتظر ان يتطرق خلال اللقاء إلى مسألة استغلال الفائض الأوروبى من المنتجات الزراعية فى تمويل اقامة شبكات الطرق والاتصالات الأوروبية والابحاث بالاضافة إلى تقديم الدعم المالى للشركات الصغيرة.

## تهديدات بمقاضاة الاتحاد الأوروبى بسبب حظره صادرات اللحوم البريطانية

لندن - ر - هدد المزارعون البريطانيون باتخاذ اجراء قانونى ضد المفوضية الأوروبية ما لم ترفع الحظر عن صادرات اللحوم البريطانية بسبب المخاوف من انتشار مرض جنون البقر. وذكر مسئولون فى لندن أن الحكومة البريطانية لم تستبعد رفع دعوى ضد السلطات فى بروكسل امام محكمة العدل بالاتحاد الأوروبى. وقال المسئولون فى الاتحاد الوطنى للمزارعين أنه يدرس اتخاذ اجرائه بعد تصريحات المفوض الزراعى الأوروبى فرانز فيشلر بأنه يعتقد شخصيا انه لاضرر من اكل اللحوم البريطانية، ولكنه اضاف أن الحظر كان ضروريا للحيلولة دون انهيار سوق اللحوم الأوروبية بأكمله.

## تفشى وباء الكوليرا فى العاصمة الليبيرية بسبب القتال
### ٢٢ ألف لاجىء يعانون من الجوع والعطش داخل الثكنات المعاصرة

مونروفيا - وكالات الأنباء - تفشى وباء الكوليرا فى العاصمة الليبيرية مونروفيا بسبب الحصار المفروض على الاف المدنيين داخل الثكنات العسكرية بوسط العاصمة التى تتحصن بداخلها قوات موالية للقائد المتمرد روزفلت جونسون.

وذكر راديو لندن ان حوالى ٢٢ الف لاجىء يقيمون فى الثكنات ونقل عن شهود عيان قولهم إن هؤلاء اللاجئين لا يجدون شيئا يتناولونه منذ أيام، وأنهم يشربون للمياه المالحة من موقع حفر على الشاطئ، لاستكشاف المياه الجوفية وان البعض منهم حاول الصيد من المحيط، غير أنهم تعرضوا لطلقات نيران القوات التى تحاصرهم. وأضاف الراديو إن عشرة أشخاص على الأقل يموتون يوميا فى منطقة الثكنات.

وفى غضون ذلك، لم يتم إحراز تقدم فى المفاوضات الهادفة إلى انسحاب القوات التى تحاصر ثكنات مركز تدريب باركلى منذ يوم الأحد الماضى، والتى تعرضت لهجمات أمس شنتها مجموعات مسلحة وصفتهم وكالة «رويتر» بأنهم (عصابات شباب)

وقد أعلن كل من تشارلز تايلور والحاج كروما زعيما الميليشيات الأوسع نفوذا فى مجلس الدولة الليبيرى المؤقت أن جونسون يمكنه اللجوء إلى السفارة الأمريكية بمجرد أن ينسحب رجاله، ولكنه يرغب فى الحصول على مزيد من الضمانات بشأن سلامته.

ومن جانبه صرح السفير الأمريكى لدى ليبيريا بأن الأولوية الآن تتمثل فى توصيل مواد الإغاثة إلى المدنيين المحاصرين، فى الوقت الذى أعلنت فيه الولايات المتحدة ان سفارتها فى مونروفيا ستظل مفتوحة مادامت الظروف الأمنية تسمح بذلك.

وقد ذكرت شبكة «سى. إن. إن» الإخبارية الأمريكية أن أسطولا تابعا للبحرية الأمريكية يقترب من سواحل ليبيريا، وصرح مسئولون فى وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) بأنه ليست هناك خطة محددة فى الوقت الراهن للقيام بعمليات إنزال على الشواطئ الليبيرية.



## الفقر مشكلة رئيسية فى آسيا.. رغم انتعاشها الاقتصادى

على الرغم من استمرار الانتعاش الاقتصادى بقوة فى القارة الأسيوية وزيادة النمو بها عن معدلات النمو فى العالم إلا أن مشاكل القارة لم تنته بعد، ولايزال الفقر يعد مشكلة رئيسية فى هذه القارة على حد وصف اللجنة الاقتصادية والاجتماعية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

ويعلل «أدريانوس موى» السكرتير التنفيذى لهذه اللجنة سبب استمرار مشكلة الفقر فى أسيا بارتباطه بالنمو الاقتصادى البطىء فى بعض البلدان وارتباطه أيضا بالنمو الاقتصادى المرتفع فى دول أخرى.

وطالب مسئول الأمم المتحدة الدول الأسيوية بالاهتمام بمشكلة الفقر التى وصفها بانها مشكلة ضخمة، وقال ان البلدان الاسيوية تحتاج لنظام توزيع اكثر عدالة لمصادر الثروة بها.

وفى مقدمة دراسة اعدتها لجنة الامم المتحدة الح الدكتور بطرس غالى الامين العام للمنظمة الدولية إلى أن التقدم الملحوظ الذى حققته المنظمة لم تستفيد منه جميع الدول، والشعوب حيث لاتزال العديد من الدول الاسيوية تصنف فى قائمة الدول الأقل تطورا ونموا فى العالم.

ووفقا لهذه الدراسة التى كشف عنها «موى» فى مؤتمر صحفى عقده أمس فى بانكوك بأن الدول الاسيوية حققت نموا بلغ ٧,٨٪ خلال عام ١٩٩٥ وهو معدل تجاوز كثيرا معدل النمو العالمى الذى سجل ٢,٦٪ فقط.

وقد اظهرت دول شرق وجنوب شرق اسيا أفضل معدلات للنمو وفقا لمعدل الناتج المحلى فى حين واصلت دول جنوب القارة نموها، ولكن بدرجة أقل بينما سجلت دول وسط أسيا التى تمر بمرحلة تحول اقتصادى نموا بسيطا ولايتوقع أن تحقق نموا كبيرا خلال العام الحالى.

وفضلا عن مطالبة الدول الاسيوية بالعمل على تحسين مستويات المعيشة ومعالجة مشكلة الفقر والاهتمام بالخدمات الاجتماعية كالتعليم والصحة والاسكان حثت الامم المتحدة ودول القارة الاسيوية على محاولة حل المشكلات الاقتصادية التى يتوقع أن تنشأ فى المستقبل.

وحذر «موى» من انفلات معدلات النمو عن الحد المطلوب وأكد ضرورة العمل للسيطرة على ميزان المدفوعات والعجز فى الحساب الجارى فى ظل الزيادة المطردة للنمو الاقتصادى، كما دعا إلى مشاركة القطاع الخاص بشكل أكبر فى التنمية وخاصة فى مشاريع البنية التحتية.

ودعا تقرير الامم المتحدة الدول الاسيوية إلى تشجيع الصادرات وزيادة دور القطاع الخاص اذا ارادت هذه الدول فى مواصلة النمو الاقتصادى، وأكد التقرير أن التجارة والاستثمار هما قاطرتا النمو الاقتصادى وأن سياسات دعم القطاع الخاص ضرورية جدا.

ومع ذلك فان النمو البطىء وسياسات الحماية الجمركية فى الولايات المتحدة وأوروبا تهددان بتقليص فرصة دخول الصادرات الاسيوية لاكبر أسواق فى العالم حتى تبنى دولا اسيوية أكثر لاستراتيجيات تعتمد اساسا على التصدير.

ومن المنتظر أن يجتمع مسئولو نحو ٥٩ دولة اسيوية عضو فى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة اليوم فى بانكوك لبحث المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التى تواجه دول القارة.

## إحياء الذكرى الأولى لضحايا انفجار أوكلاهوما
### الإدعاء يصر على صلة المتهمين بالجماعات اليمينية الأمريكية

مدينة اوكلاهوما - ر - وسط إجراءات أمن بالغة الشدة، يحيى المواطنون فى مدينة اوكلاهوما غدا الذكرى الأولى لكارثة انفجار المبنى الفيدرالى الذى راح ضحيته ١٦٨ قتيلا ونحو ٥٠٠ مصاب، وذلك فى الوقت الذى تجرى فيه محاكمة شخصين فى ولاية أخرى بتهمة ارتكاب ذلك الحادث الذى يعد الأسوأ من نوعه فوق الأراضى الأمريكية.

ويشارك آل جور نائب الرئيس الامريكى مع خمسة الاف من اقارب القتلى فى إحياء ذكرى الضحايا فى نفس الموقع الذى شهد الانفجار، وسوف تغلق الشوارع أثناء الاحتفال، وذلك وسط مخاوف متصاعدة من ارتكاب عمل إرهابى آخر.

ولم يعترف المتهمان تيموثى ماكفى (٢٧ عاما) وتيرى نيكولز (٤٠ عاما) حتى الآن بارتكاب الحادث فى أوكلاهوما. ويبحث المحامون عنهم عن خطة دولية وراء الجريمة، بينما يؤكد الادعاء انهما الإرهابيان المسئولان عن الحادث المأساوى رغم انهم لم يعثروا بعد على شاهد عيان واحد، ويربط المدعون بين المتهمين والجماعات اليمينية المتطرفة فى أمريكا والتى تعادى الحكومة الأمريكية.

## ظهور فيروس الإيبولا بمزرعة للقرود بأمريكا

تكساس - اكتشف الاطباء باحدى مزارع القرود بمدينة اليس بولاية تكساس إصابة إثنين من القرود بالمزرعة بفيروس الإيبولا.

وقال القائمون على المزرعة ان القردين مستوردان من الفلبين، ورفضوا إضافة المزيد من التفاصيل.

ومما يذكر أن فيروس الإيبولا كان قد تفشى بشكل وبائى فى زائير العام الماضى وقتل ٢٤٥ شخصا من جملة ٣١٦ أصيبوا به.

## رفع جزئى للحظر الأمريكى الخاص بتزويد باكستان للأسلحة

واشنطن - وكالات الانباء - أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) ان الرئيس بيل كلينتون بعث برسالة إلى رئيسة الوزراء الباكستانية بنظير بوتو يبلغها فيها بالقرار الذى ستحصل باكستان بموجبه على بعض المعدات العسكرية التى كانت قد اشترتها خلال الثمانينات ولم تحصل عليها بسبب الحظر المفروض عليها بعد الشكوك التى أحاطت ببرنامجها النووى. وذكر راديو صوت امريكا أن الصفقة ستشمل طائرات استكشاف من طراز «بى ٣٠»، وصواريخ مضادة للسفن من طراز هاربون وأسلحة وقطع غيار قيمتها ٣٦٨ مليون دولار.

## مصرع عشرة جنود حكوميين فى اشتباكات بأفغانستان

كابول - وكالات الانباء - لقى عشرة جنود من القوات الحكومية الافغانية مصرعهم خلال الاشتباكات التى جرت أمس بين قوات الطالبان والقوات الموالية للرئيس برهان الدين ربانى. وأكد مولان احسان الله أحد الزعماء البارزين لحركة الطالبان أن الطائرات التابعة للحركة قصفت مدينة «شاد شاران» عاصمة اقليم جور المجاور لاقليم ميراث الاستراتيجى مما أسفر عن تكبد القوات الحكومية خسائر فادحة



### آراء وينى السياسية

■ واشنطن - صرحت وينى مانديلا زوجة نيلسون مانديلا رئيس جنوب إفريقيا أنه بالرغم من انتهاء العنصرية إلا أن بلادها لم تنل حريتها كاملة بعد!! وأوضحت فى ندوة بالجامعة الأمريكية فى واشنطن أن الفقر والتشرد والعنف جزء من الأزمات التى تكافحها جنوب إفريقيا حتى تتحقق الديمقراطية تحت قيادة أول رئيس أسود للبلاد ورأت أن الحل الأمثل لمداواة جراح جنوب إفريقيا من سنوات التمييز العنصرى هو رد أراضى القبائل لملاكها الحقيقيين وتوزيع الثروات بالتساوى



وينى مانديلا

### مادونا وحادث سعيد

■ بودابست - أعلنت مديرة الدعاية للمغنية والممثلة الأمريكية مادونا أن الفنانة (٣٧ عاما) حامل لأول مرة. وأوضحت المديرة للصحفيين أن مادونا فى شهرها الرابع وهى سعيدة جدا بقدوم الطفل، أما الأب فهو كارلوس ليون الكوبى الأصل ومدربها الرياضى التى قابلته فى نيويورك منذ عام ونصف.

### عودة العلم التاريخى

■ موسكو - أصدر الرئيس الروسى بوريس يلتسين قرارا بإعادة استخدام العلم الأحمر السوفيتى الشهير فى يوم الاحتفال بالانتصار على النازية خلال الحرب العالمية الثانية، وذلك لأول مرة منذ انهيار الاتحاد السوفيتى قبل ٦ سنوات وأوضح القرار أن الجنود الروس سيحملون العلم خلال الاحتفال «بيوم النصر» فى ٩ مايو فى الميدان الاحمر تكريما للجنود السوفييت ولكن بعد إزالة رمز المطرقة والسندان الشهير.

### بلاغ أطفال!

■ لندن - اتصل طفل بريطانى فى الخامسة من عمره بالشرطة وطلب منها الحضور الى منزله واعتقال والدته بعد أن ضاق ذرعا بتهديداتها بالقاء لعبه فى سلة المهملات إذا لم يرتبها قبل نومه! وتوجهت الشرطة الى منزل الأسرة فور سماعها صراخ الطفل لتجد هذا الحادث الغريب فاكتفت باعطاء النصح للأم والابن.

## سرقة المصادر النووية تثير قلقا بالغا فى جنوب افريقيا
### تشكيل وحدة خاصة للتحقيق فى قضايا تهريب المواد النووية

جوهانسبرج - محمد صابرين - تكشفت أمس تفاصيل مثيرة حول تزايد عمليات سرقة المصادر النووية بجنوب إفريقيا فى الوقت الذى أعلنت فيه سلطات الأمن أنه تقرر اسناد مهمة التحقيق فى قضايا تهريب المواد النووية الى وحدة خاصة من قوات الشرطة.

واستبعد «ستاق جويرت» قائد وحدة التفجيرات بجهاز الشرطة فى جنوب إفريقيا وجود علاقة بين عمليات السرقة والعديد من المواد التى جرى تداولها باعتبارها عناصر يمكن استخدامها فى تصنيع القنابل النووية.

وقال إنه بالرغم من أن الشرطة لم تعثر على أية شواهد على وجود المواد المطلوبة للأسلحة النووية إلا أن هناك قلق بالغ إزاء المبالغ الضخمة التى تتجاوز ٢ مليون راند وتردد ذكرها فى معرض الحديث عن المواد النووية المسروقة.

وكانت الأعوام الأخيرة قد شهدت تزايد عمليات تهريب المواد النووية على المستوى العالمى وبخاصة فى المواد المستخدمة بصورة أساسية فى المجالات الطبية والعلمية والزراعية والصناعية والتجارية.

وسرعان مالجأ المجرمون بجنوب إفريقيا الى سرقة المواد النووية المحلية بعدما درسوا واستطلعوا الاتجاهات الدولية فى السوق السوداء الدولية.

وقد اكد جويرت أن سلطات الأمن لم تجد أى دليل خلال تحقيقاتها على استخدام شخص ما لهذه المواد المسروقة فى صناعة قنبلة نووية مشيرا الى أن الأسعار المرتفعة التى تردد انها عرضت ثمنا لهذه المواد يثير القلق.

ويبدو أن المجرمين الذين يسرقون هذه المواد للاستفادة المالية بشكل خاص يخدعون المشترين، وطبقا لمعلومات الشرطة فان العديد من الوسطاء طلبوا اسعارا لهذه المواد النووية تتراوح مابين ٢٠ الف راند الى ٢ مليون راند.

وأكدت سلطات الأمن أن عملية التحقيقات فى سرقة وتهريب المواد النووية متعددة ومتشعبة مابين العديد من الوحدات على المستوى القومى والمحلى حيث تطالب هذه الوحدات المختلفة بالبحث والعثور على المواد النووية المشعة.

واوضح جويرت أن سلطات الأمن بجنوب إفريقيا فى طريقها الآن لانشاء بنك معلومات بالحالات ذات العلاقة بالمواد النووية من جميع أنحاء البلاد وانه سوف يتم تحويل العديد من وحدات التحقيق الحالية الى وحدة متخصصة وحيدة فى مجال تهريب المواد النووية.

# حرب روسيا فى الشيشان

# محنة شعب لايعرف رئيسه معنى الهزائم وحجم الخسائر العسكرية



■ الرئيس الروسي بوريس يلتسين يلوح بقبضة في الهواء الى المواطنين المتجمهرين لاستقباله

■ جوهر دودايف رئيس الشيشان

رسالة موسكو:

عبد الملك خليل

ادت وتؤدى حرب روسيا فى الشيشان التى استهدفت منذ بدايتها الجنرال دودايف الى المزيد من التفاف الشيشانيين حوله ورفع صوره والتبرك باسمه وتقديس القسم بحياته كانه احد الشهداء الابرار او الاولياء القديسين.

والمؤسف انه فى كل فترة بل بكل مناسبة على مدى الشهور الستة عشر من ضراوة الحرب الروسية فى الشيشان لم يخل الإعلام الرسمي الروسي من الترويج لتصريح من الرئيس يلتسين عن قرب انتهاء الحرب والقضاء على "العصاة" او "الاشقياء" الشيشانيين بينما تتشفع الامهات الروسيات المتضررات فى كل روسيا ليلتسين وقواده الميدانيين بغية معرفة مصير ابنائهن من المجندين الروس ولكن بلا جدوى !!

وكثيرا ما تساءل الناس العاديون : هل يعلم الرئيس يلتسين حقيقة وواقعية مايجرى فى ارض الشيشان وما حولها ؟ وفيما يحاول البعض "تجميل" الرئيس يلتسين بانه لا يدرى كل تفاصيل ما يجرى من ضراوة ووحشية وتعسف قواته، فيقول جنرال من المؤسسة العسكرية ـ يرفض ان يذكر اسمه ـ إن " كل ما قيل اويقال عن خلافات بين المؤسسة الحربية الصناعية العسكرية والرئيس يلتسين هو كلام ساذج الى اقصى حد وان الغرض منه هو طعن القوات المسلحة الروسية وتبرئة موقف الرئيس الذى يشرف اشرافا مباشرا على كل خطوة من خطوات الجيش بل واعتباره مسئولا عما جرى ويجرى بخاصة فى اثناء خوض الحملة الانتخابية الرئاسية حاليا ".

وللذكرى فقد تضمنت مبادرة الرئيس يلتسين حول الشيشان عدة خطوات منها وربما السبب هو ان يلتسن بدون خبرة عسكرية لم يعرف حجم الخسائر إلا مؤخراً مما دفعه لان يقترح على الشيشان :

١ - وقف العمليات الحربية .

٢ - سحب الجيوش الروسية من الشيشان على مراحل وليس دفعة واحدة والى حدود الشيشان.

٣ - اجراء انتخابات حرة لتشكيل برلمان الشيشان وتأسيس سلطة شرعية منتخبه .

٤ - تحديد وضعية STATUS الشيشان

٥ - عقد ندوة لممثلي الشعب الشيشاني .

٦ - تشكيل لجنه برئاسة فيكتور تشيرنوميردين رئيس الحكومة الروسية للتطبيع .

٧ - عقد معاهدة بين الطرفين تضمن وتقضى ببقاء الشيشان ضمن كيان روسيا الاتحادية

٨ - اعطاء الشيشان اكبر استقلال ولكن بلا انفصال عن او من روسيا.

٩ - اصدار عفو عام باستثناء المجرمين الجنائيين.

١٠ - توفير الدعم المالي وتعويض المتضررين والمناطق للوفاق بالشيشان

وليضفى الرئيس يلتسين اهمية وجدية على مقترحات مبادرته اعد مسرح عملياته على مستويين : الشكل والمضمون .. فحول الشكل جمع معه امام شاشات وميكروفونات التليفزيون الدولى اشهر معلقين ومقدمى برامج تليفزيونيين يدعيان الموضوعية والتجرد والحياد والكفاءة المهنية . ومن ناحية المضمون قام بعمليات لها مغزاها بالتصريح بانه لا يبدأ عرض مبادرته من موقف استسلام واستجداء السلام في الشيشان او غيرها لينجح فى الانتخابات الرئاسية ضد العديد من المتنافسين الاقوياء.. ولسوء الحظ افضت خطواته من حيث المحتوى الى تزايد الشكوك في جدوى مبادرته ونزاهة احكامه وصدق نواياه من واقع جانبها العملي التنفيذى التطبيقى لوقائع منها على سبيل المثال لاالحصر مايلى :

اولا : اكتشافه بانه اوحى للعسكريين الروس تشديد هجماتهم وتدميرهم وقصفهم للمدن والقرى والنجوع الشيشانية التى يشك فى مساعداتها للمتمردين الشيشان بحثا عن دودايف لكن العسكريين الروس لم يتجرعوا بعد الهزيمة المتكررة لهذا اعلنوا ان مقترحات المبادرة لاتعنى ايقاف الحرب بين ليلة وضحاها !!

ويفضى هذا الى ان يلتسين بضعف خبرته العسكرية لم يصدق مثل ادولف هتلر الهزيمة إلا مؤخرا جدا !!

ثانيا : لم يجب الرئيس عمن كان ولايزال المسئول عن استمرار الحرب، بعد ان دامت اكثر من ١٦ شهرا سفكت فيها دماء غزيرة واستشهد فيها الوف من القتلى والجرحى والمشردين من كل الاعمار والمهن ذكورا واناثا من الجانبين : الروسى والشيشانى .

ثالثا : تظاهر يلتسين بانه على استعداد لقبول وساطة من العرب المسلمين بينه وبين دودايف اولا ثم ارسل لاحقا برقية الى دودايف فى تاريخ لاحق .وكان السؤال الذى يطرح نفسه انذاك وبعدذاك هو لماذا رفض يلتسين التفاوض مع دودايف سنة ١٩٩٤ او حتى استدعاءه او قبول وسائطه او مندوبيه على اساس انه رئيس جمهورية منتخب فى الشيشان او حتى على مستوى ان دودايف لايزال يتمتع برتبة جنرال طيار فى القوات المسلحة السوفيتية السابقة الروسية التالية او حتى على مستوى انه مواطن عادى من مواطنى روسيا الاتحادية الذى من حقه ان يتقدم بمظلمته لرئيس روسيا إما بشخصه او بمن ينوب عنه او يتلطف يلتسين كرئيس لكل الروس ان يسأل او يسمع عن ظلم او غبن حاق بدودايف او اعوانه او انصاره او شعبه الواقع فى جنوب روسيا مما يمسح نفور بل وعداوة عشرات العقود من الزمان ؟

رابعا : لم يكشف يلتسين عن السبب فى ان انصاره ورجال قواته المسلحة هم الذين زودوا دودايف بالاسلحة فى نظير وعد من دودايف بالوقوف ضد الشيوعيين الروس وفى رابطة الكومنولث ؟

خامسا : كيف يمكن ان يدعو يلتسين الى التفاهم مع دودايف بالوساطة مع انه يصف حركة المقاومة الشيشانية بانها "حركة ارهابية" بينما يفصح استمرار المقاومة الشيشانية بتعدد اشكالها وانماطها حتى المظاهرات السلمية الاحتجاجية عن حركة شعب باكمله يرفض الهيمنة الروسية المتغطرسة ؟

لهذا ظهرت وتظهر مبادرة يلتسين بعد ايام من صدورها وكأنها قد دخلت ركنا معقدا فى مسار التسوية السلمية فى الشيشان زاد من تأرجحها وتذبذبها رفض دودايف لها لعدم اقتناعه لبعض نقاط مقترحاتها وطرحه شروطا اضافية تذل صلف يلتسين وقيادته التى تسببت فى الحرب الضارية الهوجاء .

وحتى كتابة هذا العرض يمكن القول بان سعى يلتسين للتودد والتزلف لدودايف ـ بغير ظرف ـ لا تفضى لنتيجة ايجابية سريعة على النحو الذى كان يتوقعه يلتسين او يتخيله ناصحوه ومستشاروه وفى مقدمتهم اميل باين رئيس فريق العمل الروسى الذى خوله يلتسين تنفيذ تطبيع الوضع فى الشيشان طبقا لمقترحات المبادرة ، ومن المثير ان يعرف القراء العرب ماذا اجاب دودايف على يلتسين اذ قال "موسكو لم تفهم فى سنة ١٩٩٤ (وقت نشوب النزاع والتدخل الحربى الروسى) ولا تفهم الآن اننا كشيشانيين سنقاتل حتى اخر شيشانى من اجل استقلالنا وسنقاتل فى المستقبل ايضا لنفس الهدف كما ندين قادة المناطق الشيشانية عملاء موسكو الذين يوقعون على اتفاقيات مع المحتلين الروس لانهم خونة وسيحاكمون ..ان موسكو فى مأزق وهى تستعد للانتخابات الرئاسية ..ان فريق يلتسين يريد التمسك بالسلطة ولايرغب فى السلام ولايريد ان يعترف بفشله .وفى الدول المتحضرة يرحل الحكام او يبعدون فى مثل هذه الحالات الا ان يلتسين هو خارج هذه الاطر المتحضرة المتمدينة الراقية .كما لايوجد فى القيادة الروسية الراهنة ساسة يتسمون بالعقل السليم والرشد الراجح .

ويلاحظ انه اذا اقر يلتسين بالتفاوض المباشر معنا فهذا يعنى انه قد استسلم امامنا مما يعنى انه سيغادر السلطة ..اننا نرى بداية المفاوضات الحقيقية معنا هى المفاوضات التى تبدأ بعد وقف الحرب وسحب الجيوش الروسية من الشيشان .. ومن هنا فاننا نرى ان خطوات يلتسين هى خطوات فاشلة وهو نفسه شخص فاشل لان اقواله شئ واعماله شىء اخر مختلف تماما.. فالحرب قائمة ومستمرة بعنف حتى بعد تصريحاته يوم الاحد ٣١ مارس الماضى .. لايمكن حل القضية الشيشانية بعيدا عن الشيشانيين .ومن هنا فان استعداد يلتسين للتفاوض معنا من خلال وسيط هو نوع من النفاق والرياء .وربما الدليل على ذلك ان يلتسين نفسه قد رفض وساطة سابقة عرضها ميخائيل جورباتشوف واركادى فوليسكي (رئيس اتحاد الصناعيين والمقاولين) وشاميف ورئيس جمهورية تترستان وغيرهم.."

وفى تطور لاحق ظهر ان دودايف يقترح كشرط لبدء المفاوضات طرد بعض الشخصيات الكبيرة من السلطة الحاكمة الروسية مما دفع تشيرنوميردين رئيس الحكومة الروسية للغضب فيقول ان "دودايف مجرم ولايحق له فرض شروطه علينا".

وربما نسى او تناسى رئيس الحكومة الروسية فى فورة غضبه ان الرئيس يلتسين قد ارسل برقية له، ومن الاعراف الدولية لايراسل الرؤساء فى عالمنا المجرمين !! ويؤدى ذلك الى نوع من اللخبطة والخلط بين الاقوال والافعال فى الادارة الروسية الحاكمة او فى اوهى الحالات الى وضوح عدم تنسيق علاقتها مع رئيس الدولة يلتسين لأن الامر الاكثر وضوحا هو ظهور معايرين وتقديرين لقيادة يفترض فيها انها قيادة موحدة على نطاق : الدولة والحكومة والبرلمان والقضاء والامن والنيابة العمومية ويبدو ان كل مسئول روسى منخرط فى المعضلة الشيشانية يفسر الامر على هواه ومن منطلق مركزه التنفيذى وهواه الادارى !!

ولعل اوضح مثال على ذلك قول الجنرال باقل جراتشوف (كما ينطق الروس ويكتبون اسمه بالروسية) ان الجيش الروسى باق فى الشيشان فى مواقعه منذ الاول من ابريل (اى بعد يوم من اعلان مقترحات مبادرة يلتسين) وان الجيش الروسى ينفذ اوامر الرئيس يلتسين ويرد وسيرد على النار بالنار وسيضرب من لا يذعن لقرارات يلتسين وسيقاوم العصاة". وفى موضع اخر اكد ماراتاجوف السكرتير الصحفى للرئيس الشيشانى زافجايف للعين من يلتسين انه " لامعنى للمفاوضات السياسية مع انصار دودايف "

## مرشحون للتنديد بميدان بوشكين

وفى مواجهة ذلك نظمت مظاهرة كبرى تجمعت فى ميدان الشاعر بوشكين فى وسط موسكو فى نهاية الاسبوع الماضى اشترك فى قيادتها جريجورى يافلينسكى زعيم كتلة يابلوكا وميخائيل جورباتشوف المرشح لرئاسة روسيا والجنرال الكسندر ليبيد النائب الشهير فى مجلس النواب الروسى والسيدة فليريا نوفودفورسكايا اليمينية المتطرفة زعيمة كتلة " الاتحاد الديمقراطى "

وبعد ان ندد المتظاهرون بالحرب ومسببيها طالبوا بايقافها فورا فى الشيشان ورفعوا شعارات منها "يلتسين سفاح" و"انقذوا روسيا من بطش يلتسين" و"ارجعوا اولادنا من الشيشان". وقال يافلينسكى : "حرب الشيشان هى حرب لا اخلاقية اوضحت ان شعبنا قد غدا ضحية لنزوات القادة السياسيين والعساكر المتطرفين.. وهى حرب كارثية لايوجد فيها فائز او خاسر وان الشعوب هى المتضرر الوحيد"

واشار الجنرال ليبيد : هذه الحرب فاشلة منذ يومها الاول لنشوبها وقد سقط مشعلوها فى مستنقع آسن ولكنهم يخفون فشلهم ويريدون اقناع الشعب بضرورتها إلا أن الشعب يرفضها ويدين مسببها، واتهم ليبيد قيادة الجيش الروسى بالغباء وترويج الاكاذيب. وكشف الجنرال ليبيد النقاب عن امر صادر من القيادة الروسية يقضى بقتل دودايف .."وبعد ان فشلوا فى تحقيق ذلك امروا باجراء المفاوضات معه مما يكشف عن التخبط بعينه فى اوضح معانيه" كما يوضح ليبيد هازئا. وتحدث الرئيس السوفيتى السابق ميخائيل جورباتشوف فقال ان الحرب الشيشانية "واحدة من مصائب كثيرة حلت بروسيا .لقد رفضت القيادة الروسية نداءات العقل السليم واستمرت فيها .وهاهى القيادة تصرح بانها تريد لها حلا ولكن بعد اراقة الدماء .من حرب هى حرب العار على روسيا كلها ".

وفى معية هذه اللخبطة يضيف الرئيس يلتسين فى مؤتمرلانصاره قائلا : أن ميتيمر شامييف، رئيس جمهورية تتارستان ونور سلطان نزاربايف رئيس جمهورية قزاخستان قد شرعا بالوساطة لحل المعضلة الشيشانية .ماانتصر فلا تستعجلوا فى انزال صورى ..لا عودة لحكم امبراطورية الشر . ويقصد بامبراطورية الشر وصف الرئيس الامريكى السابق رونالد ريجان للاتحاد السوفيتى السابق .ومن المثير ان ريجان قد اعتذر عن تعبيره فى اول زيارة له لموسكومنذ سنوات بينما كان يلتسين فى تاريخ لاحق يلقى خطبته فى اجتماع موسع للحزب الشيوعى السوفيتى فى الثمانينات وعنوانها "المذهب اللينينى الشيوعى راية عصرنا "

فماذا بعد ذلك ؟ لاشىء سوى استمرار تفوق لعبة الحرب على نداءات السلام ، لكن السلام قادم بالقطع ولكن مع تطور نهج روسيا ورشدها فى فهم ان الامر ليس امر حق وخطأ وانما الاقرار بحقين- حق روسيا فى وحدتها وتكامل حدودها وحق الشعب الشيشانى فى تقرير مصيره على تراب وطنه خاصة انه مصير تدشن بدماء الضحايا فى ابشع ملحمة انسانية معاصرة بعد فيتنام .

هكذا كان تصور وزارة الخارجية المصرية فى سنة ١٩٩٤ وسيكون من ثوابت الحلول السلمية فى المستقبل .

---

تشير احدث التقرير الجنائى القومى عن الولايات المتحدة عن زيادة عدد المسجونين زيادة مفرطة خلال السبعينات. فبعد ان شهدت حقبة الخمسينات استقرارا نسبيا فى عدد المسجونين بحوالى ١١٠ الى كل مائة الف مواطن ارتفع مع بداية التسعينات الى ٥٥٥ الى كل مائة الف مواطن. وهو رقم يقترب الى ذلك فى روسيا ويعلو كثيرا عن ذلك فى كندا التى لا يتجاوز عدد المسجونين فيها ١١٦ الى كل مائة الف مواطن ويتضاعف ٧ مرات عن المعدلات فى اوروبا الغربية. اما بالنسبة للون فإن التقرير يوضح ان نسبة البيض اقل كثيرا من نسبة السود فهناك ٣٠٦ رجال ابيض مسجون لكل مائة الف مواطن ابيض، بينما هناك ١٩٤٧ اسود لكل مائة الف مواطن اسود. وثلث السود فى كل مدينة امريكية فى السجن او تحت المراقبة بعد خروجه من السجن.

هذا التزايد الكبير فى عدد المسجونين يمثل فى نفس الوقت زيادة ميزانية السجون فى كل الولايات الامريكية مما يعنى خفض الميزانية فى القطاعات الاخرى مثل قطاع التعليم كما حدث فى ولاية كاليفورنيا. كما يمثل هذا العدد زيادة للمجرمين والمنعزلين نفسيا وانخفاض نسبة الامن فى المجتمعات الامريكية لذلك فان التقرير يدعو الى اعادة النظر فى سياسات السجون حتى لا يتحول المجتمع ككل الى سجون كبيرة من العنف والكراهية.

---

## حكايات

فيينا:

مصطفى عبدالله

## ضابط مباحث يكشف أسرار عمله فى كتاب ويحقق أعلى المبيعات

يدعى ارتون كمير أشهر شرطى سرى فى النمسا حاليا حيث قام بتأليف كتاب اسماه (خيانة النمسا) يحكى فيه أدق أسرار الشرطة السرية وتفاصيل الحياة اليومية لضابط المباحث وقد اعترف زملاؤه بصحة اغلب ما جاء فى الكتاب إلا انهم شعروا بالإهانة لقيامه بمثل هذا العمل وامتنعوا عن التعامل معه كما حجبت وزارة الداخلية النمساوية سيل المعلومات عن الضابط المنشق ومازال النقاش يدور حول استمراره فى العمل او فصله من الخدمة وتقرر تقديمه للتحقيق بتهمة سوء استغلال المنصب.

الطريف ان الكتاب حقق أعلى المبيعات فقد نفدت الطبعة الأولى وحجمها ١٠ آلاف نسخة فى ٤ ايام.

## دعوى يرفعها الاتحاد الأوروبى ضد النمسا

قام الاتحاد الأوروبى ممثلا فى المفوضية الأوروبية فى بروكسل برفع دعوى قضائية أمام المحكمة الأوروبية العليا ضد النمسا بسبب مخالفتها لقوانين الاتحاد الخاصة بعطاءات ومناقصات البناء حيث قامت النمسا بعمل مناقصة دولية لبناء مركز ثقافى ضخم فى مدينة سانت بولتن النمساوية دون الاعلان عنها بالجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبى وتم إرساء المناقصة على إحدى الشركات النمساوية دون إبداء الأسباب لرفض باقى الشركات الأوروبية التى تقدمت بعطاءاتها مما يتعارض مع التعليمات التى وضعتها المفوضية بهذا الشأن. ويضاف هذا الخلاف إلى قائمة الخلافات التى نشأت مؤخرا بين النمسا والاتحاد الأوروبى عقب انضمامها فى يناير ١٩٩٥ والتى تضم مطالبة المفوضية الأوروبية للنمسا برفع السرية عن حسابات التوفير وسندات الادخار مع اصرار النمسا على التمسك بهذا التقليد الذى اشتهرت به بنوكها. وتضم القائمة ايضا رفع النمسا لرسوم المرور الليلى على الطريق السريع الجنوبى على الشاحنات ابتداء من أول فبراير الماضى مما يتعارض أيضا مع تعليمات الاتحاد الأوروبى ويمثل اضرارا بالشاحنات الأجنبية التى تتحرك ليلا فى اغلب الأحوال لتعبر الحدود النمساوية. وفى هذا الشأن تقدمت المفوضية الأوروبية بخطاب تحذيرى ردت عليه النمسا بتبرير لموقفها بأن ذلك من شأنه تقليل المرور الليلى حفاظا على البيئة. وإذا لم تقتنع المفوضية الأوروبية بهذا التبرير فسيتم رفع دعوى قضائية لدى المحكمة الأوروبية العليا فى لوكسمبورج..

## الشتاء الطويل يتسبب فى هلاك نحل العسل

تسبب امتداد الشتاء الطويل هذا العام - مع نهاية مارس والاسبوع الاول من ابريل - فى هلاك ما يقرب من ربع مستعمرات نحل العسل فى مزارع النمسا وبالتالى فى خسائر تتعدى ٦٤ مليون شلن نمساوى ونقص فى انتاج العسل هذا العام يبلغ ٣٧٠ الف كيلو. وتفسير ذلك ان النحل لم يتمكن من مغادرة الخلايا بسبب البرودة الشديدة وعجز بذلك عن افراغ ما فى امعائه لفترة طويلة مما يؤدى إلى موت الشغالة داخل الخلايا. ولا تقتصر الخسائر على مربى النحل فقط وإنما تمتد لتشمل الفاكهة ايضا.

## فيضانات نتيجة ذوبان الثلوج

ادى الارتفاع المفاجئ فى درجات الحرارة فى مناطق متفرقة من النمسا إلى ذوبان كميات من الثلوج وتسرب مياهها إلى الجداول والأنهار مما ادى إلى ارتفاع منسوب المياه بدرجة كبيرة وفيضان بعضها خاصة فى مقاطعة شتاير مارك أوستريا وبورجنلاند واغرقت الفيضانات أراضى زراعية ومخازن الخمور وتسببت فى تساقط كميات من الطمى من المناطق المرتفعة.

وفى غرب النمسا يتصاعد خطر تساقط الثلوج فى المناطق الجبلية التى يقصدها السياح للتزحلق على الجليد. وقد تسببت الثلوج المتساقطة فى مصرع ٤ أشخاص.

### د. فالدو ستمف المسئول عن برنامج جنوب إفريقيا النووي للأهرام:

# مستعدون للمساهمة في جهود إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية إذا تلقينا دعوة من مصر وإسرائيل

## التخلي عن السلاح النووي قرار سياسي يحتاج لشجاعة والضغوط الدولية مطلوبة «بقدر»

**د.. فالدو ستمف الرئيس التنفيذي لمؤسسة الطاقة النووية بجنوب افريقيا .. رجل اختارته الأقدار ليشهد برنامج الأسلحة النووية في بلاده في مرحلة ضرورة وجوده كنوع من أسلحة الردع ثم يشرف بنفسه على تفكيك هذا البرنامج والأسلحة النووية وانضمام جنوب افريقيا لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، وفي هذا الحوار يقدم شهادته ورؤيته والدروس المستفادة من تجربة جنوب افريقيا. ويعطي د. ستمف رؤيته الخاصة بشأن جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية وإمكانية تخلي إسرائيل عن هذا السلاح، وأخطار اعطاء الولايات المتحدة إسرائيل حق تملك خيار الردع الاستراتيجي حتى في وقت السلم على السلام الشامل وعملية بناء الثقة والحد من أسلحة الدمار الشامل.**

**وهذه هي تفاصيل الحوار الشامل ..**

**□□ بداية هل تعتقد أن قرار التخلي عن الأسلحة النووية كان قرارا صائبا، وهل تشعر بأي ندم؟**

● القرار كان جيدا صائبا واستطاعت جنوب أفريقيا أن تحصل على الكثير من ورائه. فالسلاح النووي كان قد أصبح «ضدنا» ولم يعد بالنسبة لنا عنصرا مضافا. وعندما تولى الرئيس السابق فردريك دي كليرك ــ النائب الثاني لرئيس الجمهورية حاليا ــ السلطة دعا إلى اجتماع عاجل حضره بعض الوزراء وبعض المسئولين عن البرنامج النووي كنت من بينهم. وأوضح دي كليرك خلال الاجتماع أن جنوب أفريقيا لا يمكن أن تصبح عضوا في المجتمع الدولي ما لم تتخل عن: سياسة الفصل العنصري والسلاح النووي. وأكد دي كليرك أنه يريد عودة بلاده إلى المجتمع الدولي ومن ثم فإنه قرر تغيير النظام السياسي والتخلي عن الأسلحة النووية، وأحب هنا أن أوضح أنني كنت الرجل الذي اختاره دي كليرك للتخلص من هذه الأسلحة النووية، وتحويل مؤسسة الطاقة النووية إلى مؤسسة إقتصادية. وبالرغم من صعوبة المهمة إلا أننا تمكنا من تحقيق ذلك بنجاح، وبفضل هذا القرار السياسي الهام فإن السوق العالمية أصبحت مفتوحة أمامنا من أجل التصدير. ويكفي أن أقول لك إن ٣١٪ من إنتاجنا في المؤسسة أصبح الآن للتصدير ويصل إلى ٢٢ دولة ومن بينها بعض التعاقدات مع البحرين ودول الخليج وإسرائيل والصين، وبالنسبة لي فإنني أفضل الاعتماد على القوة الاقتصادية وأتطلع إلى أن تعتمد جنوب أفريقيا على قوتها الاقتصادية، وبالطبع فإنا أفضل نموذج اليابان وكوريا الجنوبية.

**□□ هل ترى أن العالم يمكنه أن يتخلى عن الأسلحة النووية، وهل يمكن الوصول إلى توسيع نطاق معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية بصورة كبيرة؟**

● لا اعتقد أن العالم يستطيع التخلي عن الأسلحة النووية، وأحب أن أوضح أن هذه الاسلحة هي أسلحة سياسية وليس لها دور لكي تلعبه في الميدان العسكري مثلما شاهدنا خلال الفترة الماضية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وأرى أن الوقت جيد للغاية من أجل التحرك بشكل كبير نحو التخلي عن الأسلحة النووية، ولكن ذلك سوف يتطلب وقتا طويلا وهو أمر لن يحدث اليوم أو غدا.

**□□ ترى ما هي الدروس التي تقدمها تجربة جنوب إفريقيا الفريدة لجهود الحد من انتشار الأسلحة النووية؟**

● إن تجربة جنوب أفريقيا في تطوير ثم التخلص من قدرات الردع النووي تقدم بالفعل دروسا عدة للجهود الدولية من أجل الحد من انتشار الأسلحة النووية لعل من ابرزها..

أولا: انه بالرغم من أن التكنولوجيا المطلوبة من أجل تخصيب اليورانيوم وبناء اسلحة نووية غير معقدة هي من الامور المتقدمة للغاية الا انها لا تزال في نطاق دولة صناعية متقدمة نسبيا، ومن ثم فانها بحد ذاتها لا تمثل عائقا. وهذا بوجه خاص أمر حقيقي عندما تكون الاهداف التقنية للدولة متواضعة مثلما كان الأمر مع قرار جنوب افريقيا ببناء قدراتها النووية.

ثانيا: بينما يترك برنامج الاسلحة النووية العراقي الكبير والمصادر المالية والبشرية الضخمة التي تطلبها انطباعا بأن تكلفة برنامج كهذا تمثل قيدا بحد ذاته، فان خبرة جنوب افريقيا تثبت عكس ذلك. فالتكاليف التي تحملتها جنوب افريقيا تمثل جزءا يسيرا من تكاليف البرنامج العراقي.

ثالثا: بالرغم من أن العزلة السياسية الدولية قد تكون اداة فعالة لاحتواء حالات فردية من حالات الانتشار النووي الا انه عند الوصول الى نقطة معينة يفقد عندها النفوذ السياسي وتصبح العزلة ذات مردود عكسي. وفي حالة جنوب افريقيا فان هذه النقطة ربما تم الوصول اليها في منتصف السبعينات بعدما قطعت الولايات المتحدة امداداتها من الوقود النووي الى مفاعلات جنوب افريقيا بالاضافة الى اجراءات العقوبات التالية التي طبقتها الادارة الامريكية في تلك الوقت. وبهذه الخطوة فان ايا من النفوذ الامريكي الذي كان متوافرا للادارة الامريكية على البرنامج النووي لجنوب افريقيا فانه قد فقد.

رابعا: اذا كان الانتشار النووي قد وقع بسبب تهديد عسكري او سياسي حقيقي او متصور، فان عملية التراجع او العودة عن هذا الخيار ستكون ممكنة في حالة وحيدة فقط وذلك بعد التخلص او تحييد هذا التهديد سواء كان حقيقيا ام متصورا. وهذا يعني ان ممارسة الضغط من قبل قوة عظمى على مثل هذه الدولة التي تحوز السلاح النووي يمكن ان يكون مفيدا ولكن الى نقطة معينة، وعلى سبيل المثال فان التوترات الاقليمية يتعين حلها قبل ان يتم معالجة مسألة الانتشار النووي وهذا الامر كان حقيقيا بالنسبة لجنوب افريقيا وربما تكون هذه هي الحالة نفسها في الشرق الاوسط وجنوب آسيا وشبه الجزيرة الكورية.

خامسا: ان التراجع عن الخيار النووي (العودة الى حالة دولة خالية من السلاح النووي بشكل دائم تخضع لاحكام اتفاقية الحد من الانتشار الاسلحة النووية) لن يتم تحقيقه على اسس تقنية او عسكرية او حتى قرارات استراتيجية، ان مثل هذا التراجع يتطلب قرارا سياسيا جوهريا من قبل القيادة السياسية للبلاد.

سادسا: ان الدول التي يطلق عليها انها تقف على «عتبة الاسلحة النووية» مثل الهند واسرائيل وباكستان فان خيار التراجع لن يكون طريقا سهلا لكي تسلكه نظرا لان اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية وبقية الوسائل المصاحبة لها لم يتم تصميمها للتعامل مع عملية التخلص من الاسلحة النووية. ويتعين على المجتمع الدولي ان يكون حذرا في ممارسة الضغوط على مثل هذه الدول التي اتخذت قرارا بالتراجع عن برنامجها النووي. فجنوب افريقيا تعرضت لضغوط غير ضرورية من قبل المجتمع الدولي خلال فترة التحقق الكامل من قبل وكالة الطاقة النووية الدولية (اي.ايه.إي.ايه) هذه الضغوط كان يمكن ان تخرج العملية باكملها عن مسارها.

واخيرا فان الدولة التي اتخذت قرارا بالتراجع عن برنامجها النووي والمشاركة في اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية فان العملية يمكن ان تكون اسهل بصورة كبيرة لو انها سلكت سياسة دائمة من المصارحة الكاملة والشفافية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وهذا ايضا قرار يتعين ان يتخذه القادة السياسيون للبلاد.

**أجرى الحديث في جوهانسبرج:**
**محمد صابرين**


■ نيلسون مانديلا وفريدريك ديكليرك

### الاطراف المحلية

**□□ الان على وجه الخصوص ما هي الرسالة التي يمكن ان توجهها للاطراف المعنية في منطقة الشرق الاوسط واقصد تحديدا الهدف الذي تطالب به مصر من اجل جعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل؟**

● انني ارى ضرورة ان تجلس دول الشرق الاوسط معا من اجل حل المشكلة، وهذا ما يتعين ان يتم ما بين الهند وباكستان وايضا في شبه الجزيرة الكورية. ولاحب ان اوضح هنا ان الدول الكبرى يمكنها ان تلعب دور الوسيط وان تسهل الامور ولكنها لا تستطيع ان تحل المشكلة ففي النهاية يجب على الاطراف المحلية المعنية ان تجلس وتحل المشاكل بنفسها.

**□□ اذا اردنا التحديد ما هو تقويمكم بالنسبة لموقف اسرائيل وامكانية انضمامها الى معاهدة الحد من الانتشار النووي؟**

● بالنسبة لدولة اسرائيل فان التخلي عن السلاح النووي والانضمام الى المعاهدة سيكون طريقا صعبا وطويلا عليها حتى تصل الى مرحلة القبول الكامل من المجتمع الدولي فاذا ما اعلنت دولة ما عزمها على تفكيك سلاحها النووي فان الامر يتطلب قدرا كبيرا من الشفافية ورحلة طويلة من التفتيش سواء على المستوى المحلي او الدولي للتاكد من مصداقية هذه الدولة. ومن وجهة نظري انه اذا ما وصل السلام الى نقطة معينة تصبح فيه معاهدة اخلاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية امرا ممكنا فان هذه المعاهدة سوف تستغرق سنوات طويلة حتى يتم قبولها واخيرا تطبيقها والامر الثاني أن مثل هذه المعاهدة تتطلب قيادة سياسية قوية وحكيمة ليس في اسرائيل فقط بل في كل دول المنطقة.

**□□ وللوصول الى هذا الهدف ترى ما الذي يمكن للمجتمع الدولي ان يقدمه؟**

● سيكون من الحكمة لدول خارج المنطقة ان تبذل جهدا في هذا المضمار للوصول الى تحقيق هدف جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل. ولكن احب ان اوضح هنا ضرورة الحذر وعدم ممارسة ضغوط كثيرة لان الضغوط الشديدة يمكن ان تؤدي الى نتائج عكسية. والولايات المتحدة يمكنها بالطبع ان تمارس الضغوط في هذا المضمار ولكن مثلما سبق ان اوضحت ان كل الاطراف يجب ان تعمل معا من لجل تحقيق هذا الهدف وارى ان ذلك ممكن تحقيقه.

### لن يحل المشكلة

**□□ تذهب تقارير الى ان الولايات المتحدة بصدد الاعتراف بحاجة اسرائيل الى رادع استراتيجي (اي نووي) حتى في وقت السلم .. ترى هل ترى انه سوف يسهل عملية السلام في الشرق الاوسط وهدف جعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل؟**

● لا اعتقد ان ذلك من شأنه ان يساعد على حل مشكلة الشرق الاوسط او احلال السلام الدائم وطبعا جعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل واعتقد ان مثل هذه الخطوة الامريكية سيكون من شأنها جعل العملية برمتها صعبة للغاية وسيعقدها ولن تسهم في اجراءات بناء الثقة. وأرى أن اجراءات بناء الثقة كلما تحققت بصورة اسرع كان ذلك افضل وهذه الثقة يمكن تحقيقها من خلال الشفافية وعملية «الاخذ والعطاء» نظرا لانها طريق ذو اتجاهين وهذا ما يجب ان تتركه كل الاطراف المعنية في الشرق الاوسط. واحب ان اوضح هنا ان عملية بناء الثقة تحتاج الى صبر لان هذه الثقة لا تبنى في يوم وليلة بل هي عملية طويلة وكل ما يمكن عمله في هذا الميدان هو ان نجعلها قصيرة واقل ايلاما.

**□□ إذن هل يمكن لجنوب افريقيا ان تلعب دورا في سبيل الوصول الى اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل خاصة في ظل علاقات التعاون بين جنوب افريقيا واسرائيل وفي ضوء تجربتكم الفريدة؟**

● نحن بالطبع سنكون سعداء لان نلعب دورا في هذا المجال ومن اجل تحقيق هدف لخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل، ولكن شريطة ان نتلقى دعوة من اللاعبين الكبار مثل مصر واسرائيل. واحب هنا ان اوضح ان التعاون النووي مع اسرائيل لم يعد موجودا فطبقا لقانون الطاقة النووية لعام ١٩٩٣ فان بيع المواد النووية (اليورانيوم) والمعدات النووية الى دولة تمتلك اسلحة نووية يجب ان يخضع طوال الوقت لشرط ان يتم استخدام هذه المواد للاغراض السلمية فقط، وفي حالة البيع لدولة غير نووية فان هذه المواد يجب أن تخضع طوال الوقت لاجراءات الوقاية الدولية الشاملة. ومن ثم نرى أن هذا القانون في الواقع يمنع التعامل وتزويد اي دولة بمواد نووية ما لم تكن عضوا في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، ولذا فاننا لا نبيع يورانيوم الى اسرائيل

واحب هنا ان اعرب عن رأيي الشخصي بضرورة أن يتخلى الشرق الاوسط عن الخيار النووي ولا ارغب ان اراه يلعب دورا في ميزان القوى سواء على مستوى المنطقة او العالم، والشرق الاوسط الاكثر اعتمادا على القوة الاقتصادية والذي يعتمد بصورة كبيرة على بعضه البعض اقتصاديا هو الخيار الاكثر جاذبية بالنسبة لي.

**□□ ترى ما هو تعليقكم على تقرير التليفزيون الاسرائيلي حول حادثة التسرب النووي من مفاعل ديمونه**

● لا استطيع التعليق حقيقة من حيث تأكيد وقوع هذا التسرب من عدمه ولكن اذا كان قد حدث تسرب فهو غير خطير ويمكن احتواؤه ولا اقلق منه!

## إرهاب على الطريقة الأمريكية

□□ شهدت الولايات المتحدة في السنوات القليلة الماضية سلسلة من العمليات التي أطلق عليها صفة "الارهابية" قام بها رجال بيض أمريكيون وأصابت الشعب بصدمة كبيرة في الاسس التي قامت عليها مبادئه وأفكاره ومعتقداته. فمن حادث مدينة واكو في ولاية تكساس حيث قام العشرات بعملية انتحار جماعي بناء على أوامر زعيمهم ديفيد كوريش، الى الانفجار الذي وقع في مدينة أوكلاهوما ودمر مبنى كاملا وقتل عددا كبيرا من الاطفال والمواطنين، قام به الشاب اليميني المتطرف ماكفيه، واخيرا حادث إنفجار طرد في بساكريمنتو بولاية كاليفورنيا والذي كشف عن حوادث مماثلة بلغت ١٦ حادثا خلال السنوات الماضية قام بها شخص واحد هو ثيودور كاجينسكي.

لم يكن القبض على كاجينسكي، المتهم بارسال ١٦ طردا ملغوما الى ١٦ جهة في انحاء الولايات المتحدة، وقتل ٣ أشخاص واصابة ٢٣ اخرين، عملية سهلة. فقد استطاع خريج جامعة هارفارد الامريكية الكبيرة، واستاذ الرياضيات العبقري، ان يمارس لمدة ١٨ عاما كاملة هوايته في ارسال طرود متفجرة بدون ان يستطيع البوليس الفيدرالي الامريكي بكل وحداته العبقرية واجهزته الحديثة، التوصل اليه كل تلك السنوات. الى ان جاء يوم ٣ أبريل الحالي حين القي القبض على كاجينسكي الذي يعيش في عزلة في ولاية مونتانا بدون ان يشك فيه احد.

يمثل كاجينسكي التركيبة النفسية والعقلية التي يغذيها المجتمع الامريكي والسلبيات التي تنخر فيه والتي بالضرورة تقوده الى الاتجاه الى العمليات الارهابية، هذه السلبيات التي أخرجت مليون رجل اسود في مظاهرة في واشنطن للمطالبة بحقوقهم. وفجرت فضيحة وايت ووتر وقتل فينسنت فوستر نائب مستشار الرئيس الامريكي، ودفعت البوليس الى توجيه اتهامه الى الاسود أو جي سيمسون بقتل زوجته البيضاء، وجعلت عددا كبيرا من البيض الذين أطلق عليهم "رجال بيض غاضبون" الى الشعور بضآلتهم في مجتمع يتجاهلهم الى الاتجاه الى التدمير.

### أكثر من ٧٠ شركة ومؤسسة محليه وعالميه في معرض نتووركينج بدبي

اكثر من ٧٠ شركة ومؤسسة محلية وعالمية تنتمي الى ١٥ بلدا تشارك في معرض «نتووركينج ٩٦» الذي يقام من ٢٢ - ٢٥ إبريل الحالي - القاعة (٣) في مركز دبي التجاري العالمي والمتخصصة في مجال الاعلان والاعلام والتسويق حيث تقوم في هذا المعرض بإبراز اخر ابتكاراتها ونشاطاتها في الحقول المذكورة اعلاه.

مايعطي «نتووركينج ٩٦» طابعا مهما ومميزا هو الرعاية الرسمية التي يقدمها تليفزيون امارات العربية المتحدة - قناة دبي الفضائية اضافة الى الدعم الذي تقدمه غرفة تجارة وصناعة دبي ومجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي، وتتجلى مشاركة «الجمعية الدولية للإعلان» فرع الامارات العربية المتحدة في المعرض بتنظيم مسابقة للإعلانات غير التقليدية حيث تعرض ٢٠٠ وسيلة لهذه الافكار الابداعية ابتكرت بين يناير ١٩٩٤ وديسمبر ١٩٩٥، كما سيكون هناك لجنة تحكيم عالمية من الشرق الاوسط واوروبا وآسيا متخصصة في الوسائل الاعلانية غير التقليدية - المطبوعات والمنشورات.

اضافة الى ذلك فان اهم الشركات العالمية والاقليمية سيكون لها حضور مهم في هذا المعرض مثل بيزنس ويك - رويترز - قناة الفرنسية العالمية - تليفزيون ديجيتال ساتلايت اوربيت - إم بي - سي - الحياة - الخليجية - مجلة بايت.

اما على صعيد الكمبيوتر فان أبل ماكنتوش لها مشاركة فعالة ايضا وذلك من خلال تقديمها لبرامج متطورة حديثة.

يوفر هذا المعرض منبرا مهما لهذه الشركات التي ترغب في ابراز اسمها ووجودها. ومن المؤكد ان دبي اصبحت عصبا مهما لهذه الصناعات الإعلامية والاعلانية، وفي دفع عجلة الاعلان والاعلام الى الامام حيث يتم تشجيع كافة حقول التسويق والخدمات.

كما تشير تسهيلات شبكة الاتصالات المتوفرة بوجود العديد من وكالات الاعلان والاعلام والخدمات المساندة.

### مدير معهد سياسات الدفاع بجنوب أفريقيا:

# نهاية الحرب الباردة فرضت مفهوما جديدا للأمن

**يعد دكتور سوربريه، أحد أبرز الوجوه العلمية، نظرا لأن معهد سياسات الدفاع الذي يترأسه يعد من اهم مراكز البحوث العلمية والوحيد في مجال السياسات الدفاعية بجنوب إفريقيا. وبالرغم من حداثة عمر المعهد، فإنه لعب منذ تأسيسه عام ١٩٩٠ دورا مهما ورئيسيا في عملية التحول داخل القوات المسلحة بجنوب إفريقيا. والمعهد لديه شبكة من الباحثين بامتداد منطقة الجنوب الإفريقي بأسرها، نظرا لأنه معني بتحقيق درجة عالية من الاستقرار والأمن في المنطقة ومراقبة الاتجاهات في مجال الصناعات العسكرية والأخرى ذات العلاقة بمجال الزمن. وتأتي اهمية المعهد في أنه يرتبط بكبرى شركات جنوب إفريقيا - مثل أنجلو امريكان - وببعض الحكومات مثل النرويج وهيئة «هانز سيدل» الألمانية ومعهد السلام الأمريكي، حيث يتلقى دعما ماليا منها.**

**ونحن هنا في الحوار الذي أجريناه مع دكتور سوربريه نحاول أن نتعرف على المفهوم الجديد للأمن وموقع الأسلحة النووية في هذا السياق الجديد، وعملية بناء الثقة في الشرق الأوسط وتجربة جنوب إفريقيا في التخلص من الأسلحة النووية بصورة منفردة.. وإمكانيات تكرار التجربة في الشرق الأوسط.**

**□□ ماهو المفهوم الجديد للأمن؟**

● قد شهد العالم - وخاصة منذ سقوط حائط برلين - تركيز الجهود من اجل إعادة تعريف الأمن سواء على المستوى الأفقي أو الرأسي، فعلى المستوى الأفقي هناك اتجاه لتوسيع مفهوم الأمن بحيث لا يقتصر على مجرد النظر للأمور العسكرية أو المتعلقة بالشرطة، ولكن ليشمل ايضا قضايا أخرى مثل الجفاف أو تدهور البيئة والديون. وكيف تؤثر مع قضايا أخرى على الأمن. وبالنسبة للمستوى الرأسي فإن الاتجاه الآن أيضا ليس مجرد النظر لأمن الدولة، ولكن يتعين النظر أيضا إلى أمن الأفراد والجماعات والدولة والمنطقة والأمن على المستوى العالمي.

ويظل في الواقع أن الدولة لا تزال هي اللاعب الرئيسي في مجال الأمن.

**□□ إذن لا تؤيد المفهوم القائل بان سلطة الدولة وحدها أصبحت أقل اهمية فيما يتعلق بالأمن؟**

● في الواقع فإنني لا أتفق مع اولئك الذين يذهبون بعيدا بالمفهوم الجديد للأمن، إلى درجة القول بأن الدولة الوطنية أصبحت بعيدة الصلة ولا أهمية لها بمفهوم الأمن، وهذا ليس صحيحا، فالدولة لا تزال هي اللاعب الرئيسي.

والمشكلة في منطقتنا أن الدولة الوطنية ليست قوية بالدرجة الكافية، ولكنها لاتزال الضامن الرئيسي للأمن في المنطقة، ومن ثم فإن دول الجنوب الإفريقي تحاول التعاون مع بعضها البعض في العديد من القضايا التي تتجاوز حدود كل دولة بمفردها مثل تهريب المخدرات والهجرة ومشاكل البيئة، وهي قضايا ليست بالمحلية ولكن قضايا يتعين معالجتها من خلال الوكالات الإقليمية والدولية.

**□□ لقد أثرت نقطة جديرة بالاهتمام وهي أن المفهوم الجديد للأمن قد تحول من العمل ضد الغير إلى العمل مع الآخرين، ترى هل تجاوز هذا المفهوم مجال الجدل النظري إلى أرض الواقع؟**

● إن المشكلة في منطقة جنوب القارة الإفريقية تتمثل في وجود نزاعات داخل الدول نفسها ونزاعات تتعلق بالثقة وليست نزاعات بين دول المنطقة نفسها، وهو ما يمثل ظاهرة مختلفة عما هو مألوف في دول العالم المتقدم وفي بعض المناطق مثل منطقة الشرق الأوسط.

ومن ثم فإنه في حالة منطقة الجنوب الإفريقي فمن السهل أن تنظر إلى نوع من الأمن الجماعي المبني على التعاون المشترك، لأن هذه الدول ليس لها عدو مشترك سوى الفقر، وفي بعض الأحيان فإن العدو هو الحكومة، ومن ثم فإن دول الجنوب الإفريقي تحاول التحرك بصورة جماعية لإيجاد نظام قيمي مشترك لأنه من الصعب إيجاد نظام أمني جماعي مبني على التعاون المشترك إذا لم يكن مبنيا على قيم مشتركة مثل الديمقراطية ولاحترام حقوق الإنسان.

**□□ إذا ما تحركنا قليلا لنرى وضع «الأسلحة النووية» في هذه الصيغة الجديدة للأمن؟**

● إن ما حدث هو أن جنوب إفريقيا كانت الدولة الوحيدة التي تخلت عن أسلحتها النووية طواعية، وبالطبع كانت هناك حقائق سياسية صعبة وأيضا عملية، وراء قرار جنوب إفريقيا بتجريد نفسها من السلاح النووي. فلقد كانت هناك ضغوط مكثفة من الولايات المتحدة التي كانت لا تريد حكومة بقيادة حزب المؤتمر الوطني الإفريقي ذات التحالف مع كل من كوبا وليبيا والعراق، أن يكون لديها الفرصة للوصول وامتلاك سلاح نووي، كما أن الولايات المتحدة كان لديها قلق من منظام إطلاق الصواريخ، والتكنولوجيا المتطورة المصاحبة لمثل هذا النظام التي تمتلكها جنوب إفريقيا. والأمر الثاني: يتعلق بحكومة الحزب الوطني - الحكومة البيضاء السابقة - ولكي تضعها في صورة صريحة لم تكن ترغب أن تعطي أسلحة نووية لحكومة سوداء. وثالثا: فلقد كان هناك قلق عالمي مما يطلق عليه «القنبلة السوداء».

وأخيرا.. فإن الأسلحة النووية في أي مكان هي موضع تساؤل وتثير أسئلة مثل «ماهو التأثير الحقيقي للأسلحة النووية لدول مثل جنوب إفريقيا في الماضي؟ وفي ظل جنوب إفريقيا الجديدة والمتغيرة والتي لها علاقات جيدة للغاية مع جيرانها ولا تتعرض لأي تهديد، كما انها «القوة العظمى» في المنطقة - يقصد منطقة الجنوب الإفريقي - بالمقاييس العسكرية، فإن التساؤل يدور «لأي غرض تحتاج جنوب إفريقيا للسلاح النووي؟». فهذه المنطقة ليست منطقة ذات تسلح كثيف بحيث يحتاج الأمر إلى أسلحة نووية لكي تدمر وتتخلص من تهديد عسكري، فهذا الأمر غير موجود، وكل ما يمكنك أن تفعله بالأسلحة النووية في إفريقيا هو إقناع الدول الأجنبية بعدم التدخل في المنطقة. ولكن المجتمع الدولي ليس مهتما بإفريقيا، بل على العكس فإن الاهتمام هو بالبقاء خارج «الفوضى المساوية في القارة».

يبقى التساؤل الكبير: هل دولة مثل الولايات المتحدة ستوقع على البروتوكول - أو المعاهدة - لأنها ستعني على سبيل المثال أن الدول الموقعة على الاتفاقية لن تسمح للسفن الحربية التي تحمل أسلحة نووية بأن ترسو في الموانئ الخاصة بها؟!. وهذه هي النقطة المثيرة للانتباه، لأنه عندما تقول منطقة خالية من التسلح النووي فهل معنى ذلك يتضمن السفن الحربية المزودة بالوقود النووي والسفن المحتمل تزويدها بأسلحة نووية يمكنها أن تستخدم موانئ هذه الدول المنضمة إلى اتفاقية إخلاء منطقتها من السلاح النووي.

**□□ بالطبع تتذكر ذلك الجدل الذي صاحب تمديد اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية والانتقادات التي تعرضت لها الولايات المتحدة بعدم مطالبتها إسرائيل والضغط عليها للانضمام إلى المعاهدة.. فترى هل تعتقد في ظل التحرك نحو السلام في المنطقة وفي إطار التوجه العالمي باتجاه التفكير الجديد «للأمن» أن إسرائيل تحتاج إلى «معاملة» خاصة من المجتمع الدولي ومن الولايات المتحدة تحديدا؟!**

● إن الحقيقة الصعبة هي أن دولة تشعر بالتهديد لوجودها فإنها تشعر بالتهديد الخطير مثل إسرائيل وباكستان وكوريا الشمالية والعراق تميل إلى الدفاع عن نفسها بأي نوع من الأسلحة التي يتطلبها الموقف، وبخاصة إذا ما شعرت بأن منافسيها سوف يقومون بتسليح أنفسهم بهذه الأسلحة. للأسف هذا هو الواقع الصعب الذي يتعامل به العالم.

وبالرغم من أنني لست خبيرا في التسلح النووي فإن الواقع يقول إن المسألة النووية بالنسبة لدولة مثل إسرائيل ما لم تكن هناك «اتفاقية سلام واسعة النطاق» ليس فقط بين إسرائيل وفلسطين، بل اتفاقية سلام تشمل المنطقة بأسرها، وبحيث تجد إسرائيل نفسها في بيئة «آمنة»، وانا أعتقد أنه من غير المحتمل بالنسبة لدولة صغيرة مثل إسرائيل والتي من السهولة عسكريا أن يتم اقتطاعها إلى جزءين وليس لها عمق استراتيجي، أن تكون مستعدة للتخلي عن الأسلحة النووية، ونحن بالطبع جميعا نقبل حقيقة أن إسرائيل لديها أسلحة نووية.

**□□ ولكن دعني أقول لك إنه بنفس المنطق والحجج نفسها فإن بعض الدول مثل ليبيا والعراق وإيران وبعض الأصوات داخل مصر نفسها سوف تجادل حول منطقية حرمان هذه الدول من الخيار النووي، في الوقت الذي تعطي فيه الولايات المتحدة لإسرائيل حق تملك السلاح النووي، وبالطبع إذا لم تكن هناك ثقة فإن الأمر في الواقع هو طريق ذو اتجاهين، ويتعين على إسرائيل ايضا أن تمضي في طريق بناء الثقة هذا؛ خاصة أن الجانب العربي يرى انه كان ضحية العدوان في كل الحروب السابقة مع إسرائيل؟**

● نعم أنني أتفق معك تماما في ضرورة أن تسير إسرائيل في طريق بناء الثقة، وبالطبع فإنه يتعين البدء بعملية بناء الثقة. وكل ما اريد أن اقوله إنه في النهاية سوف نصل إلى عملية السيطرة على التسلح النووي في المنطقة، ولكن بعد بعض الخطوات المبدئية مثل إقامة تعاون أمني وإيجاد نوع من الاعتماد المتبادل في المجال الاقتصادي وتطبيع العلاقة وتدفق السياحة وبدء حركة المواطنين بحرية في المنطقة. وفي نهاية اليوم فإن ما سوف تبينه هو الثقة ثم يأتي الباقي بعد ذلك.

ولكن السؤال هو: أنه إذا ما كانت دولة إسرائيل تشعر بالتهديد وترى أن الأمر يتطلب ضمانة نووية، فإن الدولة سوف تلجأ إلى هذا الضمان ما لم تجد ضمانا أخر بديلا، ولا أرى أي بديل أخر هو «ضمان دولي»، وربما من جانب الولايات المتحدة.

**□□ ولكن هناك بعض التقارير التي تكشف عن عزم الولايات المتحدة منح إسرائيل حق امتلاك سلاح الردع بما في ذلك السلاح النووي منفردة عن بقية دول المنطقة.. ترى هل مثل هذه الخطوة سوف تسهم في عملية بناء الثقة وإقرار التسوية السلمية النهائية؟**

● إذا كان هذا هو الموقف فإنني لا أعتقد أن هذا سوف يسهم في بناء الثقة وإقرار الأمن والتسوية السلمية النهائية بالمنطقة. فإذا كانت الولايات المتحدة عازمة على ذلك فإنه سيكون أمرا خاطئا. فلا يمكن منح نوع من الضمانات لإحدى الدول في المنطقة ولا تعطيه للآخرين. وانا أعتقد أن مثل هذه الخطوة سوف تضاعف من المشكلة اكثر من اي شيء أخر، وانا أجد ذلك أمرا صعبا على الفهم.

### مصرع وإصابة ١٩ شخصا فى الهجمات الإسرائيلية على لبنان أمس

# الولايات المتحدة تمنع مجلس الأمن من اصدار قرار يدين العدوان الإسرائيلى

## الطائرات الإسرائيلية تقصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والمقاومة ترد بصواريخ كاتيوشا

بيروت ـ نيويورك ـ القدس ـ وكالات الأنباء ـ فى الوقت الذى دخل فيه القصف الجوى والمدفعى الإسرائيلى للأراضى اللبنانية يومه السادس على التوالى، امتنع مجلس الأمن ـ تحت ضغط الولايات المتحدة الأمريكية ـ عن إصدار بيان أو قرار أو اتخاذ أى إجراء لوقف العدوان الإسرائيلى على لبنان.

واكتفى مجلس الأمن بعد جلسة مشاورات انتهت صباح أمس واستمرت ٣ ساعات ونصف الساعة، بإصدار إعلان مقتضب تلاه الرئيس الحالى للمجلس خوان سومافيا (شيلى) قال فيه: «إن الاستنتاج الوحيد الذى يعتقد أن بإمكانه استخلاصه من مناقشات أعضاء مجلس الأمن هو أن الذين تحدثوا فى الجلسة عبروا عن رغبتهم فى وقف المعارك والعنف، وهدر الدماء نهائيا، وأن يبدأ الاهتمام باحتياجات المدنيين الإنسانية، ودعم عملية السلام بين العرب وإسرائيل». وذكرت مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة أن كل كلمة نطق بها سومافيا بدت محسوبة، وكانت مادلين أولبرايت المندوبة الأمريكية لدى مجلس الأمن تنظر إليه باستمرار.

وقالت المصادر: إن استنتاج رئيس مجلس الأمن الذى جاء فى تصريحه هو القاسم المشترك الوحيد الذى أمكن التوصل إليه بين الوفود التى شاركت فى مناقشات مجلس الأمن حول العدوان الإسرائيلى على لبنان، وأضافت أنه كان لابد من هذا التصريح أو لا شىء على الإطلاق.

وطوال أمس الأول لم يتوقف ممثلو الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية عن تأكيد أن واشنطن ستستخدم حق «الفيتو» إذا أصرت لبنان على الحصول على قرار ملزم من مجلس الأمن ضد إسرائيل، وحاولت فرنسا إدخال عبارة «وقف إطلاق النار» فى الإعلان الذى تلاه رئيس مجلس الأمن غير أن واشنطن رفضت ذلك. كما رفضت الإشارة فى الإعلان إلى قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨ الذى يطالب إسرائيل بالانسحاب غير المشروط من جنوب لبنان.

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية: إن العنصر الإيجابى الوحيد الذى حصلت عليه لبنان من هذا الاجتماع هو قول سومافيا إن مجلس الأمن سيستمر فى متابعة هذه المسألة.

وقد أكدت مصر فى بيانها أمام المجلس الذى ألقاه السفير نبيل العربى مندوب مصر لدى المنظمة الدولية، أن مجرد اجتماع مجلس الأمن مرتين فى يوم واحد للنظر فى إجراءات إسرائيلية ضد شعبين عربيين يعد أمرا يدعو إلى القلق البالغ.

وقال: إن إسرائيل طالما بررت مرارا اعتداءاتها المتكررة على سيادة لبنان بأنه يستند إلى حق الدفاع الشرعى فى مواجهة بعض الهجمات المتفرقة من الجنوب اللبنانى. واستندت فى ذلك الدافع من أجل غزو لبنان والاعتداء على سيادته وسلامة أراضيه، ثم من أجل مواصلة احتلال جزء من الأراضى اللبنانية فى الجنوب بدعوى ضمان أمن شمال إسرائيل، فلابد لنا من وقفة هنا لدحض هذه الدعاوى.

وأشار إلى أن الواقع أثبت طوال العقدين الماضيين أن الاحتلال الإسرائيلى لم يضمن لإسرائيل أمن سكانها بل العكس. وأضاف أن كل الدلائل تشير إلى أن جنوح البعض إلى التطرف والعنف كوسيلة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلى وتحقيق بعض الغايات السياسية هو رد فعل مباشر ونتيجة حتمية لما تعرض له هؤلاء من قهر ومعاناة.

وأكد السفير نبيل العربى أنه لا يمكن أن نجد تبريرا ملائما للغارات الإسرائيلية المكثفة التى تقصف المناطق السكنية فى المدن والقرى اللبنانية طوال الأيام الماضية، وتسفر عن مقتل العشرات وجرح ما يقرب من مائة شخص وتشريد مئات الآلاف من اللبنانيين خارج بيوتهم ومدنهم.

ولا يمكن أن يقبل أى مراقف منصف أن مثل هذه الغارات التى أصبحت حربا شاملة على شعب بأكمله إنما تستهدف فقط أولئك الذين أطلقوا بعض القذائف على شمال إسرائيل.

وقال السفير نبيل العربى: إن مصر قد أكدت مرارا أهمية وقف الاعتداءات الإسرائيلية على الأرض والسيادة اللبنانية.

وطالب مجلس الأمن بتحمل مسئولياته إزاء وضع حد لتلك الادعاءات عن طريق اتخاذ إجراءات محددة تحقق وقفا فوريا لإطلاق النار وللعمليات العسكرية وانسحابا إسرائيليا إلى الحدود الدولية المعترف بها.

وأوضح أنه قد آن الأوان أن تجرب إسرائيل فى تعاملها مع لبنان أسلوبا مختلفا لتحقيق الأمن يقوم على الاعتراف بحقوق جيرانها ويقوم على التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن ومنها القرار رقم ٤٢٥.

### مندوب مصر بمجلس الأمن يفند دعاوى إسرائيل بشرعية عدوانها

وأكد مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة فى بيانه أن أى اعتداء مسلح على دولة مجاورة ـ أيا كان الدافع إليه ـ يعتبر عدوانا محرما، مشيرا إلى أن دعاوى الدفاع عن النفس لها ضوابط ينظمها ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولى العام المعاصر.

ومن جانبه طالب سمير مبارك مندوب لبنان لدى المنظمة الدولية بوقف العدوان الإسرائيلى وإدانته وإجبار إسرائيل على الانسحاب من الأراضى اللبنانية. وقال: إن ما تقوم به إسرائيل من عدوان يرجع إلى دوافع انتخابية، فى الوقت نفسه برر جاد يعقوبى مندوب إسرائيل لدى المنظمة الدولية العدوان على لبنان بأن حكومته تسعى لتحقيق الأمن لمواطنيها، محملا حزب الله مسئولية تصعيد الموقف.

وأعلن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون خلال زيارته لكوريا الجنوبية أمس، أن واشنطن تبذل جهودا مكثفة لوقف المصادمات بين إسرائيل وحزب الله.

ومن جانبه قال مايك ماكورى المتحدث باسم البيت الأبيض: إن الدبلوماسية الأمريكية تسعى إلى إعادة الهدوء والاستقرار ووضع ترتيبات تضمن حماية المدنيين على الحدود بين إسرائيل ولبنان. وقال: إن نحو ٤٠٠ ألف لبنانى فروا من الجنوب تجاه الشمال، ووصف ذلك بأنه جزء من الإجراءات الأمنية التى تتخذها إسرائيل، مشيرا إلى أن تل أبيب لا تتحمل مسئولية تهجير المدنيين اللبنانيين، وأن حزب الله هو المسئول بسبب إطلاقه الصواريخ على الجليل.

وعلى صعيد المعارك واصلت الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفها لمواقع حزب الله بالصواريخ جو ـ أرض على مختلف الجبهات.

واستهدف القصف الجوى الإسرائيلى لأول مرة مخيم «عين الحلوة» أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين فى جنوب لبنان. وقالت مصادر أمنية: إن الطائرات الإسرائيلية أطلقت ٤ صواريخ على منزل منير مقدح زعيم إحدى الجماعات الفلسطينية المعارضة لاتفاقيات السلام مع إسرائيل مما أدى إلى إصابة ٣ أشخاص من بينهم نجل مقدح البالغ من العمر ١٨ شهرا.

وبرر متحدث باسم الجيش الإسرائيلى الهجوم على المخيم بأنه جاء للرد على العمليات التى نفذها تنظيم الوية الثالث من أيلول بمخيم عين الحلوة ضد أهداف إسرائيلية بجنوب لبنان المحتل.

كما شنت الطائرات الإسرائيلية سلسلة من الغارات ـ بلغت ٢٥ غارة ـ على مواقع تابعة لحزب الله فى عين بوسوار، و صديقية، وعبتيت، والقليلة، والرشيدية، وضاحية بيروت الجنوبية، مما أدى إلى مصرع جنديين بالجيش اللبنانى و٣ مدنيين، وإصابة ١٠ أشخاص على الأقل، وهى المرة الأولى منذ بدأ العدوان يوم الخميس الماضى التى يلقى فيها جنود بالجيش اللبنانى مصرعهم بسبب القصف الإسرائيلى.

ووجهت إسرائيل إنذارا لسكان مدينة «صيدا» كبرى مدن جنوب لبنان بالابتعاد عن أماكن سكن المسئولين اللبنانيين والفلسطينيين المعروفين بأنشطتهم المعادية لإسرائيل.

وردت المقاومة اللبنانية بإطلاق دفعة جديدة من صواريخ «كاتيوشا» على شمال إسرائيل استهدفت مستوطنة «كريات شمونة».

وذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية أن عددا من الأشخاص أصيبوا.

رجال المطافئ يقومون بإخماد النيران التى نتجت عن القصف الإسرائيلى لمحطة توليد الكهرباء فى بيروت

### لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب واتحاد الصحفيين العرب يندد ان بالاعتداءات الإسرائيلية

أشادت لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب بجهود الرئيس محمد حسنى مبارك واتصالاته المكثفة لوقف تدهور الموقف الحالى، ووقف الهجمات الإسرائيلية على لبنان، ووقف إطلاق النار من الجانبين، والعمل على ايجاد مناخ يتيح الاستمرار لعملية السلام. جاء ذلك فى البيان الذى أصدرته اللجنة عقب اجتماعها أمس برئاسة الدكتور طلبة عويضة رئيس اللجنة لدراسة الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على لبنان. وقد أعربت لجنة الشئون العربية فى بيانها عن قلقها البالغ للأحداث الدامية التى تتعرض لها لبنان من جراء الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية على مدى الأيام الأخيرة متجاوزة بذلك كل الحدود.

وقالت اللجنة فى بيانها: إن هذه الاعتداءات تذكرنا بممارسات النازى الدموية الهتلرية التى ذاق اليهود مرارتها إبان الحرب العالمية الثانية. وأكدت اللجنة فى بيانها أن هذه الممارسات البربرية الإسرائيلية تتناقض مع جميع الشرائع والأحكام الدولية، وتتناقض كاملا مع جوهر السلام العادل.

كما ناشد اتحاد الصحفيين العرب الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة، وأعضاء مجلس الأمن الدولى، سرعة التدخل لإيقاف عجلة الحرب العدوانية المجنونة، ولإرغام إسرائيل على احترام الشرعية الدولية، والتطبيق الفورى لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.

وفى الوقت نفسه، يناشد الاتحاد كل المنظمات والهيئات العربية والدولية المعنية بالسلام والديمقراطية وحقوق الإنسان، التحرك الجدى لوضع الأمم المتحدة أمام مسئولياتها، وإدانة العدوان الإسرائيلى الوحشى، منكرا بأن روح الأمن والسلام لا تستقر إلا بوقف دائرة العنف الهمجى، التى تستثير عنفا مضادا دفاعا عن نفوس المدنيين الأبرياء فى لبنان. كما دعا مجلس نقابة الصحفيين المصريين إلى وقف العدوان فورا وانسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضى العربية المحتلة، ودعا الجامعة العربية إلى اتخاذ موقف حازم لوقف كل أشكال التطبيع مع إسرائيل حتى تنسحب من الأراضى العربية.

### مباحثات «استطلاعية» لوزير خارجية فرنسا مع الأسد فى دمشق خلال ساعات

دمشق ـ عاطف صقر ووكالات الأنباء: يجتمع هيرفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسى خلال ساعات مع الرئيس السورى حافظ الأسد فى دمشق لبحث تطورات الوضع فى لبنان فى ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان. وكان دى شاريت قد وصل إلى دمشق أمس قادما من إسرائيل فى إطار جولته التى تشمل أيضا بيروت لمحاولة احتواء الأزمة بين لبنان وإسرائيل.

ووصف الوزير الفرنسى زيارته لدمشق ـ فور وصوله ـ بأنها فى غاية الأهمية، وقال إنه يعتمد عليها حتى تتضح الأمور، غير أنه أضاف أن مهمته «استطلاعية» ويسعى خلالها إلى تحديد المخرج الذى يمكن التوصل إليه فى هذا النزاع.

وأشار دى شاريت إلى أن الوضع صعب ولا يرى أية بوادر للتحسن فى الأفق، مؤكدا أنه سيبذل المزيد من الجهود خلال الأيام القليلة القادمة.

ومن جانبه، أكد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى فى أثناء استقباله لنظيره الفرنسى، أنه سيتعاون مع دى شاريت لإنجاح مهمته. ووصف الوضع فى لبنان بأنه مؤلم وصعب نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة. وقال الشرع: إن هذا الوضع يبرهن ـ مرة أخرى ـ على أن إسرائيل لا تعطى أى اعتبار للرأى العام العربى والدولى، واتهم إسرائيل بتجاهل القانون الدولى وقرارات الأمم المتحدة. وطالب الشرع بوقف إطلاق النار خصوصا الاعتداءات الإسرائيلية التى تستهدف المدنيين والمنشآت الاقتصادية فى لبنان، وأعرب عن أمله فى أن تؤدى الجهود الدولية والفرنسية إلى وقف إطلاق النار والعودة إلى «تفاهم يوليو ١٩٩٣» بين حزب الله وإسرائيل الذى يتضمن عدم قصف الأهداف المدنية لدى الطرفين.







دراجة هذا الطفل الفلسطينى بقيت «سليمة» برغم الدمار الشامل الذى تعرض له منزله فى مخيم «عين الحلوة» أمس فى الجنوب اللبنانى، والذى أمطرته إسرائيل بصواريخها. [صورة للأهرام ـ من رويتر]

### الحريرى: اقتراح أمريكى «صعب» لإنهاء الأزمة مع إسرائيل

جدة ـ أحمد عصمت ووكالات الأنباء ـ أعلن رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى، أنه تلقى اقتراحا من الادارة الأمريكية، يصعب على لبنان قبوله، لإنهاء الأزمة مع إسرائيل.

وقال الحريرى فى تصريحات صحفية فى جدة، إنه تسلم الاقتراح فى رسالة من الادارة الأمريكية خلال لقائه مع قنصل الولايات المتحدة فى جدة، وصفا الاقتراح بأنه يستدعى دراسة دقيقة من جانب حكومته. وفى بيروت أكد مصدر مسئول بوزارة الخارجية اللبنانية، أن واشنطن أبلغت بيروت، بالاقتراح الذى يأتى نتيجة الاتصالات التى تجريها واشنطن مع إسرائيل، وسوريا، ولبنان. وأضاف المصدر أن ريتشارجونز سفير الولايات المتحدة فى بيروت سلم اقتراح وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى إلى فارس بويز وزير خارجية لبنان. وأوضحت مصادر بالخارجية اللبنانية أن السفير الأمريكى دعا إلى احياء تفاهم يوليو ٩٣ بين حزب الله وإسرائيل. وكان الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد السعودى قد اجتمع أمس مع الحريرى الذى وصل إلى السعودية فى زيارة للتشاور بين البلدين وإطلاع المسئولين السعوديين على ماخلفته الغارات الوحشية التى تتعرض لها لبنان بسبب الغارات الإسرائيلية. ونوه رئيس الوزراء اللبنانى بالموقف الايجابى الذى اتخذته حكومة خادم الحرمين الشريفين تجاه الاعتداءات الإسرائيلية من خلال اعلان السعودية الوقوف مع لبنان فى الدفاع عن أراضيه وتأكيد سيادته وشجب الغارات الإسرائيلية والمطالبة بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الذى ينص على الانسحاب الإسرائيلى من الشريط الحدودى اللبنانى.

### بيريز: لدينا أهداف يجب تحقيقها وواشنطن تواصل جهودها

القدس ـ وكالات الأنباء ـ أكد شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلى أن إسرائيل لم تبدأ مناقشات من أجل وقف لطلاق النار فى لبنان.

وقال بيريز عقب اجتماعه أمس مع نظيره الاردنى عبد الكريم الكباريتى: سنكون مسرورين اذا استطعنا التوصل إلى ترتيبات لوقف اطلاق النار، غير ان المعارك مازالت مستمرة. واضاف ان الولايات المتحدة تواصل جهودها للتوصل إلى ترتيبات، لكن لدينا أهداف يجب تحقيقها. ومن جانبه قال الكباريتى انه سلم بيريز رسالة من الملك حسين عاهل الاردن يعرب فيها عن قلقه لانعكاسات العمليات الإسرائيلية على لبنان ومسيرة السلام فى الشرق الأوسط.

وأضاف الكباريتى: اننا على غرار بيريز نعتبر السلام أولوية قصوى، لكن الوضع الحالى غير ملائم لذلك، معربا عن أمله فى انقاذ عملية السلام.

● متابعة إخبارية ●

## غزو إسرائيل لجنوب لبنان .. ومفهومها للسلام

### محمود مراد

ليس صحيحا أن الغزو الإسرائيلى المدمر والمكثف والرهيب ضد جنوب لبنان، يستهدف حزب الله فتلك فقط هى ذريعة العدوان والستار الذى يختفى وراءه ليبرر فعلته أمام الرأى العام بأنه يريد تعقب الإرهاب ومنابعه ـ ذلك مع التحفظ على تعريف معنى الإرهاب وهل هو كل أعمال العنف أم أن هناك تفرقة بين العنف التخريبى والعنف المشروع ضد المحتل والمغتصب ـ فالذى يتابع عمليات العدوان الإسرائيلى يجد أنها لم تكتف بضرب الجنوب بل وصلت ضرباتها إلى محطة الكهرباء الرئيسية فى بيروت التى لا تبعد سوى نحو كيلو مترين عن القصر الجمهورى بمنطقة بعبدة.. كما أن الإسرائيليين قد قطعوا الطريق بين الجنوب والعاصمة وفى الوقت الذى لايسمحون فيه بدخول أى سيارة ـ بما فيها الإسعاف ـ إلى الجنوب فإنهم يسمحون لأى سيارة بأى عدد من الركاب تخرج منه.. وذلك لتفريغ الجنوب من أبنائه وليقوم الفارون الخارجون بنشر الذعر فى المناطق التى يصلون إليها.. كما أن الإسرائيليين يحاصرون ميناء بيروت من البحر وهذا يعنى أن هدفهم ليس ضرب جماعة فى الجنوب وإنما تضييق الحصار على لبنان وشل حركته فيما يشبه أحداث الاجتياح الإسرائيلى سنة ١٩٨٢.

ولكى تكتمل صورة الحدث ومعناه فإنه لابد ـ مع رصد العمليات العسكرية ـ تحليل التصريحات الصادرة من المسئولين الإسرائيليين التى تبرز أطماع إسرائيل فى لبنان مثل الحصول على مياهه العذبة. ذلك أن الإسرائيليين لا يكتفون بما يوافق عليه لبنان من إعطائهم حقا فى مياه الأنهار التى تنبع من جبل الشيخ إلى فلسطين المحتلة.. وإنما يطالبون بحصة كبرى من مياه الليطانى الذى ينبع ويصب فى الأرض اللبنانية ذاتها ! وبالطبع فإن المياه ليست وحدها هى القصد.. كما أن حزب الله ليس هو الهدف. فإن مقاتلى حزب الله فى الجنوب ـ وتحديدا فى إقليم التفاح الملاصق لمنطقة جيزين اللبنانية التى يتمركز فيها الاسرائيليون ـ لايزيد عددهم عن ألف مقاتل يتلقون تعليماتهم من رئيس الحزب الشيخ حسن نصر الدين الذى يتلقاها بدوره من طهران ! وهؤلاء كان من الممكن تتبعهم أو تعقبهم دون أن توسع إسرائيل عملياتها برا وجوا وبحرا إلى قرب بيروت وطرابلس وتعربد فى لبنان كله ! خاصة وأن قواتها تسيطر على نحو ١٢٪ من مساحة لبنان وعلى نحو مائتى ألف لبنانى.. وإنها ـ وهذا شديد الأهمية ـ تدخل عملية سلام شامل مع العرب وتتركز الجهود الآن على المسار السورى ـ اللبنانى الذى يمكن بالاتفاق عليه حل كل المشاكل المتعلقة !

نعم.. يمكن حل كل المشاكل وفق المفهوم العادل للسلام.. ولكن وفق المفهوم الإسرائيلى فإنه لابد لإسرائيل أن تحصل على كل الفائدة وعلى أكثر مما تستحق وأن تكون لها اليد الطولى !

إن حزب الله ليس هو ـ كما قلنا ـ الهدف.. فتلك مسألة مقدور عليها ! لكنها تريد المياه اللبنانية.. وتريد إحراج سوريا التى لها فى لبنان ٤٠ ألف جندى.. وتريد أن يكون الحل على المسار العربى الأخير للسلام وهو «السورى ـ اللبنانى» محققا لصالحها الكاملة عن طريقين :

ـ إما أن يبحث مجلس الأمن المشكلة برمتها فيعيد إحياء قراراته السابقة ٤٢٥ ومابعدها.. أى إنسحاب إسرائيل والقوات الأجنبية الأخرى ـ السورية ٤٠ ألف جندى ـ والايرانية ٢٠٠٠ من الحرس الثورى فى البقاع ـ من كل لبنان وهذا يؤدى إلى إخراج لبنان من المسار السورى للسلام، ويجعل لإسرائيل نفوذا فى إدارته وسياسته بحكم أنها الدولة الأقوى بجواره ـ وبحكم مشاركته فى مياهه وبحكم ـ أرجو الانتباه لهذا ـ دخول القوات الوطنية العميلة التى كان يقودها سمير جعجع المسجون فى بيروت الآن.. لتنخرط فى الجيش اللبنانى العامل الذى يبلغ حجمه حاليا ٦٠ ألف جندى، وتطالب إسرائيل بهذا الآن.

ـ وإما أن تتوسع الاشتباكات وتدخل سوريا طرفا فيها، أو تبحث المشكلة بأطرافها فتدخل سوريا أيضا، أى أن الحل لايكون فقط لبنانيا ـ إسرائيليا، وإنما سوريا ـ لبنانيا ـ إسرائيليا.. وحتى يتهيئ يكون أصبع إسرائيل على القصبة الهوائية للبنان.. الأمر الذى يعطى الجيش الإسرائيلى ـ وهو الحاكم الحقيقى وليس حكومة بيريز أو غيره ـ ميزة تفاوضية كبرى.. تدعمها وتسندها القوى الأمريكية والغربية.. وهذا لايحتاج إلى دليل!

لكن هذا السيناريو له بدائل.. ومنها ما هو مخيف ومرعب.. ومنها أن هناك احتمالا «أو معلومات» بأن سيارات النازحين حاليا من الجنوب إلى بيروت العاصمة لاتحمل فقط مواطنين مذعورين وإنما كوادر من حزب الله وعملاء لإسرائيل بل وإسرائيليين بهويات لبنانية مزيفة.. وهؤلاء وأولئك لهم مآرب وأهداف قد تبدو متناقضة ولكنها فى الحقيقة تتفق على ضرب لبنان!

إنه من الطبيعى أن تتجمع هذه الفلول من حزب الله فى بيروت وتلتقى بكوادر أخرى منتمية لنفس الحزب لكى تقوم بعمليات انتقامية أو إثبات الذات فى العاصمة.. أو ربما تتصادم مع الجيش..

ومن الطبيعى.. سعيا لإضعاف لبنان، أن يقوم عملاء إسرائيل بعمليات تخريبية فى العاصمة سواء ضد الجيش أو الحكومة أو المنشآت الحيوية لزعزعة الأمن والاستقرار وإجبار الحكومة على التسليم بطلبات إسرائيل، مع نسبة هذه الأحداث زورا إلى حزب الله أو إلى أى جماعات أخرى..

وهذا وذاك إن حدث ـ لاقدر الله ـ سيلوح شبح الحرب الأهلية من جديد.. مما يسعد الإسرائيليين لأكثر من سبب.. منها ـ كما نقول ونكرر ـ الحصول على السلام وفق مفهومهم. ومنها ضرب لبنان الذى يريد أن يكون منافسا كمركز جوى واقتصادى فى المنطقة خاصة وأن بعضه يرفع راية القومية العربية.. وبعضه يرفع راية الإسلام.. وبعضه يرفع راية فرنسا الأم الحنون.. وإسرائيل ترفض هذه الرايات الثلاثة وتريد تمزيقها!

تلك سيناريوهات العدوان أو الغزو الإسرائيلى لجنوب لبنان والمفهوم «الآخر» للسلام.. أما عن رد الفعل العربى.. فإن تلك قصة أخرى!

## من المحيط الى الخليج

### عبدالمجيد يزور اليمن

●● صنعـــاء - اعلن فى صنعاء امس ان الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية سيبدأ زيارة لليمن يوم السبت القادم بدعوة من الدكتـــور عبـد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني وتتناول المباحثات بين المسئولين فى اليمن والامين العام للجامعة العربية آخر التطورات فى قضية حنيش اليمنية المتنازع عليها مع ارتيريا وذلك فى ضوء الوساطة الفرنسية. وكانت الجامعة العربية قد قامت بدور كبير على الصعيد الدبلوماسي والدولى فى مناصرة الحق اليمني وتأكيد عروبة جزيرة حنيش الكبرى وضرورة نزع فتيل التوتر فى منطقة البحر الاحمر.

### قرار عفو

●● الكويت - تم امس إطلاق سراح ٣٦٩ سجينا شملهم قرار العفو الذى اصدره أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح بمناسبة عيد الاضحى. واعلنت وزارة الداخلية الكويتية ان ٦٤٠ سجينا آخرين ستخفف عنهم الاحكام بموجب قرار العفو الاميرى موضحا أن عدد المستفيدين من القرار ٩٠٩ اشخاص مابين مواطنين كويتيين وآخرين من جنسيات مختلفة وطبقا للقرار فإن جرائم الاتجار فى المخدرات والاغتصاب والقتل لايتم التخفيف فيها إلا وفقا لضوابط امنية وقانونية.

عصمت عبدالمجيد

### الترويكا فى عمان

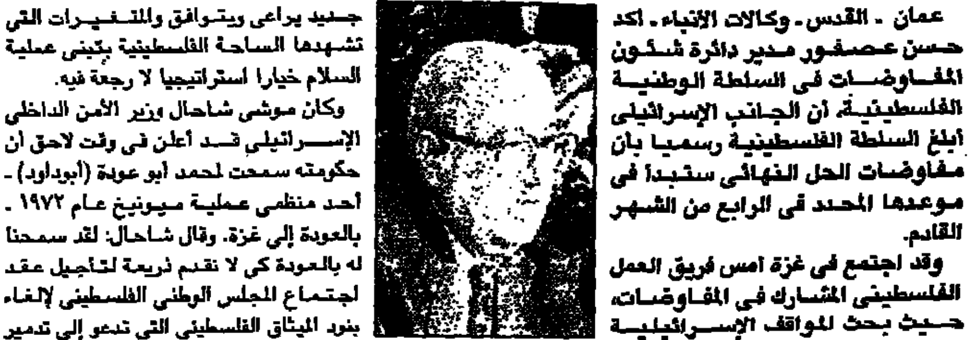
●● عمـــان - وصل إلى الأردن وفـــد التـــرويكا الاوروبيـــة برئاســـة لوبفيكورى كامرلنا وكيل وزارة الخارجية الإيطالية فى زيارة رسمية ضمن جولة له فى عدد من الدول العربية. وسيجرى الوفد مباحثات مع كبار المسئولين الأردنيين حول تطورات العملية السلمية فى المنطقة ودور اوروبا فى دعم التنمية والسلام فى المنطقة. ومن المقرر أن تشمل جولة الوفد الاوروبى سوريا ولبنان ومصر.

### ترسيخ العلاقات

●● طرابلس - وصل وزير خارجية أفريقيا الفريد انزو الى طرابلس فى زيارة لم تحدد مدتها. وذكرت وكالة الانباء الليبية أن انزو أعرب لدى وصوله الى طرابلس عن اهتمام بلاده بترسيخ علاقاتها مع ليبيا وحرصها على الارتقاء بالعلاقات الى مستويات أعلى وافضل. وأضـاف أننا لن ننسى إطلاقا الدعم والمساندة والموقف الشجاع الذى وقفه الشعب الليبى مع شعب جنوب افريقيا. وأشـــار انزو الى أن الرئيس نيلسون مانديلا يتصل بانتظام بقائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافى الذى دعاه مرارا إلى زيارة جنوب افريقيا.

# إسرائيل تبلغ السلطة الفلسطينية رسميا ببدء مفاوضات الحل النهائى فى موعدها

## تأجيل اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى إذا تعذر وصول ٥٠ عضوا قبل يوم الجمعة



سليم الزعنون

عمان - القدس - وكالات الانباء - اكد حسن عصفور مدير دائرة شئون المفاوضات فى السلطة الوطنية الفلسطينية أن الجانب الإسرائيلى أبلغ السلطة الفلسطينية رسميا بأن مفاوضات الحل النهائى ستبدأ فى موعدها المحدد فى الرابع من الشهر القادم.

وقد اجتمع فى غزة امس فريق العمل الفلسطينى المشارك فى المفاوضات حيث بحث المواقف الإسرائيلية المتعلقة بالمفاوضات وعدم التزام الجانب الإسرائيلى ببعض بنود الاتفاق مع السلطة الفلسطينية.

وفى الوقت نفسه، أوضح سليم الزعنون رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى بالوكالة أنه إذا لم توافق إسرائيل على دخول خمسين عضوا من أعضاء المجلس قبل بعد غد (الجمعة) فإن المجلس لن يستطيع عقد الاجتماع المقرر له فى غزة يوم ٢٢ أبريل الحالى.

وقال الزعنون - فى تصريحات صحفية أمس - إنه لم يبلغ رسميا بالموافقة الإسرائيلية على دخول جورج حبش أمين عام الجبهة الشعبية، مشيرا إلى انه سمع من وسائل الإعلام ان إسرائيل وافقت على دخول نايف حواتمة أمين عام الجبهة الديمقراطية.

وحول تعديل الميثاق أو وضع ميثاق فلسطينى جديد، قال سليم الزعنون: إن الاتجاه العام هو وضع ميثاق وطنى جديد يراعى ويتوافق والمتغيرات التى تشهدها الساحة الفلسطينية بتبنى عملية السلام خيارا استراتيجيا لا رجعة فيه.

وكان موشى شاحال وزير الأمن الداخلى الإسرائيلى قد أعلن فى وقت لاحق ان حكومته سمحت لمحمد أبو عودة (أبوداود) - أحد منظمى عملية ميونيخ عام ١٩٧٢ - بالعودة إلى غزة. وقال شاحال: لقد سمحنا له بالعودة كى لا نقدم ذريعة لتأجيل عقد اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى لإلغاء بنود الميثاق الفلسطينى التى تدعو إلى تدمير دولة إسرائيل.

وأكد الوزير الإسرائيلى ان السلطة الفلسطينية أمدت إسرائيل خلال الأسابيع الثلاثة الماضية بمعلومات عن نشاط حماس، فضلا عن قيامها بتسليم متفجرات ضبطت فى قطاع غزة.

من ناحية أخرى احتفلت إسرائيل امس بذكرى مقتل ٦ ملايين يهودى بأيدى النازى فى الحرب العالمية الثانية، بإقامة صلوات تذكارية والصمت لمدة دقيقتين توقفت خلالها الحياة فى إسرائيل.

وفى القدس أصدرت المحكمة المركزية الإسرائيلية قرارا بحظر نشر اى معلومات عن التحقيقات الجارية مع الشخص البريطانى الجنسية الذى كان أصيب يوم الجمعة الماضى فى انفجار داخل غرفته بأحد فنادق القدس.

ويسرى قرار المنع حتى بعد غد بناء على طلب الشرطة الإسرائيلية.

## نزار حمدون فى حديث للأهرام:

# الأمم المتحدة لاتستطيع القيام بعمليات توزيع المواد الغذائية والأدوية فى العراق

## الاتفاقية العسكرية الإسرائيلية التركية لا تساعد على الاستقرار فى المنطقة

اكد نزار حمدون مندوب العراق لدى الأمم المتحدة ان هناك بعض الخلافات حول تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ فيما يتعلق بطريقة شراء وتوزيع المواد الغذائية والدواء بالمنطقة الكردية.

وأشار الى انه يجب أن يكون شراء المواد والمستلزمات الضرورية حقا لحكومة العراق حتى لاتمس سلامته ووحدة أراضيه.

وقال ان أسلوب التوزيع المعتمد فى كافة انحاء العراق هو أسلوب البطاقات التموينية ويجب أن يطبق أيضا فى الشمال.

حديث اجراه
**صلاح عبد العزيز**

نزار حمدون

واكد أن الأمم المتحدة لا تستطيع القيام بالتوزيع لمثل هذا الحجم من المواد الغذائية والمستلزمات الاساسية ولا يمكنها القيام بهذه المهمة إلا اذا عينت مئات من الموظفين مما يؤدى إلى استنفاد حصة كبيرة تخصص كمرتبات للموظفين وسيكون ذلك على حساب المواطن العراقى.

وأضاف أن الولايات المتحدة وحلفاءها فى مجلس الأمن يحاولون أن يدفعوا بالأمور الى إتجاه عدم وجود أى رئيس فقط للحكومة العراقية وانما أيضا للنظام المعتمد فى العراق فى توزيع المواد الغذائية - وذلك بهدف إجبار الحكومة العراقية على رفض هذا القرار.

وحول رؤية العراق للوفاق حاليا قال السفير حمدون انه بالنسبة للعراق فقد تم التعامل مع هذا الموضوع مباشرة بعد انتهاء الحرب - وقد عبر العراق فى اكثر من مناسبة عن استعداده ورغبته فى أن يكون هناك اعادة للوفاق العربى والمصالحة العربية والسعى للبحث عن مستقبل افضل بدلا من البقاء فى حدود الأحداث الماضية.

واعرب عن أسفه لأن بعض الدول الخليجية رفضت هذا الاتجاه مما جعل بقية الاقطار العربية فى الخليج وغيرها تتردد فى السعى للتوصل الى حل عربى للحالة القائمة.

وقال أن هناك دولا عربية وعلى رأسها مصر تسعى للوفاق العربى وتنقية الأجواء العربية ولأسباب لاتتعلق بحبهم لهذا البلد أو ذاك، وانما لأسباب تتعلق برؤية مصر لمفهوم الأمن العربى والحاجة الى وجود العراق كقطر مهم فى إطار الأقطار العربية، والتضامن العربى لحده الأدنى المطلوب لمواجهة تحديات العصر ولمواجهة الأحداث التى تتعرض لها المنطقة.

وقال من الصعب التحدث عن فترة زمنية محددة يمكن بعدها تحقيق الوفاق العربى فنحن فى العراق نريد أن يتحقق الوفاق العربى اليوم قبل الغد ونحن متأكدون ان دولا عربية أخرى مثل مصر وتونس والمغرب واليمن والسودان وبعض دول الخليج مثل قطر والامارات العربية كلها تتطلع إلى صيغة عربية جديدة للوفاق ولكن للأسف فهناك بعض القوى العربية الاخرى والقوى الاجنبية لاترغب فى حدوث الوفاق العربى.

وقال أن العراق عبر اكثر من مرة بعد الحرب عن استعداده لفتح صفحة جديدة وحوار جدى مع الادارة الامريكية حتى يمكن مناقشة نقاط الاختلاف ونقاط الاتفاق عندما توجد حول اى من المسائل الدولية او الاقليمية ولكن للأسف فالادارة الامريكية منذ عهد الرئيس السابق جورج بوش وحتى الآن ترفض مبدأ الحديث او الحوار مع العراق.

● وحول العلاقات المصرية العراقية وما تتوقعه العراق ومصر عضو فى مجلس الامن قال حمدون ان مصر حريصة على ايجاد حد ادنى من التضامن العربى ومن وحدة الموقف العربى وقد عبرت مصر فى هذا الاطار عدة مرات من خلال الاتصالات الثنائية وتصريحات المسئولين المصريين وعلى رأسهم الرئيس مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى عن رغبتهم وسعيهم إلى رفع الحصار عن الشعب العراقى وشعورهم بمعاناة الشعب العراقى نتيجة لهذا الحصار ومصر تحاول وتسعى فى كثير من المجالات بما فيها مجلس الامن من أجل ذلك ونحن نعلم ان مثل هذه الجهود ليست سهلة حيث ان هناك ضغوطا كثيرة ضد تلك الجهود ونحن مازلنا نأمل ان يكون دور مصر فى مجلس الامن ايجابيا فيما يختص بالعراق وهناك مؤشرات كثيرة مشجعة فى هذا الاتجاه.

وعن العلاقات المصرية العراقية فقال بشأن الوضع الحالى الخاص بالحصار المفروض على العراق والعزلة التى يحاول البعض فرضها على العراق فإن العلاقات المصرية العراقية فى حالة تقدم مستمر والمعتقد ان المستقبل القريب سيحمل مزيدا من التطور فى جانب انتعاش العلاقات المصرية العراقية.

حول الموقف العراقى من قضية الأسرى الكويتيين قال انه ليس هناك اسرى كويتيين او غير كويتيين فى العراق وكان هناك اسرى عندما كانت الحرب قائمة وعندما انتهت الحرب تم تسليم الكويت والسعودية والبلاد الاخرى العديد من الاسرى بما فيهم اعضاء من الأسرة الحاكمة فى الكويت والعراق ليس لديه اية مصلحة بإبقاء اى اسير كويتى لديه وليس هناك شيء يستفيد من العراق من وراء ذلك وهناك اناس فقدوا اثناء العمليات الحربية مثلما يحدث فى اية حرب وهناك وسائل واجراءات تقوم بها منظمات كالصليب الاحمر الدولى فى البحث عن هؤلاء المفقودين ونحن نبذل جهدنا فى محاولة البحث عن مصير الملفات التى اعطيت لنا من قبل الكويت

● وحول اتفاقية الدفاع المشترك بين اسرائيل وتركيا خاصة وان بعض المصادر رددت بأن هذه الاتفاقية موجهة أساسا ضد العراق وايران قال نزار حمدون اعتقد بأن هذا الاجراء الذى اتخذته تركيا هو اجراء ليس له مايبرره لأن تركيا جزء من منطقة اقليمية وعندما يكون هناك رفض اقليمى شامل لمثل هذا الاتفاق معنى ذلك ان تركيا بإقدامها على ذلك لم تراع الحساسيات الاقليمية كما لم تراع حساسيات جيرانها من الدول العربية ليس فقط العراق انما سوريا ومصر وكافة الاقطار العربية الاخرى بما فى ذلك ايران ايضا والدول الاسلامية وهذا الاجراء لايساعد على الاستقرار فى المنطقة.

وحول السماح للطائرات الأمريكية بمراقبة جنوب العراق انطلاقا من الأراضى الأردنية قال إن هذا الاجراء ليس له ما يبرره وليس له اية ضرورة وان الاردن اذا كان لديه اى ملاحظات حول موضوع الحصار على العراق او فيما يتعلق بمسألة تنفيذ الاجراءات الخاصة بالمناطق الاقتصادية فهذا موضوع آخر اما السماح للطائرات العسكرية بأن تنطلق من الاراضى الاردنية القيام بهذه المهمة فهو أمر غير مبرر لان هذا الموضوع الخاص بالحظر الجوى على العراق لم يقرر من قبل مجلس الامن وليس له أية علاقة بقرارات مجلس الامن انما هذا الاجراء اتخذ بقرار ثلاثى امريكى بريطانى وفرنسى وهو لا يغير التزاما تجاه قرارات المنظمة الدولية.

واذا اخذنا فى الاعتبار العلاقات التاريخية والمتينة بين العراق والاردن على المستوى الحكومى وعلى المستوى الشعبى وطبيعة العلاقات الاقتصادية بين البلدين فإن هذا الاجراء الذى اتخذته الأردن ليس له مايبرره والعراق لايزال ينظر إلى الأردن كبلد شقيق.

### وزراء الاسكان العرب يبحثون إعداد الكود العربى الموحد

تبدأ اليوم بمقر جامعة الدول العربية اجتماعات المكتب التنفيذى لوزراء الاسكان والتعمير العرب فى دورته الخامسة والاربعين التى ترأسها مصر وعضوية قطر وفلسطين والمغرب والأردن.

ويناقش المكتب اعداد الكود العربى الموحد لتصميم وتنفيذ المنشآت وعقد ندوتين علميتين الاولى فى المملكة المغربية بعنوان «الاسكان الاقتصادى سريع الانشاء» والثانية فى العراق عام ٩٨ بعنوان «إعادة التخطيط الحضرى لمراكز المدن الرئيسية».

كما يبحث المكتب التحضير لمؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ومؤتمر قمة المدن والمقرر عقده فى اسطنبول خلال يونيو القادم بالاضافة إلى بحث الاحتفال بيوم الاسكان العربى الذى يوافق يوم ٧ اكتوبر تحت شعار الاسكان مشاركة وتنمية متواصلة.

# القذافى: ليبيا مستعدة لاستقبال بعثة تفتيش دولية للتحقق من مصنع ترهونة بشروط

نيويورك - وكالات الانباء

أعلن العقيد الليبى معمر القذافى قائد الثورة الليبية انه مستعد لإستقبال بعثة دولية تحقق فى إحتمال وجود مصنع للأسلحة الكيميائية فى ليبيا ولكن بشروط، ووصف الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بأنه صديق.

وفى خلال مقابلة أمس الاول مع شبكة سى إن إن الإخبارية فى ذكرى مرور عشر سنوات على الغارات الجوية الأمريكية على ليبيا ما تردده الولايات المتحدة من وجود مصنع على بعد ٦٥ كيلو مترا خارج طرابلس لتطوير الأسلحة الكيميائية بما فيها غاز الأعصاب وغاز الخردل.

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك اى برامج أو منشآت للأسلحة الكيماوية فى أى مكان فى ليبيا قال القذافى أن ليبيا لا تفكر فى مثل هذه الاشياء رغم أنها تتعرض لضغوط نووية وكيميائية وسياسية من الولايات المتحدة وإسرائيل.

وأضاف أن ليبيا لها الحق فى تسليح نفسها ولكنها لا تملك القدرة، مشيرا إلى أن المصنع المعنى عبارة عن نهر من صنع الإنسان، وأن الجميع يعلمون هذا ويمكنهم رؤيته

وقال إنه سيسمح بزيارة مفتشين دوليين للموقع ولكن لديه شروط فى هذه الحالة، وعندما ستأتى البعثة سنفصح عن هذه الشروط ولكن لم يذكر أية تفاصيل أخرى

وردا على سؤال حول تهديدات واشنطن باتخاذ إجراء عسكرى ازاء المصنع قال القذافى: لن ليبيا ستضطر للدفاع عن نفسها وأن الولايات المتحدة ليس لها الحق فى أن تفعل ذلك، مؤكدا أن ليبيا ستلجأ للأمم المتحدة ولمجلس الأمن رغم خضوعهما لهيمنة الولايات المتحدة وحلفائها.

وتساءل القذافى لماذا تستهدف الولايات المتحدة ليبيا فى حين أن العالم بأسره يعلم أن لدى إسرائيل أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية، وقال إن الولايات المتحدة تتعقب دائما الشعوب الصغيرة وأنه لا يعرف سببا لهذا، وأضاف أن هذا أمر مشين بالنسبة لقوة عظمى مثل الولايات المتحدة

وقال القذافى ان خطوات كلينتون ليست عدوانية على النقيض من افعال الرئيسين رونالد ريجان وجورج بوش، مشيرا إلى أنه كان يكره ريجان وكان ضده

وأضاف انه حاول الاتصال بكلينتون إلا انه لم يذكر أى تفاصيل، معربا عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة لا تريد أن تربطها أى علاقة بليبيا.

واتهم القذافى الولايات المتحدة باتباع سياسة إرهابية ضد الشعوب الصغيرة، مؤكدا أنه ليس هناك ما يثبت مزاعم تورط ليبيا فى أى عمل ارهابى على الاطلاق

وفيما يتعلق بتسليم المتهمين فى قضية لوكيربى، قال القذافى لن ليبيا ليس لديها إعتراض على ذهاب المشتبه بهما للولايات المتحدة للمحاكمة ولكنهما ومحاميهما لا يريدون ذلك، كما نفى أن يكونا من المخابرات الليبية.

وردا على سؤال عن المسئول عن تفجير الطائرة، اذا كان يعتقد فى براءتهما، قال القذافى إن الولايات المتحدة اقترفت أعمالا إرهابية ضد كثير من الناس فى العالم وهؤلاء ضد أمريكا وبعضهم قام بهذه العملية

ويذكر أن القذافى إختار إجراء المقابلة التى أذاعها التليفزيون الليبى من انقاض منزله الذى لحقت به أضرار الغارة الجوية الأمريكية عام ١٩٨٦ ردا على إتهام ليبيا بأنها وراء تفجير ملهى فى برلين، لقى فيه جنديان أمريكيان مصرعهما

## جبهة التحرير ترفض تعديل الدستور الجزائرى قبل اجراء الانتخابات

الجزائر - من هشام فهيم:

وسط تواصل المشاورات التى يجريها الرئيس الجزائرى الأمين زروال مع زعماء الأحزاب السياسية حيث استقبل امس زعماء احزاب حماس والنهضة والحركة من أجل الديمقراطية وجبهة القوى الاشتراكية، اعلن بوعلام بن حمودة الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطنى أن حزبه لا يرى ضرورة لاستعجال تعديل الدستور، وأشار ابن حمودة الذى استقبله زروال أمس الأول إلى أن حزبه يرى إجراء التعديل بعد إجراء الانتخابات التشريعية المقبلة والتى ستسفر عن مؤسسة شرعية هى المجلس الشعبى الوطنى الذى يبحث قضية تعديل الدستور.

### حواتمة لم يبلغ رسميا بموافقة إسرائيل على دخوله غزة

دمشق - عاطف صقر: اكد المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فى دمشق ان قيادة الجبهة لم تبلغ رسميا بأى موافقة إسرائيلية بشأن السماح بعودة نايف حواتمة الأمين العام للجبهة إلى غزة لحضور الاجتماع المرتقب للمجلس الوطنى الفلسطينى يوم الاثنين القادم.

ودعت الجبهة إلى تأجيل عقد المجلس الوطنى إلى مابعد الانتخابات الإسرائيلية، مؤكدة رفضها عقد جلسة المجلس يوم ٢٢ أبريل. وأشارت إلى أن تأجيل الانعقاد ضرورة للتعبير عن التضامن مع شعب لبنان الباسل الذى يتعرض العدوان الإسرائيلى.

# فرص نجاح مفاوضات العراق مع الأمم المتحدة ما زالت قائمة

## عامر رشيد: المفاوضات يمكنها التوصل إلى اتفاق قبل نهاية الأسبوع

نيويورك - بغداد - وكالات الأنباء - أكد الفريق عامر محمد رشيد وزير النفط العراقى أن فرص نجاح مفاوضات بلاده مع الأمم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الأمن مازالت قائمة رغم الضغوط الأمريكية.

وقال: إن واشنطن مارست ضغطا شديدا خلال الأيام الليلة الماضية بهدف إفشال المفاوضات، وأعرب عن اعتقاده بأن مفاوضات «النفط مقابل الغذاء» ستصل إلى اتفاق قبل نهاية هذا الأسبوع.

وفى طهران اكد غلام رضا آغا زادة وزير النفط الإيرانى أن بلاده ستدعم وتحترم كليا قرارات منظمة «الأوبك» تحسبا لعودة العراق المحتملة إلى السوق.

وشدد آغا - فى تصريحات له أمام عمار محلوفى وزير النفط الجزائرى ورئيس منظمة «الأوبك» الذى يقوم بجولة فى عدد من الدول الأعضاء - على ضرورة تثبيت أسعار النفط الخام، موضحا أن مباحثاته مع وفد المنظمة تناولت أيضا احترام سقف الإنتاج.

وأكد أن أوبك ستعقد اجتماعا فوريا ما لم يتم التوصل إلى اتفاق بين بغداد والأمم المتحدة حول استئناف الصادرات بشكل محدود. وفى الوقت نفسه، أعلن أيوين بوكانان المتحدث باسم اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية أمس، أن رولف إيكيوس رئيس اللجنة سيتوجه خلال ساعات إلى بغداد بعد أن قدم تقريرا إلى مجلس الأمن حول آخر ما توصلت إليه اللجنة بشأن برامج التسلح فى العراق. وقال بوكانان: إن مهمة إيكيوس ليست مرتبطة بالمفاوضات مع الأمم المتحدة، ولكنها تأتى فى إطار زياراته المنتظمة للعراق، وأوضح أن إيكيوس سيزور بغداد تلبية لدعوة من طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى. ويذكر أن آخر تقرير للجنة نشر فى الأسبوع الماضى قد أشار إلى جهود العراق للالتزام بقرارات الأمم المتحدة، ولكنه أوضح أن العراقيين مازالوا يحاولون أن يخفوا عن مفتشى الأمم المتحدة عتادا عسكريا ومعلومات تتعلق ببرامج أسلحة الدمار الشامل. ومن جانبها أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى تقرير لها أن العراق يحتفظ بقدرات نظرية لصنع أسلحة نووية، وإعداد نظام لإطلاق الصواريخ.

وقالت الوكالة فى تقريرها عن الأشهر الستة الأخيرة الذى رفعته إلى الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة، إنه من الحكمة التسليم بأن العراق لحتفظ بقدرات نظرية لإنتاج مواد تستخدم فى الأسلحة النووية وتصنيع هذه الأسلحة، وكذلك لتصور وإعداد نظام لإطلاق الصواريخ.

وشكت اللجنة من أن السلطات العراقية رغم كونها متعاونة فى المناقشات الفنية، إلا انها تصر على التقليل من أهمية إنجازاتها فيما يخص برنامجها النووى السابق.

وفى الكويت اكد الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد ورئيس وزراء الكويت رفض بلاده لإجراء أى اتصالات مع العراق لبحث إيجاد حل لقضية الأسرى الكويتيين المحتجزين فى العراق منذ عام ١٩٩٠، والذين تقدرهم الكويت بحوالى ٦٠٠ شخص، بينما تنفى بغداد هذا الرقم. وقال: إن بلاده مازالت ترفض عقد مثل هذه الاتصالات بصفة مباشرة أو غير مباشرة، مشيرا إلى أن الكويت تتابع اتصالاتها مع منظمة الصليب الأحمر الدولى، ومع المنظمات الإقليمية والدولية من أجل الإسراع بقضية المحتجزين، ولكنه رحب بأى جهود أخرى لمعالجة القضية، مشيرا إلى أن هذه العملية تحتاج لمزيد من الصبر والمثابرة والعمل الجاد.

ومن ناحية أخرى، صرح الجنرال جان لاكاز رئيس أركان الجيش الفرنسى الأسبق ووفد رجال الأعمال الفرنسيين الذى يزور بغداد حاليا، بأن هناك تقدما ملموسا فى العلاقات مع العراق، وذلك من خلال إيجاد مجالات جديدة للتعاون بين الجانبين.

# أفغانستان تنفى وجود أحد المتهمين فى حادث أديس أبابا بأراضيها

الخرطوم - نفت سفارة افغانستان فى الخرطوم وجود المدعو أبو حازم أحد المتهمين فى المحاولة الآثمة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك فى كابول وذلك بعد الأنباء التى أفادت بوجوده هناك.

وأوضحت السفارة فى بيان نشرته صحيفة أخبار اليوم السودانية غير الحكومية أن الخبر الذى اعتمد على الاتصال الهاتفى من قبل الشخص المزعوم الى مكتب اذاعة الشرق الأوسط بمدينة بيشاور الباكستانية والذى ادعى وجوده فى كابول لايسنده دليل موضوعى.

وكانت صحيفة أخبار اليوم قد نشرت فى عدد سابق أن هذا الشخص اتصل بالإذاعة وأرسل إليها رسالة بالفاكس يعلن عن عدم وجوده بالسودان.

وأوضحت السفارة فى البيان أن الاتصالات السلكية واللاسلكية بين افغانستان والخارج غير ميسرة ولذلك يتعذر الاتصال الهاتفى منها كما أن كابول يتم فيها تنظيم دخول وخروج الأجانب بصورة جيدة وليس من السهل وجود الفارين بها واتخاذها ملجأ لهم

## القبض على قائد محاولة الانقلاب ضد البشير

الخرطوم - ا ش ا - تمكنت سلطات الامن السودانية من إلقاء القبض على العقيد أركان حرب عمر عوض الكريم النقر المتهم بقيادة محاولة انقلابية للاطاحة بنظام حكم عمر البشير أوائل مارس الماضى.

وقد جرت أمس الأول أحداث القبض على العقيد النقر بأم درمان وهو ذات الحى الذى كان يقيم فيه وأسرته قبل قيامه بالمحاولة. وكانت السلطات السودانية قد ألقت القبض على أعداد قليلة من الضباط فى أعقاب الكشف عن المحاولة التى ضمت ثلاثة من الضباط برتبة المقدم وحوالى خمسة عشر ضابطا برتب اقل .. ثم ارتفع هذا العدد بدرجة كبيرة مع اتساع التحقيقات

### بدء وصول الطائرات الإسرائيلية إلى تركيا

انقرة - وكالات الأنباء - وصل إلى تركيا السرب الأول من الطائرات الإسرائيلية ويتكون من ثمانى مقاتلات للقيام بطلعات تدريبية، وذلك بموجب الاتفاق الموقع بين تركيا وإسرائيل.

## من قريب

### مباهج السلام الأمريكي!

يصعب على المرء أن ينتقل بسهولة من الحديث عن التقدم الذي تحرزه الانسانية يوما بعد يوم في سبيل الحفاظ على البيئة، إلى الحديث عن بيئة الحرب والعدوان والتدمير التي تظلل أجواء الشرق الأوسط .وسط طوفسان من الأنباء عن القصف المدفعي وقنابل الطائرات الإسرائيلية التي تدك ضواحي بيروت وجنوب لبنان .والتي أدت إلى تشريد نحو نصف مليون لبناني.

والحجة التي تستند إليها اسرائيل في ضرب الجنوب اللبناني، هي إسكات العمليات التي يقوم بها أنصار حزب الله بإطلاق صواريخ الكاتيوشا على المستعمرات الإسرائيلية القريبة .وهي عمليات تأتي ردا على عمليات إسرائيلية مماثلة لم تتوقف منذ وقت طويل، بل كانت جزءا من جو التوتر السائد على الحدود اللبنانية الإسرائيلية بسبب ما يتعرض له سكان الجنوب اللبناني من جنود الاحتلال الاسرائيلي.وظل هذا التوتر محكوما بدرجة ما دون مستوى التصعيد القتالي الذي لجأت إليه اسرائيل اخيرا .مستخدمة سلاح الطيران جنبا إلى جنب مع قواتها البحرية في ضرب القرى اللبنانية على نطاق واسع.

ويبدو ان شيمون بيريز يريد أن يفوز في الانتخابات القادمة بأي ثمن ولو على حساب الأطفال اللبنانيين، مستخدما أساليب التصعيد والتحرش دون أن يعبأ كثيراً بتوسيع نطاق الضربات الاسرائيلية لكي تصيب بعض المواقع السورية معرضا بذلك للخطر كل ما تم إنجازه من جهود السلام.

ومن الواضح أن ادارة الرئيس كلينتون التي تدخل بدورها معركة انتخابات الرياسة، قد عقدت تحالفا مع بيريز وانها مستعدة لعمل كل شئ من أجل إنجاحه في الانتخابات المقبلة .ومن ثم فهي تؤيد عمليات القصف الإسرائيلية أملاً في أن تقوم حكومة لبنان إزاء انصار حزب الله بنفس الدور الذي يقوم به عرفات إزاء أنصار حماس .

غير انه يبدو أن ثمة تأييد غربي عام للعدوان الاسرائيلي.. إذ لاتوجد علاقة واضحة بين جنون البقر وبين التصريحات المستفزة لوزير الدفاع البريطاني الذي أيد بدون تحفظات العدوان الوحشي على لبنان. ونهب وزير خارجية المانيا نفس المذهب بدلا من تأييد جهود فرنسا ووساطتها.

والنتيجة التي يجب أن يخلص إليها العالم العربي هي أن الفروق المزعومة بين مواقف بيريز وحزب العمل من السلام، ومواقف نتنياهو وتحالف الليكود تكاد تكون فروقا وهمية معدومة ..لاتستدعي تأييدا عربيا لفوز بيريز في الانتخابات المقبلة وسوف يبقى على الذين قبلوا - من بين الفلسطينيين والعرب - بهذا النوع من السلام الأمريكي أن يتحملوا نتائجه حتى النهاية .

**سلامة أحمد سلامة**

# ليبيا.. ومؤشرات القرار الأمريكي

**عاطف الغمرى**

في السياسة، مثلما هو الحال في شئون الحياة اليومية، يحتل قانون الاحتمالات وضعا له خصوصية في الولايات المتحدة، وعلى سبيل المثال فإذا كان من يقود سيارة يقترب من مدرسة أطفال فالاحتمال قائم بأن الطفل بإدراكه المحدود للخطر يمكن أن يندفع من باب المدرسة إلى وسط الطريق، بلا وعي، وعلى ذلك فالذي يقود سيارة يضع في حساباته هذا الاحتمال في هذه الحالة بالذات فيبطئ من سرعته.

.. وفي السياسة تسري نفس القاعدة، فالاحتمالات المؤكدة لها سياسة جاهزة للتعامل معها، وأيضا للاحتمالات البعيدة ولو كانت حتى غير متوقعة لها خطط وبدائل لو أنها ...

للصدورية يقول: إن القيام بأي عمليات تدخل عسكري مقترحة تفرض أولا الإجابة عن مجموعة من التساؤلات شديدة الأهمية هي:

□ ما الذي تنوي تحقيقه باستخدام القوة المسلحة الأمريكية؟ - وبأي كيفية سوف تستخدمها؟

□ ما هي ردود أفعال الحكومات والشعوب في المنطقة التي تنوي التدخل فيها؟

... 

— بدون تعليق —

### في الذكرى الثالثة لرحيله:

# منهجية الأصالة والحداثة عند جمال حمدان

أقام جمال حمدان في ملحمته «شخصية مصر» صرحا علميا شامخا وبرة ثقافية نادرة، تغنى فيها بكل ركن من أركان مصر حيث خلد عبقريتها مكانا أو زمانا، واستخدم في كل ذلك طرق البحث العلمي الحديثة ومناهج التأصيل الأكاديمي الراقية. ...

**د. عبدالحميد صالح**

## جمال حمدان.. عبقرية خالدة

في مثل هذا اليوم منذ أعوام ثلاثة، فقدت مصر العالم الفذ الدكتور «جمال حمدان» بعد أن نذر حياته بحثا عن الحقيقة، ومن أجل هدفه هذا، تحدى بصرامة ظروفه الحياتية والصحية القاسية ورفض كل مغريات المناصب والمظاهر الزائفة. ...

**د. طلعت أحمد إبراهيم**
دكتوراه في الجغرافيا السياسية - جامعة المنيا

# نظرات في مستقبل السلام في الشرق الأوسط

**د. أحمد عباس عبدالبديع**
أستاذ العلوم السياسية - جامعة حلوان

لا جدال في ان ما يثار هذه الأيام من الشكوك حول احتمالات تسرب اشعاعات نووية من المفاعل الاسرائيلي ديمونة في الوقت الحاضر أو في المستقبل بشكل عقبة جديدة في سلسلة العقبات والعوائق التي تعرقل عملية احلال السلام في الشرق الأوسط الذي بات يتصدر قائمة المناطق الساخنة في العالم منذ أن برزت فيه مخاطر امتلاك اسرائيل للأسلحة النووية وما يمكن أن يتمخض عن ذلك من توريط المنطقة بأكملها في سباق محموم ...

# هذا فيلم عربي!

**محمد عبدالله**

يشتري الأمريكيون الكتب بالحماس نفسه تقريبا الذي يشترون به الطعام والملابس. ولا تخلو دار هناك لبيع الكتب، كبيرة أو صغيرة، من رواد تجول ابصارهم بين العناوين الكثيرة التي تزخر بها الرفوف أو يطالعون الأغلفة الأخيرة التي تتناول في إيجاز محتويات الكتب أو تعريفا بمؤلفيها ودور النشر التي اصدرتها. ...

... ولعل ما قلت يكون كلمة حق في وجه سلطان ديكتاتور سلطان النشر في مصر!

# النساء بين القانون والخبز!

**د. إيناس طه**

هل تعرف أن النساء العاديات قد أعربن عن مشاعر عدائية تجاه رموز الحركة النسائية في مرحلة من المراحل؟

هل تعرف انهن صفقن لدى صعود واضعة اعلان حقوق النساء الى المقصلة؟ وانهن مارسن أشكالا أخرى من العنف ضد رائدات أخريات؟

هذه القضية ليست أمرا متصلا فقط بالتاريخ ولا بالثورة الفرنسية وإنما أمر له امتدادات في الآراء المتداولة حتى الآن من حولنا ...

# الفكر الديني وقضية الإرهاب

يمكن تعريف التطرف بأنه عدم الاعتراف بفكر الآخر والعنف هو محاولة الغاء وجود الآخر. ...

ويما تكون حركة الإصلاح الديني في مصر انعطافة تاريخية يؤرخ بها في القضاء على التطرف والعنف، كذلك القضاء النهائي على فكرة سلبية متخلفة الا وهي استخدام الدين دعما للسلطة أو دعوة للخروج عليها او سعيا للوثوب إليها. وآلية ذلك هي مزيد من حرية الرأي بين المثقفين عامة والمتخصصين في العلوم الشرعية خاصة، تغذي حوارات ساخنة حرة تتناول جزئيات الفكر الديني واحدة تلو الأخرى، لا ينتقلون من جزئية لأخرى إلا بعد التمحيص الكامل مهما طال زمن ذلك ولا خوف البتة على دين وعد الله بحفظه. اللهم قد بلغت اللهم فاشهد.

لواء أ. ح. مهندس متقاعد
**عبدالحميد شرف**

## رؤيـــة

### السباق من أجل النيل!!

كنا نطل على النيل عند أسوان.. وتراءت لنا جميعا ملاحظة كدنا أن نجمع على صحتها في نفس اللحظة وعندما لاح لنا النيل الفتي بلونه الأزرق الصافي الحقيقي عفيا قويا تكاد تظهر ما في جوفه من كائنات حية.. وكدنا نقول أيضا أين هذا المشهد الرائع من أيام القاهرة وعندما كان نيلها يمتع ناظرية بهذا الجمال وكل هذه الدقة الرائعة التي جعلت كل من رآه في عنفوانه وصباه يتعجب لسحره ورقته. وخيل لي عندما قارنت بين النيل في أسوان محطته الأولى لدخل لأراضي مصر وبين طبيعته الحالية في قلب القاهرة أننا جميعا وبلا استثناء نشترك في سباق حقيقي لتلويث وتدمير النيل عن عمد وإصرار بمظاهر بحث معها وسائل الاعلام كلها توضيحها لها ومطالبه بالكف عن الاستمرار في ممارستها. وخطر ببالي أن الفكرة العملية التي يجب أن نتسابق فيها جميعا وبلا استثناء هي التسابق إلى انقاذ وحماية ورعاية وهدهدة النيل بكل ما نملك من مشاعر وأحاسيس ومن نقود تتفاوت قيمتها حسب مقدرة كل منا بدء من تلميذ المدرسة وحتى الوزير رجال ونساء وأطفال وشباب ورجال وشيوخ قادرين وغير قادرين من خلال حملة اكتتاب قومي لنطهر أنفسنا وبيئتنا في ذات الوقت من متاعب خسائرنا ومن اصرارنا على عدم حمايته حتى ولو بالسلبية التي تجتاحنا إذا ما رأينا أي اعتداء عليه ولم نشارك في؟ فهل من حملة قومية جادة تعيد للوجدان والضمير والحس المصري تحديه وشهامته وانسانيته وعظمته لتجمع القرش فوق القرش حتى يشعر كل منا أنه مشارك في انقاذ النيل وإعادة حياته وشبابه إليه وبالتالي تكون مشاركة كل منا في هذه الحالة؟ ...

**أحمد نصر الدين**

# حرب لبنان .. وسياسة تفجير الأزمات!

## صلاح الدين حافظ

**إسرائيل تضرب في كل الاتجاهات... تصدر الأزمات، وتمارس العنف، وتخلق التوتر في كل الاتجاهات، تحاكم وتعاقب الجميع، وفق قانونها، وتضبط الأوضاع وفق مقياسها، وكأنما ليس في المنطقة أحد سواها، له مصالح وسياسات وأمن وحدود وشعب وجيوش!!**

**وربما يسأل سائل، ولماذا الآن، كل هذه الأزمات والتوترات، بينما يتحدث الجميع عن مناخ السلام، وعصر التسوية، وبناء الثقة بين أعداء الأمس، أصدقاء اليوم... لماذا كل هذا الانفلات الطائش لآلة الحرب التي نسمع هديرها، مما يهدد بإعادة تفجير المنطقة كلها، وانتكاسها إلى سنوات الصدام الدامي!**

**بداية لابد أن نلاحظ أن خريطة الأزمة ومساحة التوتر الحاد، قد اتسعت خلال الفترة الأخيرة، بشكل لافت للنظر، وصولا لكل ما جرى ويجري الآن على يد إسرائيل، في لبنان... لكن الحقيقة أبعد كثيرا من مظاهر استعراض القوة العسكرية، التي أشعلت لبنان، وعلينا أن ندقق قليلا، بل كثيرا، في دوافع استعراض القوة العسكرية الإسرائيلية، وفي توقيتها لكي نفهم الحقيقة كاملة، لا أن ندرك نصفها ونتجاهل أو نجهل نصفها الآخر!**

خريطة الأزمات والتوترات، كما نراها الآن، تمتد على مساحة واسعة، من ليبيا غربا إلى العراق وايران شرقا، ومن السودان جنوبا إلى لبنان وتركيا شمالا، ولعل هذه هي بالضبط المنطقة التي يراد إعادة تخطيطها، لتكون نواة مشروع المستقبل، ونعني الشرق أوسطية الجديدة، التي لن تقوم إلا على اسس جديدة، تقتضي هدم القواعد القديمة وتسويتها بالأرض، حتى توضع القواعد الجديدة فوق مسطح جغرافي سياسي ممهد ومعد إعداداً جيداً، لا يقبل التمرد او النقض!

ثمة تحليل يرى أن قمة «صانعي السلام» التي انعقدت في شرم الشيخ، كانت هي البداية، التي أعطت اسرائيل تفويضا امريكيا، ببدء العمل الجاد في هدم ما تبقى من القواعد القديمة، وتمهيد الأرض الواسعة لإقامة القواعد الجديدة.

لكن هذا مجرد جزء من الحقيقة، فبعد شرم الشيخ ذهب الرئيس كلينتون إلى إسرائيل، لا ليواسي أسر ضحايا التفجيرات الانتحارية التي نفذتها المقاومة الإسلامية الفلسطينية، ولكن ليقول لبني إسرائيل جميعا، نحن الأمريكيين سلاحكم وسندكم، نحن الأمريكيين أمنكم وحماكم.

كل هذا صحيح، لكن الجزء الأهم من الحقيقة، هو أن التحالف الأمريكي الاسرائيلي، تحالف قديم وصلب، يزداد قوة وصلابة خلال الأزمات، فينكشف على سطح الأحداث، عبر المظاهرات السياسية والحملات الإعلامية، التي تشكل قمة جبل الثلج، أما قاعدته وصلبه، فيظل غاطسا مختفيا تحت الماء، يزداد قوة وعمقا واتساعا، يوما بعد يوم، وكم من المواقف العصيبة والأزمات الخانقة، رأينا الحليف الامريكي، يقفز خلالها بكل عنفوانه وجبروته إلى الساحة الاسرائيلية، مدافعا متحمسا، على غرار ما فعل كلينتون اخيرا، ليخرج بني اسرائيل من حصار الأزمة وخناقها، إلى فضاء الهيمنة واستعراض القوة!

وإذا كان الجهد الأمريكي الإسرائيلي، مركزا الآن، على الاستعداد لتوقيع اتفاقية دفاع مشترك - طبقا لما اكده شيمون بيريز نفسه - فإن مثل هذا الحلف الاستراتيجي، ليس إلا إعادة صياغة للتحالف الاستراتيجي الموقع بينهما عام ١٩٨١، والذي شجع صقور المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، على اجتياح لبنان عام ١٩٨٢، وصولا لاحتلال اول عاصمة عربية - بيروت - بالدبابات الاسرائيلية والمظلة الدفاعية الامريكية علنا وبكل وضوح، وهو التحالف الذي اعيد تجديده وتطويره عام ١٩٨٨، بتشجيع الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريجان، اكثر الرؤساء الأمريكيين تحيزا لاسرائيل، بحكم ما حصلت عليه خلال عهده السعيد، من معونات مالية وعسكرية، ومساندات سياسية، صيغت في وثائق مكتوبة، تمثل الآن المرجعية، بل القيد الحاكم للعلاقات الوثيقة بين البلدين.

ويخطئ من يظن أن اسرائيل، تعمل وحدها في زرع التوترات الجارية، على ارض المسطح الجغرافي الواسع الذي ذكرناه سابقا، ذلك أن اللاعب الرئيسي والمباشر، هو الولايات المتحدة الأمريكية، التي تصب الآن كل امكاناتها ونفوذها السياسي والاقتصادي والعسكري، لتنتهي سريعا من هدم ما تبقى من قواعد قديمة، كانت تحكم المنطقة، خصوصا قواعد المعادلة العربية - العمل العربي المشترك، لتؤسس قواعد جديدة، تضمن مصالحها الحيوية لآماد طويلة، وفي مقدمة هذه المصالح بالطبع ضمان امن اسرائيل وتفوقها النوعي والكيفي، وضمان النفط.

■ ■ ■

ولاشك أن كل دارس للشئون الأمريكية، يعرف جيداً أن هناك مدرسة أمريكية، تؤمن بنظرية خلق وتصنيع الأزمات، ثم تفجيرها، في المناطق الحساسة، التي تريد الولايات المتحدة، إعادة رسمها وضبط الأمور فيها، وفق مصالحها الحيوية الاستراتيجية العليا، وهي نظرية تم تجريبها واختبارها في أكثر من مكان، وأكثر من مناسبة، فشلت نادرا، ونجحت غالبا، وخصوصا في العالم الثالث المقهور سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا.

وحين نحاول تطبيق هذه النظرية، على ما يجري الآن في المنطقة، من توترات وازمات ساخنة، نلاحظ على سبيل المثال لا الحصر، انها تتقاطع بوضوح، مع الوضعين المصري والسوري، اللذين يلتحفان بعضهما ببعض تلقائيا، كلما اشتدت الأزمات وتعقدت، تقودهما التجارب السابقة والخبرات المستقاة من دروس تاريخية صارمة.

وإلا ما معنى الاعلان عن الاتجاه لتوقيع معاهدة دفاعية بين امريكا واسرائيل - فوق ما يربطهما من معاهدات - وما معنى الكشف عن التزام امريكي بضمان حماية الترسانة النووية الاسرائيلية، حتى بعد إحلال السلام وما معنى توقيع اتفاقية للتعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا، وما معنى الوجود العسكري الأمريكي الثقيل الهابط هذه الأيام فوق الأردن، وما معنى تسريب انباء أمريكية عن دخول الأردن - أو قرب دخوله - ضمن الاتفاقية العسكرية الاسرائيلية التركية..

ايضا ما معنى إبقاء الوضع العراقي بقيادة صدام حسين، بكل مأساويته، ليظل «البعبع» الذي يثير الخوف والتوتر في دول الجوار، فإذا بهذه تستعين بمظلة الحماية الأمريكية والأوروبية القائمة والمستمرة، طالما بقي الهاجس الأمني قائما!!

وما معنى هذه الهجمة الأمريكية المندفعة، ضد ليبيا بحجة بنائها مصنعا جديدا للأسلحة الكيماوية، وصولا لتهديد وليم بيري وزير الدفاع الأمريكي، علانية بالقيام بعملية عسكرية جديدة ضد ليبيا..

وما معنى الحماس بل الاندفاع الأمريكي الزائد، هذه الأيام لفرض عقوبات سياسية اقتصادية عسكرية، ضد السودان، لكي تصبح ثالث دولة عربية تحت الحصار، بعد ليبيا والعراق، تحت مظلة الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، وهي شرعية ظاهرها حق وباطنها باطل، من وجهة نظرنا نحن أصحاب المشكلة مع حكومة السودان، التي تورطت في المحاولة الدنيئة لاغتيال رئيس مصر على ارض إثيوبيا في يونيو الماضي.

■ ■ ■

الواضح الجلي، من كل هذه التحركات أن الهدف هو إشعال الأزمات وخلق التوترات وتفجيرها في المنطقة، لتأكل في نارها أوضاعا مازالت تقف عقبة كأداء أمام تسوية الأرض وإعدادها لنزول المولود الجديد، وتنشئته وفق المصالح الاسرائيلية الأمريكية المشتركة المتحالفة استراتيجيا.

فضرب ليبيا عسكريا، على سبيل المثال، يشكل احراجا وتوريطا لمصر، يمتد إلى المساس بأمنها القومي، فضلا عن الأمن العربي بعموميته، وحصار السودان وفرض عقوبات عسكرية اقتصادية ضاغطة عليه، يضرب الأمن القومي لمصر مرة أخرى، وفي وقت واحد، لكي يصبح جناحها الغربي مشتعلا وجناحها الجنوبي متوترا، بما ينعكس سلبا على حركتها ودورها وعلاقاتها..

فإن اتجهنا شرقا، فإن إعادة إحياء الأحلاف العسكرية الاقليمية، على نمط التحالف الاسرائيلي التركي الآن، بعد أن اجهض المحور المصري السوري في الماضي، حلف بغداد ثم الحلف المركزي، إنما يعني ببساطة، فرض الحصار على سوريا والعراق، وتضييق الخناق على مصر بحكم امتدادها المادي والمعنوي، السياسي والاقتصادي والثقافي والعسكري، نحو الشرق، وهو الامتداد التاريخي، الذي يعرف معناه كل طفل في أولى مراحل التعليم!

والملاحظة المبدئية، التي لابد أن ترد بسرعة على الذهن، هي أن حملة السلام وتسوياته المتسارعة، إذن ليست إلا مظلة مزركشة الألوان، لتغطية هدف أمريكي اسرائيلي، أبعد وأعمق وأخطر، ألا وهو إحكام القبضة على هذه المنطقة وفق مخططات جديدة وجريئة، ولكي يتحقق هذا الهدف وتنجح مخططاته، فإن المقدمة الحقيقية، هي إفراغ المنطقة من كل قوة حقيقية، قائمة أو محتملة، عن طريق إلهاء البعض بإعلان التسوية السياسية الزاهية الجذابة، وتوريط البعض الآخر في صدامات سياسية عسكرية، وقص أجنحة البعض الثالث، بقطع خطوطه ومنع امتداداته وكسر تحالفاته القومية، التي كانت تشكل في الماضي ركيزة ما يسمى الأمن القومي العربي، الذي لم يعد أحد يذكره حتى باللفظ الأجوف!

إن خلق بؤر توتر متلازمة على الحدود الغربية والجنوبية لمصر، عبر ليبيا والسودان، لايقل عن خلق بؤرة توتر مقابلة لسوريا عبر لبنان، ولا يقل عن الاستمرار في توتير الوضع العراقي المأساوي، ولا عن اشعال الحدود السورية العراقية، مع كل من تركيا وايران، ولا عن إحكام القبضة الحديدية على الفلسطينيين المقهورين في الجيوب الأرضية المعزولة والمحاصرة!

فكل ذلك يصب في النهاية، في خانة هدف استراتيجي - أمريكي اسرائيلي - هو تمزيق ماتبقى من معنى حتى ولو كان رمزيا، للأمن القومي العربي، ذلك الذي كانت مهمته ووجهته في الماضي، مجابهة اسرائيل وتحرير فلسطين وإقامة السلام العادل الشامل!

الآن.. كم ابتعدنا نحن عن هذا الهدف السامي، وكم اقترب الآخرون من اهدافهم المضادة!!

الآن، نعيد تذكير الذين امطرونا خلال السنوات الأخيرة، بوابل من افكارهم ودعاويهم، ومقالاتهم وخطبهم، حول السلام مع اسرائيل، والتطبيع مع إسرائيل، والحب الجارف مع العناق والوفاق بيننا وبين إسرائيل. نذكرهم بأن فلسفة العنف ونظرية تصنيع الأزمات وخلق التوترات، ثم تفجيرها، مازالت هي الحاكمة. لا لأنها هدف في حد ذاتها عند بعض الساسة في واشنطن أو تل ابيب، ولكن لأنها آلية من آليات فرض الأمر الواقع المبني على المصالح، وتنفيذ الهدف الرئيسي الذي يحقق ما يريده التحالف الأمريكي الاسرائيلي، ومن التحق به من دول المنطقة.

ولأننا لا نتخذ من هذا التذكير، فرصة لمعايرة الآخرين، المتحمسين بحسن نية أو المتحمسين بغرض وهوى، فإننا نعتقد أن التذكير هنا يعني ضرورة مراجعة النفس وحساب العقل والضمير، ويعني حتمية تحكيم المبادئ والثوابت التي تربط العرب بعضهم ببعض، طبقا للمصالح المشتركة والحضارة والثقافة المشتركة، والمستقبل المشترك، لمواجهة مصالح وثقافة ومبادئ مضادة، تعمل على أن تُفني ماضينا وتدمر حاضرنا، لتبني فوقه مستقبلها هي.

ولأن مستقبلنا غير مستقبلهم، فإن سلامنا غير سلامهم، ومصالحنا غير مصالحهم، ولايزال التناقض قائما!

● ● ●

■ ■ خير الكلام: يقول الشاعر:

وكانوا هُمُ البانينَ قبل اختلافهمْ
ومن لا يشدّ بنيانَهُ يتهدّم

عاوزين نستفيد بخبرة حضرتك في الهروب بسلام من مذبحة شم النسيم ..

فسيخة

## مجرد رأي
### أنا سعاد الأنصاري

انا يا سيدى سعاد التي تزوجت ربيعها منذ ٢٠ عاما.. وفي خلال هذه السنوات لم نكن فقط زوجين وحبيبين بل كنا عاشقين لنا روح واحدة في جسدين.. ورزقنا الله بابناء اصبحوا قرة أعيننا وأملنا في الحياة. وفي أشد الظروف قسوة كان الحب والود والتفاهم يجمعنا دائما.. وكبر ابناؤنا حتى وصلوا إلى المرحلة الجامعية.. ثم ظهرت ناهد في حياة زوجي. أحسست بها ولأول مرة تقف بيني وبينه في الخفاء. وهو يحاول الانكار.. لكنني تأكدت وصارحته.. حاولت اقناعه بالود وبالحب وبذكريات السنوات التي عشناها نتمرغ في العشق.. قلت له إنه لن يجد متعة او حبا او اخلاصا أكثر مما هو فيه. لكنه صم اذنيه وقال انه قدر . لا يستطيع الهروب منه وان اخلاقه العالية - هكذا - تمنعه من أن يخون وانه سيأخذ حقه الشرعي الذي احله له الله. نعم تحدث عن حقه الشرعي بكل انانية ونسي حقي انا.. لم يشعر بمدى الاهانة والألم اللذين سببهما لي بعد أن افنيت من أجله ومعه زهرة شبابي له ولاولاده وذقت معه قسوة الحياة ومرها قبل حلوها.. فهل كنت استطيع ان اعامله بالود والرحمة بعد ان تنكر لعشرة العمر وباع كل شيء وذهب يلهث وراء نزواته وعواطفه؟ اصارحك يا سيدى انى شعرت انه لا يستحق غير هذه المعاملة الجافة والتكشيرة ولغة السباط اما الرقة والود والرحمة التي امرنا بها الله فقد نسيها هو قبلي ولم يعاملني بها انى معاملة. ومعذرة ياسيدى إذا قلت انني تنبهت إلى انه مثل آخرين غيره لا يحمدون الله على ما انعم به عليهم ويبيع في سبيل سعادته كل شيء واى شيء.. وهو دائما يكيل للمرأة بكيلين، فهي ان كانت اخته أو ابنته لا يرضى لها بنصف زوج مهما كانت الاسباب ولا يقبل ان يخونها زوجها، اما ان كانت المرأة زوجته فهو يبحث دائما عن فتاة لم يمسها قبله رجل آخر ويختار من شرائع الله ما يشبع انانيته ومتعته وان خان أو هجر عاد يطلب المغفرة. وهذا ما حدث لي فقد رأيت بعين رفيقة عمره علامات الحزن على وجهه وهو في منتصف الطريق.. ثم بدأ يعود شيئا فشيئا ويطلب العفو والأولاد والبيت والزوجة والحبيبة! وأدركت أن حلمه الذي لهث وراءه تبدد او اكتشف حقيقته. عاد الزوج.. عاد أبو اولادى، اما الصديق والرفيق والحبيب فقد ذهب بعد ان ترك في داخلي جرحا غائرا وذهبت معه ثقتي فيه وفي صدق كلامه ومشاعره.. ذهب حصن الامان وأصبحت انتظر في أي يوم «ناهد» أخرى!

امضاء سعاد موظفة باحد البنوك. .

وأقول لصاحبة الرسالة من يدري؟.. فإذا كانت الأيام والسنون قادرة على اطفاء نار المآسي فلماذا لا تكون لديها نفس القدرة على اشعال نيران الحب والتلاقي؟

وغدا رسالة اخرى : انا ناهد الوكيل!

**صلاح منتصر**

## رأي الأهرام
### مصر والعدوان على لبنان

ترفض مصر العدوان الإسرائيلي على لبنان بقوة، وتؤكد انه عمل خطير ضد السلام في المنطقة. ويأتي هذا الموقف المصري القوي من العدوان انطلاقا من أن تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي كله يؤكد أن الحرب لا طائل من ورائها، وأنها قتل للأرواح وتخريب للممتلكات، وتأخير لفرص التقدم ليس إلا.

وقد سقط في ساحات هذا الصراع الممتد منذ ٥٠ عاما عشرات الألوف من الأشخاص وتعرض مئات الألوف غيرهم للإعاقة، وضاعت أموال لا حصر لها، كانت كفيلة بنقل هذه المنطقة إلى مصاف الدول المتقدمة اقتصاديا وعلميا.

والمؤسف أن عقلية القتل والدمار والتخريب لا تزال قائمة على الجانب الإسرائيلي، وهي عقلية لا ترى أن هناك ما هو أثمن من الاحتلال وإنزال الدمار بالبشر وممتلكاتهم وإهدار فرص تقدمهم.

وقد ظل العالم على امتداد سنين طويلة ينادي بشروط السلام ويؤكد المبادئ الضرورية لقيامه، ولكن يبدو أن إسرائيل لا تسمع ولا ترى ولا تدرك أهم هذه المبادئ التي يقوم عليها السلام، وهو إنهاء الاحتلال، لإعطاء الآخرين فرصة التفكير في العيش معها في سلام وتعاون.

وتقول إسرائيل إنها تشن حربها على لبنان لإسكات صواريخ المقاومة اللبنانية، وهذا خلط معيب للأوراق، فلا يمكن للمقاومة أن تسكت ما دامت الأراضي التي تسعى لتحريرها - بعمل شرعي تقضي به الوثائق الدولية على اختلافها - تحت الاحتلال. ومن ذا الذي يرضى بانتهاك أرضه وسيادته واستقلاله مهما تكن الحجة.

والمثير للدهشة والاستياء في الآن نفسه أن هناك ساحة مفتوحة للتفاوض بين إسرائيل ولبنان لإقامة السلام، وليس للبنان مطلب سوى انسحاب قوات الاحتلال، وعندئذ ستكون الحكومة اللبنانية مسئولة عن حماية هذا السلام وصيانته.

والمثير للدهشة والاستنكار أيضا أن الولايات المتحدة راعية عملية السلام تؤيد إسرائيل في عدوانها الذي يصيب المدنيين الأبرياء ويقوض حياتهم ويهدد مستقبلهم.

إن العالم كله مطالب اليوم بأن يدين عدوان إسرائيل وأن يطالبها بقوة بالاستجابة لشروط السلام وتطبيق مبادئه.

### ترتيبات أمن «الأمر الواقع»

كانت قضية «الترتيبات الأمنية» في الشرق الأوسط واحدة من أهم القضايا المطروحة على ساحة التسوية السلمية للصراع العربي الإسرائيلي خلال السنوات الماضية. فمنذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ تم تشكيل لجنة ضمن خمس لجان للتفاوض حول مشكلات الأمن الاقليمي، وضبط التسلح بين جميع الأطراف الاقليمية تقريبا، اضافة إلى الأطراف الدولية المعنية بالشرق الأوسط والولايات المتحدة وروسيا.

ولم يعرقل مسار تلك المفاوضات سوى مشكلة التسلح النووي الإسرائيلي، وان كانت قد شهدت تقدما بطيئا وثابتا رغم ذلك إلا ان مؤشرات مختلفة ظهرت في الفترة الأخيرة تشير إلى وجود توجهات لإيجاد ترتيبات امنية اقليمية تعتمد على «الأمر الواقع» ترتبط بقضايا أو اطراف معينة وتستند إلى تصورات مختلفة غير مجمع عليها إقليميا إلى حد بعيد ومن المتصور انها يمكن ان تعرقل مسار الترتيبات الأمنية الإقليمية التي يتم التفاهم حولها في المفاوضات متعددة الأطراف. فترتيبات الأمر الواقع الجديدة تتم خارج إطار «المفاوضات» كما انها لاترتبط بإطارها، وقد تؤدي إلى عرقلة ترشيد مثل هذا الإطار، فما يحدث هو بدء عملية فعلية لترتيب الأوضاع الاقليمية دون اتفاق، وهي مسألة تستحق اهتماما كبيرا من جميع الأطراف الاقليمية خاصة أن مفاوضات الأمن الاقليمي متوقفة حاليا.

### وجهة نظر
#### حقوق المواطنة

في اسبوع واحد، حدث مايلي .. ما إن شكوت من اهمال احد رؤساء الاحياء بالجيزة للسيد المحافظ حتى اسرع نحوي وهو يطالبني بالتوقيع على أن مشكلتي قد تم حلها، مع أن الواقع انها مازالت بدون حل. مجرد تسديد ورق امام المحافظ، لكي يخبره ان «كل شيء» تمام، مع ان الحي أو الحكومة بمعنى اصح سوف تحصل على قيمة الخدمة التي ستقدمها لي ولخمسة آلاف اسرة أخرى. وفي نفس الاسبوع تكرر هذا في مرفق المياه وهيئة التليفونات بل وفي شركة الغاز، وفي غيرها، بل حدث في مكتب البريد والتلغراف وظللت انتظر يوما كاملا امام مكتب السجل العقارى لنقل ملكية سيارتي الى زوج ابنتي يوما كاملا من اجل التوقيع امام السيد المسجل رغم انني دفعت رسوما باهظة ولن تكلف الشهر العقارى شيئا ما. انا الذي دفعت ومع هذا يجب ان انتظر رغم شدة مرضي حتى يسمحوا لي بالتوقيع .. وهكذا في كل مصلحة غيرها الحكومة يجب أن تدفع لأن الشعار الآن هو (الخصخصة) أو ادفع جميع التكاليف، ودفعت للحي ولهيئة التليفونات والشهر العقاري ولمكتب البريد، وطبعا دفعت لكل من اعترض طريقي سواء في الشارع لأنه فرض نفسه حارسا على سيارتي، ودفعت ايضا لكل سعاة المكاتب - حلاوة التليفون الجديد ونقل ملكية السيارة ولتركيب العداد سواء للكهرباء أو للمياه. دفعت لكل هؤلاء مالا كبدني الكثير، ومع هذا لم احصل على شيء، وقفت بالساعات امام موظفي كل تلك الهيئات حتى اتمكن من مقابلتهم ولكي اسمع مجرد كلمة واحدة (بعدين) .. بعدين ماذا؟ هو لايدرى ولا انا طبعا، ولكني أدرى فقط انني دفعت التكلفة التي حددوها ومع هذا لم احصل على شيء، ولاحتى على وعد.. فهل هناك مايمكن ان يسمى (حق المواطن).. حقه في ان يحصل على مايريد مادام انه دفع كامل تكلفته. لا اظن انني المواطن الوحيد الذي يشكو من هذا، بل للأسف انها شكوى الآلاف الذين قابلتهم في تلك الهيئات.. فهل يمكن استصدار قانون تحت اسم حقوق المواطن وخاصة ان كل الخدمات تقدم الآن للمواطنين بكامل تكلفتها أم نترك الهيئات تأخذ منا الأموال ولاتقدم للمواطن شيئا.

**فتحي سلامة**

## بريد الأهرام

فاكس بريد الأهرام: ٥٧٨٦٧١٥

### أرحب جداً جداً!

تابعنا ماقيل عن دواء «شام» والذي اكتشفه السيد الأستاذ الدكتور/ منصور خليفة واكدت الأبحاث التي أجريت عليه انه له مفعول جيد في تفتيت حصوات الكلى ونزولها وقرأنا الرسالة التي نشرت في ١٩٩٦/٤/٤ تحت عنوان «شوية تحاليل» والتي اقترح فيها كاتبوها القيام بحملة تبرعات لعمل التحاليل اللازمة لتسجيل مستحضر شام في مصر. وبالطبع فإن الشرط المطلوب ليس «تلكيكة» كما ظن كاتبو الرسالة باي حال من الأحوال فهو الاجراء الطبيعي المتبع لضمان دواء «آمن وفعال» - وهو ما نحرص عليه جميعاً. كما ان تقدير القيمة بمبلغ ربع مليون جنيه هو تقدير افتراضي -ربما يقل عن ذلك قليلا لكن الأغلب المتوقع ان المبلغ سيزيد على ذلك كثيراً. ولا يتوقف الأمر عند إيجاد المبلغ اللازم - بل الأهم والأخطر - هو المتابعة الدقيقة والمتخصصة - والهائلة في نفس الوقت - لهذه الأبحاث - للحصول على نتائجها الحقيقية وفوائده وتاثيراته والاغراض الجانبية إن وجدت وكل من جرعاته المؤثرة أو السامة - ولكل هذه الامور قواعد طبية ثابتة لايمكن تجاوزها - لذلك فالأمر يتطلب الكثير من الصبر والجهد لمصلحة الجميع.

وإنني هنا - ارحب جداً جداً - بان تقوم شركتنا - بكل ذلك حيث ان هذا هو اولاً دين في رقابنا نحو وطننا كما انه هو ايضاً تتويج لجهود أساتذتنا العظام وبالمناسبة فإن السيد الأستاذ الدكتور/ منصور خليفة كان استاذي شخصياً عامي ١٩٥٧، ١٩٥٨ واكن لسيادته جزيل المحبة والتقدير والإحترام - وكذا الأستاذ الدكتور/ حيدر غالب وعلمه وفضله على علم الفارماكولوجي او الاقربازين في مصر واضح وعريق وفوق اى نقاش، ولعلنا بهذا نقدم لبلدنا جزءاً يسيراً جداً مما قدمته لنا - فنحن مدينون بكل مانملكه أو نبلغه لوطننا الحبيب مصر ومواطنينا الاعزاء. فقط نرجو أن توافق الشركة التي بدأت هذا البحث وهي الشركة الشقيقة شركة النصر للكيماويات الدوائية - على أن نقوم نحن باداء هذا الدور كواجب وطني بكل المقاييس وتحية قلبية صادقة لكل المخلصين.

□ محرر بريد الاهرام: شكراً لكم ونرجو ان تتصل بكم الشركة المعنية .. أو أن تتصلوا أنتم بها وبالاستاذ الدكتور منصور خليفة لوضع هذا العرض المشكور موضع التنفيذ في اقرب فرصة .. وشكرا لكم وللجميع.

**د. ثروت باسيلي**
رئيس شركة آمون للصناعات الدوائية

### وأنا اختلف معه!

الدكتور نعمان جمعة استاذ القانون وعميد حقوق القاهرة السابق، رجل لا اعرفه شخصياً، وأعرفه فقط من خلال كتاباته وآرائه .. وأنا اختلف معه في العديد منها، ولكنى لا استطيع إلا ان احني له الرأس إعجاباً بما تحتويه كلماته تحت عنوان «نبضات» في العدد الاسبوعي لجريدة الوفد في الشهور الاخيرة. فالرجل يتخذ طريقاً مستقيماً في عرض المشكلات والحلول، ويضع النقط فوق الحروف بلا خوف او مجاملة في نبضات اخيره له، طلب من رئيس الوزراء ثلاثة طلبات محددة: الاول نشر بيان تفصيلي باسماء كل المقترضين من البنوك الحكومية التي تساهم فيها الحكومة وبالذات من تتجاوز قروضهم العشرة ملايين جنيه مع بيان مركزهم المالي والأصول التي يملكونها وانتظامهم في السداد .. والثاني إنهاء خدمة اى مسئول ببنك يكون قد أقرض المبالغ الطائلة بلا ضمان كاف .. والثالث استصدار تشريع يمنع البنوك الحكومية من إعطاء القروض مباشرة، ويقتصر ذلك على بنوك القطاع الخاص على أن تكون البنوك الحكومية مجرد ضامنة. أتمنى أن نسمع رداً من السيد رئيس الوزراء على هذه المطالب العادلة.

**دكتور طارق الغزالي حرب** - استشاري جراحة العظام

### «أفكسونا» بالنتيجة!

التجديد الذى حدث ابتداء من ٩٦/٤/١٣ في شكل «ترويسة» بريد الأهرام لم يكن فقط في الشكل بل ايضاً في صميم المضمون فقد تم الإستغناء عن نصف ساعي البريد ليحل محله رقم خط فاكس مستقل للبريد هو ٥٧٨٦٧١٥ وهي لفتة حضارية لها مغزاها طال انتظار محبي البريد لها وربما تكون تمهيداً لإحالة الساعي بالكامل للاستيداع عندما يفرض البريد الالكتروني والإنترنت نفسيهما قريبا .وسبحان من له الدوام .. ولعل هذه فرصة مناسبة لتذكير اصدقاء البريد بنبذة موجزة عن أصل كلمتي : بريد - وفاكس فكلمة بريد منحوتة من البرد وهو الثلج المتراكم باعالي الجبال الشاهقة فكان الحكام قديماً يخصصون البغال القوية يقودها سائس مدرب ليصعد بها إلى هذه القمم حتى يأتيهم بكتل الثلج في قرب جلدية سميكة وينطلق مسرعاً إلى قصر الحاكم قبل أن ينصهر الثلج «اى البرد او البريد كما كان يسمى» فعرفت تلك الوسيلة باسم «بغلة البريد» التي اصبح كل من يريد إرسال شكوى او مظلمة او رسالة إلى الحاكم يسلمها لقائد بغلة البريد القوية السريعة معاً - وبمرور الوقت اطلق اسم بغلة البريد على كل بغلة توصل الرسائل من مكان إلى آخر ثم اكتفي بلفظ «البريد» للدلالة عليها حتى يومنا هذا، والمقابل لكلمة بريد في الانجليزية هو : MAIL التي هي في الغالب ايضاً مشتقة من MULE بمعنى بغل اما كلمة فاكس فاصلها فاكسميلي FACSIMILE وهي لاتينية مكونة من مقطعين

١ـ FAC وهو صيغة الأمر من الفعل اللاتيني: FACER بمعنى: يفعل وهو الذى اصبح في الفرنسية FAIRE اى يفعل.

٢ـ SIMILE من SIMILIS اى شبيه او مثيل فيكون إجمالي معناها افعل صورة طبق الاصل واختصرت في العربية الى فاكس وفي الانجليزية إلى FAX ولعل اطرف ما يتوارد إلى ذهني كلما سمعت كلمة فاكس - هو تلك الرسالة المقتضبة التي تلقيتها على هذا الجهاز أثناء إقامتي في كندا وكان إختراعاً حديثاً لم يزل - إذ كنت قد طلبت عينات دوائية وعرض أسعار من أحد الإخوة العرب المقيمين هناك - للتقدم بها في احدى المناقصات - فجاءت رسالته القصيرة جدا هكذا : ارسلنا لكم العينات وعرض الأسعار اليوم .افكسونا غداً بالنتيجة !

**د. سراج الدين الخلفاوى**

### ويريدون أن يساعدوني!

كنت اعمل بالتجارة في مصر واصبحت من ضحايا توظيف الأموال. ثم سافرت للعمل بالمدينة المنورة بالسعودية لسداد الديون التي نتجت عن ذلك لكنه في يوم ١٩٩٦/٣/٦م تم القبض علي من جانب السلطات السعودية وبالتحديد شعبة البحث الجنائي بالمدينة المنورة على اعتبار أنني مطلوب لتنفيذ حكم بالحبس من السلطات المصرية ومع العلم انه لم تصدر ضدى اى أحكام نهائية داخل مصر ولم يتم الافراج عني حتى الآن وللعلم فإنني لم أفعل اى شئ يخالف القانون السعودي. وقد ارسلنا عدة شكاوى إلى السفارة المصرية والقنصلية ولم يفدنا احد باى شئ وحيث انني رجل متزوج واعول، واهلي لم يعرفوا عني شيئا والسلطات السعودية ليس لديها اى شئ عن سبب القبض وهم يريدون أن يساعدوني ولكن على أن تأتي برقية من وزارة الداخلية المصرية تفيد بالإفراج عني وبناء عليه اتقدم بشكواى هذه لرفعها إلى المسئولين لكى يتم تحديد مصيري

**نصر علي محمد مصطفى**
المدينة المنورة

### تبرعات القراء

لمرضى الأورام تلقى البريد مائة جنيه من السيدة علية محمود عبد الرحمن صدقة جارية على روح المرحوم منصور محمود عبد الرحمن وخمسمائة جنيه من السيدة عايدة على حسين صدقة على روح المرحومة حورية فؤاد والمرحوم على حسين ومائة جنيه من الدكتور الحسيني محمد وخمسين جنيها من الاستاذ احمد وهبة ومائة جنيه من السيدة ام ايمن وعشرين جنيها من لمياء الراعي وخمسة وسبعين جنيها من ا. رأفت عفيفي حسنين

### محل الفحص!

إيماء لما نشر حول شكوى لمواطنة مصرية متزوجة من فلسطيني تلتمس فيها منح زوجها إقامة بمصر. تود الادارة العامة للاعلام والعلاقات العامة ان تحيطكم علما بان السيد/ محمد خليل عبد براش فلسطيني الجنسية ويحمل جواز سفر اردنيا مؤقتا لمدة عامين وينتهي في ١٩٩٦/٦/٢١ صادرا في القاهرة بتاريخ ١٩٩٤/٨/٢٢ كان قد وصل لمصر عبر منفذ السلوم وتم منحه إقامة لمدة ٧٢ ساعة للمرور إلى غزة ثم عاد بتاريخ ١٩٩٤/٩/٤ ومنح ٧٢ ساعة أخرى للمرور عبر منفذ رفح البري وقد تقدم المذكور بطلب منحه إقامة بمصر مازال محل الفحص.

**لواء (رءوف المناوى)**
مدير الإدارة العامة للاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية.

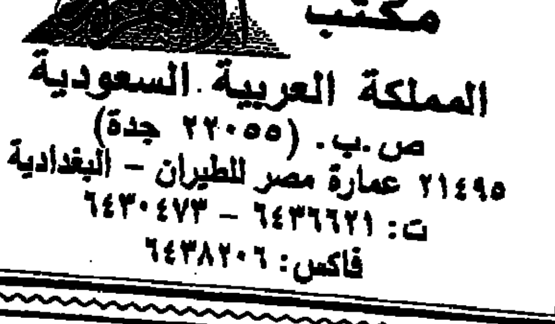
### كان مأوانا!

عقب صلاة الجمعة يوم ٢٣ سبتمبر عام ٩٤ تهدم منزلي فجأة: فحمدنا الله على أننا كنا بخارجه

ونظراً لانني اعول اسرة كبيرة العدد، وأن المنزل المهدم كان مأوانا الوحيد فإنني أناشد السيد محافظ القليوبية الموافقة على تخصيص مسكن خاص لنا، أو منحنا إعانة مالية نرمم بها المنزل المتساقط علما باننا نعيش حاليا - انا وأبنائي السبعة في غرفة من الخشب.

**مصطفى حسن سلامة**
عرب العيايد - مركز الخانكة
بجوار مدرسة عرب العيايد








# كل حادث يقع للمؤمن عليه خلال فترة ذهابه للعمل يعتبر إصابة عمل عند توافر عنصرى الإصابة والعجز

كتبت - مشيرة موسى:

قضت المحكمة الادارية العليا «الدائرة الثانية» برئاسة الدكتور جودت الملط ان مناط التعويض ثبوت العجز المتخلف عن اصابة العمل. أما الاصابة ذاتها فانها واقعة مادية لايرتب المشرع اثرا على حدوثها وانما يرتب هذا الأثر على تكامل الواقعة المنشئة للالتزام بتوافر عنصرى الاصابة والعجز معا.

وعلى ذلك فان القانون الواجب التطبيق هو القانون المعمول به وقت ثبوت العجز المتخلف عن الاصابة وليس القانون المعمول به وقت الاصابة.

وأضافت المحكمة انه طبقا لقانون التأمين الاجتماعي - وهو القانون الواجب التطبيق بحسبانه القانون الذى ثبت الحجز فى ظله تعتبر اصابة عمل كل حادث يقع للمؤمن عليه خلال فترة ذهابه لمباشرة عمله أو عودته منه بشرط أن يكون الذهاب أو الأياب دون توقف أو تخلف أو انحراف عن الطريق الطبيعي. وأكدت المحكمة ان الموظف دهمته سيارة فى نحو الساعة السابعة والنصف صباحاً بمنطقة العجوزة بالقرب من مدرسة النصر المشتركة التى يعمل بها خلال فترة ذهابه الى مقر عمله فمن ثم تكون الاصابة التى وقعت له «اصابة عمل» ويكون تبعا لذلك محقا فى اقتضاء المعاش أو التعويض عن العجز الناشىء عنها.

وحكمت المحكمة باعتبار إصابة المدعى اصابة عمل وما يترتب على ذلك من اثار، وأمرت بالزام وزارة التعليم باحالته الى الهيئة العامة للتأمين الصحي لتحديد نسبة العجز الناشىء عن الاصابة توطئة لتسوية مستحقاته المالية سواء كانت معاشاً أو تعويضاً.

## مبارك يهنىء الأسد بعيد الجلاء السورى

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية بمناسبة الاحتفال بعيد الجلاء.

## ..ويهنىء سيهانوك بالعيد القومى لكمبوديا

كما بعث ببرقية تهنئة اخرى الى نورودوم سيهانوك ملك كمبوديا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلاده.

## .. ومبعوث للتهنئة بعيد الدانمارك

واوفد الرئيس السيد ماجد الهادى أمين رئاسة الجمهورية إلى سفارة الدانمارك بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومى.

## شكر للرئيس من الأنبا شنودة

اعرب البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية عن مشاعر الشكر للرئيس محمد حسنى مبارك.. لتهنئة سيادته للبابا بعيد القيامة المجيد.. جاء ذلك فى برقية بعث بها البابا امس إلى السيد الرئيس.

## مندوبان عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العميدين. محمد كامل للتعزية في وفاة رباب أبو الشهود ومحمود عزمى للتعزية فى وفاة ليلى البرجى.

الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله امس رئيس جمهورية المالديف مأمون عبدالقيوم

.. ويطمئن على صحة رئيس جزر القمر محمد تقى عبدالكريم

■ فى المؤتمر البرلمانى الدولى برئاسة سرور:

# الموافقة على إقتراح مصرى بمناقشة خطر الإرهاب الدولى على المجتمعات

اسطنبول - من سامى متولى:

وافق المؤتمر البرلمانى الدولى برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور على إدراج موضوع الإرهاب الدولى إلى جدول أعمال المؤتمر وذلك بناء على الاقتراح الذى قدمته مصر.

وكانت كندا وإنجلترا قد قدمتا اقتراحا بإدراج موضوع إزالة الألغام الناتجة عن الحروب الماضية من جميع أراضى العالم، إلا أن المؤتمر الدولى إنحاز إلى مناقشة الإرهاب الدولى على أساس مصلحة البشر والإنسانية.

وقد شرح الوفد المصرى إقتراحه وخطورة الإرهاب على المجتمع الدولى، وموقف الدول التى ما زالت تساندة وتأويه، مما أدى إلى حصول الاقتراح المصرى على الأغلبية المطلقة بفارق ٤ أصوات عن الاقتراح الأوروبي، مما يدل على الثقل المصرى فى المؤتمر الدولى.

ولم يغفل برلمانيو العالم عن الأحداث الخطيرة على الساحة اللبنانية على أساس إنها جزء من الإرهاب.

وقررت المجموعة العربية عقد اجتماع عاجل للاتحاد البرلمانى العربى عقب المؤتمر البرلمانى الدولى لمناقشة الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية المتكررة على لبنان.

اجتماع عاجل للاتحاد البرلمانى العربى

د. فتحى سرور

وأدان مندوبو المجموعة العربية والافريقية هذه الاعتداءات فى كلماتهم أمام المؤتمر الدولى.

وكان الدكتور سرور قد ألقى خطابا فى المؤتمر الذى افتتحه الرئيس سليمان ديميريل رئيس جمهورية تركيا، وأوضح الدكتور سرور أن المؤتمر يبحث موضوعين هما حماية الأقليات وحماية الثروة السمكية.

واكد أن حماية الأقليات يمكن أن تتحقق أما على مستوى القانون الداخلى أو على مستوى القانون الدولى، وأن الاتحاد البرلمانى الدولى يدعو جميع الدول إلى التصديق على جميع الاتفاقيات الدولية فى هذا المجال.

وبالنسبة لحماية الثروة السمكية أكد أن تهديد الموارد الطبيعية يمثل فى ذاته تهديدا لحقوق الإنسان، وأنه لابد من التحرك سريعا نحو حماية مصادر الثروة السمكية طبقا لاتفاقية قانون البحار لسنة ١٩٨٢ وللاتفاقية الخاصة بالمحافظة على الموارد السمكية الموقعة سنة ١٩٩٥ والقواعد التى وضعتها منظمة الأغذية والزراعة لحماية الثروة السمكية، وأكد أن احترام سيادة القانون يعتبر أمرا جوهريا لتحقيق هذه الحماية، وأن حسن إدارة الموارد السمكية يمكن تحقيقه بواسطة التعاون الدولى الثنائى والمتعدد الأطراف والإقليمى، واستنكر أعضاء الوفود العربية وبعض الوفود الافريقية الاتفاقية الأمنية بين إسرائيل وتركيا وانها تتناقض مع الجهود الدولية لإقامة سلام عادل فى الشرق الأوسط، وأن هذا الاتفاق لا يمثل خطرا على دول الجوار فقط ولكن يمثل خطرا على الأمن الإقليمى فى المنطقة.

كما يتنكر لقرارات منظمة المؤتمر الإسلامى التى تشارك تركيا فى عضويتها.

## الخميس ٢ مايو يوم عمل بالأجهزة الحكومية

صرح مصدر مسئول برئاسة مجلس الوزراء بأنه تقرر ان يكون يوم الخميس ٢ مايو القادم - والذى يعقب عطلة عيد الأضحى المبارك - يوم عمل للعاملين بالحكومة وجميع الأجهزة التابعة لها.

## المتقدمون لوظيفة «مساعد نيابة» امتحانهم التحريرى ١٧ مايو القادم

اكد المستشار ايمن عباس النائب العام المساعد انه تحدد يوم الجمعة ١٧ مايو القادم الساعة التاسعة صباحا ميعادا لعقد الامتحان التحريرى للمتقدمين لوظيفة مساعد نيابة، وذلك بمقر كلية الحقوق جامعة القاهرة وأضاف المستشار العتانى السيد العتانى وكيل أول التفتيش القضائى بالنيابة العامة أن عدد المتقدمين للامتحان بلغ ٥ الاف متقدم من خريجى كليات الحقوق من دفعات ٨٧ حتى دفعة ٩٣.

## تعيين ١٧١ بدرجة مدير عام بمصلحة الجمارك

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين ١٧١ بدرجة مدير عام بمصلحة الجمارك بوزارة المالية.

■ صرف منحة عيد العمال لنحو ٧,٣ مليون من أصحاب المعاشات:

# ١٧٨ مليون جنيه تصرف مع معاشات مايو بحد اقصى ٧٥ جنيها وأدنى ٣٠

كتبت - فوقية الكولى :

اعلنت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان منحة عيد العمال التى قررها الرئيس حسنى مبارك للعاملين بالدولة واصحاب المعاشات يتم صرفها لنحو ٧,٣ مليون مواطن من أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم بتكلفة إجمالية نحو ١٧٨ مليون جنيه يتم صرفها مع المعاشات المستحقة عن شهر مايو القادم بحد أقصى ٧٥ جنيها وادنى ٣٠ جنيها.

واكدت الوزيرة ان هناك بعض الفئات لا تصرف لها المنحة وهم : اصحاب معاش العجز الجزئى غير المنهى للخدمة وايضا لمن تنتهى خدمته قبل أول مايو القادم ولم ترسل جهات العمل ملفاتهم الى المناطق التأمينية او المكاتب التابعة لصندوق التأمين الاجتماعى المختص فيتم صرف المنحة بمعرفة جهة العمل خصما على حساب صندوق التأمين الاجتماعى المختص مع ايضاح ذلك بملف المعاش.

وتصرف المنحة بواقع شهر كامل للمعاشات المستحقة وفقا لقانون التأمين الاجتماعى الشامل ومعاشات بنك ناصر والضمان الاجتماعى، وثلثى شهر بالنسبة للمعاشات المدنية والعسكرية وتحسب على اساس مجموع المستحق لصاحب المعاش أو مجموع المستحق للمستحقين من معاش الاجر الاساسى والمتغير والزيادات والاعانات التى تعتبر جزءاً من المعاش

وفى حالة وفاة المؤمن عليه أو صاحب المعاش توزع المنحة على المستحقين فى للمعاش بافتراض وفاته فى آخر ابريل الحالى، وفى حالة الجمع بين المعاش والدخل من عمل تصرف المنحة المستحقة عن المعاش وتستكمل المنحة من المستحق عن دخل العمل فى حدود القواعد الصادرة من وزارة المالية وذلك بمراعاة عدم استحقاق منحة عن الدخل من عمل بالنسبة لمن انتهت خدمتهم فى ابريل الحالى واستثناء من ذلك تجمع الارملة بين المنحة المستحقة عن دخلها من العمل والمنحة المستحقة لها عن معاشها عن زوجها بدون حدود

## الجنزورى ورئيس المالديف بحثا تعاون البلدين

بحث الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء امس فى لقائه بالسيد مأمون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف - الذى يزور مصر حاليا - أوجه التعاون وسبل دعم العلاقات فى شتى المجالات بين البلدين.

## ..ويبحث مع مسئول صينى دعم العلاقات الثنائية

كما بحث الدكتور الجنزورى رئيس الوزراء فى لقائه أمس بالسيد تشن هو شينج نائب رئيس وزراء الصين والوفد المرافق له أوجه التعاون بين مصر والصين، ووسائل تدعيمها فى جميع المجالات خاصة الاقتصادية والتجارية والفنية.

وبحث المسئول الصينى مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وسائل التعاون الزراعى بين البلدين.

■ زقزوق فى بيان إلى مساجد الجمهورية:

# الأوقاف لا تفرض خطبة مكتوبة أو موحدة وللداعية دوره الوطنى فى المجتمع

كتب - سعيد حلوى:

أكدت وزارة الأوقاف - فى بيان لها أمس إلى جميع المساجد الأهلية والحكومية على مستوى الجمهورية - أن الإسلام دين للحياة بكل أبعادها. لذلك دعا القرآن الكريم إلى عمارة الأرض، وهذا الأمر لا يقل شأنا عن شتى أنواع القربات التى يتقرب بها المرء إلى الله. وقال الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف فى البيان بأن الوزارة لا تفرض خطبة مكتوبة على الائمة او موحدة، ولكن نظرا لظروف المرحلة الراهنة التى يمر بها المجتمع فإنها تساعد فى أختيار الموضوعات التى لها الأولوية فى خطب الجمعة والدروس الأسبوعية، وهو إجراء ستتخذه الوزارة بين الحين والحين بحسب أولويات المرحلة.

وطالب الداعية أن يكون عاملا بما يدعو إليه وقدوة صالحة لغيره من الناس لأن الدين حذر من التناقض بين القول والفعل.

وأشار البيان إلى أن الوطن أمانة فى أعناق الجميع وأن يكون للداعية دوره الوطنى فى المجتمع وأنه يسهم بإيجابية فى تنمية وتبصير الناس بأمور دينهم ودنياهم.

وأكد البيان أن المسلمين تخلفوا حين أهملوا أمر الدنيا وأمر العلم و شغلوا عن ذلك بتدين منقوص، وقد آن الأوان لينهض المسلمون ويأخذوا مكانهم اللائق بهم بين الأمم، وهذا لن يتحقق إلا إذا ترسخت فى نفوسهم قيم الإسلام

## [illegible]

كتب - سيد أبو دومة:

اكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ضرورة الاهتمام بالمعاهد الأزهرية وطلابها ومدرسيها حتى تستطيع هذه المعاهد أن تخرج شبابا يتمتع بثقافة علمية ودينية عالية بعيدا عن الانحراف والتطرف.

وركز فضيلة الإمام الاكبر - فى اجتماعه أمس مع مديرى المناطق الأزهرية على مستوى الجمهورية - على استعداده لحل المشاكل التعليمية والادارية. أوضح أنه سيقوم بزيارة المناطق الأزهرية ليناقش مشاكلها على الطبيعة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

## مباحثات للألفى فى السعودية عقب أدائه مناسك الحج

مكة المكرمة - من احمد موسى:

يجرى اللواء حسن الألفى وزير الداخلية - عقب أدائه فريضة الحج هذا العام مباحثات مع الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودى، وأكد اللواء محمد شعراوى رئيس بعثة حج القرعة أن السلطات السعودية بدأت فى إقامة مخيمات الحجاج بمناطق المشاعر المقدسة فى عرفات ومنى، وخصصت ٢٤٠٠ خيمة لحجاج القرعة مزودة بالمبردات والإضاءة، كما روعى فى مخيمات منى وقوعها فى المنطقة الأولى التى تبعد حوالى ٣٠٠ متر فقط عند منطقة رمى الجمرات ليتمكن كبار السن من اداء النسك بسهولة.

وتصل إلى قرية الحجاج بجدة اليوم اخر طائرة تقل ١٥١ من حجاج القرعة ببورسعيد، ليبلغ عدد حجاج القرعة الذين وصلوا إلى الأراضى المقدسة ٢٤ الفا.

## سيف النصر التقى بالمجلس الأعلى لمصلحة الشهر العقارى

إلتقى أمس المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل و المجلس الأعلى لمصلحة الشهر العقارى و التوثيق وقيادات المصلحة ومجموعة العمل المكلفة بتطوير العمل بالشهر العقارى و معرفة مشكلاته واقتراح الحلول العاجلة مستهدفة فى المقام الاول التيسير على جمهور المتعاملين ببرنامج محدد فى مواعيد محققة، وقد تم فى هذا الاجتماع تحديد محاور تطوير الأداء بإدخال نظام الميكروفيلم والكمبيوتر وإنشاء مركز معلومات رئيسى فى المصلحة.

## تشكيل لجنة التنمية بالحزب الوطنى بالجيزة

اصدر عزت محمد على أمين عام الحزب الوطنى لمحافظة الجيزة قراراً بتشكيل لجنة التنمية بأمانة الحزب بالمحافظة برئاسة شريف حسنى الفار ومحمد أحمد المتوفى وكيلاً وكمال العداوى مقرراً.

■ لجنة الأمم المتحدة لتعويضات حرب الخليج توافق على:

# ٢٩١ ألف مطالبة لمصريين قيمة كل منها ٢٥٠٠ دولار

كتب - هيثم سعد الدين :

وافقت لجنة الأمم المتحدة للتعويضات بجنيف على ٢٩١ الفا و ١٠٠ مطالبة من الفئة (ا) الخاصة بتعويض المغادرة للمصريين المتضررين من حرب الخليج، وذلك من ٣٠٦ الاف مطالبة يجرى استكمال مراجعتها، وتقوم اللجنة بموافاة وزارة القوى العاملة والهجرة بالاسماء التى وافقت على منح اصحابها التعويضات، وتبلغ قيمة تعويض الفرد من الحالات التى تمت الموافقة عليها ٢٥٠٠ دولار تمهيدا لتوفير التمويل اللازم من قبل اللجنة، بعد أن تم صرف تعويضات الفئة (ب) لاسر المتوفين والمصابين التى اقرتها اللجنة وارسلت قيمتها . صرح بذلك مصدر مسئول بالوزارة وقال إنه بخصوص تحويلات المصريين العاملين بالعراق السابقة لتاريخ ٢ اغسطس ١٩٩٠(قبل حرب الخليج ) والتى تزيد قيمتها على ٣٠٠ مليون دولار فقد قررت لجنة التعويضات أنها تخرج عن صلاحيتها طبقا للمعايير الموضوعة فى هذا الشأن لكنها فى الوقت نفسه أقرت أحقية الحكومة المصرية فى المطالبة بها، وقالت اللجنة أن صلاحيتها تنطبق على التحويلات الخاصة بودائع للمصريين العاملين بالعراق اعتبارا من ٢ يوليو ٩٠ أى قبل الغزو بشهر واحد وهى تزيد على ١٠٠ مليون دولار. وقرر السيد عمرو موسى وزير الخارجية تشكيل لجنة من وزارتى الخارجية والقوى العاملة والاتحاد العام لنقابات عمال مصر والبنك المركزى المصرى لبحث اسلوب المطالبة بها لدى الجانب العراقى .

## تكريم المتميزين بمشروع الشباب السبت القادم

يتم يوم السبت القادم الاحتفال بمرور ٤ سنوات على بدء مشروع «قطار الشباب»وتكريم المتميزين من الشباب المشارك فى المشروع، والذى شارك فيه ما يزيد على ٢٥٠ ألف شاب من مختلف الفئات والأعمار. صرح بذلك الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة .

## وفاة خالد محمد الصحفى بمكتب الجمهورية فى الاسكندرية

الاسكندرية - مكتب الأهرام : توفى خالد محمد حسين (٣٢ سنة) الصحفى بمكتب جريدة الجمهورية بالاسكندرية أثر اصابته بأزمة تنفسية حادة وهو نجل المرحوم محمد حسين مدير المكتب لعدة سنوات.

■ الجهاز المركزى للتنظيم والادارة يطلب:

# تقوية شبكة المعلومات بالداخل وربطها بالشبكات الخارجية

كتبت - ماجدة عطية:

طالب الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بضرورة تقوية شبكة المعلومات بين جميع الأجهزة والمؤسسات بالداخل وربطها بالشبكات الخارجية نظرا لأهمية المعلومة فى مسايرة التقدم كما طالب بضرورة قيام جميع اجهزة الدولة ووحداتها بانشاء نظم متطورة لتجميع وحفظ البيانات والمعلومات باستخدام الحاسبات الالكترونية وتدريب الافراد بما يتلاءم مع التطور التكنولوجى لنظم المعلومات.

وصرح السيد عصام النجار رئيس الجهاز بالانابة بان الدراسة التى قام الجهاز توصى بضرورة الاستفادة من المعلومات فى تخطيط وادارة كافة الانشطة بالوحدات الادارية بالدولة وبناء نظام معلومات متكامل يغطى انشطة كل جهة ويوجه الى كافة المستويات الادارية، بهدف تطوير العمل ورفع كفاءة الادارة ودعم اتخاذ القرار فى الوقت المناسب، كما تتضمن التوصيات ادخال الحاسب الآلى ضمن المناهج الدراسية بالمراحل التعليمية المختلفة لتكوين جيل قادر على استيعاب التقدم العلمى واعداد الكوادر البشرية اللازمة لادارة وتشغيل قواعد البيانات ونظم المعلومات المرتبطة بالحاسبات الالكترونية وذلك الى جانب التخطيط الفعال لادخال الحاسبات الآلية فى مصر وتشجيع الاستشارات فى مجالاتها المختلفة.

■ عبد الآخر يتابع مشروعات القاهرة:

# ١٥٠ مليون جنيه للصرف الصحى فى ٣ أحياء

كتب - عبد الهادى تمام:

أعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة إن المشروعات الخاصة بالصرف الصحى بأحياء البساتين ومنشية السادات ودار السلام بلغت تكاليفها نحو ١٥٠ مليون جنيه لخدمة نحو مليونين ونصف مليون نسمة، وقال أنه تقرر بحث إنشاء نفق للسيارات من طريق الكورنيش إلى مدخل دار السلام لانسياب حركة المرور بالمنطقة، وإعادة تخطيط ورصف ميدان الحرية بالمعادى ومنع وقوف السيارات بالميدان.

وأضاف المحافظ - فى الاجتماع الذى عقده امس لمتابعة المشروعات بالقاهرة - انه يجرى حاليا إعادة ربط وتخطيط منطقة دار السلام وزهراء مصر القديمة بمنطقة الملك الصالح وسور مجرى العيون ورصف ميدان السيدة عائشة ومداخل منطقة مساكن الإباجية وبعض طرق المقطم المتصلة بطريق صلاح سالم وترميم ورصف الشارع المستجد الموازى لمحور كورنيش النيل الذى يربط بين مناطق دار السلام وزهراء مصر القديمة بالملك الصالح وسور مجرى العيون، وكذلك منطقة جامع عمرو بن العاص.

وكلف المحافظ نائبه قدرى أبوحسين بتشكيل لجنة فنية من التخطيط العمرانى والطرق والمرور لوضع برنامج زمنى لتخطيط أسفل كوبرى العاشر من رمضان بمصر القديمة لتحسين حركة المرور بالمنطقة واقامة ملاعب مفتوحة لاستيعاب طاقات الشباب بالمنطقة.

## حالة الجو

انخفاض ملحوظ فى درجات الحرارة يبدأ غربا ويتقدم تدريجيا نحو الداخل وإن ظلت حول معدلاتها على المناطق الداخلية وتتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا حيث الفرصة مهيأة لسقوط الامطار.

| المدينة | العظمى | الصغرى | المدينة | العظمى | الصغرى | المدينة | العظمى | الصغرى | المدينة | العظمى | الصغرى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٢٩ | ١٧ | السويس | ٣١ | ١٨ | شرم الشيخ | ٣١ | ١٩ | سوهاج | ٣٤ | ١٧ |
| الاسكندرية | ٢١ | ١٤ | العريش | ٢٧ | ١٥ | الغردقة | ٣١ | ١٨ | الأقصر | ٣٦ | ١٩ |
| مطروح | ٢١ | ١٣ | الطور | ٣٠ | ١٧ | المنيا | ٣١ | ١٦ | أسوان | ٣٧ | ١٩ |
| بورسعيد | ٢٥ | ١٧ | كاترين | ٢٤ | ١٢ | الفيوم | ٣١ | ١٧ | الوادى الجديد | ٣٦ | ١٨ |
| الاسماعيلية | ٣٠ | ١٧ | رفح | ٣٠ | ١٧ | أسيوط | ٣٢ | ١٦ | وسط الدلتا | ٣٧ | ١٦ |

# أراضى الإصلاح ..
# هل تباع للمصلحة العامة أم لواضعى اليد؟

«أنا أرى التفضل بالموافقة على وقف إجراءات البيع لواضعى اليد وتنفيذ تأشيرة سيادتكم المشار إليها فى هذه المذكرة».
توقيع أحمد عبد الفتاح المستشار القانوني لوزير الزراعة.
«أوافق على الرأى».
توقيع يوسف والى فى ٩٦/٤/٢.
والمفاجأة.. تعلنها هيئة الاصلاح الزراعى بتحديد جلسات البيع فى أيام ١٣، ١٤، ١٥ من أبريل الحالى لصالح واضعى اليد رغم تأشيرة الوزير بالبيع للمصلحة العامة.
ولكن ما أن علمت وزارة الزراعة بعقد جلسات البيع حتى قامت بوقفه فورا عن طريق «الفاكس».
كيف حدث هذا؟ ومن أرجأ تنفيذ تأشيرة وزير الزراعة؟! وحدد جلسات البيع لواضعى اليد؟!
القصة نرويها من خلال المستندات.

## من أرجأ «تأشيرة» الوزير؟!
## هيئة الاصلاح تحدد جلسات البيع..
## لكن «فاكس» الوزارة يوقفه!

عبد العظيم الباسل

فى ٩٦/٣/١٤ رفع محمد محمود غازى رئيس الجمعية الزراعية للاصلاح الزراعى بقرية نشا مركز طلخا - دقهلية. شكوى لوزير الزراعة جاء فيها . «اتشرف بأنه تم عرض بيع مساكن الجمعية والمساحات المؤجر للمنتفعين وهم «عبد العزيز أبو المجد وامال السيد».. وتم أخذ قرار من مجلس إدارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ببيع المساحات والمساكن لهم.

ونحن أعضاء الجمعية نيابة عن أهالى القرية التى يزيد عددها على أربعين ألف نسمة نعترض على قرار مجلس إدارة هيئة الاصلاح الزراعى، حيث أن هذه المساكن والمساحات مخصصة كسكن إدارى للجمعية. والمساحات التى حولها وقدرها ١٦ الف متر مربع تحتاجها القرية بشكل جاد لاستخدامها فى بناء منافع ومدارس وسجل مدنى ومخازن للجمعية لخدمة أبناء القرية.

وتأكيدا لذلك مرفق محضر من الجمعية لشراء المتر المربع بسعر ١٠٠ جنيه للمصلحة العامة علما بأن اللجنة العليا قررت بيعه بعشرة جنيهات لواضعى اليد - للمصلحة الخاصة».

لذلك نلتمس الموافقة على وقف قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للاصلاح انقاذا للقرية وأهلها.

### التأشيرة

وفى ذيل هذه الشكوى كانت تأشيرة الدكتور يوسف والى بالحرف.. «الأخ الفول.. يحقق هذا الموضوع مع اخطارى خلال ثلاثة ايام بحقيقة الموقف بناء على هذه الشكوى والعرض مع مراعاة الصالح العام».
توقيع يوسف والى.

وفى ٢٧ مارس الماضى وضع محمد محمود غازى رئيس الجمعية مذكرة أخرى على مكتب وزير الزراعة جاء فيها.. «تقدمنا لسيادتكم بعدة طلبات لتخصيص مساحة من الأراضى الزراعية داخل كردون قرية نشا وهى مملوكة للاصلاح الزراعى لاقامة مشروعات عامة عليها.

وهذه المساحات وضع يد كل من عبد العزيز أبو المجد وامال ابراهيم وإبراهيم سلامة.

ولكننا - فوجئنا - رغم موافقة سيادتكم على تخصيص هذه المساحات للمنفعة العامة.. بأن واضعى اليد أشاعوا بالناحية أنه صدر لصالحهم قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بالبيع للمنفعة العامة، مما أثار الأهالى بهذا التصرف من جانب مسئولى الهيئة.

### التأشيرة الثانية

وجاءت تأشيرة وزير الزراعة على هذه المذكرة «الأخ الملكاوى.. للاطلاع على أن يكون البيع للمصلحة العامة مع لاعادة العرض على مجلس الادارة».
توقيع.. يوسف والى

وإمعانا فى الدقة والحرص من جانب الدكتور يوسف والى وزير الزراعة واستصلاح الأراضى أحال أوراق هذه الأرض للمستشار أحمد عبد الفتاح - المستشار القانونى لوزارة الزراعة لدراستها.

وبعد الفحص خرجت مذكرة من مكتب المستشار إلى مكتب الدكتور يوسف والى جاء فيها.. «بعد الاطلاع على الأوراق الواردة إلينا من الجهات المعنية وبعد عرض موضوع هذه المساحات والمنازل على السيد النائب الدكتور يوسف والى والذى انتهى رأى سيادته إلى أنه لن يتم التصرف فى هذا المسطح إلا للاغراض العامة مثل بناء المدارس والمخازن الخاصة بالجمعية.

وتنفيذا لذلك فقد تحرر كتاب سرى من السيد رئيس الإدارة المركزية للشئون الزراعية بالهيئة العامة للاصلاح الزراعى إلى المكتب الفنى للهيئة.. وبلغت صورة منه لمدير عام الاصلاح الزراعى بالدقهلية..

كما ثبت أن المذكرة المعروضة على مجلس إدارة الهيئة العامة للاصلاح فى هذا الشأن لم تتضمن الإشارة إلى تأشيرة وزير الزراعة بعدم البيع إلا للمصلحة العامة.

ورغم ذلك صدر قرار مجلس إدارة الهيئة بالبيع لواضعى اليد ولم يراع ما تأشر به من السيد الأستاذ الدكتور النائب من عدم التصرف بالبيع إلا للأغراض العامة.

لذلك فإنى أرى التفضل بالموافقة على وقف إجراءات البيع لواضعى اليد وتنفيذ تأشيرة سيادتكم المشار إليها فى هذه المذكرة.

توقيع.. أحمد عبد الفتاح المستشار القانونى لوزير الزراعة.

### التأشيرة الثالثة

وجاءت تأشيرة الوزير على رأى المستشار القانونى بالحرف «أوافق على الرأى».

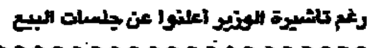
توقيع.. د. يوسف والى فى ٩٦/٤/٢.

### المفاجأة

وعلى الرغم من هذه التأشيرات الواضحة والمتلاحقة بوقف البيع لواضعى اليد والتصرف للاغراض العامة إلا ان هيئة الاصلاح فاجأت الجميع وقررت عقد جلسة البيع لصالح واضعى اليد فى ١٣ و ١٤ و ١٥ من الشهر الحالى. ولكن ما أن علمت الوزارة بتحديد جلسات البيع حتى قامت بوقفه فورا عن طريق «الفاكس». وكما يقول أحمد عبد الفتاح المستشار القانونى لوزارة الزراعة، بالإضافة إلى التحقيق مع المسئولين عن إرجاء تنفيذ تأشيرة الوزير.

وأضاف.. لقد طلبنا من جمعية نشا للاصلاح الزراعى التقدم بدراسات جدوى للمشروعات الخاصة بالمصلحة العامة التى تطالب بها تمهيدا لدراستها وإقرارها.

● ***ويبقى السؤال.. لمصلحة من تم إرجاء تأشيرة الوزير حتى اكتشفت الوزارة ذلك وتحركت فى الوقت المناسب.***


ذلك

انا أرى .. التفضل بالموافقة على وقف إجراءات البيع لواضعى اليد وتنفيذ تأشيرة سيادتكم المشار إليها فى هذه المذكرة

المستشار القانونى
(أحمد عبد الفتاح)

تحريرا فى ١٩٩٦/٤/٢

رغم تأشيرة الوزير أعلنوا عن جلسات البيع

---

## وزير التعليم فى حوار ساخن:
# ألغيت عددا كبيرا من إعلانات الجامعات المفصلة على أشخاص بعينهم!!

▭ أكتب على لسانى .. لم أطلب فصل هذا الأستاذ أو إحالته للتأديب!!
▭ القانون الجديد يسمح لى بمحاسبة رئيس الجامعة فى هذه الحالات!!
▭ امتحانات الثانوية العامة ليست للطالب المتوسط فقط!
▭ دخلت الطب بـ٧٧٪ .. وطلبة هذه الأيام محترفون فى الحصول على مجاميع أعلى ومستواهم أقل!!

**فاجأنى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بهدوئه المعهود قائلا: قليل من الصبر، تطوير التعليم عملية صعبة للغاية، أطرافها عديدة: مدرسة ومنهج ومدرسون وإدارة، ولا يمكن إحداث نقلة نوعية فيها دفعة واحدة!**
**كنا بمكتبه الواسع فى مبنى الوزارة، ولم يكن مقصدى هو التعليم الاساسى الذى لم يتوقف «الكلام» عنه منذ نصف قرن أو يزيد، بينما التعليم الجامعى لم يحظ بقدر من الرعاية تتفق وكونه المصنع الذى يخرج منه المنتج النهائي: طبيبا، مهندسا، باحثا، محاميا، إداريا، معلما، وزيرا.. الخ، وهؤلاء بالضرورة يمسكون دفة المجتمع، يحركون سفينته ويسيرون خطواته!**
**وكان الأهرام قد نشر سلسلة من التحقيقات عن الجامعة، أزاح فيها الستار عن أوضاع خاطئة، تشبه «فيروسات الايدز»، وتكاد تفتك بمناعة الجامعة العلمية وتقاليدها الرفيعة: واسطات، مجاملات، ابناء أساتذة، ترقيات غامضة، رسائل دكتوراه فاسدة، والأخطر هو تربص بعض إدارات الجامعة لأى أستاذ يرفع رأسه ويعرى هذه الخطايا.**
**وفى أحيان كثيرة.. بقت الأحوال على ماهى عليه!**

حوار:
نبيل عمر

وقبل الحوار .. أعطانى د. حسين كتيبا به محاضرة القاها فى جامعة القاهرة، وانتقد فيها أحوال التعليم الجامعى!

فسألته: ومن أين نبدأ؟

اجاب: من عضو هيئة التدريس العمود الفقرى للجامعة، وقد وضعنا معايير جديدة لترقيته، وكان النظام القديم لا يكترث سوى بالاجراءات وكم الابحاث دون كفاءتها الفنية، قلنا لا، ٧ ابحاث فقط فى النواحى العلمية، و٤ ابحاث فى النواحى الأنسانية، خلاف موضوع تختاره له لجنة الترقية وتلزمه بالكتابة فيه وتناقشه فيما كتب، كى تجبره على ملاحقة المكتبة العلمية والتطورات العالمية!

قلت: لكن الترقية باللجان العلمية تشبه ترقيات موظفى الحكومة، وبات الأساتذة فى كليات مثل الطب اكثر عددا من الأساتذة المساعدين وهم أكثر من المدرسين وهكذا .. والعكس هو الصحيح؟!

قال: فى النظام الجديد لن تكون الترقية اوتوماتيكيا، واللجان ترفض ترقيات كثيرة من أول مرة!

قلت: والاخطاء الفادحة التى تقع فيها بعض الجامعات .. ويعمل مسئولوها على كتمانها وعدم محاسبة المخطئ؟!

قال: لا أتصور وقوع مثل هذه الأمور ..

قلت: مثل ترقية استاذ مساعد فى كلية طب اقليمية، برغم سلوكه المعيب أمام مدرسة بنات وثابت فى محضر رسمى .. أو إحالة أستاذ فى جامعة أخرى إلى لجنة تأديب لأنه كتب شكوى ضد رسالة دكتوراة فاسدة؟!

قال: لم أسمع عن هذه الوقائع، ولذا نما إلى علمى اى حاجة من هذه الافعال أطلب التحقيق فيها فورا بمقتضى القانون، وأطلب من رئيس الجامعة أن يوافينى بالنتيجة، وهذا نص جديد أضيف إلى قانون الجامعات.

سألت: حدث وكتبنا عن جامعة اقليمية ورد رئيسها فى مذكرة مرسلة اليكم، لم تكن معلوماتها دقيقة ونشرناها بالاهرام وأثبتنا ذلك .. فماذا حدث؟

أجاب: طلبت منه الرد مرة أخرى..

قلت: اظن انه لم يفعل؟!

قال الوزير: لنفترض أن هذه الواقعة بالذات لم يحدث فيها حسم بعد، لكنها رسالة واضحة موجهة للجميع لأن لا شىء يمر بسهولة ..

قلت: على العكس يا سيدى ..اشاعوا فى الجامعة انكم طلبتم إحالة الأستاذ الذى فجر الموضوع الخاص بفساد إجراءات رسالة دكتوراه إلى لجنة تحقيق وفصله ونسبوا اليك الفاظا محددة «كيف ساكتين عليه لحد دلوقتى»؟!

لم يفقد الدكتور بهاء الدين هدوءه وابتسم وضغط على حروف كلماته قائلا: اكتب على لسانى أن ما قيل غير صحيح بالمرة، ولم يحدث أن طلبت ذلك، ليس لى موقف ضد شخص بعينه، ولست مستعدا للتضحية بسمعتى .. لكن أحيانا يعرض صاحب الشكوى الأمر بشكل يوحى بانه على حق .. وهو ليس كذلك.

● **واعلانات الوظائف المفصلة على أشخاص بعينهم؟!**

قاطعنى مؤكدا: ألغيت كثيرا من هذه النوعية بعد نشرها بالجرائد!

● **ولماذا يفعلونها من الأصل؟!**

- إرضاء الكليات، توازنات، اعتبارات محلية داخل الإقليم الموجود به الجامعة، ولا استطيع أن اعرف بدقة الأسباب التى تدفع رئيس جامعة إلى هذا السلوك، ولكن عندما يأتينى شىء من هذا القبيل اتخذ إجراء فوريا!

● **وكيف يحاسب رئيس جامعة؟**

- طبقا للقانون الجديد .. يشكل المجلس الأعلى للجامعات لجنة ثلاثية تحقق فى الوقائع المنسوبة إليه وترفع تقريرها إلى رئيس الجمهورية.

●●●

قطع رنين التليفون حوارنا .. دقائق وعاد الوزير قائلا: عموما عملنا لجنة عليا لتقويم الأداء الجامعى، ومن المؤكد أن تثير عوامل المنافسة بين الجامعات والكليات نفسها، وتنشيط آليات الحساب الداخلى، سعيا وراء الفوز بالمراتب الأولى، وهى مشكلة من وزراء ورؤساء جامعات سابقين.


د. سليمان حزين

● **وكيف نحمى هذه اللجنة من المجاملات؟!**

قال: انظر من فيها، أولا يرأسها الدكتور سليمان حزين ومعه د.إسماعيل صبرى عبدالله، ود.عبدالوهاب البرلسى، ود.محمد القصاص، ود.ممدوح جبر، ود.مصطفى يوسف وآخرون، وجميعهم على مستوى رفيع ولا مصالح لهم وليسوا طرفا مع أو ضد أحد.

سكت د.حسين كامل بهاء الدين برهة ثم استطرد: لا أنكر أن هناك أخطاء لكننا نحتاج وقتا ومثابرة لكى نصلح تراكمات قديمة، نحن نلاحق أى فساد أكثر من أى وقت مضى، واتدخل فى شئون الجامعة، وكل شىء يتم بحساب، لأن عندى معارك متعددة لايمكن أن أخوضها فى وقت واحد، ولكننى أعدكم أننى لن اهادن الانحراف!

●●●

وهنا انتقلنا إلى الثانوية العامة الجديدة باعتبارها بوابة الجامعة، وسألت: كيف نطور التعليم وأسئلة الامتحانات كما تصرحون فى مستوى الطالب المتوسط؟.هل الطالب المتوسط والخريج المتوسط والمواطن المتوسط يصلحون للقرن الحادى والعشرين؟!

أجاب: انتم تأخذون نصف التصريح، الامتحانات فى مجملها فى مستوى الطالب المتوسط، لكن هناك نسبة مابين ٢٥ و٣٠٪ للمتميزين، والنتيجة تعكس هذا التدرج، ومن الخطأ أن يضع الممتحنون الأسئلة للاقلية المتميزة أو للمستوى العادى فقط. التصريح هدفه إدخال الطمأنينة والسكينة إلى نفوس أولادنا ،لإظهار قدراتهم الحقيقية، الطالب الخائف لن «يطلع» المعلومات، لأن الرعب يطيرها!

● **لكن ياسيدى المجاميع اخترقت كل الحواجز!!**

- نعم لدينا من يحصل على ٩٠٪ ولا يدخل الطب، هذه مباراة ومنافسة، وأنا أخذ أحسن الف طالب من المتنافسين حتى لو كان الحد الأدنى ٩٥٪، أنا كسبان ومصر كسبانة.

● **تقصد أحسن المتنافسين فى مستوى متوسط وليس متميزا؟!**

- لا التعليم فى تحسن حقيقى.

● **طيب .. كم كان مجموعك فى الثانوية العامة الذى دخلت به كلية الطب؟**

- ٧٧٪.

● **مستواك الذهنى والعلمى كان افضل أم طالب الـ ٩٥٪ الآن؟!**

- اليوم مع الدروس الخصوصية احترف الطلاب «مسالك» المرور من الامتحانات، والحصول على مجاميع مرتفعة، وهذه حالة منتشرة فى جميع مراحل التعليم!

● **والحل؟**

- هى ظاهرة موجودة ايضا فى دول متقدمة .. وعلاجها بالانتقال من أسلوب الحفظ والتلقين إلى الفهم والاستيعاب، وتغيير نوعية الأسئلة لتقيس قدرة الاستنباط والتحليل والابتكار عند الطالب.

● **نحن نسمع هذا الكلام منذ عشرات السنين .. لماذا لا نطبقه؟!**

- نصنع ذلك بالتدريج، وهذه النوعية من الامتحانات تستلزم تدريبا طويلا، وقد أرسلنا بعثات من المدرسين إلى أوروبا وأمريكا لرفع مستواهم العلمى والتعليمى، ونعمل الآن على تغيير القانون، لكى نختار مديرى المدارس الاكفاء من خلال المسابقات والدورات التدريبية وليس بالأقدمية.

● **نلاحظ أن السنة الثانية فى الثانوية العامة لها ٦٠٪ من المجموع والسنة الثالثة ٤٠٪ فقط؟!**

- هذا مقصود حتى نمنح الطالب أربع فرص كاملة يتمكن خلالها من تحسين الجزء الأكبر من مجموعه.

● **لكن ٦٠٪ وهو فى سنة ثانية أى وهو أقل قدرة عقلية وتحملا للمسئولية؟!**

- لا فروق علمية من الناحية العقلية بين سن ١٥ و١٦ سنة.

● **المدارس لا تزال تركز على السنة الثالثة فقط؟**

- طبعا خطأ .. وأى نظام جديد تظهر له بعض الآثار الجانبية، ويحتاج بعض الوقت لإصلاح أى سلبيات.

●●●

وقبل أن أغادر مكتبه قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم: مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة، واعتقد أننا خطونا مئات الخطوات .. كمبيوتر ولغات أجنبية ومعامل ومدارس .. ونمضى على الطريق الصحيح.

---

## بأمر وزير التعليم
# إعادة تقويم سارق الأبحاث!

متابعة
جمال محمد غيطاس

**فى ١١ فبراير الماضى نشرنا قصة أستاذ الجامعة المصرى سارق الأبحاث الذى قام بالسطو على أبحاث مجموعة من العلماء فى مراكز الفيزياء النووية العالمية ونسبها لنفسه وحصل بها على درجة أستاذ مساعد، وفضحته إحدى المجلات العلمية العالمية المتخصصة من خلال إعلان قدمته لقرائها تنبههم إلى الفضيحة وتحذرهم من هذا القرصان المصرى الذى يدعى نصيف منصور ويعمل بقسم الطبيعة بكلية العلوم جامعة الزقازيق، وفور النشر اهتم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالقضية وأصدر توجيهات واضحة للدكتور على الدين هلال أمين المجلس الأعلى للجامعات ببحث التفاصيل المثيرة التى نشرها الأهرام حول هذه الجريمة.**

وقد أولى الوزير وأمين المجلس الأعلى للجامعات اهتماما خاصا بالقضية لكونها لاتتعلق فقط بنصيف منصور وإنما لكونها متشعبة الأطراف وتورط فيها الدكتور بيومى طرطور وكيل الكلية للدراسات العليا والدكتور زكريا عواد رئيس قسم الطبيعة حيث ورد اسماهما على الأبحاث التى سرقها نصيف وأعاد نشرها، كما تورط فيها الطالبان أشرف محمد فرحان جمعة ومجدى على أحمد حسين، حيث قام الأول بإعداد رسالة حصل بها على الماجستير والثانى اعد رسالة اخرى حصل بها على الدكتوراه واحتوت الرسالتان على أجزاء كبيرة من الأبحاث التى سرقها نصيف منصور.

وبعد تكليف الوزير له ببحث القضية طلب الدكتور على الدين هلال إمهاله بعض الوقت للتحقق من جدية ما نشر، بعدها بادر أمين المجلس الأعلى للجامعات بالاتصال بالاهرام من جديد مؤكدا جدية الوقائع المنشورة وأن الوزير شدد على إجراء تحقيق قانونى وعلمى فى هذه القضية، لأن الجامعات لا يمكن أن تسكت على أعمال غش أو تدليس وباعتبارها منارات للمعرفة ينبغى أن تعطى القدوة والنموذج. وقد أفادت الإدارة القانونية للوزارة بأن قرارات اللجان العلمية الخاصة بترقية أعضاء هيئة التدريس هى قرارات إدارية تتحصن فى خلال ٦٠ يوما من صدورها، ما لم تكن مبنية على غش أو تدليس، وبناء على ذلك فقد أمر الوزير بتحويل هذه القضية إلى اللجنة العلمية المختصة لإعادة تقييم الإنتاج العلمى للدكتور نصيف منصور من جديد وسوف يتخذ القرار النهائى فى أحقيته فى الحصول على الترقية واللقب العلمى بناء على ما تراه اللجنة العلمية الدائمة للفيزياء، كذلك سيتخذ قرار اللجنة كأساس النظر فى موقف الأساتذة والطلبة الآخرين الذين وردت أسماؤهم فى هذه القضية.

من ناحية أخرى انهالت علينا خلال الفترة الماضية معلومات ومستندات عن وقائع فى غاية الغرابة والخطورة، جرت وتجرى فى كلية العلوم جامعة الزقازيق وترسم فى مجموعها صورة للمناخ السائد داخل الكلية والذى ساعد إلى حد كبير فى إفراز وصنع فضيحة نصيف منصور وصحبه، ولا شك أن التحرك المسئول والواعى لكل من وزير التعليم وأمين المجلس الاعلى للجامعات يشجعنا على عرض موجز مختصر لنماذج مما تحت أيدينا من وقائع شهدتها الكلية ونرى أنها تحتاج إلى تدخل واهتمام كليهما صونا للقواعد والاعراف الجامعية، وحرصا على تكافؤ الفرص وسمعة الجامعة.

فى هذا الصدد نقول إن قضية نصيف منصور ما كان لها ان تتفاقم وتأخذ ابعاد الفضيحة الدولية لمصر كلها لو كانت إدارة الكلية تتسم بالحزم واتباع القواعد المعمول بها فى الجامعة فمن يراجع المستندات التى تحت أيدينا يصاب بالغثيان والذهول من سوء الإدارة التى تدار به الكلية والذى اعطى الفرصة لنصيف وصحبه كى يفعلوا فعلتهم، ببساطة لأن إدارة الكلية «موش فاضية» وورائها محاجات تانية «مهمة جدا» بالنسبة لها «بالطبع ونكتفى هنا بذكر اربع وقائع منها فقط:

- انشغلت إدارة الكلية لأقصى درجة فى تحقيق رغبات وأحلام وأمانى الطالبة أمل محمد هاشم بسيونى بنت أخى عميد الكلية، وتحكى المستندات أن الست أمل هانم حصلت على البكالوريوس فى مايو ١٩٨٣، وكان ترتيبها السابع على الدفعة، ولم تطق إدارة الكلية التى يتربع عمها على عرشها أن تحرم أمل من التعيين كمعيدة، فصدر قرار بتعيين السبعة الأوائل على الدفعة كمعيدين بالكلية لكى يتحقق «أمل» أمل فى أن تصبح معيدة، وبالفعل قبلت كمعيدة فى قسم الحيوان وسجلت للماجستير فى نوفمبر ١٩٨٥ وفشلت فى الحصول على الدرجة لاكثر من ثمانى سنوات متصلة، وفجأة هبط عليها الإلهام ونالت الدرجة فى عام ١٩٩٢، ولأن الإلهام كان مصدره ذوى القربى والنفوذ بالكلية فقد شقت طريقها بالكلية بسرعة الصاروخ وعينت مدرسا مساعدا فى ١٩٩٢/٥/١١، وبعدها بثلاثة أشهر وافق مجلس الكلية على سفرها للكويت لمدة ثلاثة أشهر، وفى يوم عودتها اتجهت من المطار إلى مجلس الكلية راسا وتمت الموافقة على تسجيلها لدرجة الدكتوراه فى ١٩٩٣/١/١٩ - هكذا بدون إعداد أو تمهيد وخلافة - والغريب أن موضوع البحث لم تكن له علاقة بتخصصها فى علم الحيوان، وبعد ذلك بثلاثة أشهر وتحديدا فى ١٩٩٤/٢/٣٠ وافق مجلس الكلية على رغبة أمل فى الحصول على بعثة داخلية على حساب إدارة البعثات، وبعد ذلك بستة أشهر وفى ١٣ /١٩٩٤/٩ وافق المجلس - الذى كان مهتما بأمل - على قيام سيادتها بإجازة لمدة سنة بدون مرتب، وبعد سنة كان مجلس الكلية يمعن فى تدليله للطالبة المعجزة ويفرش لها الطريق بالورود ويوافق على تشكيل لجنة الحكم على رسالتها للدكتوراة وصلاحيتها للمناقشة فى حين كانت الباحثة المعجزة فى إجازة ترافق زوجها بالخارج، وفى ٣١ /١٩٩٦/٢ وافق مجلس الكلية الموقر جدا على منح أمل درجة الدكتوراه.

ومن مراجعة التواريخ السابقة يتضح أن السيدة المذكورة قضت عشر سنوات منذ تخرجها وهى تحاول الحصول على الماجستير وفشلت حتى أرسل إليها عمها العميد الإلهام فجأة على طبق من فضة فسجلت الدكتوراه وحصلت عليها فى سنتين فقطمنهما سنة قضتها فى إجازة بدون مرتب خارج البلاد، أى أن «أمل عمها» انجزت رسالة الدكتوراه فى سنة واحدة فقط وهو رقم ننصح «أمل عمها» لإرساله إلى موسوعة جينز للأرقام القياسية نظرا لتفوقها الكاسح على ملايين الطلبة والباحثين حول العالم الذين يستغرقون قرابة السنوات الخمس فى إنجاز رسالة واحدة ... هل يوجد تهريج جامعى أكثر من هذا !!

- لم تكن أمل هى الوحيدة التى استحوذت على جانب كبير من إهتمام إدارة الكلية ومجلسها الموقر، فهناك طالب «لغز» حظى هو الآخر برعاية نادرة الحدوث من مجلس الكلية الموقر، وهو الطالب حلمى محمود حسن أبو العز الذى صدر بشأنه قراران من مجلس الكلية فى جلسة واحدة عقدت يوم ١٩٩٠/١١/١٨، الأول يحمل رقم ( ٢ ) فى مجموعة القرارات التى اصدرها المجلس فى هذه الجلسة ويقضى بمنح الطالب درجة الدكتوراه فى الطبيعة، والقرار الثانى يحمل رقم (٣٦) فى قرارات المجلس الصادرة عن نفس الجلسة ويقضى بتشكيل لجنة للحكم على مدى صلاحية الرسالة التى اعدها هذا الطالب للمناقشة ومن ثم معرفة ما إذا كانت تؤهله للحصول على الدكتوراه أم لا.

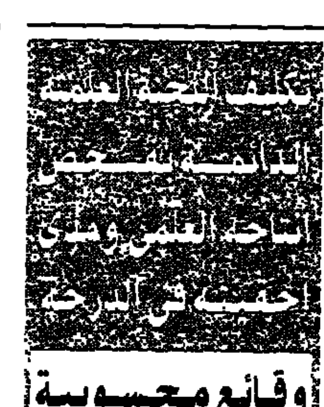
وهنا يثور تساؤل :كيف يمنح الطالب درجة الدكتوراة ثم تشكل لجنة للحكم على رسالته ؟ويغض النظر عن ترتيب صدور القرارين .. كيف يصدران معا فى جلسة واحدة ؟

لاشك أن مجلس هذه الكلية لديه قدرات متفردة للغاية فى التنقيب عن النجباء والنوابغ الذين تشكل لهم لجان للفحص ويمنحون الدرجة فى دقائق .. ما سر هذا الطالب اللغز ياسيادة المجلس؟

- انشغلت إدارة الكلية ايضا فى محاولات مستمرة لإخفاء وحجب الاجهزة العلمية الموجودة بالكلية عن عدد كبير من الأساتذة والباحثين الامر الذى ادى إلى تلف الاجهزة وهى مازالت حبيسة الصناديق التى خرجت بها من مصانعها وهو مارصدته تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات عن الكلية فى عدة نقاط هى: (عدم الاستفادة من بعض الأجهزة الحديثة وتركها مشونة داخل الصناديق - وجود بعض الأجهزة معطلة منذ فترة طويلة دون إصلاح - وقصر استخدام بعض الأجهزة على بعض اعضاء هيئة التدريس دون البعض الأخر).

- وانشغلت الإدارة ايضا فى محاولة التعتيم على ما قام به الدكتور الأحمدى شفيق الذهبى الأستاذ بقسم الحيوان والذى قام بالنقل الحرفى لبحثين قامت بهما زوجته الراحلة - الدكتورة امانى عبدالعظيم شلبى اثناء اعدادها لرسالتها التى نالت بها درجة الماجستير، واعاد نشرهما فى المجلات العلمية باسمه منفردا، ثم قدمهما للجنة الترقيات على انهما جهد خاص به وحده، وترقى بهما لدرجة استاذ .. والمدهش أن إدارة الكلية كان همها التفتيش عمن كشف هذه السرقة بدلا من التحقيق فيها.

فى المرة السابقة انهينا الحديث بأنه لابد أن يكون هناك مسئول او جهة ما يهمها سمعة الوطن وقيمة العلم واهمية الخلق .... وبالفعل تصدى وزير التعليم وأمين المجلس الاعلى للجامعات للدفاع عن قيم الجامعة وسمعة الوطن، ومن هنا لانشك على الإطلاق فى أن الوقائع الجديدة ستكون محل اهتمامهما، وفى النهاية نرجو الا يصلنا ردا من سيادة العميد يعاند فيه وينفى هذه الوقائع فنضطر لنشر المزيد من الغسيل القذر



في افتتاح المؤتمر الرابع لرجال الأعمال المصريين بالخارج:

# د. يوسف والي: السماح للشركات المتعددة الجنسيات بالاستثمار في مصر مدخل أساسي للانطلاق

# د. محيي الدين الغريب: لا أعباء جديدة ولكن تعبئة كل الموارد لتحقيق التنمية

**افتتح أمس الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، نيابة عن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، المؤتمر الرابع لرجال الأعمال والمستثمرين المصريين في الخارج، وشهد الافتتاح وزراء الداخلية والمالية والادارة المحلية والقوى العاملة والهجرة والبحث العلمي وعدد من المحافظين وأكثر من ٤٠٠ من رجال الأعمال المصريين في الخارج.**

**وقال الدكتور يوسف والي ـ في كلمته نيابة عن رئيس الوزراء: إن السماح للشركات المتعددة الجنسيات بالاستثمار في مصر مدخل أساسي للانطلاق، حيث إن تجربة اندونيسيا الناجحة والتي حولتها لأحد النمور الأسيوية جذبت ٣٠ مليار دولار كاستثمارات العام الماضي (١٩٩٥)، بينما دخل مصر ٤٥٠ مليون دولار أمريكي فقط خلال العام نفسه.**

تابع المؤتمر
**محيي الدين فتحي**
**عبدالناصر عارف**

وأوضح أنه تم تحرير القطاع الزراعي في مصر بنسبة ١٠٠٪ ولا قيود على القطاع الخاص للدخول في هذا المجال، وأن سياسة التحرر الاقتصادي في مجال الصناعة أدت إلى توفير الأقطان للمغازل المصرية، حيث إن الأقطان المصرية من أصناف «جيزة ٤٥» أصبحت زائدة عن احتياجات هذه المغازل. ويجري تصدير ٣٨٥ ألف قنطار قطن مصري قيمتها ٤٠٠ مليون جنيه صنف «جيزة ٧٥» زائدة على احتياجات المغازل المحلية. كما تم توزيع ٧٥ ألف فدان على ١٧ ألف عامل في الشركات الزراعية. وأعلن الدكتور يوسف والي أن الشركات الزراعية ستخرج من القانون ٢٠٣ لقطاع الأعمال لأنها أصبحت شركات مساهمة.

وأضاف أن سعر الفدان في الأراضي المستصلحة يتراوح بين ١٠٠ و٤٠٠ جنيه إذا لم يحصل المستثمر على مياه النيل أو كهرباء من الدولة في جميع المحافظات. كما أن قانون الإسكان الجديد أدى إلى فتح مليوني شقة كانت مغلقة. وأن الحكومة تحترم القانون والدستور. ولهذا أعادت ضريبة المصريين بالخارج.

وأكد الدكتور والي أن الرئيس مبارك حريص على إزالة جميع العقبات أمام المستثمرين. وسوف يصدر قانون لتملك الأراضي للمستثمرين مجانا في محافظات الصعيد.

وأكد أن الحكومة تشجع السياحة، ولذلك سمحت بهبوط طائرات «الشارتر» في جميع المطارات عدا مطار القاهرة.

وقال الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والتي تنظم المؤتمر. إن الهيئة تنظم هذا اللقاء سنويا لزيادة الارتباط بأبناء مصر في الخارج لتشجيعهم على المشاركة في جهود التنمية والاستثمار، مشيرا إلى أن مستقبل مصر يتوقف على نجاحها في زيادة الاستثمار. حيث أنه يزيد كل عام حوالي ١٫٥ مليون فرد جديد في مصر، وأوضح أن التنافس على جذب الاستثمارات الأجنبية أصبح شديدا في هذه الفترة، وصارت الدول تفتح أبوابها على مصراعيها للاستثمارات الأجنبية بعد أن كانت تتخوف منها في الماضي.

وقال: إن هذا المؤتمر يجمع مستثمرين مصريين منتشرين في أكثر من ٢٢ دولة، كما يشارك فيه لأول مرة مستثمرون مصريون من البرتغال واندونيسيا والفلبين.

وأشار الدكتور إبراهيم فوزي إلى التسهيلات الضخمة التي يمنحها قانون الاستثمار في مصر، مؤكدا أن الحكومة تعمل على زيادة الاستثمارات أفقيا ورأسيا، ولهذا تزيل كل القيود والمعوقات أمام الاستثمار.

وأوضح أن جميع المسئولين في الحكومة يعملون على تشجيع وخدمة المستثمرين.

وأكد أن المساهمات في رءوس أموال المشروعات داخل البلاد زادت من مليار و٦٤٦ مليون جنيه عام ١٩٩٣ إلى مليارين و٦٧٠ مليون جنيه عام ١٩٩٤ بنسبة زيادة قدرها ٣٧٪، وبلغت في عام ١٩٩٥ ٥ مليارات و٤١٢ مليون جنيه بزيادة قدرها ١٠٣٪. كما زادت مشروعات الاخطار خلال الربع الأول من عام ١٩٩٦ إلى ٢٠٣ مشروعات بعد أن كانت عام ١٩٩٥ ١٦٢ مشروعا فقط.

وبالنسبة لمساهمات رءوس الأموال في مشروعات المناطق الحرة قال الدكتور إبراهيم فوزي: إنها بلغت مليارين و٤٦٦ مليون جنيه عام ١٩٩٥.

ودعا رجال الأعمال المصريين في الخارج إلى المساهمة في تحقيق خطة التنمية والاستثمار في مصر.

وقال الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية: إنه يجري الانتهاء من ثلاث مناطق صناعية جديدة بمحافظة سوهاج، وأنه تم تسليم ٥٦ قطعة أرض للمستثمرين في هذه المحافظة في المنطقة الأولى، ويبدأ ١٢ مصنعا الإنتاج وباقي المصانع تبدأ هذا العام، وتم تخصيص ٢٥٠ قطعة أرض في المنطقة الثانية ويجري إنشاء المنطقة الثالثة.

كما يجري إنشاء ثلاث مناطق صناعية أخرى جديدة بقنا ونجع حمادي وأسوان.

وأعلن أنه خلال الشهرين الماضيين بلغ عدد المشروعات التي تمت الموافقة عليها من خلال مكاتب خدمة المستثمرين بالمحافظات ٤٥٠ مشروعا، منها ٣٣٢ مشروعا زراعيا، و٥٩ سياحيا، و٢٧ صناعيا، و٣٢ مشروعا آخر.

وقال د. محمود شريف: إن المناطق الصناعية بدأت تهتم بالصناعات الثقيلة بالإضافة إلى الصغيرة والمتوسطة، حيث ارتفع رأسمال بعض المشروعات إلى ٥٠٠ مليون جنيه.

وأعلن اللواء حسن الألفي وزير الداخلية أن توجيهات الرئيس مبارك تركز على تذليل جميع العقبات أمام المستثمرين، مؤكدا أن جهاز الأمن المصري يعمل على توفير الاستقرار والأمن لجميع المواطنين، مما يهيئ مناخ الاستثمار ويشجع المستثمرين، هذا بالإضافة إلى أن مصر لديها قوانين مستقرة وقضاء مستقل ونزيه بشهادة الجميع.

● وزير الداخلية:
**جميع أجهزة الأمن في خدمة الاستثمار**

● د. إبراهيم فوزي:
**خطة الحكومة تهدف إلى زيادة الاستثمارات أفقيا ورأسيا**

وأشار وزير الداخلية إلى أن اقتصاد مصر لن تصنعه المساعدات الأجنبية ولكن تصنعه سواعد وعرق أبناء مصر.

وقال أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة: إن الحكومة تضع في أولوياتها رعاية كل المصريين في الخارج، مشيرا إلى أن القوى العاملة في مصر تعد من أكبر مقومات الاستثمار حيث لدينا قوى عاملة متميزة ومدربة ولها تاريخ في كل مجالات الاستثمار، كما أن سياسة الوزارة تهدف إلى ترسيخ العلاقة بين الوطن والمواطنين، ويتيح هذا المؤتمر الفرصة لتدعيم الروابط مع أبنائنا في الخارج.

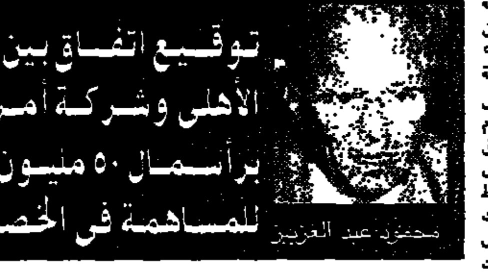
وأكد الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية أنه لا أعباء جديدة على المواطنين، بل تعبئة كل الموارد من أجل التنمية الشاملة.

وقال: إنه سيتم ربط الأجر بالإنتاج لتتواكب الأجور مع زيادة الأسعار، كما سيتم خفض معدلات الضرائب.

وأشار إلى أن هناك نتائج إيجابية وأرقاما مبشرة لنجاح الاستثمار في مصر، وهذا يعكس الثقة العالمية في مناخ الاستثمار المصري.

وأوضح أن التفويضات التي منحت للمحليات في مجال الاستثمار دفعت بعملية الاستثمار إلى الأمام، مؤكدا أن هناك إجراءات أخرى قادمة ستسهم في إنعاش الاستثمار وزيادته.

وأضاف الغريب أن رجال الأعمال المصريين في الخارج قادرون على المساهمة بدور كبير في إنجاح خطة التنمية والاستثمار في مصر، من خلال المشاركة في برنامج الخصخصة، مؤكدا أن هذه السياسة لا تعني بيع القطاع العام ولكن دفعه للتقدم والنمو من خلال إجراءات وأسس موضوعية وعلمية.



محمود عبد العزيز

نائب رئيس الوزراء، ووزراء المالية والداخلية والقوى العاملة والادارة المحلية ورئيس هيئة الاستثمار في افتتاح المؤتمر

## الاستثمار بلا حدود وضرائب بحدود

شهدت بالأمس إحدى قاعات فندق الميريديان تجمعا كبيرا من رجال الأعمال المصريين المغتربين الذين حضروا، وتحملوا مشقة المجيء إلى مصر نظرا لهمتهم التي لا تفتر، ورغم أن وجودهم مرتبط بالخارج، إلا أن عيونهم على مصر دائما. ارتفع العدد هذا العام عن الأعوام السابقة فزاد العدد عن ٣٠٠ رجل أعمال يمثلون مختلف الصناعات والأنشطة. واستعدت الحكومة لهذا اللقاء بالمؤتمر الذي عقد تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء. اتخذ شعار «الاستثمار بلا حدود» وجلس على منصة الاجتماع نائب رئيس الوزراء الدكتور يوسف والي، ووزراء الداخلية والادارة المحلية والمالية والقوى العاملة والهجرة والدكتور إبراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار والذي بدأ بافتتاح الجلسة بالتحدث عن أهمية، وجدوى الاستثمار في مصر، وخاطبت الحكومة ممثلة في نائب رئيس الوزراء، والوزراء، وجمال الأعمال خطابا مفتوحا عن الاستثمار، والأمن والضرائب وطبيعة علاقات العمل، وتحدثوا عن استراتيجية العمل في ظل الحكومة الجديدة والتي اتخذت منذ مجيئها عددا من القرارات الخاصة بتشجيع وجذب المستثمرين ووضعت الحكومة الجديدة نظاما للمتابعة لحل مشاكل المستثمرين في أطار من اللامركزية وشهدت محافظات مصر مكاتب بطريقة جديدة تدار لخدمة المستثمرين.

هذا وصف للجلسة الافتتاحية جرى بعدها مناقشات، ولكن الذي يحتاج إلى تأكيد هو ماقالته الحكومة بأنها ملتزمة بعدم زيادة الأعباء الضريبية وأن الحكومة ترى أن توفير فرصة عمل هو أكثر فائدة من زيادة حصيلة الضرائب، وهو ما يجب أن نضعه في حيز التنفيذ، وأن يشعر المواطنون بهذه الفلسفة بشكل عملي. فلا يمكن أن يقال أنه لا زيادة في الأعباء الضريبية، بينما تقوم مأموريات الضرائب من خلال مأموريها بتقديرات جزافية على الأنشطة الاقتصادية تجعل من شأن ذلك غلق هذه الأنشطة لأبوابها وتسريح العمالة بها لمجرد أن كل مأمورية تريد أن تفخر بما قامت به من جباية بناء على الحصيلة المقدرة لها سلفا والتي يجب ألا تقل عنها أو من العيب أن تحصل على أرقام أقل من العام الماضي، بينما هي لا تدرك أنها قتلت فرص عمالة على مستوى المجتمع وبالتالي قلت الدخول، وإذا قلت الدخول قل مستوى المعيشة .. وعندما يقل مستوى المعيشة لابد أن يقل الاستثمار ويتراجع لأن المستثمر يأتي إلى البلد المرتفع مستوى المعيشة به لأنه أول ما ينظر ينظر إلى السوق الداخلية.

وكلمة أخيرة .. يجب ألا نقول فقط إنه ليس هناك أعباء ضريبية جديدة .. ولكن علينا أن نقول أيضا أن لدينا محاسبة عادلة وغير عقيمة وثقة بين مأموريات الضرائب والممولين.

**عبدالرحمن عقل**

## محمود عبدالعزيز: دراسة تكوين مجموعات من أعضاء سوق المال لشراء حصة من الشركات المطروحة للخصخصة

في الندوة التي نظمها المؤتمر حول سوق المال والبنوك تحدث محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد بنوك مصر ورئيس البنك الأهلي المصري في دعم سوق رأس المال الذي يمثل التحدي الحقيقي للجهاز المصرفي خلال المرحلة المقبلة، والذي يتوقف عليه مدى القدرة على دفع برنامج الاصلاح الاقتصادي، وتوفير أداة غير تضخمية تسهم في تعبئة المدخرات وتوجيهها من خلال قنوات الاستثمار المختلفة.

وقال إنه في ظل التحول نحو الأخذ بنظام الصيرفة الشاملة فقد قامت البنوك المصرية المساهمة في دفع عملية الخصخصة، والتي تعتبر من أهم ركائز عملية الاصلاح ليس فقط بتوفير السيولة اللازمة لعملية التحول ولكن باقتحام مجال خدمات سوق رأس المال، والمشاركة في تقويم المشروعات، إلى جانب استكشاف وترويج فرص الاستثمار في مختلف المجالات ومنح الاهتمام اللازم للتمويل والقيام بتفعيل الشركات المتعثرة، وإصلاح هياكلها التمويلية، ودخول مجال رأس المال المخاطر وتأسيس الشركات التي تعمل في هذا المجال.

وأضاف أنه خلال مرحلة التوسع الحالية في برنامج الخصخصة فإن التفكير يتجه الآن إلى إمكانية تكوين عدة مجموعات مع كل أعضاء سوق المال ليكونوا مجمعا توسعيا ضخما وهي البنوك وشركات الأموال وصناديق التأمين وشركات التأمين الخاصة بحيث تضم كل مجموعة بنكا وشركة تأمين وشركة مالية وصندوق استثمار ولا يقل التكوين الرأسمالي لأي مجموعة عن ٥٠ مليون جنيه وتقوم كل مجموعة بشراء حصة من المشروعات التي تطرحها الحكومة في ضوء التقويم وإعادة الهيكلة ضمانا لتحقيق سعر عادل يحقق المصلحة لكل الأطراف سواء البائع أو الوسيط أو المشتري، على أن تتعاون بنوك القطاع العام فيما بينها لتمويل الحيازة الجديدة لهذه المجموعات بنسبة قد تتراوح بين ٦٠٪ و٧٠٪ من حجم التكوين الرأسمالي لكل مجموعة وحتى يمكن شراء أكبر نسبة ممكنة دون تعارض فيما بينها، كما يتم التنسيق بين البنوك المصرية وبنوك دولية ذات ثقل في سوق المال العالمية، وتحفيزها على إقامة صناديق مشتركة في مصر على أن تصل نسبة مساهمة تلك البنوك إلى ٦٠٪ اذا رغبت وأن تكون نسبة البنوك المصرية والقطاع الخاص المصري في حدود ٤٠٪ بحيث يمكن الاستفادة من خبرة هذه البنوك الدولية في تطوير الشركات وإعادة هيكلتها وفقا للمعايير العالمية وأسواق المال الدولية.. وقد وجدت الدعوة التي وجهها اتحاد بنوك مصر صدى ايجابيا لدى بعض البنوك الدولية ولازالت المفاوضات جارية مع البعض الآخر.

وأكد محمود عبدالعزيز أنه في هذا السياق يتوقع أن يتم توقيع اتفاق على أول صندوق مشترك خلال الشهر الحالي بين البنك الأهلي المصري وشركة «الاينز كابيتال جروب» الأمريكية برأسمال يبلغ ٥٠ مليون دولار أمريكي.

وتحدث رئيس اتحاد البنوك عن الدور الذي يلعبه الجهاز المصرفي المصري في مجال خدمة المستثمرين على صعيد مصر، والذي أصبح يبدأ قبل قيام المشروع، ويعايشه طوال مرحلة إنشائه وممارسة النشاط كما أصبح يتضمن المعاونة في مجال دراسات الجدوى وتقديم الاستشارات للمستثمرين.

كما قامت البنوك بزيادة نسبة مشاركتها في المشروعات الجديدة لتشجيع القطاع الخاص من خلال معادلة جديدة تتضمن ٢٠٪ مساهمة البنوك والمؤسسات المالية ومن ٣٠ ـ ٤٠٪ مساهمة القطاع الخاص وطرح مابين ٣٠ إلى ٤٠٪ للاكتتاب العام وفي مجال التجارة الخارجية توسعت البنوك في تمويل المصدرين ليصبح التمويل في حدود ٧٠ إلى ٨٠٪ من قيمة العملية التصديرية وتوفير التمويل لمشتري الصادرات المصرية في الخارج والاتجاه في تقديم خدمات الوساطة الحالية المرتبطة بعمليات التجارة الخارجية، وذلك بالإضافة إلى تمويل عمليات ماقبل وبعد الشحن، وتمويل مشروعات الشحن والنقل الجوي والبري والبحري. كما تقدم البنوك بدعم الحركة الصناعية ودعم الصناعات الصغيرة وتوفير الائتمان اللازم لها باعتبارها صناعات كثيفة العمالة للمساهمة في معالجة مشكلة البطالة.

عبيد في ندوة عن الخصخصة:

## مشروع قانون لانشاء مؤسسات خاصة لإصلاح شركات قطاع الأعمال

### الخطة الحالية للخصخصة تقتصر على تحرير ١٧٪ فقط من استثمارات القطاع العام

**كتبت ـ سلوى غنيم:**

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية أنه تقرر اعداد مشروع قانون يهدف إلى قيام مؤسسات استثمارية خاصة تتولى ادارة شركات قطاع الأعمال، وأن مشروع القانون يسمح باستثمار عائد حصيلة بيع الشركات الرابحة في اجراء اصلاح فني ومالي واداري للشركات المتعثرة ويمنح حرية الحركة بخصوص تعبئة واستخدام الأموال في مشروعات جديدة. ويشمل مشروع القانون الاستعانة بالكوادر الفنية من خارج الشركات للمساهمة في اصلاح الهياكل التمويلية لها.

وقال إنه تقرر في المرحلة الحالية أن يقتصر الاصلاح الاقتصادي على تحرير استثمارات شركات قطاع الأعمال العام فقط والتي تمثل ١٧٪ من حجم استثمارات القطاع العام فقط وأن يبقى باقي أصول القطاع العام مملوكا ويدار بواسطة الدولة. وأكد أن الدولة تبيع أسهم الشركات بضعف قيمتها الدفترية حفاظا على المال العام حيث سيتم قريبا بيع أسهم قيمتها ١١٫٢ مليار جنيه مقابل ٥٫٨ مليار جنيه قيمتها الدفترية. ويعائد يتراوح بين ١٢٪ و١٣٪ للجمهور وأن سياسة البيع تقضي في البداية بطرح شريحة صغيرة لاتزيد على ١٠٪ من أصول الشركة الواحدة لاختبار تقدير السوق بحيث اذا ثبت أن تقويم السوق أعلى فسوف يطبق على باقي الـ ٩٠٪ وإذا ثبت أنه أقل ستكون نسبة الخسارة ضعيفة لأنها لم تتجاوز ١٠٪ من أصول الشركة. وأضاف الوزير في ندوة عن «الخصخصة» نظمتها أكاديمية ناصر العسكرية أن الدولة مسئولة عن حماية العاملين وأن المستثمر مسئول فقط عن استثماراته وأنه تقرر تخصيص ٥٪ من حصيلة بيع الشركات لتأمين حقوق العمالة الزائدة وتوفير ٣ بدائل تتضمن الأول صرف مكافأة أو معاش عن مدة سنوات الخدمة للراغبين في ترك العمل والثاني دفع مرتبات بالكامل حتى المعاش للراغبين في العمل في شركة أو مشروع آخر ملك الدولة والثالث صرف المعاش وكامل المستحقات الأخرى للذين يبلغون سن التقاعد.

مشيرا إلى أنه تم سداد ٢٨٠٠ مليون جنيه قيمة مديونية ٣٠ شركة صناعية لدى البنوك مما ساعد على تحول هذه الشركات من الخسارة إلى الربحية، وانهاء عبء الفوائد واصلاح الهياكل التمويلية بها. وأكد الوزير إن الخصخصة لايمكن أن تنجح دون قبول، ومساندة تامة من المواطنين وأن أية ضجة تثار حول الخصخصة تكون مفتعلة اذا لم تصدر عن الدائنين لأنهم أصحاب المصلحة الحقيقية لاستعادة حقوقهم التي تبلغ ٧١ مليار جنيه وأشار إلى أن أصول القطاع العام باستثناء شركات قطاع الأعمال العام تضم ٢٨ شركة أخرى مازالت تحت اشراف وادارة النقل والانتاج الحربي والبترول، وشركات مشتركة عددها ٣٥٠ شركة قيمة أصولها ١١٠ مليارات جنيه و٥٣ هيئة اقتصادية نشأت لادارة المرافق ذات الطابع الاقتصادي وتبلغ قيمة أصولها ٢١٠ مليارات جنيه و٨٣ هيئة خدمية قيمة أصولها ٣٤ مليار جنيه، و٨ بنوك قيمة أصولها ١٣٠ مليار جنيه وأكد أن ملف هذه الأصول من القطاع العام مازال لم يفتح بعد، ومازال يدار كمؤسسات قطاع عام لم يقترب منهج الادارة فيها من منهج الادارة الخاصة.

وأكد أن الحكومة تهدف من تحرير استثمارات شركات قطاع الأعمال العام إلى جذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية إلى جانب المال العام في التنمية الاقتصادية، والمساواة، وعدم التحيز بين مالك عام أو خاص وذلك بهدف المشاركة في زيادة معدل النمو الاقتصادي إلى ٥٫٥٪ حتى نهاية القرن الحالي.

وقال أن تحرير الاستثمارات العامة يعد اتجاها عالميا يسود جميع دول العالم لتحقيق ٣ أهداف رئيسية.

الأول أن تسترد الدول الاستثمارات من خلال البيع وتوجهها إلى مجالات أخرى تدفع بعجلة التنمية. والثاني: إن النتائج التي يمكن أن تتحقق للمجتمع بجميع فئاته من خلال نقل الملكية ستكون نتائج أفضل بكثير لأن صاحب المال الخاص سيكون أكثر حرصا على ماله والهدف الثالث أن وجود الدولة مالكة للمشروعات الاقتصادية يجعلها بالضرورة مساندة لهذه المشروعات، وبالتالي تكون المنافسة غير متكافئة مع القطاع الخاص.

وقال إن خطة زيادة وتعظيم قاعدة الاستثمارات، وزيادة معدل النمو الاقتصادي أوجبت ضرورة اصلاح شركات قطاع الأعمال العام لوقف نزيف الخسائر حيث كانت المحصلة بعد خصم الخسائر من الأرباح تحقيق خسارة قيمتها ٦٣ مليون جنيه، وزيادة القيمة المضافة التي لم تتجاوز ١٫١٪ من اجمالي حجم استثمارات تبلغ ٨٨ مليار جنيه.

وقال أن نتائج خطة الاصلاح خلال العامين الماضيين أظهرت خفضا في عدد الشركات الخاسرة من ١١٩ شركة إلى ٩٠ شركة وتحول صافي نتائج الأعمال من تحقيق خسارة ٦٣ مليون جنيه إلى أرباح بلغت ١٠٦٣ مليون جنيه.

وأكد أن جميع عوامل جذب الاستثمار المحلي والأجنبي أصبحت موجودة وراسخة لأن مصر حرصت على تحقيق الاستقرار النقدي وتوفير البنية الأساسية وخفض معدل التضخم من ٢٢٪ إلى ٧٫١٪ واستقرار في سعر الصرف على مدى ٣ سنوات متتالية وتحقيق فائض في النقد الأجنبي يبلغ ١٣٠ مليار دولار.

منظمة السياحة العالمية تؤكد:

## مصر حصلت على ٥٠٪ من الحركة السياحية و٨٠٪ من ايرادات المنطقة

**كتب ـ سعيد شلش:**

أعلنت منظمة السياحة العالمية في التقرير الذي أصدرته عن حركة السياحة الدولية للعام الماضي أن مصر يحسب لها الفضل الأكبر في الطفرة السياحية التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط حيث يمثل النمو السياحي في مصر نصف الزيادة في أعداد السائحين الوافدين إلى المنطقة، كما تمثل الايرادات السياحية التي حققتها مصر بنسبة ٨٠٪ من الإيرادات السياحية الخاصة بالمنطقة.

وأكد التقرير أن الطفرة التي تحققت في اعداد السائحين في الشرق الأوسط تأتي نتيجة طبيعية لعملية السلام والاستقرار حيث حققت المنطقة في العام الماضي أعلى معدلات النمو في الحركة السياحية بزيادة قدرها ١١٫٩٪ و٢٩٫٧٪ في الايرادات السياحية

وقال الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن التقرير أشار إلى أن المعدلات التي تحققت في الشرق الأوسط تعد أعلى معدلات بالمقارنة بالأقاليم السياحية الأخرى حيث حققت منطقة جنوب أسيا زيادة قدرها ١١٪ في أعداد السائحين وزيادة قدرها ١٧٫٣٪ في الايرادات السياحية.

## ١٤٠ مليون جنيه لتطوير المطارات الداخلية

**كتبت ـ تهاني عبد الرحيم:**

تم تخصيص ١٤٠ مليون جنيه لتطوير المطارات الداخلية في خلال العام الحالي لاستيعاب الإقبال المتزايد من السياح على مناطق الجذب السياحي.

وصرح مصدر مسئول بهيئة الطيران المدني بأن المرحلة الأولى من تطوير مطار رأس النقب بلغت تكاليفها ٢٧ مليون جنيه، حيث رصفت مجموعة من الطرق الداخلية وطريق خاص يربط المطار بمنطقة طابا، كما شملت هذه المرحلة تقوية وإنارة الممر الرئيسي ليستقبل جميع أنواع الطائرات وإمكان استخدام المطار ليلا إلى جانب رصف الممر الموازي ليكون بديلا للممر الرئيسي للطائرات في حالة الطوارئ، مع إنشاء برج جديد للمراقبة ليصبح مؤهلا دوليا بعد الانتهاء من هذه المرحلة ليكون أكبر مطارات سيناء.

كما سيتم في خلال ١٤ شهرا الانتهاء من إنشاء مبنى جديد للركاب بتكلفة قدرها ٢٥ مليون جنيه.

## افتتاح أول سوق لشباب الخريجين بالحوامدية

**كتب ـ عادل الديب:**

افتتح الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة أول سوق لشباب الخريجين بمركز ومدينة الحوامدية في إطار خطة لإنشاء سلسلة من هذه الأسواق في عواصم المراكز التابعة للمحافظة. وتضم السوق الجديدة ٢٠ محلا تجاريا، وسيتم توفير فرص عمل جديدة للخريجين، وذلك بمنحهم قروضا وإيجاد محال تجارية لهم بالمحافظة.

وتفقد المحافظ ـ خلال جولته أمس بمركز ومدينة الحوامدية ـ المرحلة الثانية من مشروع امتداد كورنيش المدينة. كما تفقد مشروع الصرف الصحي بالحوامدية الذي تنفذه الهيئة القومية لمياه الشرب والذي ينتهي في ٣٠ يونيو العام القادم بطاقة ٢٠ ألف متر مكعب بتكلفة ٣٠ مليون جنيه كما تفقد المحافظ خطة رصف الطرق في شارع سعد زغلول بطول ١٨٠٠ متر وعرض ٢٠ مترا.

وتفقد المحافظ أيضا رصف طريق جسر ترعة الزرزورية في المسافة من كوبري ميت رهينة وحتى بلدة نامبا بطول ٢٨ كيلو مترا وعرض ٩ أمتار.

## توريد القمح اختياريا للموسم الحالي

أصدر الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين قرارا بأن يكون توريد محصول القمح المنتج محليا لموسم ١٩٩٦ اختياريا. كما تضمن القرار أن يتم تحديد أسعار شراء القمح المحلي الذي يتم توريده من المنتجين والموردين بواقع ٩٥ جنيها للأردب زنة ١٥٠ كيلو جراما بدرجة نظافة ٢٢ قيراطا لجميع الأصناف ويتم زيادة السعر بواقع ٢١٥ قرشا مقابل كل نصف قيراط نظافة لاتزيد على هذا القدر.

وأضاف أن بنوك التنمية والائتمان الزراعي بالمحافظات وشركات المطاحن التابعة للشركة القابضة للمضارب والمطاحن، والشركة القابضة للصناعات الغذائية والجمعيات التعاونية الزراعية ستقوم بتسلم كميات القمح التي يوردها المزارعون.

# السفير الأمريكي: لقاءات مع رجال الأعمال والمستثمرين الأمريكيين لشرح إمكانات الاستثمار في مصر

إدوارد ووكر — سعيد الطويل

كتب - عادل شفيق:

يبدأ اليوم (الأربعاء) السيد إدوارد ووكر السفير الأمريكي بالقاهرة رحلته إلى عدة مدن وولايات أمريكية لعقد مجموعة من اللقاءات مع رجال الأعمال والمستثمرين الأمريكيين لشرح إمكانات الاستثمار في مصر والمتغيرات الأخيرة في الاقتصاد المصري وعناصر الجذب الاستثماري بها، وشرح الفرص المتاحة أمام الشركات الأمريكية للعمل في مصر.

وصرح السيد ووكر - في لقائه بأعضاء جمعية رجال الأعمال المصريين - بأن مصر تعتبر سوقا كبيرة بالنسبة لأمريكا والشركات الأمريكية العاملة في مصر تحقق أرباحا جيدة، وأشار إلى بعض العقبات الإدارية التي تواجه الاستثمار الأجنبي في مصر، وأعطى مثالا لشركة لم تستطع تسجيل منتجاتها بمصر خلال ثلاث سنوات واستطاعت تسجيل نفس المنتجات في جورجيا خلال ثلاثة أشهر فقط واستثمرت هناك ٧٥ مليون دولار، وأكد في حديثه أن الحكومة الجديدة اتخذت اجراءات جادة لجذب الاستثمار وتعديل النظم المعوقة له.

وأضاف أن العالم كله سيأتي إلى مصر في قمة القاهرة في نوفمبر، ويجب الاستعداد لذلك كفرصة لعرض التجارب الناجحة للاستثمار الأجنبي في مصر على أساس أن مصر تعتبر مركزا لمنطقة الشرق الأوسط. وقال السيد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين إن هذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها سفير أمريكا بلقاء الشركات الأمريكية لشرح إمكانات الاستثمار بمصر والمناخ المساعد على جذب الاستثمار لها، وأكد أهمية إيجاد أشكال جديدة للتعاون مع أمريكا، خاصة في مجالات التكنولوجيا الحديثة، والزراعة والاتصالات والخدمات، وأشار إلى أن للشركات الأمريكية حاليا تواجه منافسة قوية جدا من دول اسيا ويمكن لهذه الشركات الاستفادة من العمالة المدربة الرخيصة في مصر لزيادة قدرتها التنافسية أمام المنافسة الأسيوية. وقال المهندس عبد الوهاب الحباك رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية إنه يمكن للشركات الأمريكية استغلال الطاقات العاطلة بالقطاع العام المصري كخطوط إنتاج جاهزة فورا للعمل واستئجارها أو إدارتها.

# مصر شريك مهم في مبادرة الاقتصاد الألماني الخاصة بالشرق الأوسط

قام القطاع الخاص الألماني بإعلان مبادرة شرق أوسطية جديدة تهدف إلى توجيه اهتمام الشركات الألمانية للتركيز بصورة أكثر على الأهمية الاقتصادية للمنطقة وعلى التنافس الدولي على أسواقها. انضم لهذه المبادرة حوالي مائة من الشركات والمؤسسات الصناعية الألمانية الكبرى بهدف تعزيز العلاقات التقليدية مع المنطقة. ومن جانبها تولي الحكومة الألمانية دعمها وتشجيعها لجهود تلك المبادرة التي تلعب فيها مصر دورا مهما.

وكان الدكتور جونتر ريكسروت وزير الاقتصاد الاتحادي الألماني، قد تعهد في المؤتمر الشرق أوسطي الأول لرجال الأعمال الذي عقد بكولونيا مؤخرا، بدعم الحكومة الألمانية لهذه المبادرة، حيث إن الشرق الأوسط منطقة مجاورة ومهمة لأوروبا من الناحية السياسية والاقتصادية.. وقد أعلن وزير الاقتصاد الألماني أن المبادرة تأتي في الوقت المناسب تماما، وأن عملية السلام توفر قوة دفع كبيرة لها. وأشار إلى أن ألمانيا مستعدة للمساهمة في تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في منطقة الشرق الأوسط بالتعاون مع شركائها على المستوى الثنائي.

من المعلوم أن الحكومة الألمانية تساهم بصورة كبيرة في التنمية الاقتصادية في المنطقة كجزء من دعمها لعملية السلام بمنطقة الشرق الأوسط، فألمانيا تساهم بنسبة ٢٨٪ من الأموال المخصصة للمنطقة من قبل الاتحاد الأوروبي، وهي بذلك أكبر المساهمين الأوروبيين. علاوة على ذلك، هناك تعاون مكثف على المستوى الثنائي بين ألمانيا ودول المنطقة بما فيها مصر في المجال التقني والمالي.

وأوضح وزير الاقتصاد الألماني أن ألمانيا ترى تطورات مشجعة في العديد من دول الشرق الأوسط، مشيرا إلى أن رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري يؤكد وبصورة خاصة أهمية المزيد من الخصخصة وتخفيف عبء الدين الخارجي. وأعلن الدكتور ريكسروت أن إثبات القطاع الخاص المصري لكفاءته وقدرته التنافسية في الماضي تعتبر مؤشرات تنبيء بتحقق نجاح سريع.

وقد أكد الوزير الألماني أن تقسيم العمل بين رجال الأعمال والسياسيين لابد أن يراعي أيضا متابعة الخطط الخاصة بتكثيف التعاون الاقتصادي. فرجال الأعمال مسئولون عن تحديد واستخدام الفرص الاقتصادية في حين تتولى الحكومة الألمانية تدعيم تلك الأنشطة من خلال توفير الظروف السياسية المناسبة وتعزيز المركز التنافسي للشركات الألمانية. وفي تعليقه على السياسة المتوسطية الجديدة للاتحاد الأوروبي، أكد الوزير الألماني أن فتح الأسواق الأوروبية أمام صادرات للمنطقة افضل من تقديم المساعدات المالية.

وبفضل الهيكل الذي تتمتع الشركات الألمانية به فهي مهيأة للتعاون مع دول منطقة الشرق الأوسط. فعلاوة على تشجيع توفير البضائع والخدمات، تقدم المبادرة أيضا الفرص اللازمة لتحقيق التعاون في مجال نقل التكنولوجيا والاستثمارات المباشرة، وبالإضافة إلى ذلك، فالمبادرة تهدف إلى تقوية العلاقات بين دول المنطقة وقطاع الأعمال في ألمانيا وسوف تشمل الجهود التي تبذل في هذا الاتجاه تبادل الزيارات من قبل وفود الشركات الألمانية للمنطقة، وكذا المساعدة في الاشتراك في الأسواق والمعارض التجارية.

وفي مصر، تميز نشاط الغرفة العربية - الألمانية للتجارة بالنجاح على مدار سنوات عديدة. وفي هذا العام اشتركت نحو ٤٠ شركة ألمانية في سوق القاهرة الدولية وهذا العدد الكبير إنما ينهض دليلا على الاهتمام الكبير الذي توليه تلك الشركات للسوق المصرية.

إن قطاع الأعمال في ألمانيا ينوي التعبير عن اهتمامه بالمنطقة من خلال إرسال وفد كبير لحضور قمة القاهرة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في شهر نوفمبر القادم.

ومن المعلوم أن مصر تحتل مكان الصدارة بين شركاء ألمانيا التجاريين من الدول العربية أيضا فهناك فرص طيبة لتعزيز العلاقات التجارية المصرية - الألمانية في المستقبل. فخلال الأحد عشر شهرا الأولى من عام ١٩٩٥، حدثت زيادة طفيفة في الصادرات الألمانية لمصر، في حين ارتفعت واردات ألمانيا من مصر بنسبة ٢٢٪ محققة بذلك زيادة في حجم التبادل التجاري وصلت إلى ٢٪.

أما إجمالي حجم التعاون الفني والمالي بين البلدين فقد وصل إلى ٧.٣ مليار مارك (تعادل ١٨ مليار جنيه مصري)، ومن ثم فإن مصر تحتل المركز الثاني في هذا المجال.

وقد أشار هانز أولاف هينكل رئيس اتحاد الصناعات الألمانية إلى أن التصدير الألماني يقدم حوالي ثلث حجم الناتج القومي لألمانيا، وبالتالي فالشركات الألمانية لا تشعر بالغربة في أي من الأسواق العالمية، مشيرا إلى أن ألمانيا تساهم بـ ١٠٪ من إجمالي حجم التجارة العالمية، وهي بذلك ثاني أكبر دولة مصدرة في العالم، حيث يبلغ حجم الصادرات التي توجهها إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا وتركيا إلى حوالي ٣٠ مليار مارك سنويا في حين تستورد بنحو ٢٠ مليار مارك ألماني من دول الشرق الأوسط وقد تلقت المنطقة نسبة ٥,٣٪ من جملة الاستثمارات الألمانية المباشرة بالخارج، وتبلغ ١١٧ مليار مارك ألماني خلال الأعوام الخمسة الماضية.

وزير الاقتصاد الألماني يشيد بجهود الإصلاح التي تقوم بها الحكومة المصرية

د. جونتر ريكسروت

في ندوة عن تطبيق حقوق الملكية الفكرية على صناعة الدواء:

# الاتفاقية في مصلحة الصناعة المصرية وفترة السماح حق وليست منحة

كتب - طارق فتحي:

أكد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية أن مصر تعي تماما أهمية وخطورة الاتفاقية الخاصة بالحقوق التجارية المرتبطة بالملكية الفكرية في صناعة الأدوية والعقاقير الطبية، وأضاف أن اتحاد الصناعات المصرية يرى أنه من مصلحة مصر الانضمام لهذه الاتفاقية ولكن بعد مرور فترة السنوات العشر التي منحتها الاتفاقية نفسها للصناعة المصرية، وأشار خميس إلى حجم المخاطر والتكاليف المترتبة على تطبيق هذه الاتفاقية وطالب بضرورة تضافر جهود وزارة الصناعة ومعاهد الأبحاث والجامعات وشركات الدواء الوطنية لتأهيل مصر وإعدادها لتنفيذ بنود الاتفاقية اعتبارا من عام ٢٠٠٥ خاصة أن مصر ينبغي عليها القيام بتصنيع المواد الأساسية ودعوة الاستثمارات الأجنبية والشركات العالمية للاستثمار في صناعة الدواء بمصر مشيرا إلى أن مراكز الأبحاث لدينا تستطيع ابتكار واستحداث أنواع جديدة من الأدوية.

وكان رئيس اتحاد الصناعات المصرية يتحدث في ندوة «حقوق البراءات في صناعة الأدوية حقائق وتساؤلات» والتي نظمها اتحاد الصناعات المصرية بالتعاون مع مجلس الرئاسة المصري الأمريكي.

كما أعلن الدكتور إبراهيم كامل رئيس المجلس الرئاسي المصري الأمريكي أن الهدف من وراء هذه المناقشات هو البحث عن الحقيقة بين المطالبين بالتنازل عن فترة السماح التي قررتها الاتفاقية الخاصة بالملكية الفكرية مراعاة لظروف صناعة الدواء في مصر والمطالبين بالبدء الفوري في تطبيق بنود الاتفاقية من أجل جذب كبرى الشركات العالمية للاستثمار في القطاع الدوائي بمصر.

وفي بداية الندوة قال الدكتور جاك جورلين مستشار السياسات الدوائية في المجلس الرئاسي المصري الأمريكي: إن كثيرا من دول العالم تضع قوانين لحماية صناعاتها الوطنية، وأشار إلى أن البنك الدولي قدم دراسات عديدة حول المزايا الاقتصادية التي يمكن لأي دولة أن تتمتع بها من جراء تطبيق اتفاقية الملكية الفكرية والتي تسهم في اثراء وتنمية الأبحاث العلمية وتدعم عملية اتخاذ القرارات الصناعية ذات القيمة المضافة.

وأشار جورلين في كلمته إلى أن ٩٢٪ من الاستثمارات العالمية تقوم على المخاطرة سواء في الولايات المتحدة أو اليابان، وقال إن جميع المنتجات يمكن الحصول لها على براءات أما الأدوية فلها معايير مختلفة مشيرا إلى أن لكل دولة الحق في الحصول على استثناءات في قانون براءات الاختراع وأن المنطقة الحرجة هي قوانين النقل الفعالة.

وأكد المستشار الأمريكي أن ٩٠٪ من صناعة الأدوية في مصر لن تتأثر بإصدار قانون جديد للحماية، وضرب عدة أمثلة بتجارب بعض الدول الأخرى في هذا المجال فقال إن كوريا بدأت في تطبيق اتفاقية حماية الملكية الفكرية منذ ١٩٨٦ فحدثت تطورات كبيرة في تكنولوجيا الصيدلة فيها، وهو ما لم يكن يحدث قبل سن القوانين لحماية الحقوق الفكرية نفس الشئ فعلته المكسيك على ١٩٩١، وخلال أربع سنوات زاد عدد الشركات الأمريكية المستثمرة هناك بصورة كبيرة وفي اليابان كانت حماية الحقوق الفكرية من أهم العوامل التي أسهمت في تحديث الصناعة الكيميائية والدوائية فقبل عام ١٩٦٧ لم تسن اليابان أي قوانين خاصة بالحماية الفكرية، وقامت بعمليات تقليدية في اهدار الوقت والجهد لتصنيع أدوية مقلدة وموجودة في الخارج. وبعد سن القوانين أصبحت اليابان من أهم الدول المصدرة للعقاقير. ففي عام ١٩٨٦ ارتفعت صادراتها الدوائية بنسبة ٢٠٪ كما زاد عدد الشركات الدوائية الأجنبية في الصين إلى ثلاثة أضعاف بعد سن القوانين الخاصة بالحماية الفكرية وبدأ نقل التكنولوجيا الغربية بشكل مكثف وبطرق قانونية إلى الصين كما اهتمت المؤسسات الدولية بتدريب وإعداد الكوادر البشرية في قطاع الأدوية والعقاقير بالصين والشئ نفسه أيضا حدث في أسبانيا وأمريكا الجنوبية.

وأشار الدكتور جورلين إلى أن خوف البعض في مصر ينبع من أن الدولة التي تتمتع بالبراءة سوف تتمكن من احتكار المنتج وهو خوف لامبرر له لأن السعر قائم على العرض والطلب ولاتوجد أي علاقة بين زيادة الأسعار وسن قوانين الحماية الفكرية. وأوضح أن مصر ستتمكن من إحداث نمو حقيقي في تصنيع الأدوية البديلة تحت مظلة اتفاقية الملكية الفكرية وسيفيد المستهلك العادي منها بصورة مباشرة غير أن التحدي الذي يواجه مصر يتلخص في تحديد هل ستقبل به أم لا؟

وفي الندوة نفسها تولى أحمد أبو العينين رئيس مجلس ادارة احدى شركات الأدوية الوطنية تفنيد آراء مستشار السياسات الدوائية في مجلس الرئاسة المصري الأمريكي وأكد أن الأمثلة التي ضربها بشوبها كثير من عدم الدقة.. فإيطاليا على سبيل المثال لم يكن لديها نظام نقل تكنولوجي معمول به وبعد تطبيق حقوق الملكية ارتفعت أسعار المنتجات الدوائية ارتفاعا هائلا كما أن الصين بها مصانع دوائية عديدة ولديها الصناعة الدوائية الأساسية، ولاتطبق اطلاقا قوانين الملكية ومع ذلك تقوم الدول الأوروبية والأمريكية بالشراء من الصين.

# مشروعات جديدة لتوليد الكهرباء ينفذها القطاع الخاص المصري والأجنبي

تم اختيار مجموعة من المكاتب الإستشارية العالمية المتخصصة في مجالات مشروعات إقامة محطات توليد الكهرباء التقليدية وغير التقليدية التي سيقوم بتنفيذها القطاع الخاص المصري والأجنبي، وذلك من بين ٢٢ مكتبا استشاريا لأول مرة في مصر لإقامة محطات توليد بنظام دبي.أو.تي، وذلك ببناء المحطة وبيع إنتاجها لهيئة كهرباء مصر على أن تؤول الملكية إلى وزارة الكهرباء بعد مدة معينة ودون تحمل مصر لية استثمارات. صرح بذلك ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب حضوره توقيع العقد مع المكاتب الإستشارية. وأوضح الوزير أن إستراتيجية الوزارة تتضمن إقامة ٣ محطات لتوليد الكهرباء بالنظام الجديد أولها محطات تقليدية تعمل بالغاز الطبيعي والمازوت قدرتها ٦٥٠ ميجاوات، بالإضافة إلى إقامة مشروع لإستغلال طاقة الرياح المتوافرة على البحر الأحمر بمنطقة الزعفرانة لإقامة محطة قدرتها ١٠٠ ألف ميجاوات، ويتضمن المشروع الثالث إقامة ٤ وحدات تعمل بنظام الضخ والتخزين بجبل الجلالة الذي يعتمد على رفع مياه خليج السويس لقمة الجبل، وإعادة إستخدام هذه المياه في تشغيل محطة مائية إسفل الجبل في أوقات الذروة لتوفر ٦٠٠ ميجاوات/ساعة.

## محافظ البنك المركزي يشهد تكريم العاملين ببنك الإسكندرية

يشهد اليوم السيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزي الاحتفال بذكرى تأسيس بنك الاسكندرية الذي يتم فيه تكريم العاملين الذين بلغوا السن القانونية، حيث يقوم السيد عبد الكريم محمد عبد الحميد بتسليمهم شهادات تقدير لما بذلوه من جهد وعطاء خلال مدة خدمتهم بالبنك.

## عمان تخطط لتخصيص قطاع الاتصالات

مسقط -رويتر- قال احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في سلطنة عمان في تعليقات نشرت أمس الثلاثاء أن السلطنة تدرس خططا لخصخصة قطاع الاتصالات.

وقال البلوشي لصحيفة عمان أن هناك رغبة في خصخصة هيئة الاتصالات وتحويلها الى مؤسسة خاصة وذلك في اشارة الى الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية.

وقال أن عدة شركات دولية تعكف على اعداد دراسات جدوى ولكنه لم يحدد أسماء الشركات وموعد الانتهاء من دراسات الجدوى.

## متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

| العملة | تحويلات شراء | تحويلات بيع | بنكنوت شراء | بنكنوت بيع |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣٣٩,٦٠٠٠ | ٣٣٩,٩٨٠٠ | ٣٣٩,٤٠ | ٣٣٩,٩٨ |
| جنيه استرليني | ٥٠٧,٨١٤٣ | ٥٢٥,٢٢٦٨ | ٥٠٧,٣٠ | ٥٢٣,٧٠ |
| مارك الماني | ٢٢٢,٥٧٥٨ | ٢٢٨,٨٧٧٣ | ٢٢٢,٢٤ | ٢٢٨,٤٣ |
| دولار كندي | ٢٤٤,٣٧٦٠ | ٢٥٤,٥٠٦٢ | ٢٤٣,٨٨ | ٢٥٣,٨٨ |
| كرون دنماركي | ٥٦,٧٠٤٧ | ٥٩,١٥٣٦ | ٥٦,٢٧ | ٥٩,٠١ |
| فلورين هولندي | ١٩٩,٢٨٥٧ | ٢٠٣,٧١٦٥ | ١٩٨,٨٨ | ٢٠٣,٢١ |
| فرنك فرنسي | ٦٦,٢٢٨٨ | ٦٨,٢١٦٦ | ٦٥,٦٠ | ٦٨,٠٨ |
| ١٠٠ ليرة ايطالي | ٢١,٣١٦٢ | ٢١,٨٥٤٧ | ٢١,٢٧ | ٢١,٨٠ |
| كرون نرويجي | ٥٢,١١٣١ | ٥٢,٨٩٥٢ | ٥٠,٥٨ | ٥٢,٧٦ |
| ١٠٠ اسكودا برتغالي | ٢١٠,٠٢٨٥ | ٢٢٤,٠٥٩٧ | ٢٠٨,٧١ | ٢٢٢,٣١ |
| كرون سويدي | ٥٠,١٢٧٩ | ٥٠,٨٨٠٢ | ٤٨,٦٥ | ٥٠,٧٥ |
| ١٠٠ فرنك بلجيكي | ١٠٧٣,٤٣٣٣ | ١١١١,٧٨٩٨ | ١٠٧٠,٦٩ | ١٠٩٥,٩٠ |
| شلن نمساوي | ٣١,٦٧٣٧ | ٣٢,٤٧٤٠ | ٣١,٥٩ | ٣٢,٣٩ |
| فرنك سويسري | ٢٧٣,٢٥٩٨ | ٢٧٨,٧٨٣٠ | ٢٧٢,٧١ | ٢٧٨,٠٩ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٣١٣,٤٠٥٧ | ٣١٦,٥٤١٣ | ٣٠٩,٤٩ | ٣١٥,٧٦ |
| مارك فنلندي | ٦٩,٩٦٤٢ | ٧٢,١١١٥ | ٦٨,٧١ | ٧١,٧٢ |
| دينار كويتي | ١٠٥٢,٩٨٣٣ | ١١٣٦,٢٥٢٢ | ١٠٥٢,٩٨ | ١١٣٦,٢٥ |
| ريال سعودي | ٩٠,٢٨٩١ | ٩١,٦٤٦١ | ٩٠,٢٥ | ٩١,٣٤ |
| درهم اماراتي | ٩١,٦٦٥٤ | ٩٥,٤١٦٢ | ٩١,٤٤ | ٩٤,٨٢ |
| دينار بحريني | ٨٨٤,٦٠٦٤ | ٩١٤,٣٩٤١ | ٨٨٢,٣٥ | ٩٠٩,٤٣ |
| ريال عماني | ٨٦٦,١٧٧١ | ٨٩٥,٣٤٤٣ | ٨٦٣,٩٧ | ٨٩٠,٤٨ |
| ريال قطري | ٩١,٧٢٩٧ | ٩٤,٨١٨٦ | ٩١,٥٠ | ٩٤,٣٠ |
| دولار استرالي | ٢٥٦,٥٥٣٨ | ٢٦٩,٢٤٧٩ | ٢٥٣,٢١ | ٢٦٧,٧٨ |
| ١٠٠ بزيتا اسباني | ٢٥٧,٥٥٠٣ | ٢٧١,٧٠٨٨ | ٢٥٣,٥٠ | ٢٧٠,٢٣ |
| جنيه قبرصي | ٦٨٥,٤٦١٨ | ٧٣٦,٣٠١٧ | ٦٧٣,١٩ | ٧٢٨,٥٩ |
| جنيه ايرلندي | ٥١٦,٨٢١٢ | ٥٣٢,٦٨٢٧ | ٥١٠,٢١ | ٥٢٩,٧٧ |
| ١٠٠ دراخمة يوناني | ١٣٢,٥٨٣٦ | ١٤٠,٦٠٨٤ | ١٣٢,٢٣ | ١٣٩,٨٤ |
| ١٠٠ ليرة تركي | ٠,٤١٩٢ | .٤٨١٥ | ٠,٤٢ | ٠,٤٨ |

## [illegible]

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| جنيه استرليني | ١.٥٠٨٠ | ١.٥٠٩٠ |
| مارك الماني | ١.٥٠٩٤ | ١.٥٠٩٧ |
| فرنك فرنسي | ٥.١٢١٥ | ٥.١٢٢٥ |
| فرنك سويسري | ١.٠٢٨٩ | ١.٢٢٩٧ |
| ليرة ايطالي | ١٥٧٢.١٠ | ١٥٧٢.٦٠ |
| الايكو | ١.٢٤٣٥ | ١.٢٤٤٠ |
| الين الياباني | ١٠٨.٣٢ | ١٠٨.٣٧ |

## اسعار التداول في البورصة المصرية الاسبوع الماضي

| اسم السهم | سعر الفتح | سعر الاقفال | مقدار التغير بالقرش |
|---|---|---|---|
| سندات الإسكان ٨٪ ٢٠١١/٩٦ اصدار رابع عشر | ٧١,٥٠ | ٧١,٢٥ | (٢٥) |
| سندات الإسكان ٨٪ ٢٠١٢/٩٧ اصدار خامس عشر | ٧٣,٠٠ | ٧١,٠٠ | (٢٠٠) |
| سندات خزانة ٢٠٠٠ - مايو ٩٥ | ١٠٩٨,٠٠ | ١١٠٣,٠٠ | ٥٠٠ |
| إسمنت بورتلاند طره المصرية | ٤٢,٢٥ | ٤٢,٢١ | (٤) |
| ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية | ٣٣,٠٠ | ٣٣,٥٠ | ٥٠ |
| اسمنت العامرية | [illegible] | ٤٢,٠١ | (١١٩) |
| اسمنت بورتلاند بحلوان | ٣١,٤٠ | ٣١,٦٥ | ٢٥ |
| البنك التجاري الدولي - مصر | [illegible] | ٤٤٢,٢٥ | [illegible] |
| البنك الوطني للتنمية | ١٦,٧٥ | ١٧,٠٠ | ٢٥ |
| السويس للأسمنت | ٤١,٨٥ | ٤١,٩٠ | ٥ |
| الشرق الأوسط لاستصلاح الاراضي | ١,١٦ | ١,١٣ | (٣) |
| الشرقية للدخان | ٣٥,٥١ | ٣٥,٠٠ | (٥١) |
| الشمس للاسكان والتعمير | ٥,٠٠ | ٤,٧٥ | (٢٥) |
| الصناعات الهندسية والمعمارية ( ايكون ) | ٤,٤٥ | ٤,٥٠ | ٥ |
| العربية والمتحدة للغزل والنسيج | ٣٢,٠٠ | ٣١,٥٠ | (٥٠) |
| الكابلات الكهربائية المصرية | ٨٣,٥٥ | ٨٣,١٠ | (٤٥) |
| المتحدة للاسكان والتعمير | ١١,٩٠ | ١١,٩٨ | ٨ |
| المصرية الدولية للصناعات الدوائية | ١١٥,٠٠ | ١٠٩,٢٥ | (٥٧٤) |
| المهندس للتامين | ٢٤,٠٠ | ٢٣,٥٠ | (٥٠) |
| النيل للأدوية والصناعات الكيماوية | ٥٥,٥٠ | ٥٦,٢٥ | ٧٥ |
| الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية | ٧٤,٠٠ | ٧٤,٢٥ | ٢٥ |
| بنك مصر الدولي | ٢٦٠,٠٠ | ٢٦٥,٠٠ | ٥٠٠ |
| مصر لصناعة الكيماويات | ١٤,٧٠ | ١٤,١٠ | (٦٠) |
| مصر للمياه الغازية وحفظ الأغذية ( مصروب ) | ٣٧,٠١ | ٣٧,٥٠ | ٤٩ |
| مطاحن شمال القاهرة | ٨٣,٠٠ | ٨٢,١٠ | (٩٠) |

## اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية أمس

| عدد العمليات | كمية الأسهم | الحجم |
|---|---|---|
| ٦٢٦ | ٥٢٧٠٦٧ | ٩١٥٤٧٦٢ |

المؤشر العام لسوق المال: ١٩٩,٧٦ — مقدار التغير: ٠,٦٤ منخفض

## مؤشر أسعار الفائدة على الودائع بالعملات الأجنبية

| العملة | شهر٪ | شهران٪ | ٦ شهور٪ | سنة٪ |
|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | [illegible] | ٥.٥٠ | ٥.٤٢ | ٥.٦٨ |
| جنيه استرليني | ٥.٨٨ | ٦.٠٦ | ٥.٩٦ | ٦.٤٣ |
| مارك الماني | ٣.٣١ | ٣.٢٥ | ٣.٢٢ | ٣.٣١ |
| فرنك فرنسي | ٣.٨٤ | ٣.٨٧ | ٤.٠٠ | ٤.١٦ |
| الايكو | [illegible] | ٤.٤١ | ٤.٤١ | ٤.٤٧ |
| الين الياباني | [illegible] | ٠.٤١ | [illegible] | ٠.٨٣ |



● الحظر فقط على البقر الإنجليزي ●

يوسبيك إنجليش ؟!

ماهر داود

# اجتماعيات

# الأهلى «يزيل» البلدية من «طريق» الكأس!

## دفاع شكلى.. من فريق المحلة الذى جاء للقاهرة رافعا الراية الحمراء!

اللغة العربية، لغة ثرية، والكرة المصرية مادة دسمة للغة، ففى مباراة مثل تلك التى جرت امس فى دور الثمانية لكأس مصر بين الأهلى وبلدية المحلة، هناك الفعل: «يفوز، ويهزم، ويتفوق، ويزيل» ولك أن تختار ما فعله الأهلى فى البلدية، ولكننى اختار «يزيل» لأن ما حدث هو «إزالة» من الكأس، وباقل مجهود، وببساطة، تماما كما تزيل «بلدية القاهرة» أو اية بلدية أشغال الطريق!

□□ فعلها الأهلى بمنتهى البساطة، كأنه سلطة، وكأن هذا هو قانون اللعبة، وتقبلها فريق البلدية، مثل أى بائع بقفص برتقال يشغل الطريق، فلا قاوم الفريق، ولا لعب، ولا هاجم حتى وهو مهزوم بهدف ثم بهدفين، وهكذا جاء إلى القاهرة، ليس رافعا «الراية البيضاء».. راية السلام والاستسلام، ولكنه زاد وجاء رافعا الراية الحمراء، راية الأهلى، وكان ناقصا - فقط - أن يهتف ياسر رضوان ومحمد عمارة واكرم عبدالمجيد وعبدالحق جاد الله وايهاب الليثى، وكل فريق البلدية: «أهلى.. أهلى». أو «بيب.. بيب أهلى»!

□□ ومبروك للأهلى الصعود الى الدور قبل النهائى، وعليه أن ينتظر نتيجة لقاء اليوم بين غزل المحلة والمقاولون العرب، وإذا جاز أن «نستعير مثل التلامذة» «كتاب التوقعات للرنية»، وفى ضوء تلك المفاهيم التى تسود الكرة المصرية وتجعل مفاجآتها - حتى فى الكأس - نادرة، ربما يستعد الأهلى من الآن، إلى احتفال آخر، بصعوده إلى المباراة النهائية!!

●● ١٠: عندما تتساوى القوى ويتقابل فريقان ندان، يكون الصراع مركزا على تحقيق الزيادة العددية أولا فى وسط الملعب، وهذا يوجد الزحام، وقد يفسد المباراة أو يصنع الإثارة ويرفع مستوى المباراة، لكن فى هذا اللقاء، شاهدنا الأهلى يلعب - معظم الوقت - بخمسة لاعبين فى الوسط وبطريقة «٣-٥-٢»، بينما لعب فريق البلدية بخمسة مدافعين فى الخلف وبطريقة «٥-٣-٢».

حسن المستكاوى

●● ٢٠: معظم هجمات الاهلى من الأجناب عن طريق إبراهيم حسن وهشام حنفى الذى خرج ولعب مكانه ريان فى الشوط الثانى، وعن طريق مجدى طلبة وعرابى ويوسف وتحرك طلبة بحرية بين الجانبين وتولى مسئولية كل الكرات الثابتة التى يلعبها «برازيلية» شديدة، كما شكل حسام ووليد صلاح الدين خطورة بتحركاتهما أمام صندوق البلدية.

●● ٣٠: إذا كان هولمان قال للاعبيه قبل المباراة: «هاجموا» فإن مشير عثمان قال العكس «دافعوا» واحتاج لاعبو البلدية إلى ٨٠ دقيقة كاملة وهدفين، أحرزهما الأهلى ليدركوا أنه لا فائدة من الدفاع، لأنه لا قيمة للخسارة بشرف وهنا تجسدت الفروق بين «وضع الدفاع» و«حالة الدفاع»، فقد تمركز لاعبو البلدية فى أوضاع دفاعية دون تضييق مساحات وضغط ولم يفعلوا مثلا كما فعل المصرى البورسعيدى أمام الأهلى نفسه قبل أيام على نفس الملعب!

●● ٤٠: اشتراك أحمد فاروق نشط فريق البلدية، أما اشتراك ياسر ريان فقد «عكنن» دفاع البلدية، لسرعة ريان وسحبه لفريقه من الجبهة اليسرى، وهو أحيانا يكون أسرع من الكرة، و يثير الإرتباك سواء فى خصومه أو فى زملائه!

وكان لجوء البلدية للدفاع من نصف الملعب خطأ، وقد أصلحه مشير عثمان فى الشوط الثانى نسبيا، بضغط أحمد فاروق وأكرم عبد المجيد أو محمد درويش، لكن ظل الدفاع شكليا وظلت المساحات واسعة أمام لاعبى الأهلى، وهو أمر متوقع بعد الهدفين وغير مقبول قبلهما!

●● (٥): الدور الدفاعى الذى يقوم به هادى خشبة فى وسط الأهلى، يسلبه ميزته الأولى، وهى قدرته الهجومية واقتحامه، وبالرغم أن «الحالة المزاجية» لهادى خشبة تؤثر على مستواه، فإن المباراة بظروفها كانت تسمح له بأداء دور هجومى أكثر فعالية. وهو على أى حال خرج منها وقد ربح (٣٠٠ جنيه)، وهذا المبلغ من والده شريف خشبة، الذى يدفع لهادى ٣٠٠ جنيه مقابل كل تسديدة فى أية مباراة بشرط تكون داخل المرمى، وقد سدد هادى تسديدة واحدة!

**«هادى خشبة يكسب ٣٠٠ جنيه من شوطة واحدة!»**

●● (٦): هبط أداء الفريقين، أو بالأحرى هبط اداء الاهلى فى ثلث الساعة الاخير من المباراة، فقد كان مثل التليفزيون احيانا: «اكتفى بهذا القدر» مع أن هناك بقية.

وكذلك اكتفى فريق البلدية بالهدفين، وظل دفاعه شكليا، تقليديا، روتينيا، كأن الهزيمة لا تعنيه، أو كأنها قدر عليه أن يقبله مادام أن المنافس هو الاهلى. وبعد ذلك تشكو فرق الاقاليم، من الشعور بالظلم، لماذا وكيف، اذا كنتم لا تريدون المنافسة؟!

هادى خشبة لاعب الوسط المدافع محاصرا بثلاثة لاعبين

■ المباراة: الاهلى × البلدية
■ النتيجة: (٢/صفر)
■ الهدفان: وليد صلاح الدين ق (١٥)، حسام حسن ق (٤٨).
■ الفرص: (٢) للاهلى، (١) للبلدية.
■ النجوم: مجدى طلبة، ومشير حنفى!
■ المدربان: راينر هولمان (٥. ٧)، ومشير عثمان (٥ ٣)!
■ المستوى: (٦) على عشرة!
■ ملاحظة: حسام حسن: «مبروك.. جالك هدف»

---

اليوم: فى ختام مباريات دور الثمانية لكأس مصر

# الزمالك والمنصورة فى مواجهة صعبة للحفاظ على الانجاز

## غزل المحلة أمام المقاولون فى لقاء الهروب من الدورى للكأس

كتب - محمد الخولى:

يواجه الزمالك اليوم فريق المنصورة فى دور الثمانية لبطولة كأس مصر لكرة القدم، حيث يختتم اليوم هذا الدور بهذه المباراة ومعها مباراة غزل المحلة مع المقاولون العرب.

المباراة الاولى يستضيفها ستاد القاهرة بينما يستضيف ستاد المحلة المباراة الثانية وتبدأ المباراتان فى الثالثة إلا الربع.

واذا تحدثنا عن مباراتى اليوم فسنجد أن اللقاء الاول بين الزمالك والمنصورة يعتبر فى غاية الاهمية ليس للفريقين فقط أو جماهيرهما لكن لبقية الفرق المنافسة التى تنتظر نتيجة هذه المباراة بشغف ولهفة.

واذا كانت أسهم الزمالك قد ارتفعت كثيرا فى الفوز ببطولة الدورى بعد أن اتسع الفارق بينه وبين اقرب منافسيه الاهلى أو الاسماعيلى ما بين ٣ الى ٥ نقاط فإن الفريق بجهازه الفنى ولاعبيه يأملون المحافظة على الانجاز سواء الذى تحقق فى بطولة الدورى أو فى بطولة الكأس بمواصلة المشوار فى البطولتين بنجاح رغم صعوبة مواجهة اليوم أمام المنصورة الذى لا يقل حماسا أو رغبة فى المحافظة على انجازه الذى تحقق فى الكأس بالوصول الى دور الثمانية ومواصلة المشوار بنجاح ولو على حساب الزمالك.

واذا تحدثنا عن صفوف الفريقين سنجد أن الزمالك يمر بظروف صعبة تتمثل فى إصابة عدد كبير من لاعبيه مثل أيمن منصور ويحيى نبيل وعصام مرعى وسامى الشيشينى ومحمد صبرى واسامة نبيه وقاسى سعيد ومعتمد جمال بالاضافة الى ايمن شوقى الموقوف لحصوله على لنذارين، مما وضع الجهاز الفنى فى حيرة من اختيار لاعبيه لهذه المباراة وسيضطر للدفع ببعض العناصر سواء الشابة أو التى لم تشارك منذ فترة، لكن التشكيل لن يخرج عن هؤلاء: نادر السيد وأشرف قاسم ومدحت عبدالهادى ونبيل محمود وطلعت منصور وحسنين عبداللطيف واسماعيل يوسف وعفت نصار وحازم إمام وأحمد الكاس والغندور.

وتبقى المشكلة فى اختيار البدلاء لهؤلاء اللاعبين وإن كان هناك كل من حسين السيد ومحمد عبدالجليل.

أما بالنسبة لفريق المنصورة فقد اتم استعداداته لهذه المباراة بمعسكر مغلق فى المنصورة قبل السفر للقاهرة. وصفوف الفريق تعتبر مكتملة بوجود السيد البشبيشى وايمن يدوى وعبدالظاهر السقا وعزالرجال وياسر الكنانى وداود نصر وطارق التجنار ومحمد كمونة وياسر تحسين وتامر بجاتو وياسر عبدالواحد وطارق البندارى.

عفت نصار — سمير كمونة

المحلة والمقاولون

أما عن اللقاء الثانى بين غزل المحلة والمقاولون فهو لا يقل أهمية عن سابقه خاصة فى ظل موقف الفريقين الصعب فى بطولة الدورى، حيث أن كلا منهما يحاول الهروب من مؤخرة الدورى، لذلك لا بديل أمام أى منهما سوى تعويض ذلك فى بطولة الكأس، وسيسعى كل منهما لتحقيق الفوز، لذلك ستكون المواجهة حاسمة وصعبة سواء للاعبين داخل الملعب أو للمدربين خارجه وهما كروجر للمدير الفنى للمقاولون ومحمود الشتاوى للمدير الفنى للمحلة.

وقد استعد كل فريق للمباراة جيدا وصفوفهما مكتملة، ففى المحلة يوجد الزفتاوى وخالد عيد ومشالى وعادل ابراهيم ومحمد جنيدى وسامى عبودة وخالد اسماعيل والشورى. أما المقاولون فقد اكتملت صفوفه بوجود أحمد صابر ومحمد عونة ومحمود العارف وعلى عاشور وسمير كمونة واحمد نخلة وخالد كامل واحمد حسين وتامر النحاس ومصطفى مناوين ومصطفى صادق وعاطف عبدالهادى وزيزو.

---

# قاسى سعيد يعود غدا إلى القاهرة

# ومهاجم جزائرى جديد فى صفوف المقاولون العرب

الجزائر - من هشام فهيم:

صرح خالد لونيسى نجم هجوم نادى اتحاد الحراش الجزائرى بانه سيتوجه الى القاهرة فى مطلع الاسبوع القادم للاتفاق مع نادى المقاولون العرب للعب له موسمين، على أن يعود الى الجزائر مرة اخرى لانهاء اجراءات ضمه بعد أن وافق محمد كابرى رئيس النادى على اعطائه الاستغناء.. واعرب لونيسى عن سعادته للعب لنادى المقاولون فى مصر خاصة أن صديقه قاسى سعيد سيخفف عنه إعياء الغربة.

وصرح قاسى سعيد بانه سوف يعود الى القاهرة غدا فور انتهائه من تجديد جواز سفره. وقال قاسى: إنه تعافى تماما من تأثير عملية الفتق التى أجريت له منذ اكثر من أسبوعين واكد قاسى انه عازم على تعويض ما فاته بسبب الاصابات المتكررة التى لحقت به، مشيرا الى ان المشوار مازال طويلا مع الزمالك فى مباريات الدورى وكأس مصر وأفريقيا.. ومن المنتظر أن ينضم قاسى سعيد لمنتخب بلاده نهاية الشهر القادم استعدادا للقاء تصفيات كأس العالم مع كينيا.

---

بعد فوز مصر على لبنان ٣/١ بصعوبة فى الكرة الطائرة

# كارميلو «يعد» المنتخب للمباراة الختامية مع الامارات

دبى - من عبد القادر ابراهيم:

بالرغم من فوز مصر ٣/١ على المنتخب اللبنانى فى بطولة راشد الدولية للطائرة المقامة حاليا بدبى فإن بيترا كارميلو المدير الفنى الايطالى للمنتخب المصرى غير راض عن اداء الفريق وصمم على عدم تسجيل اللاعب محمود عبد العزيز فى ورقة التسجيل وفضل ان يجلس بالفندق عقابا له على عدم التزامه فى التدريبات والمباريات.

وصرح كارفيلو قائلا ان سوء الاستقبال وعدم التركيز فى حائط الصد وأخطاء الدفاع هى السبب وراء العرض الهزيل امام لبنان الذى نجح فى الفوز بالشوط الثالث ١٦ - ١٤ بعد ان كان مهزوما ٢/صفر من مصر ١٥-٨ و ١٥-٩. وفى الشوط الرابع تقدم المنتخب اللبنانى ١٥/١٤ لكن المنتخب المصرى فاز بالشوط ١٧ - ١٦ بصعوبة. وقال كارميلو انه يعد الفريق المصرى يجنبه مستغلا فترة الراحة الممنوحة له اليوم «الاربعاء» حيث يراجع مع اللاعبين لخطائهم السابقة وكان سلطان صقر السويدى وكيل وزارة الشباب والرياضة بالامارات قد استقبل الوفد المصرى بمكتبه صباح امس «الثلاثاء» وقدم الشكر الى رئيس وفد مصر بهاء عبد الودود وسعيد خفاجه نائب رئيس الاتحاد المصرى على الاشتراك فى البطولة. كما شكر الوفود الهندية والباكستانية واللبنانية وقدم شكره ايضا الى ابراهيم عبد الملك نائب رئيس الاتحاد الاماراتى على تنظيم البطولة

---

# نقابة الصحفيين ترفض وتدين محاولة إعتداء المدرب أسامة خليل على الصحفى رأفت الشيخ وتطالب د. عمارة بالتحقيق فى الواقعة

تابع مجلس نقابة الصحفيين محاولة إعتداء أسامة خليل المدير الفنى للنادى الإسماعيلى على الزميل رأفت الشيخ الصحفى بالأهرام، ومجلس النقابة يرفض ويدين تلك المحاولة شكلا وموضوعا، ويطالب كل مسئولى وقيادات الرياضة المصرية وعلى رأسهم رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس الاتحاد المصرى للكرة ومجلس إدارة النادى الإسماعيلى بالتدخل كل حسب موقعه واختصاصه للتحقيق فى هذه الواقعة وتوقيع العقوبات اللازمة بما يكفل للزميل والمهنة اعتبارهما. وبما يحقق التعاون اللائق للعلاقات بين الصحفيين والعاملين فى المجال الرياضى، ويهيب مجلس النقابة كل الصحف والمجلات الالتزام بموقف رابطة النقاد الرياضيين فى هذا الموضوع وبكل الإجراءات التى اتخذتها حفاظا على كرامة أعضائها، خاصة أن واقعة الاعتداء على الزميل ليست السابقة الأولى لهذا المدرب، وهو الأمر الذى لا تقبله النقابة ولا تقره.

وتؤكد النقابة استخدام حقها فى الدفاع عن حقوق أعضائها ورفضها كل إرهاب فكرى أو بدنى يتعرض له أي زميل، وتعلن أنها سوف تتخذ موقفا حاسما تجاه هذا المدرب حتى يتم تصحيح الأمر بما يكفل ظروف عمل طبيعية وصحية لجميع الصحفيين.

---

# رجال الأعمال بمدينة ٦ أكتوبر يكرمون آنسات السلة بالأهلى

يقام اليوم بمدينة الثقافة والعلوم بمدينة السادس من اكتوبر مهرجان لتكريم فريق آنسات السلة بالنادى الاهلى بعد فوزه بالبطولة العربية بلبنان لاول مرة. ويتضمن المهرجان العديد من الفقرات الرياضية، حيث تقام مباراة كرة قدم بين آنسات الاهلى والزمالك، ومباريات فى كرة السلة والطائرة والتنس وشد الحبل والوثب الطويل وكرة السرعة والجرى، ولقاءات رياضية بين الفنانين، وتوزع فى نهاية الحفل جوائز التقدير على اللاعبات. يقام هذا المهرجان تحت رعاية جمعية رجال الاعمال بمدينة ٦ اكتوبر وجهاز تعمير المدينة.

---

# الاتحاد السكندرى يسعى لمحو آثار هزيمة الزمالك ويستعد للاسماعيلى بأكثر من مباراة تجريبية

الإسكندرية: طارق اسماعيل

واصل فريق الاتحاد السكندرى لكرة القدم استعداداته المكثفة للقاءات الدورى العام والتى سيلعب فيها الفريق أولى مبارياته أمام الاسماعيلى بالاسماعيلية. انتظم اللاعبون فى التدريبات بعد فترة الراحة القصيرة التى حصلوا عليها من الجهاز الفنى فى اعقاب مباراة الزمالك الاخيرة التى انهزم فيها الفريق ٢/- بملعبه بالاسكندرية استبعد بوكير فكرة اقامة معسكر مغلق للفريق سواء الفترة القادمة لتصحيح اوضاع فريقه أو استعداداً للقاء الاسماعيلى مؤكدا ان المباراة القادمة مثل أى مباراة أخرى تحظى بالاهتمام من جانب الجهاز الفنى والاستعداد لها يتم وفق الاستعداد لاى مباراة هامة وان كانت فرصة الاستعداد للقاء الاسماعيلى افضل لوجود فترة من الوقت لمحو اثار هزيمة الزمالك واقامة اكثر من مباراة تجريبية للفريق وهو ما يسعى اليه الجهاز الفنى حاليا باقامة مباراة مع الترسانة واحد اندية الدرجة الاولى الاسكندرية.

ابدى بوكير دهشته من الهجوم المستمر على الجهاز الفنى مشيرا الى ان البعض اتهم الجهاز بانه يقف ضد بعض اللاعبين ولقد قام الجهاز مؤخرا باشراك جميع اللاعبين بالفريق حتى يؤكد له ليس ضد أحد وللاسف فان النتائج لم تتحسن كما كان يعتقد البعض فالمشكلة اننا نعالج الامور بحسم ولكن هذا الاسلوب لا يعجب البعض ويظن اننا نحارب اللاعبين أو النجوم منهم..!

فى الوقت نفسه طلب عدد من اعضاء النادى من مجلس الادارة ضرورة معرفة الاسباب التى أدت لتراجع نتائج الفريق هذا الموسم رغم وجود عدد كبير من اللاعبين المميزين بالفريق وضرورة اتخاذ اجراءات حاسمة مثل ايقاف مستحقات الفريق حتى تتحسن النتائج الا ان مجلس الادارة اكد ان أى قرارات وعقوبات متروكة للجهاز الفنى الذى سيقدم تقريرا بشأن العروض والنتائج الاخيرة لعرضه على مجلس ادارة النادى فى اجتماعه القادم.

---

# القضاء الادارى يؤيد قرار تعيين مجلس مؤقت لنادى المريخ

أصدرت محكمة القضاء الادارى حكما قضى بصحة قرار المجلس الاعلى للشباب والرياضة فيما تضمنه من تعيين مجلس ادارة مؤقت لنادى المريخ الرياضى ببورسعيد.

وكان جمعه السيد الادهم وآخرون قد اقاموا هذه الدعوى يطلبون فيها وقف قرار رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة كما الزمت المحكمة المدعين بالمصروفات وأتعاب المحاماة.

---



---

## فريق درجة ثالثة فى نهائى كأس فرنسا

بات فريق نيم الذى يلعب ضمن الدورى الوطنى الذى يعادل الدرجة الثالثة اول فريق من هذه الدرجة يصعد للمباراة النهائية فى مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم بفوزه على مونبلييه بهدف واحد سجله عبدالرحمن رمضان فى الدقيقة العاشرة من المباراة التى اقيمت فى نيم أمام ٢١٣٦٦ متفرجا دفعوا مليونين و ٤٤ الف فرنك (نحو نصف مليون دولار).

وقد خاض نيم المباراة النهائية للمرة الاخيرة قبل ٣٥ عاما عندما كان فى عداد فرق الدرجة الأولى.

وتابع نيم بالتالى مسلسل مفاجآته وقد أقصى فى دور الـ ٣٢ والدور ربع النهائى فريقين لخرين من الدرجة الاولى هما سانت اتيان ٣/١ وستراسبورج ٣/٢ فضلا عن ستة فرق اخرى من درجات مختلفة فى الادوار الاخرى ويلعب نيم المباراة النهائية ضد اوكسيرا فى ٤ مايو المقبل على ملعب بارك دى برانس فى باريس. وقد تغلب اوكسير على مونبلييا من الدرجة الثانية بركلات بترجيح ٣/١ (الوقت الاضافى ١/١).

## على مسئوليتهم

□□ كرة القدم المصرية لم يتحد اتحادنا مع الادارة الجادة ولكنه اتحد مع التخبط فى القرارات والانصياع لكرول صاحب التجارب الفاشلة مما جعل النقاد الشعبيين بالاقاليم يكتشفون لخطائه القادمة.

نعيم الناغبة - المطرية دقهلية

□□ الى كلوديو بسكالين السمسار الايطالى للذى اتم صفقة اللاعب حازم امام الستم فى حاجة الى اتحاد ومطق وسوف نهاويكم جدال فى السعر.

د. نبيل القاضى - بنها قليوبية

□□ الكابتن حسام حسن بعد ضمه للمنتخب طلب ضم توأمه ابراهيم حسن وبعد ان شاهدنا مستوى حسام المتواضع انصح بان يطلب ابراهيم ضم حسام !؟

حماده الطحاوى سعود - الشرقية

□□ الحكم المصرى إما عاشق للأهلى او الزمالك او خائفا منهما، وفى الحالتين فهو مدنور مظلوم مفقود ياولدى.

مصطفى عماره - بورسعيد

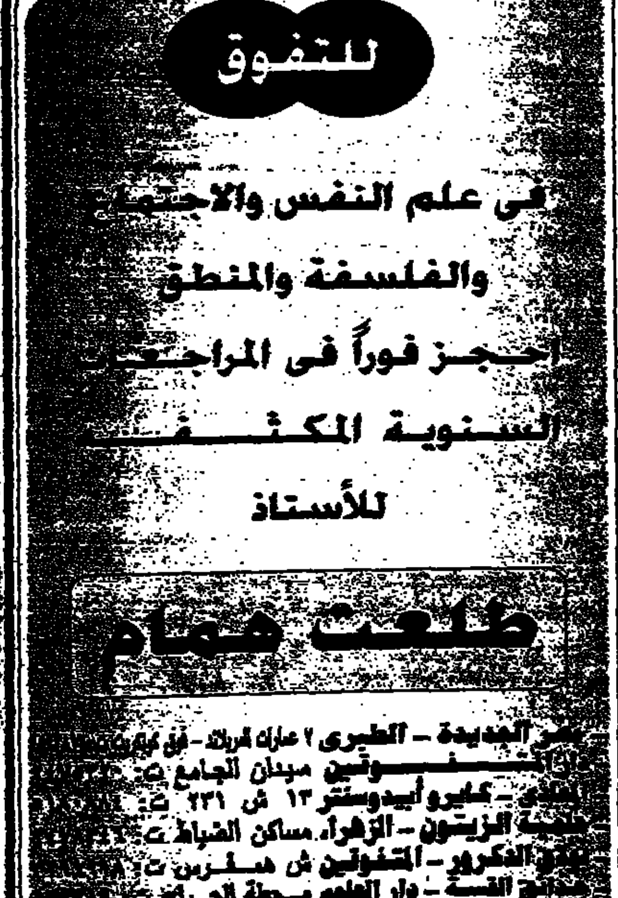
□□ ليس هناك حل بلواجهة - جنون البقرة - وتدهور مستوى المنتخب القومى وتعنت اسرائيل وازمة البطاطس سوى نقل مباريات المصرى خارج ملعبه!

جمال فياض - بورسعيد

□□ فى الوقت الذى تلقى فيه الضوء جريدة تنا المفضلة «» على كل ماينعلق بالرياضة العربية والعالمية.. نأمل أيضاً أن تلقى الضوء على الرياضة الافريقية وتخصص لها أحد الأيام حتى تستطيع انتيجة ومتخباتنا كل ما هو جديد ونتطور بها اذا اخذنا فى الاعتبار انها منا ونحن منها.

الشافعى محمود حمادة - المنزلة



# فشل مؤكد للاعبى ولاعبات مصر فى بطولة إنجلترا المفتوحة للاسكواش

## لماذا يخفى الاتحاد النتائج بعد إنفاق آلاف الدولارات على السفر؟!

**عز الدين الكلاوى**

العالمية هى الحلم الكبير الذى يدور فى أذهان جميع رياضيينا. ورغم اقتراب بعض ابطالنا ونجومنا سواء فى الإسكواش او كرة اليد من منطقة العالمية من خلال حصول منتخب مصر للشباب على بطولة العالم فى الإسكواش وكرة اليد. فإننا نبدو عاجزين عن الحفاظ على المكاسب التى حققناها. فقد أصبح منتخب الشباب فى الإسكواش مهددا بفقدان اللقب العالمى كفريق، رغم أن بطولة العالم التى سيدافع فيها عن لقبه ستقام بالقاهرة فى يونيو القادم.

وفى الإسكواش بالذات، فإن التساؤلات كثرت حول حقيقة وضع الإسكواش المصرى من العالم، وقد انتظرنا من نجومنا أمير وجيه وبرادة والبرلسى وأحمد فيظى وغيرهم المزيد من الانتصارات والتقدم للأمام فى تصنيف اللاعبين المحترفين. ولكن تلك للأسف لم يحدث!!

وباستثناء بعض النتائج البارزة للناشىء أحمد فيظى ومنها فوزه ببطولة إنجلترا للشباب تحت ١٩ سنة التى يرشحه لإحراز لقب بطولة العالم للشباب للفردى، وأيضا الفوز الوحيد لأحمد برادة ببطولة فرنسا، باستثناء ذلك فإن لاعبينا جميعا سقطوا فى البطولات الدولية.

وكانت آخر البطولات التى شهدت الفشل لأبطال مصر رجالا وسيدات فى الإسكواش هى بطولة إنجلترا المفتوحة التى اقيمت بويلز بانجلترا خلال الفترة من ٢٨ مارس حتى ٧ أبريل الجارى وشارك فيها ٧ لاعبين ولاعبات من مصر، تساقطوا جميعا من التصفيات.

ولما كان الجميع يكتمون أخبار ونتائج مشاركة لاعبى مصر فى بطولة انجلترا فقد رأينا من الأفضل نشرها للتعرف على ما حدث ومناقشة أسباب حدوثه.

وعموما فقد جاءت نتائج مشاركة لاعبى مصر كالتالى:

● أمير وجيه: كابتن مصر والمصنف رقم ١٨ على العالم تأهل للدور الرئيسى مباشرة «دور الـ ٣٢» ولكنه انسحب بعد الشوط الاول فقط من مباراته مع اللاعب نيكولاس تيلور وذلك لشعوره بمغص شديد فى معدته بعد اكلة هندية الطابع !!

● أحمد برادة: صاحب أفضل إنجاز لجميع لاعبى مصر فى البطولة، حيث تمكن من التأهل للدور الرئيسى بعد أن فاز فى ثلاث مباريات فى الدور التمهيدى.. ولكن للأسف فإن التعب والإرهاق الشديد الذى تعرض له فى مباريات التمهيدى أثر عليه سلبيا فى مباراته الأولى فى الدور الرئيسى أمام الإنجليزى رقم «١٦» تونى هانتز الذى فاز عليه ٣/صفر ليخرج برادة من دور الـ ٣٢.. وقد أدت ظروف القرعة السيئة إلى وقوع كريم المستكاوى لاعب مصر الصاعد و عضو منتخب الشباب امام احمد برادة فى الدور الأول التمهيدى ليفوز برادة عليه ٣/صفر ويخسر المستكاوى الفرصة للإحتكاك مع لاعبين لم يسبق له اللعب معهم من قبل.

● أحمد فيظى: كان الأمل كبيرا فى أن يحقق بعض الإنتصارات لأنه المصنف الأول بين ناشئى العالم و هو بطل بطولة إنجلترا للناشئين ويتدرب بشكل جيد تحت إشراف أمير وجيه ويحظى بدعم كبير من مؤسسة الأهرام لكن أحمد فيظى لم يتمكن سوى من تحقيق فوز وحيد فى الدور الأول التمهيدى ثم خرج فى المباراة الثانية فى الدور التمهيدى على يد اللاعب الإنجليزى ماركوس بريث الذى فاز عليه ٣/١.. والغريب أن بريث هذا سبق له إخراج لاعب مصرى آخر هو محمد مدحت فى الدور الأول عندما فاز عليه ٣/صفر.

● البرلسى وشبانة: رغم أن عمرو البرلسى هو ثانى العالم للشباب فى البطولة الماضية فلم يتمكن من التأهل للدور الرئيسى، وقد فاز بمباراة واحدة فى الدور الأول التمهيدى ثم خسر المباراة الثانية أما اللاعب الإنجليزى هون راتوم الذى فاز عليه ٣/٢، أما عمرو شبانة اللاعب الثالث فى منتخب مصر للجدد للشباب مع فيظى والمستكاوى فقد خرج سريعا من الدور الأول التمهيدى على يد الهولندى لوكاس بط الذى فاز عليه ٣/١.

● سلمى ومها: سلمى شبانة ثالثة بطولة العالم وبطلة مصر واللاعبة رقم ٣٢ فى العالم لم تتمكن من تحقيق شىء يذكر هى الأخرى، فقد فازت فى مباراة واحدة فى الدور التمهيدى ثم خسرت مباراتها الثانية امام الإنجليزية جينى سينكر صفر/٣، أما زميلتها مها زين اللاعبة رقم ٢ فى مصر ورقم ٢٨ فى العالم، فقد خرجت مبكرا جدا عندما واجهت المخضرمة الإسترالية دانييلا فى الدور التمهيدى الأول فخسرت امامها صفر/٣ ودانييلا - لسوء حظها - كانت اللاعبة رقم «٢» فى العالم قبل أن تغيب ٣ سنوات عن اللعبة وتعود لمواجهة مها.

وأخيرا وبصرف النظر عن النتائج المحبطة لجميع لاعبينا ولاعباتنا فى بطولة إنجلترا المفتوحة، فهل من دراسة جادة لأسباب تحقيق هذه النتائج أم أن اتحاد الاسكواش اكتفى بالتكتيم الشديد على هذه النتائج حتى لا تصل لأسماع المسئولين او الجماهير إلا النتائج الطيبة فقط. عموما هذا سؤال لاتحاد الإسكواش نرجو الإجابة عنه.

# ساكى جدد عقده مع المنتخب الايطالى لمدة سنتين و ١٠٠ مليون دولار لنقل المباريات فى التليفزيون

**روما من مصطفى عبد الله:**

وافقت الجمعية العمومية لاتحاد الكرة الايطالى على تجديد عقد اريجو ساكى المدير الفنى للمنتخب لمدة سنتين تنتهى فى ديسمبر ١٩٩٨ مقابل مرتب اكثر من مليون دولار سنويا خالصة الضرائب. وفى نفس الوقت قرر ساكى دخول المنتخب فى معسكر مغلق بعد نهاية مسابقتى الدورى والكأس ابتداء من يوم ١٨ مايو القادم استعداداً لخوض نهائيات كأس الأمم الاوروبية التى تستضيفها انجلترا خلال الفترة من ٨ إلى ٣٠ يونيو القادم على أن يلعب المنتخب خلالها مباراتين وديتين الاولى فى ايطاليا ولم يتحدد طرفها بعد وتقام يوم ٢٩ مايو والثانية على ملعب المجر فى اول يونيو وقبل السفر الى انجلترا يوم ٥ يونيو القادم.

ومن ناحية أخرى وافقت رابطة الاندية الايطالية المحترفة مبدئيا على قبول عرض التليفزيون الحكومى الايطالى (راى) لبث مباريات الدورى، سجله والكأس على الهواء ابتداءاً من للوسم القادم مقابل ١٠٠ مليون دولار سنوياً ولمدة ٣ سنوات وفى نفس الاجتماع تقرر بدء للوسم الكروى فى العام القادم يوم الاحد ٨ سبتمبر وتنتهى الأحد ١٥ يونيو ٩٧.

### بسبب مونديال ٢٠٠٢

# كوريا الجنوبية تنتقد هافيلانج بعنف لانحيازه لليابان!

وجه رئيس لجنة ترشيح كوريا الجنوبية لاستضافة مونديال ٢٠٠٢ تشونج مونج جون انتقادات عنيفة الى رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم جواو هافيلانج واتهمه بالانحياز لليابان.

وستقترع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى (٢١ صوتا) على هوية الدولة المنظمة للمونديال الاول فى آسيا بين كوريا الجنوبية واليابان فى ١ يونيو فى زيوريخ.

وقال تشونج : امل فى أن يعلم هافيلانج ما معنى الحياد.

يذكر أن تشونج يشغل ايضا منصب نائب هافيلانج عن قارة آسيا.

وبلغت حملة كل من الدولتين لانتزاع شرف تنظيم المسابقة الكبرى القمة فى الآونة الاخيرة، واتهم مسئولون كوريون الحكومة اليابانية بالتدخل للتأثير على بعض الاصوات.

وكان المصرف اليابانى للاستيراد والتصدير منح البرازيل قرضا بقيمة مليار دولار فى مارس الماضى لتمكينها من تنفيذ عدد من المشاريع الخاصة بالبنية التحتية. وتزامن ذلك مع زيارة الرئيس البرازيلى فرناندو هنريكه كاردوزو الى اليابان حيث اعلن عن دعمه ملف ترشيحها لاستضافة كأس العالم.

وأكدت تقارير جديدة أن الدول الافريقية الثلاث التى يحق لها التصويت وهى تونس والكاميرون وموريشيوس ستحصل بدورها على قروض يابانية.

ورأى تشونج أن هناك حملة تفوح منها الرائحة ضده. واوضح «لقد نشرت الصحف اليابانية تقارير حول تقديمى سيارة كهدية لرئيس اتحاد كرة القدم البرازيلى تكسيرا صهر هافيلانج، وهذا غير صحيح، وسأتصدى لمثل هذه الاتهامات قضائيا».

واوضح تشونج انه يأمل فى أن تدعم اوروبا كوريا الجنوبية خلال الاقتراع وأن تتصدى لجميع محاولات هافيلانج.

تجدر الاشارة الى ان الود مفقود بين هافيلانج والمسئولين الاوروبيين. وقد رشح رئيس الاتحاد الاوروبى لينارت يوهانسون (السويد) ضد هافيلانج لرئاسة الاتحاد الدولى، وستجرى الانتخابات على هامش تسلم منصبه منذ ١٩٧٤. واكد يوهانسون انه يلقى دعما من تشونج.

واعترف تشونج اخيرا بأن تصريحاته الجديدة قد تكون مكلفة لبلاده، وقال: لن نسكت. إن التغييرات ضرورية فى الاتحاد الدولى، والقضية قضية مبدأ.



# محافظ السويس يكرم حميدة بطل أفريقيا لرفع الاثقال

**السويس - عمرو غنيمة**

قام امس اللواء يحيى البهنساوى محافظ السويس بتكريم اللاعب على حميده بطل أفريقيا فى رفع الاثقال لوزن ٥٤ كيلو حيث أهداه شقة ومكافأة مالية قيمتها ٣٠٠ جنيه، كما وعده بتعيينه فى احدى الوظائف وذلك تقديرا لظروفه الأسرية حيث يعول ٩ افراد. وكان حميدة قد حصل على ٣ ميداليات ذهبية فى بطولة افريقيا العاشرة التى اقيمت بالاسماعيلية، حيث حقق رقما افريقيا جديدا ١٣٢.٥ كيلو جرام فى النطر. وقد بدأ على حميدة استعداداته لدورة أتلانتا الاوليمبية التى ستقام فى أواخر يونيو القادم.

وصرح مدربه حسن عوض ان اللاعب سيدخل معسكرا مغلقا مع اتحاد رفع الاثقال بالاسكندرية بداية من الجمعة القادم وحتى موعد الدورة.

# عمارة يجتمع مع لجنة تعديل اللوائح

اجتمع د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمكتبه امس مع لجنة تعديل اللوائح الخاصة بالاتحادات الاوليمبية وغير الاوليمبية حيث وضعت اللجنة آخر تعديلات وتصورات اللائحة الجديدة وناقشت عدد اعضاء مجالس ادارات الاتحادات وطرق انتخاباتها وتشكيل المكاتب التنفيذية وتشكيل لجان فنية مشرفة على الاتحادات فى اطار الاستعدادات لخوض الانتخابات الجديدة التى ستقام بعد دورة اتلانتا القادمة.

وتضم اللجنة فى عضويتها ١٢ عضوا من بين الشخصيات الرياضية والقانونية من بينهم حنفى ابوطالب رئيس جهاز الرياضة وعصام عبدالمنعم رئيس القسم الرياضى بالاهرام.




### سيناريو جريمة سفاح المهندسين يتكرر فى كفر الشيخ:

# مجرم يقتل تاجر اسمنت ويحاول قتل عائلته للاستيلاء على ثروته

**كتب - مريد صبحى:**

فى اقل من ٢٤ ساعة كشفت مباحث كفر الشيخ غموض جريمة بشعة راح ضحيتها تاجر اسمنت، بينما تدخل القدر لانقاذ زوجته واطفاله من القتل حيث نفذ القاتل سيناريو جريمة سفاح المهندسين، الذى أعدم منذ ايام. باستدراجه المجنى عليه ليلا بزعم شراء صفقة اسمنت وفى الطريق قتله بخنجر وتركه داخل سيارته وعاد إلى مسكنه لقتل زوجته واطفاله الذين استغاثوا بالجيران فلاذ القاتل بالفرار، وتم ضبطه داخل فندق بالمدينة قبل هروبه إلى محافظة أخرى تمهيداً لفراره خارج البلاد.


نصار زاهر — عبدالرحيم القناوى

بداية الكشف عن سيناريو الجريمة المثيرة كانت عندما تلقى اللواء محمد فريد بهنساوى مساعد الوزير لأمن كفر الشيخ بلاغا بعد منتصف الليل من زوجة المجنى عليه وتدعى ميرفت أحمد السعداوى ٣٠ سنة، وهى سيدة منقبة وتقيم ببلده قلين بكفر الشيخ بأن مجهولا اقتحم مسكنها فى الواحدة صباحا وحاول قتلها بسكين.

وتمكن من اصابتها بطعنة إلا انها قاومته وأخذت تصرخ فى حالة هستيريا مع اطفالها مما ادى إلى إيقاظ جيرانها الذين هرعوا إليها مما ادى إلى فرار القاتل دون أن يتمكن من سرقة شئ. واضافت الزوجة فى بلاغها أن نفس الشخص المجهول بالنسبة لها اصطحب زوجها قبل نصف ساعة ولاتعلم مصيره وبعد اخطار اللواء نصار زاهر مساعد الوزير ومدير قطاع الأمن العام كلف اللواء عبد الرحيم القناوى وكل الادارة العامة لمباحث وزارة الداخلية بالاشراف على فريق البحث الذى قاده العميد حسين ابو شناق مدير المباحث والعقيد سامح رضوان رئيس مباحث كفر الشيخ حيث انطلقت عدة فرق من مباحث كفر الشيخ، لمطاردة المتهم ومعرفة مصير الزوج، وبعد ٢٠ دقيقة عثروا على الزوج جثة هامدة داخل سيارته الخاصة ويدعى عبد الحفيظ أبو المعارف رزق «٤٤ سنة» سكرتير مدرسة قلين الاعدادية، وفى نفس الوقت يمتلك مستودعا للأسمنت. كما عثر فى السيارة على ساعة رقمية ليست متعلقات القتيل وتبين اختفاء مفاتيح السيارة ومتعلقات القتيل الشخصية، كما تبين من معاينة الجثة أنها مصابة بـ ١٨ طعنة نافذة بمختلف أجزاء الجسد مع وجود آثار مقاومة داخل كابينة السيارة.

وكان الخيط الأول للكشف عن القاتل هى الساعة الرقمية التى عثر عليها داخل السيارة حيث لم تستطع زوجة القتيل التعرف على القاتل مؤكدة أنها لم تره قبل ذلك وتوجه رجال المباحث إلى المحلات التى تبيع مثل هذه الساعات الرقمية بمحافظة كفر الشيخ حتى تم التوصل إلى أحد المحلات قرر صاحبه أنه باع هذه الساعة لشخص يدعى معتمد عبد السميع وهو من قلين أيضا وشهرته الهلالى والسؤال عن هذا الشخص تبين انه سئ السمعة ويمر بظروف مالية صعبة كما تبين اختفاؤه من البلدة، الا أن تحريات المقدم مختار الصباحى رئيس مباحث قلين والرائد عبد الحليم محمد معاون المباحث اكدت وجوده فى أحد فنادق كفر الشيخ ويستعد للهرب إلى مكان آخر، فتم مداهمة الفندق والقى القبض عليه وأسقط فى يده عندما وجد نفسه محاصرا برجال المباحث وعثر داخل غرفته على ملابسه الملوثة بالدماء والخنجر المستخدم فى الحادث ومفاتيح سيارة القتيل وبعض متعلقاته، وبمواجهته لم يستطع الانكار واعترف تفصيليا وقال إنه كان يمر بضائقة مالية خانقة ويرغب فى استخراج جواز سفر للسفر خارج البلاد، وكان يعلم بثراء المجنى عليه وتجارته فى الأسمنت فوسوس له الشيطان لاستدراج المجنى عليه حيث توجه إلى مسكنه بعد منتصف الليل وزعم له أن هناك صفقة أسمنت مربحة معروضة للبيع وعرض عليه اصطحابه لشرائها فتوجه معه القتيل داخل سيارته الا انه لاحظ ان المتهم يستدرجه لمنطقة نائية وعندما ابدى مخاوفه وتأجيل الصفقة عاجله بـ ١٨ طعنة من خنجر كان يحمله، وعندما تأكد من موته ظل يبحث عن النقود داخل السيارة معتقدا أن المجنى عليه احضر معه ثمن الصفقة، وعندما اكتشف عدم وجود النقود معه أسرع إلى مسكنه، وما أن فتحت له زوجة القتيل حتى حاول توثيقها وقتلها ثم الاجهاز على اطفالها وسرقة المبلغ الا أن استغاثتها حالت دون اتمام جريمته فلاذ بالفرار، وأحيل المتهم إلى النيابة التى باشرت التحقيق.

# اتصالات مصرية مع الأمم المتحدة لإنقاذ الفتاة المخطوفة فى مونروفيا

فى اتصال هاتفى أكد السفير محمد دغش سفير مصر فى داكار «للأهرام» أن المصريين الذين قدموا من ليبيريا إلى العاصمة السنغالية، وعلى رأسهم السفير أحمد السيرى وكل طاقم السفارة المصرية فى مونروفيا، كلهم بخير ولم يتعرضوا لأى أذى من جراء الأحداث الدامية التى تجرى فى ليبيريا حاليا.

وأضاف انه على اتصال دائم بالسفير الأمريكى فى ليبيريا لمتابعة حادث اختطاف الفتاة المصرية دعاء إبراهيم سيد أحمد، ابنة مصرى يعمل معاون خدمة بالسفارة المصرية ومتزوج من ليبيرية.

وصرح السفير محمد عادل الصفتى وكيل أول وزارة الخارجية بأنه أمكنه التعرف على مكان احتجاز الفتاة فى بلدة «كابينا» بالقرب من العاصمة مونروفيا. وقد اتصلت الوزارة باللواء محمود طلعت قائد القوات المصرية التابعة للأمم المتحدة هناك وطلبت منه التدخل لتأمين الإفراج عن الفتاة.

وقد وردت أنباء عن اقتحام احدى الجماعات المسلحة للمبنى الذى كانت تشغله السفارة المصرية فى مونروفيا، والمبنى لاتملكه السفارة وقد سبق إخلاؤه عند اندلاع أعمال العنف من جميع المتعلقات والأوراق الخاصة بالسفارة.

# المؤبد بدلا من الإعدام لشاب قتل صديقه حرقا

**كتب - خالد أبو العز:**

قضت محكمة جنايات القاهرة بالأشغال الشاقة المؤبدة على شاب «٢٠ سنة» بدلا من الإعدام بعد قبول طعنه بالنقض وإعادة محاكمته من جديد امام دائرة أخرى لإتهامه بسكب كمية من الكيروسين على صديقه أثناء نومه وإشعال النيران فيه للانتقام منه بعد أن دأب المجنى عليه على معاكسة فتيات المنطقة التى يقطنان بها معاً.. صدر الحكم برئاسة المستشار جورجى المطيعى وعضوية المستشارين محمد مصطفى ومحمد شرين فهمى وسكرتارية ومحمود ابو حمد وطاهر محرم ترجع وقائع القضية إلى عام ٩٣ بمنطقة حلوان عندما سكب المتهم محمد سيد على سليمان (٢٠ سنة) كمية من الكيروسين على صديقه عادل عبدالحى محمد بعد أن توجه إلى مسكنه ووجد باب حجرته مفتوحاً وكان مستغرقا فى النوم فسكب عليه الكيروسين واشعل النار فيه وتوفى فور وصوله المستشفى وأمر المستشار بكرى عبدالله المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة بإحالته إلى محكمة جنايات القاهرة بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد فقضت باعدامه شنقا وطعن المتهم فى الحكم امام محكمة النقض التى قضت بقبول الطعن ونقض الحكم وإعادة محاكمته امام دائرة أخرى بمحكمة جنايات القاهرة التى أصدرت حكمها المتقدم.

جورجى المطيعى

# حبس مدير الوحدة المحلية بالجيزة لعرضه رشوة على موظف

**كتبت - سهام عبد العال وحنان بكرى:**

أمرت نيابة قسم الجيزة بحبس مدير الوحدة المحلية بالجيزة لاتهامه بعرض رشوة على بعض اعضاء لجنة التكهين المختصة بالمزادات وذلك للإدلاء بشهاداتهم زورا امام النيابة فى احدى القضايا التى ثبت تورطه فيها أشرف على التحقيقات المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة وكان على فؤاد مصطفى موظف بمجلس مدينة الجيزة قد ابلغ اللواء عز الدين الأحمدى مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة بالواقعة وأكدت معلومات العميد جمال الجوهرى بإشراف اللواء فاروق عباس نائب المدير قيام مدير الوحدة المحلية بالجيزة بعرض رشاوى مالية على بعض الموظفين بلجنة التكهين بالوحدة الذين استدعتهم النيابة العامة لسؤالهم فى احدى القضايا لتغيير اقوالهم لصالحه وكانت تحقيقات طارق الحسينى وكيل أول نيابة قسم الجيزة باشراف وائل الدويك مدير النيابة قد كشفت تورط المتهم فى قضية تسهيل استخراج خطابات مرور مزورة صادرة من الوحدة المحلية لمدينة الجيزة وموجهة إلى ادارات المرور المختلفة وذلك بغرض تسهيل ترخيص السيارات المهربة جمركيا من ليبيا وكذلك السيارات المسروقة.

وعندما شعر المتهم بأن الشبهات تحوم حوله أسرع بمقابلة اعضاء اللجنة للاتفاق معهم على الادلاء بأقوال كاذبة على غير الحقيقة بأنهم حضروا عملية تكهين السيارات وأخذوا بصمات رفع شاسيهات السيارات التى اصطنعها مدير الوحدة المحلية فالقى القبض عليه وأحيل إلى النيابة التى أمرت بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.



# الأشغال ١٠ سنوات لفران لإتجاره بالمخدرات

**كتب - أحمد نبيل:**

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة فران بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات ضبط بحوزته ٤٠٠ جرام من مخدر البانجو امام منزله بالساحل. صدر الحكم برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين بأمانة سر نبوى عمرو.

كانت المعلومات قد وردت للعميد عبد الله الوتيدى مدير ادارة مكافحة المخدرات تفيد أن فرانا يدعى عربى حلمى على رزق - ٣٦ سنة - يقوم بالاتجار فى مخدر البانجو، فتوجهت قوة لضبطه حيث القى القبض عليه وهو يدخن سيجارة بالقرب من منزله فأحيل للنيابة بتهمة التعاطى بوأخلت سبيله بالضمان الشخصى غير ان المعلومات كانت تؤكد أن المتهم يحوز كمية كبيرة من المخدر بمنزله فاعد العقيد مصطفى بدر كمينا له حتى دخل المتهم مسكنه وبعد دقائق خرج يحمل حقيبة جلدية «هاند باج» وما أن شاهد القوة حتى انطلق يجرى فى أزقة وحوارى منطقة الساحل فتمت مطاردته حتى تم ضبطه وبحوزته ٤٠٠ جرام من مخدر البانجو واحيل إلى المحكمة التى أصدرت حكمها.

# ضبط موظف سابق بمكتب تأمينات مصر الجديدة

**كتبت - فاطمة الدسوقى:**

لجأ موظف بالمعاش بمكتب التأمينات الاجتماعية بمصر الجديدة إلى حيلة جديدة للنصب على راغبى السفر للخارج الذين تحول مهمتهم دون سفرهم حيث كان يوهم ضحاياه بأنه مازال بالخدمة وفى استطاعته تغير مهنهم نظير تقاضى مبالغ مالية كبيرة فلحيل إلى النيابة التى تولت التحقيق وكانت المعلومات قد تجمعت امام اللواء ابراهيم بصيلة مساعد وزير الداخلية لمصلحة الأحوال المدنية تفيد قيام موظف بمكتب تأمينات مصر الجديدة بتزوير بيانات المهنة لراغبى السفر للخارج.. فشكل العميد انور ابو مسلم مدير المباحث فريق بحث حيث دلت تحريات الرائد طارق أبو النجا أن للموظف بالمعاش ومسجل خطر تزوير يمارس نشاطه فى تزوير المهنة لراغبى السفر للخارج حيث يستغل علاقته السابقة بزملائه بالمكتب ويتردد على مكان عمله باستمرار ويوهم ضحاياه بأنه مازال بالخدمة كما أضافت تحريات الرائد سيد زكى أن المتهم يركز نشاطه على فئة الحرفيين الراغبين فى السفر للخارج بمهن مغايرة لمهنهم الأصلية حيث يقوم بأعطاء راغب السفر شهادة مزورة مختومة بخاتم مكتب التأمينات بأنه يعمل فى منشأة أو متجر مستغلا علاقته بزملائه كما اضافت تحريات المقدم مصطفى عبد القادر ان صاحب الشهادة المزورة يقوم بتقديمها إلى مكتب السجل المدنى لاستخراج بطاقة شخصية بالمهنة الجديدة لاستخدامها فى استخراج جواز سفر بالمهنة المثبتة فى البطاقة الشخصية للسفر للعمل بالخارج وتمكن المقدم سامح شنن من القبض على المتهم

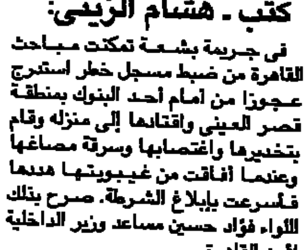
# القبض على عاطل استدرج عجوزا وسرقها واعتدى عليها بعد تخديرها

**كتب - هشام الزينى:**

فى جريمة بشعة تمكنت مباحث القاهرة من ضبط مسجل خطر استدرج عجوزا من امام أحد البنوك بمنطقة قصر العينى واقتادها إلى منزله وقام بتخديرها واغتصابها وسرقة مصاغها وعندما افاقت من غيبوبتها هددها فأسرعت بإبلاغ الشرطة. صرح بذلك اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة.

وكانت العجوز «٦٠ سنة» قد ابلغت اللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة بأنها أثناء توقفها أمام بنك مصر بمنطقة قصر العينى منذ شهر تقريبا لاستيقاف سيارة تاكسى اقترب منها احد الأشخاص وتجاذب معها أطراف الحديث وأستقل معها سيارة تاكسى، وافاقت فى اقوالها امام العميد إسماعيل الشاعر مدير المباحث أنها ذهبت معه إلى شقته بعدما قرر لها أنه من المنوفية نفس المحافظة التى ولدت ونشأت بها وزعم لها أن والدته قريبتها ودعاها لزيارتها وما أن دخلت الشقة حتى قدم لها مشروبا راحت بعد تناوله فى غيبوبه وما ان اضافت حتى اكتشفت أنها تعرضت للاعتداء عليها وحاولت الصراخ إلا انه أخبرها بأنه قد قام بتصويرها عارية وهددها بافتضاح أمرها اذا ماحاولت الابلاغ عنه بعد أن جردها من مصوغاتها وقررت العجوز أن المصوغات التى كانت ترتديها هى شبكة ابنتها. تم تشكيل فريق بحث اشترك فيه العميد عبد الجواد أحمد رئيس مباحث شرق القاهرة وتبين أن أحد المسجلين خطر واسمه أحمد عبد الغنى بيومى «٤٤ سنة» اعتاد اصطياد العجائز من الطريق العام واستدراجهن والنصب عليهن.

واضافت التحريات أن المتهم كان قد شوهد منذ شهر تقريبا وهو يصطحب العجوز من مكان شقته وهى فى حالة إعياء، واستوقف لها سيارة تاكسى وتم استئذان النيابة لمداهمة منزله فى منطقة الوايلى حيث عثر على خاتم من الماس كان قد استولى عليه من العجوز واعترف بارتكابه الحادث وأحيل إلى




محمود وجدى — اسماعيل الشاعر

# بدء محاكمة رجل أعمال عرض مليونى جنيه رشوة على نقيب شرطة

تبدأ محكمة امن الدولة العليا اليوم نظر قضية الرشوة الكبرى المتهم فيها رجل اعمال وصاحب شركة خدمات عقارية لاتهامهما بعرض مليونين ونصف المليون جنيه على نقيب شرطة من قوة الحراسة الخاصة بوزير التعمير. على سبيل الرشوة مقابل حصولهما على موافقة من الوزير التخصيص قطعة أرض بموقع متميز بمدينة الشروق مساحتها ١٨٠ فدانا وكان النقيب أيمن سعد محمد من قوة حراسة وزير التعمير قد أبلغ مباحث الأموال العامة بأن صاحب شركة خدمات عقارية يدعى حسنى عطية القيعى وتربطه به صلة سابقة قد طلب منه تخصيص قطعة أرض بمدينة الشروق فاصطحبه لسكرتير الوزير الخاص أيمن فرج الليثى حيث عرض عليهما مليونين ونصف مليون جنيه لتخصيصه قطعة أرض متميزة بمدينة الشروق تبلغ مساحتها ١٨٠ فدانا لرجل أعمال وبعد مغادرته للمكتب بادرا بإبلاغ الجهات المختصة، وتم استئذان النيابة لتسجيل اللقاءات والاتصالات بينهم، وأبدى المتهم الأول سمير ابراهيم عقل إستعداده لدفع جزء من المبلغ مقدما قدره ٥٠ ألف جنيه، وفى الموعد المحدد القى القبض على المتهم الثانى صاحب شركة الخدمات العقارية أثناء تسليمهما مبلغ الرشوة وأحالهما المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة للمحكمة التى تنظر القضية برئاسة المستشار الدكتور عماد عبدالحميد بدوى وعضوية المستشارين رفعت رمزى وأسماعيل محمد.

# التحقيق فى مقتل طالب الشرطة بالمنيا

**المنيا - حجاج الحسينى:** كشفت تحقيقات نيابة المنيا فى حادث مقتل خالد نبيه عسقلانى الطالب بالسنة الثالثة بكلية الشرطة، ونجل العميد شرطة نبيه العسقلانى أن سبب الحادث مشادة كلامية بين المجنى عليه وخمسة من زملائه، وبين المتهم واثنين من أصدقائه للمنافسة على التسابق بالسيارات فى شوارع مدينة المنيا يوم أمس الأول أثناء احتفالات شم النسيم وتطورت المشادة إلى تشابك بالأيدى أطلق المتهم خلالها رصاصتين اصابت احداهما رأس طالب الشرطة فلقى مصرعه على الفور. وتبين من التحقيقات التى باشرها مصطفى عبد التواب أن المجنى عليه كان يقوم بنزهة برفقه شقيقه هانى «١٥ سنة» بالثانوية العسكرية بسيارة صديق له يدعى محمد عبد الرشيد محمود طالب بحقوق بنى سويف وثلاثة آخرين من أصدقائه، بينما كانت سيارة أخرى ت المتهم حسام شعراوى ناصح «٣٠ سنة» محاسب من سمالوطواشرف عبد الوهاب بدينى «٢٨ سنة» محام وياسر عمر فهمى «٢٢ سنة» شقيق زوجة المتهم ووقعت مشادة بين الطرفين تطورت إلى تماسك بالأيدى قام على اثرها المتهم باحضار طبنجة واطلق الرصاص عليه

# القبض على لاعب كرة سابق وبحوزته نصف كيلو بانجو

**كتب - محمد شومان:**

القت مباحث الجيزة القبض على لاعب كرة سابق لاتجاره بمخدر البانجو بالاشتراك مع تاجر مخدرات بمنطقة بولاق الدكرور وضبط بحوزته نصف كيلو من النبات المخدر وتم اخطار النيابة التى تولت التحقيق.

وكانت المعلومات قد تجمعت امام المقدم محمد كمال رئيس مباحث بولاق الدكرور عن قيام لاعب الكرة السابق بالاتجار فى المخدرات بالاشتراك مع تاجر بمنطقة بولاق الدكرور وفى كمين أعده الرائدان طارق المرجاوى ومحمد عبد التواب معاونا المباحث تمكنا من ضبط المتهم وبحوزته نصف كيلو بانجو داخل مسكن التاجر تم اخطار اللواء سيد فريد مدير المباحث الذى أحاله إلى النيابة التى تولت التحقيق معه ومن المعروف أن اللاعب المتهم سبق ضبطه مرتين بتهمة التعاطى والإتجار فى المخدرات. اخطر بالحادث اللواء نبيل العشرى مساعد الوزير لامن الجيزة

# ٧ سنوات أشغال شاقة لعامل قتل طفلته انتقاما من أمها

قضت محكمة جنايات الجيزة بالاشغال الشاقة ٧ سنوات على عامل كتم أنفاس ابنته الطفلة «٣ أشهر» انتقاما من زوجته أم المجنى عليها لتفاقم الخلافات الزوجية بينهما صدر الحكم برئاسة المستشار محمد نصر وعضوية للمستشارين عبد المجيد محمود ومراد رشدى وأمانة سر سيد الوحش.

وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهم محمد حسين بكر بعد اعترافه بانه وضع يده على فم طفلته رضا حتى فاضت روحها اثناء خروج أمها إلى السوق انتقاما من الأم ورغبة فى الانفصال عنها بعد أن شعر أن الطفلة هى الرباط الوحيد بينهما.

# انفجار ماسورة المياه الرئيسية بجسر السويس

انفجرت فجر أمس ماسورة المياه الرئيسية بشارع جسر السويس بتقاطع طريق مصر - الإسماعيلية مما أربك حركة المرور وانقطاع المياه بمناطق النزهة ومدينة السلام والعرفيين.

وكان المهندس عادل الطويرى رئيس مرفق المياه قد تلقى اخطارا بانفجار الماسورة الرئيسية فانتقلت على الفور فرق الاعطال والصيانة وتبين أن سبب الانفجار زيادة الاحمال والضغط الشديد فى تلك المنطقة وقد تم استبدال الماسورة والتى تبلغ قطرها ١٢٠٠ ملى وتم رفع المياه من الشوارع وعادت حركة المرور لطبيعتها وستعود المياه لتلك المناطق صباح اليوم.







# رسالة أخرى..

بقلم : أحمد عبدالمعطى حجازى



يسعدني أن أنشر هذه الرسالة الكريمة التي تلقيتها من الأستاذ الدكتور عبد الصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وأن أناقش ما جاء فيها. فنحن الآن في أشد الحاجة إلى الحوار حول ما يسمونه الحركة الإسلامية التي لا تتمثل في فكر إسلامي جديد مستنير بقدر ما تتمثل في نشاط سياسي عملي متعدد الوجوه يتميز أكثره بالعنف، وضيق الأفق، والانسحاب من حياة العصر، وتكفير المجتمع، ومحاربة النشاط الوطني، وشق وحدة الأمة، ومحاولة اسقاط الدولة المدنية والنظام الديموقراطي.

ومن المؤسف أن يتخلى بعض المشتغلين بالدراسات الدينية عنا، فلا يناقشون ما يقوله أصحاب هذا النشاط ولا يزنونه بميزان العلم والعقل، بل يلجأون في أغلب الأحيان إلى الصمت، ويتركوننا نواجه وحدنا من يضللون شبابنا، ويشترون ضمائرهم، ويلعبون بعواطفهم، ويلقون بهم وبنا وبمصر كلها إلى المهالك.

بل إن من علماء الدين من لا يقتصر على الصمت، بل يتورط في تزكية هذا النشاط المدمر، لأن علمه لا يعصمه من الوقوع في الخديعة، أو ليقدم خدمة ينال عليها الأجر في العاجل أو في الآجل.

فإذا رأينا اليوم مفكرا إسلاميا مرموقا كالدكتور عبد الصبور مرزوق يدخل المناقشة التي فتحتها رسالة الأستاذ حسن دوح من قبل فهذه بشرى.

والدكتور عبد الصبور مرزوق لا يمثل نفسه فحسب، بل يمثل المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذي يحتل فيه منصبا رفيعا. فدخوله المناقشة إشارة إلى تحول طرأ على موقف المؤسسات الدينية الرسمية خرجت به هذه المؤسسات من صمتها لتخوض معنا هذا الصراع الدائر، وتساعدنا في نقله من دوامة العنف الرهيبة إلى ساحات الرأي ومجالس الحكمة.

وأخيرا فرسالة الدكتور عبد الصبور بما تضمنته من فكر راجح مستنير ومودة فياضة، تتيح لي استكمال ما سبق أن عبرت عنه في كلمتي التي هنأت فيها صاحب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر بمنصبه الجديد، ثم في ردي على رسالة الأستاذ حسن دوح التي علق بها على ما جاء في تلك الكلمة. غير أن ضيق المساحة لن يسمح لي بمناقشة ما جاء في رسالة الدكتور عبدالصبور اليوم، ولهذا أترك له مكاني وأعود للمناقشة يوم الأربعاء القادم.

أخي الأعز، الشاعر الكبير أحمد عبد المعطى حجازى

تحية ومحبة وأما بعد

في ردكم المنشور بأهرام الأربعاء ٩٦/٣/٢٠ استوقفتني ملاحظات أوجزها فيما يلي:

● أولا: أنك ترفض كل سعي لإقامة «حكومة دينية»

فإن كان القصد الحكومة التي هدفها «ولاية الفقهاء والمشايخ» فأنا معك.. أما إن كان القصد هو رفض استلهام «الإسلام» في سياسة الحكم، فهذا ما لا يجوز رفضه، بل أتوقع منك وممن في مثل حجمك من الثقافة والنضج أن تكون أول الداعين إليه. لأن في الإسلام الصحيح من حسن السياسة ما يتحقق به حلم البشرية المفقود في إصلاح الدنيا والدين جميعا..

● ثانيا: رفض الرسول صلى الله عليه وسلم للكسروية والملك ليس رفضا للدولة في الإسلام ولكنه رفض لحكم الطغاة والمستبدين والمستكبرين في الأرض بغير الحق.

● ثالثا: في تسميتك للدولة في الإسلام «بالحكومة الدينية» خطأ منهجي وتاريخي، لأن «الحكومة الدينية» ذات مدلول تاريخي تمثل في كيان كهنوتي قام وطال مقامه في أوروبا، واستغل الدين المسيحي في تثبيته أبشع استغلال لإخضاع الناس له. وأخشى أن تكون قراءاتك الغزيرة عن سلطان البابوات، وقرارات «الحرمان» ومحاكم التفتيش وحرق المخالفين بتهمة الزندقة والكفر قد ملأت وجدانك نفورا فسحبت قسماتها على الدائرة في الإسلام، مع أن الفرق كبير وخطير. فليس في الإسلام كهنوت وليس فيه «رجال الدين» ولا طبقة «الاكليروس».

● رابعا: تقول: إن الطغاة يحتاجون دائما إلى الدين ليغطوا به استبدادهم، وأنا معك.. لكن في الإسلام.. لا. لأن الإسلام وحده هو الذي عرى الطغيان ودمغه، وجعل أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر».

والإسلام وحده هو الذي فضح خلائق وعاظ السلطة، والمنافقين والانتهازيين، ومزوري الواقع. وأنزل في القرآن آيات وسورا تدين هذا الباطل وتدمغه، وأنت تعرف الكثير منها. وفقط إنها تذكرة.

● خامسا: تحدثت عن الحكم الإسلامي والسيف؟!

ومن قال: إن الحجاج بن يوسف؟ أو معاوية أو العباسيين أو غيرهم ممن ذكرت كانوا حكاما دينيين؟ أو حتى حكاما بالإسلام؟ لقد كانوا حكاما لكن بغير الدين أي بغير الإسلام، بل لقد عدوا عليه، واستمر عدوانهم منذ أشعل معاوية «الفتنة الكبرى» التي لم تخب نارها إلى اليوم. وحسبك أن التاريخ لم ولن يغفر لهؤلاء جنايتهم على الإسلام.

ثم.. إذا كنا لا نحمل «اليهودية» جرائم الصهيونية، ولا نحمل المسيحية خطايا «البابوات»؟! فكيف نحمل الإسلام خطايا من خرجوا عليه وظلموه؟!

سادسا: تقول: إن النظام الذي أنتج عمر بن عبد العزيز هو نفسه الذي أنتج يزيد بن معاوية، وأبا جعفر السفاح، ثم ترتب على ذلك أن الديمقراطية وحدها هي النظام الذي يسمح باختيار الحكومة، كما يسمح بنقدها وتغييرها؟!

ودعني أسألك: هل استطاعت الديمقراطية التي يتغنون بها في الغرب أن تأخذ طريقها للتصدير خارج ديار الأقوياء والأغنياء الذين يمارسون على العالم خارج ديارهم أبشع صنوف الطغيان والاستكبار والاستغلال؟!

بل هل حقا تطبق الديمقراطية في التعامل مع السود والملونين والراغبين في حقوق تقرير المصير في أمريكا وأوروبا. وفي المملكة المتحدة؟

وهل تظل «الديمقراطية» أمل العالم وهي تبيح للرجل أن يتزوج من الرجل؟ وتبيح لأهل هولاندة إلقاء فائض الزبد في المحيط وللأمريكان إحراق فائض القمح، ورصف الطرقات بفائض القطن.. حتى لا تنخفض أسعارها بينما تجوع الملايين من البشر وتعرى في العالم الثالث الذي نحن أكثر سكانه؟؟!

● سابعا.. وأخيرا

قبل أن يعرف العالم «الديمقراطية»، كانت «شورى الإسلام». والتي قلت عنها - ولا أدري كيف طاوعك القلم - إنها أليق بمجتمع بدوي - مجتمع شيوخ القبائل. وأنها غير ملزمة. وأنها.. وأنها... ولأن المقام هنا لا يتسع..

فسيكون لي معك مقال طويل ترى فيه أن الشورى في الإسلام هي الحاجز الأعظم ضد الاستبداد بالحكم أو بالرأي، أو حتى في السلوك العام.

وسترى قبل هذا أنها «ملزمة»، وليست «بمعلمة»، كما قال أحد وعاظ السلاطين.

الشورى ليست بالهوان الذي بسطته في حالة واحد يستشير صديقه في أمر ثم يمضي لحال سبيله.. كلا..

إنها قسمة رئيسة للمجتمع الصحيح الإسلام، تحمي فيه الفرد من نفسه وتحمي فيه الشعب من استبداد الطغاة.

وحسبك أن تتذكر أنه ليس ثمة دين سماوي ولا وضعي سجل كتابه النقد الذاتي لصاحب الرسالة، كما سجل القرآن في عتابه للرسول في سور الأحزاب والتحريم وعبس!! بينما تجرم الديموقراطية أي مساس بالذات الملكية والجمهورية، بل حسبك أن تتذكر أن الإسلام وحده هو الذي توعد الفراعنة والقوارين وأعوانهم من الهامانات وحذرهم من بطش الله الذي هولهم ولكل المفسدين في الأرض بالمرصاد.

أخي الأعز

والحديث إليك موصول ومحبب..

وريثما نلتقي تقبل سلفا موفور تحيتي وتقديري

د/ عبد الصبور مرزوق

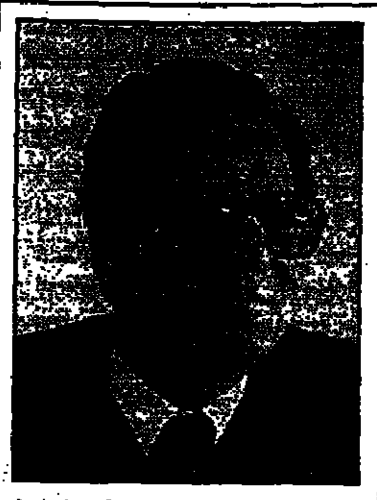
نائب رئيس

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

٩٦/٤/١٣

# محمد البساطى : للموت وقت

بقلم : د. غالي شكري



لم يخطر على بالي فيما سبق من حلقات أن تكون كتابة الأنثى المصرية محورا يتيما لها، بل قصدت التأمل في كتابة هذا الجيل من الرجال والنساء على السواء. فمازلت أرى الكتابة واحدة ومتعددة لا تزدوج جنسيا وإنما تتعدد قضاياها وأدواتها وآفاقها. لذلك فإني لأختار في هذا السياق كاتبا عريقا في كتابة القصة وإن لم يتخصص نهائيا فيها ولم ينقطع عما عداها. وإنما هو كاتب سليقته الكتابة مهموم بها ومهتم بتحديث أدواتها واكتشاف مداراتها. ومن هنا كان دأب محمد البساطي العناية بالمناطق البكر التي تستلزم معالجتها أدوات جديدة مبثوثة هنا وهناك في طوايا التشكيل المكاني والصوتي والقيمي. أما المنطقة الجغرافية البكر هي محاذاة الماء سواء أكانت شطآن النهر أو الترعة بحيث ينتظم السرد رأسيا وأفقيا يحمل جملة خبرية كأنها تقطع على القارئ متعة الترتيب كهذه الجملة «كان يبدو أنهم في الحارة قد عرفوا أن بنت «الدغيدي» شيخ الخفر ستقتل الليلة» ولكن لماذا ومتى وكيف.. هذه الأسئلة المضمرة أو صوت القارئ المضمر تجد أجوبتها داخل النص بتواتر السرد وتراكب المعنى.

هكذا توزع المشهد منتصف الحارة حيث بيت الدغيدي لا يبدو منه سوى حبل الغسيل وجلباب امرأته الأزرق مدلى ينذر بالخروج إلى السوق. وتنتصب الجملة الخبرية القاتلة كالرمح في دكان الدغيدي أول الحارة. وخفت القدم في الحارة منذ الصباح كأن أهل الحارة على وشك ذنب جماعي متسرع الخطى كلما وصلت إلى البيت المغلق على الجلباب الوحيد المغسول أو كلما أطلت الوجوه من وراء شيش النوافذ الموارية في المواجهة.

ويحتل الصمت في الوسط حيزا بنيويا يصل ما قبل ويصل ما بعد وبقية الاتجاهات المتناظرة والمتعارضة والمتناقضة أي أنه يصوغ لها بقية المسار الدرامي للتقدم إلى الأمام أو إلى الخلف أو حذاء اليمين أو حذاء اليسار إلى بقية التضاريس التي تغلف المكان والزمان والإنسان. هذا الصمت الذي يشبه في الوسط فراغا أبيض بنية علنية ترادف البنية السرية: الموت وهي بنية سريعة الوتائر السردية أي أنها قصيرة المدى سريعة الصوت. وحين يكون الموت سريعا من فعل الآخرين فهو الموت الدال الذي يفرغ الحياة من محتواها في حالة قصصية تحمل في طياتها شبهة القيمة الموروثة، أي أنه القتل الذي يمنح الإنسان فيه لنفسه حقا لا يملكه من لا يساوي بين الكائنات. وهي مساواة الضرورة مع الحرية إذا انتفت إحداها سقطت الأخرى. يقول محمد البساطي في جملة خبرية دالة «وظل الباب مغلقا حتى المغرب». وهو بذلك ينقل الصمت إلى حيز جديد هو حيز الفعل. فالصمت داخل الدار له معنى خارجها، خاصة في بيت خليل حيث تدور «النشرة» حول بنت الدغيدي التي يتأخر الكلام حولها وحتى تنطفئ الكلوبات وبوابير الجاز فيسود الصمت من جديد حتى يفسح المجال للذاكرة. وفي اللحظة التي تفضح فيها الذاكرة عن «المكبوت» يجلو البيان عن المسكوت عنه فيتحد القول والفعل على طريق مدلول الخبر الذي بدأت به قصة «للموت وقت» ولم يقل «لموت وقت». فأكسب الأولى والثاني حرف التعريف حتى يكون النص خاصا بهذا الموت وهذا الوقت. في إحدى الدورات الصبيانية لجمع التوت كان المستقبل أي ما هو مضاد للخبر ومتسق معه في وقت واحد. فجأة يقع في مرمى البصر أخواها اللذان يشبهان بعضهما في كل شيء حتى في تعاونهما على إجلاس الأب على العتبة مما رآه خليل وأهل بيته. وبالرغم من أنهم ليسوا أهل الفتاة إلا أنهم أدركوا الخبر اليقين من سعدية الداية.

فالفتاة في شهرها الرابع وإن كانت تقلد - حين شاهدها البعض - الحامل في شهرها التاسع.

وقد نجح محمد البساطي في أن تتجاذب المتلقي عدة مشاعر بحيث لا يغدو التطهير شعورا وحيدا بسيطا يكاد لا يترك بصمة على مسيرة الأحداث أو ملامح الشخصيات أو تكتلات المواقف. هذا التأثير هو الأهم في تبطين الأفعال غلالة حريرية تسمح بإشاعة العواطف في أكثر من اتجاه، وتسمح للكاتب في نشر دماء الضحية على كل القبائل بحيث يصعب الإمساك بالحقيقة في جهة واحدة.

لذلك يقوم محمد البساطي بملء ساحة الصمت بالكلام. ولكن هذا الكلام لغة خاصة تتعامل مفرداتها مع الواقع معاملة فريدة، فكل الهمسات والإيماءات والنبوءات والتخوفات هي مفردات تشكل جملا مفيدة في صياغة المأساة، ونحن هنا بإزاء مأساة كاملة الأركان تختلف جذريا مع المأساة اليونانية التي تعتمد على التنفيذ الطوعي لمشيئة الأقدار. وهي المأساة التي شغل بها يوسف ادريس في «النداهة». وهي شيء مختلف عن المأساة المصرية التي تعتمد على الشيوع، واللايقين والاشتراك الفعلي في الجريمة. ولكن المتلقي ليس على يقين من أنه أحد القتلة أو أنه القاتل حتى لو كانت في يده أداة القتل تقطر بما.. ذلك أن نظام التوريث الذكري الذي انتقل مع العرب إلى مصر هو الذي جعل من الملكية الجنسية حدودا لا سبيل لتجاوزها إلا بالدم.. أي القتل أو الذبح.. ومعنى ذلك أن يكون الجميع متهمين، فالجريمة هي جريمة الجميع بل وجيلا بعد جيل. ولكن الأهم أن الجماعة المجهولة الاسم والرسم. لذلك تخلع هويتها على الفعل داخله وخارجه، فالقيمة السائدة هي قيمة الجماعة.. حتى والدغيدي يأمر بإطفاء الكلوب والحمار يمر أمامه يحمل «الذبيحة»، فإنه يشعر بالقيمة شائعة في الهواء يتنفسها شهيقا وزفيرا ولكنه لا يعرف تماما إلى من تنتسب وما الذي جاء بها حتى استقرت بكل هذا الرسوخ. إنها القيمة التي يتفق حولها الجميع، ولو بالصمت، ولو باستبعاد أن يكون هناك فعل وفاعل وضحية. كان الفداء ضرورة تلقى في أهميتها قيمة الحرية.

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

# البولشوى .. وجمهور الفن الرفيع

يأخذ المركز الثقافي القومي - دار الأوبرا - على عاتقه مسئولية مواجهة الهبوط الفني والتصدي له بالفن الرفيع كرسالة يسعى إلى تحقيقها للارتقاء بالمجتمع وكانت تقرب وسائله في هذه المواجهة استضافته لفرقة باليه البولشوي التي قدمت لنا على المسرح الكبير سبعة عروض متتالية لعملين كبيرين من أعمال الفرقة وأقواها وهما سبارتاكوس ولابايادير واللذان شهدهما حسب الإحصائية التي وردت إلى مكتب رئيس الأوبرا د. ناصر الأنصاري في ختام هذه العروض أكثر من عشرة آلاف مواطن ومواطنة يمثلون صفوة المجتمع من سياسيين ومفكرين وأساتذة جامعات وإعلاميين وشخصيات عامة إلى جانب عدد كبير من شباب الجامعات الذين منحتهم الأوبرا خصما خاصا على تذاكر الدخول حتى لا تفوتهم فرصة مشاهدة هذا الفن الرفيع والذين كانوا يمثلون نسبة عالية من جمهور مشاهدي هذه العروض.

● ويركز مسرح البولشوي منذ نشأته عام ١٧٧٦ على الاهتمام بالتراث الكلاسيكي والحفاظ عليه مع تطويره ليواكب تطورات المجتمع ويعتبره خبراء الباليه منارة الفن العريق في روسيا والعالم من خلال عروضه التي قدمها أعظم راقصي الباليه وشارك فيها أعظم المخرجين الروس والأمريكيين والأوروبيين أيضا، ويعتبر أقدم فريق باليه في العالم إذ يبلغ من العمر الآن ٢٢٠ عاما احتفظ على امتدادها الطويل برسالته التي تسلمتها أجياله المتعاقبة بنفس المسئولية ليظل كما نراه الآن رائدا وحاملا للواء الباليه الكلاسيكي الروسي الأصيل ولكن في زيه المتطور المسمى بالبولشوي العصري الحديث الذي يضم ١٧٦ فنانا وفنانة.

● وإذا كان الفن الرخيص - ورغم اتساع دائرة انتشاره في فترات التدهور الفني - يحمل معه معاول هدمه واندثاره فعلى عكس ذلك يكون الفن الرفيع الذي يملك في داخله قوة تصحيحية تستطيع أن تحوله إلى طاقة جديدة تخرج به من جو الضحالة والسطحية إلى جو الاستنارة والرقي والدليل على ذلك أن الاتحاد السوفيتي كامبراطورية تفتتت واندثرت لكن البولشوي امتلك القدرة على الاستمرار والبقاء والتجديد ليعاصر روسيا القيصرية ثم الاتحاد السوفيتي، واستطاع في الوقت الحاضر أن ينطلق بكل الكفاءة والثقة إلى آفاقه الجديدة وهو ما تأكد لنا بوضوح خلال هذه العروض المبهرة التي توقظ في الإنسان آداب المشاهدة وقيمة الاستمتاع بالفن لدرجة أنك تخشى طوال العرض أن يشغلك أحد بسؤال فتفوتك لحظة من ابهار الإبداع الفني الجميل.

● والملاحظة التي تستحق التقدير هي هؤلاء الكبار من المسنين الذين أتيحت لهم فرصة مشاهدة البولشوي من واقع كارنيه خاص يمنحهم خصما ٥٠٪ يحصلون عليه من اللواء رشيد يوسف الأمين العام للمركز الثقافي القومي، ويستطيع المسن أن يصطحب معه فردا يستفيد بنفس الخصم لمرافقته أثناء العروض، وقد كان عرض لابايادير الذي شهده أكثر من ألف متفرج الأحد الماضي مثيرا للدهشة من حيث أداء فريق البولشوي أو الديكورات والملابس الرائعة المستوحاة من نفس التصميمات التي استحدثها في الإخراج الأول عام ١٨٧٧ وبرؤية تتناسب مع العصر.

● وهناك نقطة أخيرة هي أن انتشار هذا الفن الرفيع يحتاج إلى دعم رجال الأعمال والقطاع الخاص لأن الدولة لا تستطيع وحدها تحمل تكاليفه الباهظة، وأن نشر مثل هذا الفن مسئولية قومية يشارك فيها الجميع باعتباره خط الدفاع الأول لإنقاذ شبابنا من موجات الفنون الهابطة.

## الخرزة الزرقاء

من أهم الأعمال الروائية التي قرأتها منذ أيام رواية «الخرزة الزرقاء» للروائي الصديق عبدالمنعم سليم والتي صدرت في طباعة فاخرة عن الهيئة العامة للكتاب، والجديد في الرواية «الخرزة الزرقاء» هو أن مؤلفها الروائي عبدالمنعم سليم انتهج فيها لأول مرة أسلوب الحواليات التي تجعلك تشعر وأنت تقرأها أنك أمام مسرحيات مقتضبة ورسوم شفهية كأنها اسكتشات للوحات فنية كبيرة، وتكاد تكون الرسائل المتنوعة والمتعددة هي العمود الفقري الذي التزم به المؤلف في بناء روايته وفي أسلوب شيق يأخذك إلى عالمه لدرجة أنك لا تستطيع أن تقرأ رسالة وتترك الأخرى لتكتشف في النهاية أنك نسيت نفسك وقرأت الرواية بأكملها.

● وقد أسعدتني قبل الدخول في الرواية تلك المقدمة التي كتب لها الأديب السوداني الكبير الطيب صالح في حوالي عشرين صفحة والتي شرح فيها الشكل الجديد الذي ابتدعه عبدالمنعم سليم في روايته ورغبته الملحة في إيجاد عالم يبدو على السطح مجابيا مجردا وهو ما نقله إلى أسلوب الرسائل والأصوات المتشابكة المتداخلة وأحيانا المتناقضة فهي سيمفونية من الأصوات تجعلك تتصور أن مجموعة من الكورس الضخم تستولي على المسرح وتطرد بقية الممثلين ليصبح الكورس هم الممثلين.

● بقي أن توجه الشكر للدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب التي تبنت نشر هذه الرواية الجريئة التي تعتبر بحق إضافة جديدة في فن الرواية إلى المكتبة العربية.

> ما بال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس
> ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
>
> الكواكبي

■ الحوار القومى

# عملية السلام وتصفية الاحتكار النووى.. قضيــة واحــدة

*تجلت في الآونة الأخيرة، مشاهد المراوغة الإسرائيلية في عملية التسوية السياسية للصراع العربي - الإسرائيلي، ومقال اليوم يوضح وجهة نظر كاتبه حول الربط الضروري بين عملية السلام وبين تصفية الاحتكار النووي الإسرائيلي.. باعتبار تلك قضية واحدة. وفي رأيه أن السلام خطوة خطوة ليس مرادفا للسلام قطعة قطعة.*

د. ساهر رءوف الأسمر

بالحسابات المحقونة بالتفكير بالأمنيات، تدور رحى انتاج طحن التوقعات في الشرق الأوسط بصورة توشك أن تخل بمجمل أسس الحسابات المنطقية . فالآليات الدعاية الضخمة في عصر طوفان المعلومات والإيحاءات المصممة خصيصا لصناعة عمومي دولي موحد الإيقاع ومتسق التوجهات في شتى أنحاء قريتنا الكونية صار (صناعة استراتيجية) أهم من صناعة السلاح، ذلك لأن الديمقراطية الغربية تعيش الآن أزمة القدرة على تجاوز مرحلة العلانية والشفافية المزعومة إلى ما هو أخطر من تلك بمراحل، وهو كيف يمكن من خلال الإبانة والإفصاح التي تسيطر عليها أجهزة صناعة الرأي العملاقة. صناعة الرأي العمومي الذي يجري حساباته وردات أفعاله ويبني مواقفه وتوقعاته وفق ما تخطط له هذه الأجهزة الديناصورية

ولا يغرن أصحاب المناهج التحليلية المحصنة أن لغة الخطاب الغربي صارت مغرقة في تمجيد حقوق الإنسان. فالمعايير التي تقاس بها هذه الأمور شأنها شأن الدول الصادرة عنها تحمل جنسيات مختلفة، بل لا توجد شبهة شوفينية، إذ ما قلنا إنها لغة خطاب سياسي - دعائي ليست موجهة إلى ما وراء حدود الدول المتقدمة، قصد تحقيق أقيسة متساوية في التعامل - بل هي - بالأحرى - سلع سياسية موجهة للاستهلاكات المحلية في الأساس. وإذا عبرت الحدود فلأسباب أنأى ما تكون عن الاعتبارات الإنسانية - بل تبنى على أفضليات وامتيازات مصالح الدول المتقدمة ومن المفارقات أن أغلب الحالات التي اهتمت فيها آلات الإعلام الدعائية الجبارة بهذه القضايا خارج حدود دولها لم تكن للإيمان بحق الإنسان في الدول الأخرى، بل كانت لتهيئة الرأي العام لديها لما ستتخذه من إجراءات تتعلق بصيانة مصالحها سواء أكانت حمائية أو عقابية.. ليس القصد من ذلك هو أن نستطرد في التبسيط الذي يخل بجوهر القضية. لكن متطلبات الإيضاح غالبا ما تستدعي فك الرموز الغامضة بشروح مبسطة لا تخل بلب المسألة بقدر ما تضيء ما فيها من ألغاز وطلاسم.

حسن إذن ذلك القدر من التمهيد الذي يمثل مدخلا إلى ما يشير إليه عنوان المقال، والذي يقودنا على سبيل التمثيل القياسي إلى فهم الضجة الدعائية التي تضع علامة الناقص أمام الموقف العربي من قضية نزع أسلحة الدمار الشامل من تعاشقها مع مجمل ترتيبات عملية السلام في الشرق الأوسط - في حين تضع علامة الزائد أمام موقف إسرائيل من معاهدة حظر صناعة واستخدام هذه الأسلحة ، وما بين علامة الناقص السالبة وعلامة الزائد الموجبة رلحت آلات الإعلام الغربية تغرق الرأي العام في فيوض من الدعاية الطامسة للقدرة على استخدام عقله للمنطق المتوازن بحيث يبدو الموقف العربي بعامة والموقف المصري بخاصة وكأنه يقترب من منطقة المحرمات المحظورة، ومنتهكا للمسلمات والقوانين السائدة وفي مقابل تلك (البروباجندا) الغربية. فإن آلة الإعلام العربية تبدو وكأنها تبحث عن حنطة تملأ بها طاحونها لتنتج على الأقل طحنا ضروريا لتحييد الرأي العام الغربي إن لم تصل إلى اجتذاب تعاطفه وتفهمه لدواعي الاعتراض العربي على بقاء قوى أخرى محرومة من مثل هذه القوة الرادعة، بل يحال بينها وبين الوصول إلى التفكير في حيازتها لتحقيق الردع المتكافئ.

وفي ظل هذا الخلل الاستراتيجي، لا فائدة أو جدوى من الحديث عن ضوابط ومحظورات للجوء إلى استخدام هذا السلاح، مهما بدت هذه الضوابط والمحظورات محققة للاقناع النظري، فقد أثبتت حقائق حرب أكتوبر ١٩٧٣، أن إسرائيل كانت على شفا الانزلاق إلى خيار استخدام السلاح النووي للإفلات من النصر المصري.

وقيل آنذاك إن عقدة (الماسادا) كانت هي التي حركت ضرورات اتخاذ هذا القرار.

والمعروف في علوم الاستراتيجيات العسكرية أن مجرد امتلاك أي سلاح يعادل من الناحية العملية متاحية اللجوء إلى استخدامه الفوري أو المؤجل. وهنا لا يصلح الزعم مهما بدت الحجج ذات قوة إقناع تفاوضية بأن دواعي الأمن المجرد هي التي تلجيء إسرائيل إلى الاحتفاظ بهذا السلاح لاستمداد الشعور بالاطمئنان من وجوده مما يعجل بالمضي قدما في دفع عمليات السلام أشواطا إلى الأمام ، فهل يتطابق ذلك مع موقف سابق للولايات المتحدة التي بادرت إلى خيار استخدام هذا السلاح فور امتلاكه بإلقائه على مدينتي ناجاساكي وهيروشيما في اليابان برغم أن الحرب كانت على وشك أن تضع أوزارها ؟ وإن اليابان كانت قد أشارت كل الدلائل إلى أنها قد وضعت أسلحتها توطئة للاستسلام؟ برغم اختلاف دواعي وحوافز استخدام هذا السلاح من كل من الولايات المتحدة وإسرائيل. فالأولى استخدمته لإعلان بداية العصر الأمريكي بما فيه من مكملات السيادة الدولية. وإسرائيل قد تلجأ إلى استخدامه بدواعي حماية الحدود وصيانة الوجود. وفي الحالة الأولى كانت اليابان على مبعدة آلاف الأميال، وفي حالتنا فإن خطوط التماس الجغرافي تشبه شعرة دقيقة.

ولنا في هذا الشأن عدة ملاحظات نسردها فيما يلي:

١ - إن السلاح النووي الذي في حوزة إسرائيل - مهما تعددت رؤوسه ووسائل نقله وإطلاقه - هو عبء سياسي واقتصادي على متخذ القرار الاستراتيجي لديها. وبرغم أن تكنولوجيا إنتاجه فيها قد تقدمت فإن العبء النفسي على مستوى الرأي العام الاسرائيلي يتمثل في الخوف من إبطال مفعول ردعه بلجوء أطراف عدة في المنطقة إلى حيازته سيما وأن علوم وتكنولوجيا تصنيعه صارت متاحة وفي أسوأ الظروف فإن شراءه لم يعد من قبيل الأمور المستحيلة.

٢ - إن جناح «الصقور النووية» في إسرائيل مازال يرجح في تفوقه جناح «الحمائم النووية»، ومع ذلك فإن كلا من الجناحين يدرك عن دراية واعية أن التفوق النووي الاسرائيلي مسألة مرهونة بأمد من الوقت وفيما بعد ذلك فإن بؤر الردع النووي في المنطقة سوف تتكاثر حينها ستكون إسرائيل قد تحملت خسارة مزدوجة خسارة السلام وخسارة التفوق النووي بعدها ستتحول إلى بقعة مكتنفة بالتهديدات النووية من خارجها ومهددة فعلا بفقدان صدقيتها إزاء الإندماج في بنية الشرق الأوسط مرة واحدة وإلى الأبد.

٣ - إن قضية السلام في الشرق الأوسط وحدة واحدة لا تقبل الانشطار أو التشظي والتفاوض لابد أن يقوم على حزمة الحلول المتكاملة فالسلام العسكري يترافق ويتكامل مع السلامات الجغرافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية وأي إخلال بجانب منها سيزعزع الأركان الأخرى. والسلام خطوة خطوة ليس مرادفا السلام قطعة قطعة وينبغي على المفاوض العربي أن يضع أمام المفاوض الاسرائيلي قاعدة «إما الكل وإلا فلا» حتى لا يجابه بمقولة «مالايدرك كله لايترك كله» التي لخضوعنا مكاسب جمة حينما كانت كل جولات المفاوضات تجري تحت مظلة التمايز النووي الاسرائيلي.

٤ - في النهاية إن فرصة السلام الذهبية الآن هي في بناء موقف تتلاحم فيه الرؤى الاستراتيجية وتتلاقى فيه القدرة على إدراك أن ( بناء ثقة وسلام حقيقي مستقر، وعلاقات جديدة متوازنة وبناءة ومتكافئة تنفي كل عوامل الخوف والتردد..) وفقا لتقرير وزارة الخارجية المصرية هو جوهر الموقف العربي الواحد، ليكون السلام في الشرق الأوسط هو مسألة الدفاع عن منهج متكامل ينفذ إلى صميم الأزمة الحقيقية في المنطقة ومن ضمنها حماية إسرائيل من نفسها وحماية مستقبل المنطقة منها وليتقدم المفاوض العربي بمشروع موحد لتصفية ترسانة السلاح النووي الاسرائيلي. وهذا هو ثمن فاتورة السلام التي لاتعني إغلاق باب الحظيرة بعد أن تكون كل الخيول قد هربت. □

□ كاتب هذا المقال كبير خبراء المفاعلات الذرية - ولاية نيفادا - الولايات المتحدة الأمريكية □

## حركة الأحداث

■ الجنوب اللبناني

### الخيارات الصعبة

منذ الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني في عام ١٩٧٨ لم تتوقف العمليات العسكرية بين القوات الاسرائيلية وقوات المقاومة، وكانت قضية الجنوب تطل برأسها مع كل واحدة من هذه العمليات بما جعلها حجرا صعبا في مختلف التحركات الساعية لتحقيق الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط ولكن تصعيد المواجهة في الأيام الأخيرة أضاف عوامل جديدة لتعقيد هذه القضية . أولها أن الغارات الاسرائيلية استهدفت أساسا المدنيين اللبنانيين. مما ينقض «اتفاق الكاتيوشا» الذي كان قد رتبه وزير الخارجية الأمريكي في يوليو ١٩٩٣ والذي يقضي بضرورة الالتزام بعدم ضرب المدنيين، وثانيها أن هناك إصرارا إسرائيليا على تفريغ الجنوب من السكان بما يعني في الواقع توسيع نطاق الاحتلال . وثالثها تفجير الوضع الداخلي في لبنان .

وفي محاولة تفسير هذه العوامل الجديدة، هناك أكثر من قراءة واحدة : الأولى تركز على الانتخابات الاسرائيلية، وترى أن شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي يريد أن يظهر بموقف المتشدد أمام الناخب الاسرائيلي. و الثانية ترى أن ما جرى هو تطبيق للفهمين الاسرائيلي والأمريكي لقرارات قمة شرم الشيخ للسلام، حيث فهم الجانبان أعمال المقاومة على أنها إرهابا، كما فهما أن وقف هذه الأعمال يتطلب توسيع نطاق المواجهة ليشمل الأطراف التي تشجعها من خارج المنطقة. وأصحاب هذه القراءة يربطون التصعيد الاسرائيلي في الجنوب اللبناني بتحجيم وضرب المقاومة الاسلامية في الأراضي الفلسطينية، والسعي لاقامة تحالف إسرائيلي تركي للضغط على سوريا وإيران. وأما القراءة الثالثة فإنها تفسر ما جرى بأنه محاولة من القوى غير الراغبة في إتمام مسيرة السلام بالمنطقة لإفساد هذه المسيرة إن لم يكن ايقافها .

والخيارات المطروحة لمواجهة هذا التصعيد كلها صعبة. وتتراوح بين ثلاثة أنواع : الأول هو وقف التصعيد الاسرائيلي مقابل تجميد نشاط حزب الله لحين انتهاء الانتخابات الاسرائيلية لتمكين شيمون بيريز من الفوز! وينطلق هذا الخيار من الحفاظ على اتفاق الكاتيوشا . أي الالتزام بعدم ضرب المدنيين، والثاني هو تعديل اتفاق الكاتيوشا بما يعني إضافة بنود أخرى تفرض التزامات معينة على الحكومة اللبنانية فيما يتعلق بحركة نشاط حزب الله. والخيار الثالث هو تفريغ الجنوب اللبناني من السكان، وإيقاف نشاط حزب الله تماما. ويبدو أن الخيار الأول هو أقل الخيارات ضررا للحكومة اللبنانية. ولذلك فهي توجه تحركها نحوه من خلال الجهد الدولي والعربي . بينما يبدو أن إسرائيل تفضل الخيار الثالث ، وإن لم يتحقق فتركز على الخيار الثاني. □

د. عبد العاطي محمد

■ تركيا - إسرائيل

### اتفاق عسكري استراتيجي

أجرت طائرات إسرائيلية مقاتلة تدريبات بالأراضي التركية في أول تنفيذ عملي للاتفاق الذي توصلت إليه إسرائيل وتركيا، والذي يقضي بالتعاون الوثيق بين سلاحي الجو في البلدين، ويسمح للطائرات الاسرائيلية باستخدام قاعدة جوية تركية في «قونيا» لإجراء تدريبات في الأجواء التركية، وإجراء مناورات وتدريبات مشتركة، وإنشاء منتدى أمني للحوار الاستراتيجي بين البلدين يمتد نشاطه ليشمل مجالات تتعلق بأنشطة المخابرات وإقامة أجهزة تصنت في تركيا لرصد أية تحركات عسكرية في سوريا وإيران. وجمع المعلومات عنهما. والقيام بدوريات بحرية مشتركة في شرقي البحر المتوسط كإجراء متمم لنشاط الأسطول السادس الأمريكي في المنطقة.

والحاصل أن هذا الاتفاق يعد انقلابا في مسار العلاقات التركية بكل من العرب وإسرائيل، فقد حرصت تركيا منذ إعلان قيام إسرائيل على أن تتبع سياسة متوازنة تجاه العرب وإسرائيل تقوم على أربعة مبادئ عامة هي: إعطاء الدعم السياسي للقضية العربية، والبقاء على الحياد فيما يتعلق بالخلافات داخل العالم العربي، وانتهاج سياسة حد أدنى في العلاقات مع إسرائيل، والتعاون الوثيق مع كل الدول العربية في المجالات الاقتصادية والفنية، وكانت السياسة التركية مستعدة للذهاب أكثر من هذا المدى في أي مجال وفق مصالحها .. من ذلك مثلا أنها أثناء فترة ارتفاع أسعار النفط في السبعينات والثمانينات أيدت قرار الأمم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية، واعترافها بالدولة الفلسطينية في أول يوم من اعلانها . وأحيانا أخرى توثق من التعاون مع إسرائيل وفقا لتداعيات الحرب الباردة والتزامها بسياسة للعسكر الغربي التي كانت تهدف إلى تطويق الاتحاد السوفيتي الأسبق.

والانقلاب هنا لا يأتي من تحسن العلاقة التركية الاسرائيلية، فهذه العلاقات تشهد منذ بدء عملية السلام بين العرب وإسرائيل تحسنا ملحوظا تجسد في الزيارات التي قام بها أكثر من مسئول عالي المستوى من البلدين للآخر، وتتوج هذا التحسن بالزيارة التي قام بها الرئيس التركي سليمان ديميريل إلى تل أبيب، ولكنه يأتي من أن الاتفاق الأخير يجعل من تركيا أداة لتنفيذ السياسة الاسرائيلية في الضغط على سوريا وعزل إيران، في وقت مازالت هناك حالة حرب معلنة بين سوريا وإسرائيل . وأيضا من كون أن السياسة التركية التي كانت مبدعة في التعايش مع دول جوارها المختلفة معها في الايديولوجية مثل إيران وسوريا والعراق، ولكنها باتفاقها الأخير مع إسرائيل تتجه وجهة أخرى تغامر بمخاطرات قد تلحق الضرر بالسياسة التركية. □

خالد السرجانى

صدقى سليمان

عندما تذكر معركة السد العالي تتداعى إلى الذاكرة الوطنية مجموعة من الأسماء (الرموز). في مقدمتها: جمال عبد الناصر رمزا لمعسكر التحرر الوطني والتنمية المستقلة، وعلى الجانب الآخر من المتاريس: جون فوستر دالاس (وزير الخارجية الأمريكي الأسبق)، انطوني ايدن (رئيس وزراء بريطانيا الأسبق) جي موليه (رئيس وزراء فرنسا الأسبق)، ديفيد بن جوريون (رئيس وزراء إسرائيل الأسبق).. ورموزا لمعسكر الاستعمار والعدوان.

لكن الجملة المفيدة بمعركة السد العالي تظل منقوصة بدون ذكر اسم: المهندس صدقي سليمان. فقبل توليه مسئولية إدارة عملية البناء العظيم، تسكع المشروع بين دهاليز البيروقراطية، حتى كاد يبدو كأنه حلم غير قابل للتحقيق. لكن إدارة صدقي سليمان ترجمته إلى حقيقة صلبة، حين ضخ فيه العمل على امتداد ٢٤ ساعة يوميا بمفهوم للإدارة سهل ممتنع: معيار الوطنية هو بناء السد العالي وهكذا أسس أضخم ورشة وطنية للخبرة الفنية في تاريخ مصر.

وبصفحة انجازه العظيم، تولى رئاسة الوزارة ليقود برنامج الخطة الثانية الخمسية لتنمية مصر التي أجهضها عدوان ١٩٦٧.

رحم الله صدقي سليمان القائد الإداري والفني لبناء السد العالي رمز معركة مصر في النهوض والتنمية المستقلة □

عصمت سيف الدولة

.. وعندما تذكر المعارك الفكرية للقومية العربية، تتداعى إلى الذاكرة الوطنية مجموعة من الأسماء (الرموز). في مقدمتها: الدكتور عصمت سيف الدولة رمزا لاجتهادات المفكرين المصريين المدافعين عن القومية العربية والوحدة والدور القيادي لمصر العربية.

منذ الستينيات شارك في اجتهادات الفكر القومي لصياغة «الاشتراكية العربية»، ووسائل تحقيق «الوحدة العربية»، ومواجهة الاستعمار والصهيونية وإسرائيل. وخاض معارك من الجدل الساخن حول كل من هذه القضايا. الأمر الذي عرضه في السبعينيات للسجن. وظل معارضا لاتفاقيات التسوية التي عقدت في كامب ديفيد وأوسلو وواشنطن مع إسرائيل.

وبغير ذكر اسمه، تظل الجملة المفيدة في الدفاع عن أصحاب الرأي المعارض الذين تعرضوا للاعتقال أو السجن، تظل الجملة منقوصة. خاصة في قضية يناير ١٩٧٧. التي قدم فيها - كمحام - اجتهادا قانونيا مرموقا، حين أسقط حجية التسجيلات الصوتية والتصويرية كأدلة ضد المتهمين. حيث لم يعد القضاء المصري يؤسس أحكامه على هذه التسجيلات.

وظل حتى مماته متمسكا بإيمانه بالحلم العربي في الوحدة والتنمية.

رحمه الله □

عبد المنعم شتلة

.. وعندما تذكر معركة المقاومة الشعبية ضد العدوان الثلاثي والانزال البريطاني الفرنسي في بورسعيد (١٩٥٦)، تتداعى إلى الذاكرة الوطنية مجموعة من الأسماء (الرموز). في مقدمتها: المهندس عبد المنعم شتلة، رمزا لكتيبة من الاشتراكيين شاركت في معركة المقاومة الشعبية.

كانت القوات البريطانية قد احتلت بورسعيد وتستعد للتقدم نحو الإسماعيلية. وقد استغلق على قيادة قوات المقاومة الشعبية (كمال الدين حسين في الإسماعيلية) وكمال الدين رفعت (في منطقة بين بورسعيد والإسماعيلية) ولطفي واكد (في الزقازيق)، استغلق عليها النفاذ إلى بورسعيد المحاصرة لدفع قوات تتعامل مع مؤخرة قوات العدو. لكن عبد المنعم شتلة شق طريقا آمنا عبر بحيرة المنزلة إلى داخل بورسعيد، وأصبح دليلا لمجموعات الفدائيين المتطوعين ومن رجال الصاعقة. وهكذا بدأت أعمال المقاومة الوطنية التي أزعجت قوات الاحتلال في بورسعيد، وقامت باختطاف أحد قادة الاحتلال وألحقت بها ضربات موجعة.

هكذا تظل الجملة المفيدة لمعركة المقاومة الشعبية في بورسعيد، منقوصة بدون ذكر إسم عبد المنعم شتلة الذي واصل طريقه قابضا على حلمه الاشتراكي طريقا للنهوض بمصر، رغم كل ما تعرض له من الاعتقال والسجن.

رحمه الله □

«الحوار القومي»

# .. وانعقدت الجلسة فى البهو الفرعونى!

أحيانا نجد الحوارات التى تجرى داخل البهو الفرعونى والآراء التى تطرح تكون اكثر سخونة واكثر موضوعية، وتفوق فى جدواها مايطرح داخل قاعة مجلس الشعب..

بل اننا نجد النائب فى البهو الفرعونى كثيرا مايتألق ويبلغ حماسه ذروته، ويطرح إقتراحات بناءة ويلفت الانظار ثم نجد من حوله من النواب لتنتقل اليهم الاخرون عدوى التألق ونراهم يفجرون قضايا هامة ويكشفون عن مواقع القصور ويحددون مواطن الداء، ولا ينتهى الامر عند هذا الحد بل يحددون الدواء ايضا بطرح تصوراتهم العملية والواقعية لعلاج هذه القضايا.

النائب نجده يتالق فى البهو الفرعونى لكنه لايظهر احيانا بنفس مستوى التالق وهو يتحدث داخل القاعة وامام المنصة.. النائب هنا يصبح مثل لاعب الكرة الذى تبلغ لياقته ذروتها اثناء التمرين ونجده يحرز الأهداف ويجذب الانتباه وتتعدد مهاراته، ثم نفاجا حينما ينزل الملعب ليؤدى المباراة إذا به يفقد كثيرا من لياقته ومهاراته التى كان عليها، ويفاجا من حوله بهبوط مستواه.. وفى ظل هذا التحول يصبح لزاما على المدرب ان يبحث عن الأسباب للحفاظ على درجة الاداء والاجادة وتجنب هبوط المستوى امام الجماهير العريضة التى تتابع وترصد عن قرب وكل مايعنيها أن ترى امام اعينها اداء جيدا لايدعو الى الاحباط وخيبة الأمل..

وهبوط المستوى قد لايكون مرجعه بالضرورة اللاعب نفسه، بل ربما يكون المتسبب فيه هو المدرب او مدير الفريق، فقد يكون اللاعب جاهزا ولائقا لكنه يجد نفسه مركونا ضمن الاحتياطى ينتظر أن ينال فرصته دون جدوى، بينما قد تجد الاستعانة بلاعبين اخرين اقل منه مستوى.. وربما ينال اللاعب فرصته ويتقرر لشتراكه فى المباراة لكنه كلما اظهر مهاراته فوجىء بمدير الفريق يكبس على أنفاسه ويصدر التعليمات الفورية اليه سواء بالقول أو الاشارة عن بعد ليعدل من تكتيكه وطريقة لعبه وأسلوب انتشاره فى الملعب فيضطر الى تنفيذ التعليمات رغما عنه وما باليد حيلة، وإلا استبعد كلية من الفريق وحرم من اللعب مرة أخرى.

نقول ان النائب فى البهو ترتفع درجة لياقته ومهاراته لانه يحصل على الكلمة حينما يريد ويعرض وجهة نظره دون مقاطعة ويتحرك فى الحوار بمعزل عن اية قيود من هنا او هناك.

تابعت ما يجرى فى البهو الفرعونى قبل أن تعقد احدى الجلسات فكان الارتفاع فى مستوى النقاش لافتا للانظار من جانب كل من اشترك فى الحوار دون استثناء، ثم بدات الجلسة فاذا بى افاجا بأن نائب البهو اهتز مستواه وفقد لياقته وهو يتحدث داخل القاعة تماما مثل اللاعب الذى اجاد فى التمرين، فإذا به بعد ذلك يتعثر حينما اشترك فى المباراة..

سمعت حوارات ساخنة فى البهو لكنها تفقد حرارتها حينما تنتقل الى القاعة وتصبح باردة فاترة، أحيانا الحوارات فى البهو دائما لها طبيعة خاصة والتالق يصل ذروته وتتعالى الاصوات وتتداخل الاستفسارات، ويصبح لزاما علينا هنا ان ننقل جانبا منها.

يتساءل نائب هل تبيع الحكومة الرابح أم الخاسر.. اذا باعت الخاسر فمن المشترى، ولماذا يشترى وبكم.. اليس البيع هنا لابد ان تصاحبه تنازلات مابعدها تنازلات، وبالتالى ضياع موارد هامة كانت سوف تأخذ طريقها الى خزانة الدولة، وقبل ذلك كله كيف وصلت الخسائر الى هذه الارقام ومن هو المسئول.. واذا باعت الحكومة الرابح فلماذا تبيعه طالما أنه رابح، ومعروف أن الشركة الرابحة التى تتمتع بادارة ناجحة سوف تستمر ربحيتها وبالتالى لن تمثل عبئا على موازنة الدولة، فلماذا لايظل الرابح فى قبضة الدولة.

ويتساءل نائب فى ظل موجة البيع والخصخصة ماهى ضمانات الا يتوغل البيع ليشمل اى شيء وكل شيء، لنجد بعد فترة التعليم والصحة انتقلت وحداتها هى الاخرى للقطاع الخاص ولا نجد هنا للمجانية اى مكان او وجود، ثم ماهو موقف رغيف العيش هل سيظل محصنا ضد الخصخصة، وهل تستمر موازنة الدولة تحمل اعباء دعمه المتزايدة خاصة فى ظل ارتفاع الأسعار العالمية للقمح.. وينتهى احد حوارات البهو الساخنة

وفى ضوء هذه الحوارات خارج القاعة نقول ان الاصل ان يجيد النائب داخل القاعة بنفس إجادته فى البهو الفرعونى، والأمر الطبيعى أن تكون الرؤية واحدة والتصورات والآراء ثابتة لاتتغير بتغيير الزمان او المكان.. وليس مقبولا ان تتعاظم وتتصاعد تحفظات هنا، ثم تتبخر ولا يكون لها وجود هناك..

نريد ان تنتقل لياقة نواب الشعب ومهاراتهم الى داخل الملعب وعلى الفور!

## شريف العبد

# .. والاطمئنان للقطاع العام!

□ شهدت قاعة لجنة القوى العاملة فى مجلس الشعب برئاسة عبد العزيز مصطفى اجتماعا حاشدا هو الأول من نوعه فى اللجان البرلمانية منذ بداية دور الانعقاد الحالى، وقد جاء هذا الحشد من الأعضاء لكى يعبروا أمام الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام عن تخوف ملايين العاملين من سياسة الخصخصة خشية أن تصيبهم بسوء فى عملهم أو رزقهم ورزق أسرهم التى يعولونها، خاصة وأن هؤلاء العاملين يعتبرون شركات القطاع العام جزءا من وجودهم وكيانهم الوطنى وهم يحافظون عليها ويبذلون قصارى جهدهم من أجل تطورها ونمائها فى الحدود التى تنظمها لهم الإدارة المسئولة فى هذا الشأن وهم على أهبة الاستعداد دائما للمساهمة بإيجابية ونشاط فى كل عمل من شأنه أن يؤدى إلى زيادة الإنتاج لتحقيق عائد أعلى من الربح الذى يعود عليهم بالخير باعتبارهم شركاء فيه.

القضية التى لفتت الانتباه فى هذا الموقف أن النواب قد عبروا بصدق وحرارة عن تخوف العاملين الشديد من أن تعود السيطرة الأجنبية على الاقتصاد المصرى، وخاصة رأس المال اليهودى أو الإسرائيلى باعتباره الاقدر الآن فى السوق العالمية على شراء هذه الشركات تحقيقا للحلم الصهيونى فى السيطرة على اقتصاديات العالم وخاصة دول الشرق الأوسط التى تحلم بها إسرائيل لتكون ضمن دولتها من النيل الى الفرات وهى تسلك كل سبيل وطريق وتطرق كل باب من أجل ذلك !!

كما عبر الأعضاء أيضا عن أن القطاع العام كله هو احد الانجازات الكبرى لثورة يوليو ١٩٥٢ وهو المكتسب الوطنى الكبير الذى حققته أجيال العمال طوال تاريخها النضالى الطويل من أجل تخليص رأس المال الوطنى من طغيان السيطرة الأجنبية التى كانت تستبد بحقوق العاملين وتستنزف خيرات هذا الشعب لصالح الرأسمالية العالمية.

ولقد لفت الأعضاء الانتباه أيضا الى أن بعض شركات القطاع العام لم يكن لها ان تحقق خسائر أبدا لو كان هناك الحرص المطلوب لتمكينها من ممارسة نشاطها الانتاجى بشكل كامل، ولكن الذى كان يحدث أن هناك قوى خفية كانت تسعى بكل جهدها وطاقاتها من أجل تعويق مسيرة العمل والإنتاج أمام هذه الشركات سواء عن طريق وضع صعوبات وعقبات أمامها لعدم تمكينها من الحصول على مستلزمات الانتاج او تجديد وتطوير وتحديث المعدات، أو الإيقاع بالفتنة بين العاملين لنشر أجواء موحشة من الصراع الشخصى أو الإدارى لصرفهم عن العمل والإنتاج، وقد نجحت هذه السياسات فى تحقيق الأهداف التى وضعها خفافيش الظلام فى المواقع التى أرادوا إظهارها بمظهر الخاسرين الفاشلين.

إذن فالشركات الخاسرة بالقطاع العام كانت ضحية مؤامرة كبرى ادارتها قوى الخفاء المتربص سوءا بالوطن فى إحكام شديد، وذلك على حد قول هؤلاء النواب أيضا، وأكثر مايخافه هؤلاء المدافعون عن القطاع العام أن يعود الصراع الطبقى مستقبلا بين العاملين واصحاب هذه الشركات التى سيتم بيعها لهم وهو صراع لن يفيد الوطن بل سيكون بمثابة عقبة أمام حركة التطور والتقدم والتنمية!



عاطف عبيد

وفى هذا الجو المشحون بمشاعر الغضب والخوف، خاض الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام غمار هذه الأنواء العاتية بثبات وهدوء، وصدق فى القول استشعره جميع الحاضرين، فكان ذلك سببا فى نشر روح الطمأنينة محل الخوف والترصد، حيث أكد الوزير ان البيع هنا يعنى توسيع قاعدة الملكية فقط من خلال بيع الأسهم بحيث يكون التملك لهذه الأسهم من خلال اتحاد للمساهمين وبحيث يكون انتقال هذه الأسهم بالبيع للغير مقصورا على أعضاء هذا الاتحاد وبالتالى تظل الملكية لشريحة العاملين الذين ستكون لهم الأولوية القصوى فى شراء هذه الأسهم وستقدم لهم الدولة جميع التسهيلات لذلك كنوع من الوفاء لهؤلاء العاملين الذين أدوا دورا وطنيا فى خدمة الاقتصاد القومى، ولذلك فلا محل للتخوف من عودة سيطرة رأس المال الأجنبى أو غيره على الاقتصاد المصرى.

ولكى يضفى الوزير مزيدا من الطمأنينة على نفوس الأعضاء فقد قام بتحديد المبادىء التى تسير عليها الحكومة فى سياسة الخصخصة وهى الا يضار - أى عامل فى رزقه، وتكون للعاملين أولوية فى شراء أسهم هذه الشركات وإعطائهم جميع التيسيرات التى تمكنهم من ذلك، ومن يرغب منهم فى ترك العمل فله الحرية فى ذلك مع الاحتفاظ بحقه فى الحصول على المقابل الذى يرتضيه التنظيم النقابى فى العمل.

وأكد الدكتور عاطف عبيد أن التجربة المصرية فى الإصلاح الاقتصادى تتم فى إطار اجتماعى وإنسانى فى المقام الاول لمصلحة العاملين وليس على حسابهم وسيكون لدى الحكومة من الحصيلة المالية مايكفى لتمويل البعد الاجتماعى لسياسة الإصلاح الاقتصادى لان القيمة السوقية للشركات التى سيتم بيعها تمثل ثلاثة أضعاف القيمة الدفترية لها ولهذا فان الحكومة لن تتخلى عن التزامها الاجتماعى تجاه المواطنين

.....

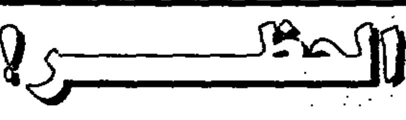
وفى نهاية الاجتماع كانت أسارير الوجوه بادية الاشراق والابتسامات ترتسم على الشفاه وعبارات الثناء تنهال على الوزير تقديرا وعرفانا بدور الحكومة فى الحفاظ على حقوق العاملين بشركات قطاع الاعمال العام.

## عبد الجواد على

# رسائل عاجلة

د. فتحى سرور

● الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب.. قرات مجموعاتك القصصية التى كتبتها مثلما قراها الكثيرون وابدوا إعجابهم بها.. لقد تبين انك تتمتع بمهارات مختلفة بعيدة عن إدارة الجلسات والامساك بالدفة تحت قبة البرلمان.. لماذا لا تواصل نشاطك القصصى فى هذه الفترة .. اعتقد انك سوف تحقق مزيدا من النجاح خاصة ان امامك مادة دسمة يمكن ان ترتكز عليها وربما عديد من الشخصيات التى تراها امامك وانت تعتلى المنصة يمكن أن تعينك على الابداع والتميز فى هذا المجال!



# الحظر!

الحظر ظل باقيا على جميع اللحوم البريطانية..

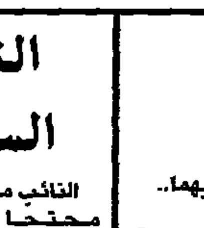
لكنه رفع عن اللحوم الاوروبية.. ماذا لو ظل الحظر قائما على كليهما..

السؤال تردد داخل اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب.

والاجابة كانت على الفور مؤداها ولماذا يمنع استيراد اللحوم الاوروبية طالما انها سليمة وطالما أن جميع الاحتياطات قد اتخذت لضمان عدم تسرب اية كميات من اللحوم البريطانية ضمن الرسائل الاوروبية..

وكان للاجابة بقية مؤداها.. ولماذا نترك مستوردى اللحوم تلحق بهم الاضرار طالما يستوردون لحوما اوروبية وليست بريطانية وطالما انهم مستوردون عرف عنهم الدقة والإلتزام..

ونحن من جانبنا نطرح السؤال التقليدى ماذا لو الغى مستوردو اللحوم تعاقداتهم على الاقل فى هذه الفترة الحرجة سواء كان من اللحوم الاوروبية أو البريطانية الى هذا الحد يقبل المستهلك المصرى على اللحوم المستوردة بصرف النظر عن هويتها ومواصفاتها ودون ادنى اعتبار للمخاطر التى تحيط بها!!



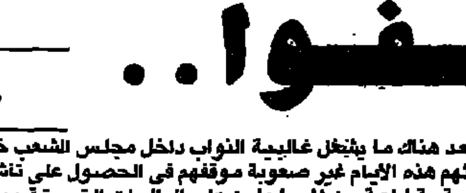
# النجمة الساطعة



عمرو موسى

النائب محمود غانم وقف محتجا حينما كان وزير الخارجية عمرو موسى على وشك أن ينهى بيانه أمام لجان مجلس الشعب المشتركة صاح النائب مستنكرا.. كيف لانستطيع أن نحمى العمالة المصرية فى الخارج بينما النجمة الساطعة تتوافر لها الحماية أينما ذهبت أجاب وزير الخارجية قائلا إن سياستنا الخارجية لاعلاقة لها بنجمات ساطعات واستكمل مساعده قائلا إن بيان الخارجية ليس راقصا حتى نقحم حوله اسماء النجمات!





# عفوا.. التأشيرة «مضروبة»..!!

لم يعد هناك ما يشغل غالبية النواب داخل مجلس الشعب خلال احاديثهم هذه الأيام غير صعوبة موقفهم فى الحصول على تأشيرة صريحة وقاطعة من المسئولين على الطلبات التى يتقدم بها الناخبون إليهم، والغريب أن نواب الأغلبية والمعارضة يشتركون فى هذا الأمر بل ويوقعون جميعا على طلب مناقشة هذه القضية التى تؤرقهم.

فالنواب يقولون اننا نحرق فى الشارع السياسى.. ونتفادى مقابلة أصحاب المصالح الذين سبق وان حصلنا لهم على تأشيرة المسئول حتى لا نسمع يوميا من يأتى إلينا ليقول عفوا سيادة النائب التأشيرة مضروبة!!

ويقولون أيضا إنهم اكتشفوا بحكم الممارسة انواعا جديدة من التأشيرات كلها لا تحقق الهدف مثل لا مانع فى حدود الكثافة او اوافق فى ضوء التعليمات وثالثة لا مانع اذا توافرت الشروط او السيد الوكيل لاتخاذ اللازم أو قد يكون للون القلم الذى تكتب به التأشيرة دلالة اخرى متفق عليها.. فالجميع يعانى ولا يجد ما يفعله غير انتظار مقابلة المسئول الذى لا يجد وقتا لذلك فإما انعقاد لجنة أو اجتماع هام.

ويؤكدون ان وجود الاستاذ كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى قد خفف كثيرا من معاناتهم باعتباره اقدم نائب فى البرلمان ويعرف تماما مدى تأثير مثل هذه الأمور عليهم فى الأوساط الجماهيرية.

فالنائب ابراهيم النمكى يقول إن التأشيرات التى يحصل عليها النواب على طلبات المواطنين لم تعد تؤدى لشيء.. فهى لا يمكن ان توصف إلا بانها مضيعة للوقت.. وقت المسئول ووقت النائب وانتظار المواطن ايضا.. وتتسبب بشكل غير مباشر فى فقد النائب لثقة الناخبين فيه بل يصبح ايضا محل تندرهم.

ويضيف وكيل اللجنة التشريعية قائلا إن المواطنين اصبح لديهم وعى كامل ومعرفة متعمقة بطبيعة التأشيرة التى توضع على طلباتهم، وبالتالى أصبح من المستحيل اقناعهم بان الأمور معقدة خاصة اذا ما تبين ان هناك آخرين قد حصلوا على تأشيرات نافذة المفعول عن طريق احد النواب الذى قد تربطه علاقة قوية ببعض المسئولين.

وقال ان دور النائب يتضاءل بشكل ملحوظ وان هذا الأمر ليس فى صالح العملية السياسية والديمقراطية فى البلاد.

وانتقد ابراهيم النمكى صعوبة مقابلة المسئولين هذه الأيام فى مكاتبهم مؤكدا وجود جداول ثابتة للقاء النواب لانهاء طلباتهم.

وطالب بضرورة تحديد مواعيد ثابتة ومؤكدة تفاديا لكل السلبيات التى قد تحدث.

وعاد النمكى يقول قد يكون انشغال الحكومة الجديدة بإعداد منهج عملها وتحركها خلال الفترة القادمة كذلك كثرة اجتماعاتها سببا فى وضوح هذا الأمر ومع ذلك فإنه ليس عذرا ايضا، خاصة اذا ما أخذ فى الاعتبار ان لقاء النواب وسماعهم من مقتضيات العمل التنفيذى ايضا.

وقال ان الوزير كمال الشاذلى خفف كثيرا من معاناة النواب فهو يحاول قدر جهده أن يحقق رغباتهم. فكثيرا ما توجهنا بشكوانا اليه وتدخل كثيرا لحل مثل هذه المشكلات.

ولم يختلف ما قاله النائب الناصرى المعارض سامح عاشور عما اورده سابقه إلا انه اضاف قائلا أن القضية فى حاجة الى اعادة نظر خاصة أن مقابلة المسئول اصبحت من الأمور البالغة الصعوبة فإما فى اجتماع او فى لجنة.. كذلك فإن تخصيص أحد المواطنين فى بعض المصالح والهيئات لانهاء طلبات النواب أمر غير منطقى اذا ما أخذ فى الاعتبار أن تأشيرة المسئول هى بيت القصيد لكى ينفذ الطلب.

واضاف قائلا إذا ما كانت هناك صعوبة او استحالة فى عمليات النقل والتعيين والتى تمثل الصفة الغالبة لطلبات المواطنين فلماذا لا يعلن هذا صراحة بدلا من تأشيرة موافقة فى حدود اللوائح. أو التعليمات أو إذا توافرت الشروط وايضا لاتخاذ اللازم والتى تعد إحدى وسائل إضاعة الوقت للنائب والمواطن الذى يتكبد مشقة الانتقال والانتظار دون جدوى.

وقال سامح عاشور اننا نتفادى الوقوع فى مثل هذه المواقف تفاديا لسماع من ياتى إلينا ويقول أن التأشيرة مضروبة!!

واضاف ان ما يلاقيه النواب من صعاب اغلبية ومعارضة يجب أن ينتهى حتى يتفرغ النواب لأداء دورهم الأساسى فى الرقابة والتشريع.

ووجه النائب سامح عاشور شكره للسيد كمال الشاذلى على دعوته للنواب المستقلين والمعارضين لحضور لقاءات النادى السياسى للحزب الوطنى لمقابلة المسئولين وإنهاء طلبات المواطنين.

ابراهيم النمكى    سامح عاشور

## أحمد البطريق

# تحية لهذا النائب

تحية للنائب طارق الجندى الذى فجر قضية شركة ايجون وحكاية تخارج المستثمر اللبنانى ولغز التصالح المفاجىء معه بعد نزاعات طالت وامتدت امام المحاكم..

لقد رأينا الوزير عاطف عبيد يسارع بالرد على ما أثاره النائب ويوضح ويصحح بيتما للأجهزة الرقابية رأى أخر فالمستثمر اللبنانى حصل على الـ ٤٠ مليون جنيه والرقم يمثل لوغاريتم فى حد ذاته والقضية مازالت معلقة وليت المستثمر يكون على حق وأن ماحصل عليه يمثل مستحقاته الفعلية التى يتعين أن ينالها وليت مايصرح به الوزيرتتبين دقته وصحته التى تعكس سلامة موقف الشركة القابضة..

وبعيدا عن كل هذه التطورات فما يهمنا هو موقف النائب طارق الجندى وكيف انه فجر القضية تحت القبة دون تردد ودون ان يخشى شيئا فالنائب رأى أن لديه تفاصيل تعكس حالة صارخة لاهدار المال العام فاتجه وبكل قوة إلى كشف تفاصيلها ولابد ان نتوقع انه لولا إثارة النائب للقضية وكشف خلفياتها وتفاصيلها على الرأى العام لظلت كما هى ولتطورت الأمور واستفحلت دون أن يعلم احد عنها شيئا وليس بالضرورة أن نتصور أن هذا او ذاك كان يمكن أن يبادر من تلقاء نفسه لكشف المستور..إن حماية المال العام هى مسئولية النواب ومسئولية مجلس الشعب فى المقام الأول



طارق الجندى

ولنا أن نتساءل ماذا لو سلك نواب الشعب نفس مسلك طارق الجندى وكشفوا عما فى جعبتهم وفجروا قضايا الفساد والانحراف تحت القبة ماذا لو فعلوا ذلك وماذا لو فتح النواب نيرانهم على كل اوجه القصور وكل تجاوز أو تحايل وإذا لم تكن هذه مهمة النواب قبل غيرهم فما هى مهمة نائب الشعب.. هل تقول التشريع وما فائدة التشريع إذا لم تكن هناك متابعة جادة وتصد رادع لمن تمرسوا على التحايل والتلاعب والتسلل من الثغرات.. لتكن موقعة النائب طارق الجندى بداية جادة لكشف التحايلات والتصدى لكل حالة إهدار للمال العام..

ننتظر من نواب هذا المجلس أن تكون لهم مواقفهم الجادة التى يسجلها لهم التاريخ وينالون عن طريقها شعبية حقيقية واحتراما وتقديرا داخل دوائرهم..

إننا نستبشر خيرا وننتظر الكثير والكثير من نواب الشعب..

# البداية ٥٠ جنيها!

اشار عدد من اعضاء لجنة الاسكان بمجلس الشعب إلى أن قانون العقارات القديمة يجب أن ينص فى المقام الأول على أن يكون الحد الأدنى للقيمة العقارية الشهرية لأى مسكن قديم هو خمسون جنيها على إعتبارا أن هذا الرقم يمثل ايجار غرفة فى أى منطقة عشوائية..

واكد الاعضاء ان الايجار الشهرى يبدا من خمسين جنيها ويتدرج وفقا لموقع العقار ومساحة الوحدة السكنية وقيمتها الايجارية الحالية والفترة التى شيد فيها العقار..

كما اشار النواب الى أن الايجارات يجب أن تتدرج تصاعديا ثم تترك حرة وفقا لرغبة المالك بعد فترة محددة قدرها البعض بخمس سنوات على أن يخضع الايجار للوحدات المؤجرة لغير الاغراض السكنية الى معدلات أكبر..

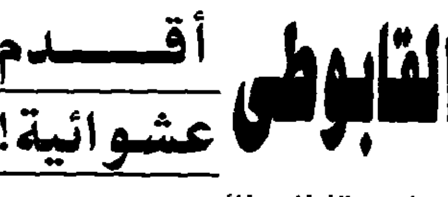


محمد محمود

وصرح المهندس محمد محمود على حسن رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب أن رفع القيمة الايجارية على نحو مجز للمالك امر لامفر منه مع تسليمنا بانه فى الاغلب سوف يمثل عبئا على المستاجر لكن يبقى الجانب الذى عليه الخلاف وهو توريث العقد والاسس والقواعد التى يمكن أن يخضع لها..

# تعويض ٢٠ ألف جنيه لصحفى بالاهرام

قررت دائرة التعويضات بمحكمة استئناف القاهرة الزام وزارة الداخلية بدفع ٢٠ الف جنيه على سبيل التعويض للصحفى ابوسريع إمام بسبب رفضها تنفيذ احكام القضاء التى صدرت لصالحه بإعادة إنتخابات مجلس الشورى فى الدائرة الثالثة ومقرها مركز شرطة القناطر الخيرية باعتبار أن المجلس سيد قراره..

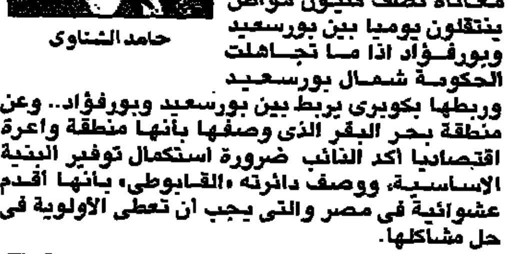


# القابوطى أقدم عشوائية!



حامد الشناوى

حامد الشناوى نائب بورسعيد اعتبر أن التحدى الاول الذى يواجه الحكومة هو تحجيم الثمن الاجتماعى للخصخصة، وأن المهمة شاقة أمام الحكومة، فى ظل الاسراع بمعدل الاستثمار مع استمرار فرض الضرائب غير المباشرة، ولم يفت حامد الشناوى فى كلمته فى الرد على بيان الحكومة أن يكشف معاناة نصف مليون مواطن ينتقلون يوميا بين بورسعيد وبورفؤاد اذا ما تجاهلت الحكومة شمال بورسعيد وربطها بكوبرى يربط بين بورسعيد وبورفؤاد.. وعن منطقة بحر البقر الذى وصفها بأنها منطقة واعرة اقتصاديا أكد النائب ضرورة استكمال توفير البنية الاساسية، ووصف دائرته «القابوطى» بأنها أقدم عشوائية فى مصر والتى يجب أن تعطى الأولوية فى حل مشاكلها.



# المهلة!

هل حقيقة يمكن أن تعطى الحكومة مهلة للمزارع المستاجر يمكن بموجبها أن يبقى فى الأرض لفترة إضافية ولايرحل عنها وفقا لما حدده التشريع الذى وافق عليه مجلس الشعب وعن طريقه حددت خمس سنوات يترك المستاجر بعد إنقضائها الأرض التى ظل بها لفترات طالت وامتدت..

هذا السؤال يتردد بين النواب وقد دار حوار اتضح فيه أن هناك من يؤكد إعطاء هذه المهلة بينما يوجد الفريق الاخر الذى يرفضها ولايقرها..

قال أحد النواب إن المهلة وجوبية حتى يرتب المستاجر المزارع أحواله فالفترة التى حددها التشريع والبالغة خمس سنوات أصبح انقضاؤها وشيكا فأين يذهب هذا المزارع الذى تقرر أن يرحل.

اجابه نائب أخر إن التشريع صدر بالفعل وحدد المدة بخمس سنوات كان على المستاجر أن يعد عدته ويهيىء نفسه لتنفيذ ماورد بالتشريع وهو فى كل الاحوال تشريع ليس واردا التراجع عنه وإلا كانت ردود الافعال سلبية فالتشريعات يتعين أن يكون لها احترامها والإلتزام بها وعلق نائب ثالث الا يكفى أن المالك أصبح يتقاضى هذا الايجار المميز سنويا والذى يصل إلى ستمائة جنيه أولا يكفى المستاجر انه يتحمل هذا العبء المفاجىء الذى جاء دون مقدمات..

ويجيب نائب اخر هذه مغالطة والمستاجر إذا كان قد تحمل هذا العبء الايجارى الذى يتصور البعض أنه مفاجىء فهو أيضا قد حقق قفزات من عائده من زراعة الارض نظرا لارتفاع اسعار التوريد وفى كل الاحوال ومع تسليمنا بزيادة اسعار المبيدات والاسمدة وخلافه فإن دخل الفدان لايقل باى حال من الاحوال عن ثلاثة آلاف جنيه أما مديونيات المزارعين وعجزهم احيانا عن سداد مايستحق عليهم فهى تخضع لمعايير اخرى وربما ارتبطت بأمور تخرج عن حساب الارقام والربح والخسارة..

ويجمع فريق من النواب على أن الوضع لن يتغير بعد انقضاء فترة الخمس سنوات ويبقى عما هو عليه فالمزارع المستاجر سوف يبقى فى الأرض المؤجرة طالما يسدد القيمة الايجارية بانتظام وليس هناك مايدفع المالك إلى الاستغناء عنه وكل مايستجد أن العقد سوف يصبح محدد المدة ويطبق تلقائيا ومايعنى المالك هو الايجار دون سواه وينتهى الحوار!





# المنصة والحكومة حبايب

حوار ودى للغاية يجمع بين الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، والوزير كمال الشاذلى.. ودائما المنصة والحكومة حبايب..

(التقط الصورة: مصطفى السنوسى المصور البرلمانى للأهرام).

# ملحق خاص للمطالب المحلية

كتب - أحمد الغمرى:

أعدت الأمانة العامة لمجلس الشعب برئاسة المستشار سامى مهران دراسة حول كلمات الأعضاء فى بيان الحكومة تضمنت ملحقا خاصا حول المطالب المحلية التى طالب بها الأعضاء..

طلب الأعضاء مناشدة وزير المالية النظر بعين العدل لأصحاب المحال التجارية بشارع شبرا والذين أضيروا من الحواجز الخرسانية وأعمال الحفر لمترو الانفاق منذ ٤ سنوات وحتى اليوم، والذين فرضت عليهم ضرائب جزافية باهظة..

وطالب الأعضاء بتدبير الاعتمادات المالية لصرف بدل التفرغ للمهندسين الزراعيين فى بعض المحافظات حيث أن هذا البدل يصرف لمحافظات معينة دون غيرها ومنها محافظة القليوبية..

وطالب الأعضاء رئيس الوزراء برفع المعاناة عن مواطنى شبرا الخيمة الذين يعانون الكثير بسبب إغلاق كوبرى مهم يربط بين القاهرة وشبرا الخيمة وهو كوبرى الأميرية والذى لم يمض على افتتاحه أكثر من سبع سنوات، ورغم ذلك ظهرت به عيوب فنية بعد افتتاحه مباشرة، وقد ادى إغلاق هذا الكوبرى إلى تحول حركة المرور وتكدسها حتى كوبرى مسطرد القديم..

سامى مهران

وتساءل الأعضاء عن الاجراءات التى تمت حيال الشركة المنفذة، وعن عدم تدبير كوبرى عائم قريبا من هذا الكوبرى ليحل مشكلة المرور فى هذا المكان.

وطالب الأعضاء برفع جميع المخالفات المحررة لزارعى الأرز فى محافظات الساحل الشمالى حتى يمتنع الفلاح عن زراعة محاصيل أخرى تؤدى إلى بوار الأرض..

## فى الذكرى الخمسين لاستقلالها الوطنى

# سوريا تؤكد على الجلاء الشامل لتحقيق السلام العادل

**كان جلاء الاحتلال عن سوريا فى ١٧ أبريل عام ١٩٤٦ نهاية لمرحلة مهمة من تاريخ سوريا النضالى ضد الاستعمار القديم وبداية لمرحلة جديدة من النضال الوطنى والقومى ضد استعمار استيطانى جديد، تجسد فى زرع كيان للصهيونية العالمية على أرض فلسطين. وإذا كانت سوريا تحتفل هذا العام بمرور نصف قرن على جلاء الجيوش الفرنسية عن أراضيها، بعد نضال مرير وبطولات رائعة شهدتها كل ذرة تراب من تراب الوطن، فإن سوريا ماكانت لتستعيد مكانتها الإقليمية والدولية، وتصبح فاعلة فى الأحداث، ومؤثرة بمجرياتها لولا الشخصية القيادية الفذة للسيد الرئيس حافظ الأسد. ومن هنا تكتسب الحركة التصحيحية التى قادها الرئيس الأسد منذ ربع قرن أهميتها البالغة، لأن مداها الزمنى يصل إلى نصف المدى الزمنى للاستقلال الوطنى، ولكن تأثيرها يتجاوز بكثير زمنها لأنها حققت لسوريا خلال ربع قرن. مالم يتحقق لها عبر عدة قرون، لذا يصح القول أن الاحتفال بالعيد الذهبى للجلاء لاينفصل عن الاحتفال بالعيد الفضى للتصحيح.. لأن سوريا بعد نصف قرن من الجلاء، وبعد ربع قرن من التصحيح أصبحت دولة مفتاحية فى المنطقة، ينظر العالم أجمع إلى رئيسها الأسد نظرة تقدير واحترام فهو الذى أطلق عملية السلام العادل والشامل فى المنطقة.. وتبدو سوريا اليوم أكثر قوة بفضل ماتنعم به من استقرار سياسى واقتصادى واجتماعى، وفره لها الرئيس حافظ الأسد وهو استقرار يزداد قوة ومناعة بفضل ماتتمتع به سوريا اليوم من وحدة وطنية تشتد تماسكا فى الأحداث المصيرية.**

## كان الجلاء تتويجا لمرحلة مشرقة من الكفاح البطولى خاضه الشعب السورى ضد المحتلين

## الثورات السورية انفجرت ضد الاحتلال منذ اليوم الأول لغزو سوريا

## الجلاء كان بداية لنضال جديد ضد المحتل الأجنبى وخططه فى المنطقة



### بدايات الثورات السورية

كان أول شىء يفعله الجنرال غورو بعد غزو دمشق، قيامه بزيارة سريعة إلى ضريح البطل العربى صلاح الدين الايوبى فى الجامع الأموى، حيث وقف أمام الضريح ويداه ملونشتين بدماء الشهداء، وقال جملته المشهورة:

- لقد عدنا ياصلاح الدين؟!

وكان الجنرال غورو - بهذه الكلمات الموجزة - يختصر ماارتكبته الجيوش الفرنسية ضد شعبى سوريا ولبنان من وحشية وإرهاب خلال الأيام الأولى لغزو البلدين، فالقوات الفرنسية احتلت سوريا بالأساطيل والطائرات والفرق العسكرية لتعطى الاحتلال شكل الغزو الكامل، وكأنها أرادت بذلك أن تجدد تاريخ الحروب الصليبية، وتعيد عقارب الساعة إلى الوراء. لكن قادة وجيوش الاحتلال لم يهنأوا يوما واحدا. فغزو سوريا لم ينته بانتصار المستعمر الفرنسى بموقعة ميسلون، وباحتلال المدن الرئيسية، فنهاية الغزو الاستعمارى، بدأت منذ الأيام الأولى لاحتلاله الاراضى السورية . إذ ماأن انتشرت خفايا وأسرار اتفاقية سايكس - بيكو بين انجلترا وفرنسا، فى طول وعرض البلاد، حتى انفجرت الثورات ضد المحتل الفرنسى بين عامى ١٩١٨ - ١٩٤٥، فى حلب وجبال الساحل، وحوران، وجبل العرب، والزاوية، ودير الزور، وحماة، وغوطتى دمشق.

ولم تنفع طائرات ومدافع، وكل عتاد القوات المحتلة فى إخماد نيران الثورات الشعبية، وكان كلما اشتد بطش المستعمر الفرنسى الذى لم يتورع عن قصف وتدمير المنازل والمدارس والمشافى والمجلس النيابى بقنابل طائراته ومدافعه. كان لهيب الثورات الشعبية يزداد ألقا، ويدفع بقوى الاحتلال إلى الجنون

نعم.. لم يهنأ الاحتلال يوما واحدا فى سوريا، لأن الشعب ماتعود الرضوخ، وسوريا لم ترضخ يوما على مر التاريخ للمحتل الغاشم، ولم يجد الاستعمار الفرنسى بعد نصف قرن من المواجهة الدامية مع الشعب، سوى الرحيل فخرج مكللا بالخزى والعار وجلت القوات الفرنسية عن أرض سوريا فى ١٦ أبريل عام ١٩٤٥ وقادتها يسمعون صوت صلاح الدين آتيا من أعماق التاريخ

- لامكان للغزاة فى أرضنا مهما طال الزمن.

واحتفلت سوريا فى ١٧ أبريل عام ١٩٤٦ بجلاء آخر جندى استعمارى عن أراضيها.

### معارك ضارية بين الثوار والمحتلين

لقد جاء الاحتلال الفرنسى لسوريا فى أعقاب الاستعمار العثمانى الذى دام أكثر من أربعة قرون، وتمت فى الفترة نفسها خطة اقتسام الوطن العربى، وفرض التجزئة عليه تحت شعار بريطانيا العظمى «فرق تسد» وكانت ذروة المؤامرة زرع إسرائيل فى أرض فلسطين لعزل مشرق الوطن العربى عن مغربه

فعندما دق ناقوس الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤، تحركت الأطماع الفرنسية - البريطانية لاقتسام تركة الامبراطورية العثمانية، وكانت فرنسا تخطط لاحتلال سوريا ولبنان طبقا لمعاهدة سايكس - بيكو، وللاتفاقات السرية الأخرى التى عقدتها بريطانيا. وتنفيذا لهذه الاتفاقات، نزلت القوات الفرنسية على الساحل السورى فى نوفمبر الثانى عام ١٩١٨.

ومنذ اللحظات الأولى لتطبيق الخطة الاستعمارية الجديدة، باعتبار سوريا منطقة انتداب فرنسى، عملا بمقررات مؤتمر «سان ريمون» تحولت سوريا إلى جذوة لاهبة من النضال المستمر فى جميع مدن وقرى البلاد.

وانطلعت الثورات الشعبية فى كل مكان، تطالب بجلاء المستعمر الفرنسى عن أرض الوطن، فاندلعت ثورة اللاذقية خلال عامى ١٩١٩ - ١٩٢١، وثورة دمشق فى ربيع وصيف ١٩٢٠، وثورة حوران فى عام ١٩٢٠، وثورة الشمال فى عام ١٩٢١، وثورة جبل العرب فى عام ١٩٢٥، هذا فضلا عن معركة ميسلون الخالدة التى استشهد فيها البطل يوسف العظمة وزير الحربية بموقعة غير متكافئة مع جحافل غورو المدججة بأحدث أنواع السلاح حينذاك.

وهكذا لم تمض سوى ٥ سنوات على الاحتلال الفرنسى لسوريا حتى وجد الاستعمار الجديد نفسه وجها لوجه أمام ثورة وطنية شاملة، انطلقت شرارتها من جبل العرب، وشملت معظم مدن وأرياف سوريا، وشارك فيها جميع فئات الشعب واستمرت الثورة السورية الكبرى مدة عامين متواصلين ١٩٢٥ - ١٩٢٧ وقد تمكن الثوار فى إحدى مراحلها من أحكام السيطرة التامة على معظم أنحاء سوريا باستثناء بعض المدن الكبرى، وهذه الأخيرة كانت أيضا مسرحا لمعارك ضارية بين قوى الاحتلال والثوار ووصلت قوات الثورة فى تلك الفترة إلى أربعين الف مقاتل.

ولجأت قوات الاحتلال، وهى تتلقى ضربات الثوار فى كل مكان تتواجد فيه جيوشها، إلى المناورة والخداع عليها بذلك تنال ماعجزت عنه بالعنف والإرهاب. فاعلنت عن استعدادها لتقديم بعض التنازلات. كالموافقة على عقد الجمعية التأسيسية، ووضع دستور للبلاد. إلا أن هذه التنازلات التى جاءت تحت ضغط الثوار، ماكانت لتخدع أحدا لذا فإن ثورة الشعب لم تهدأ، فهو لايريد تنازلات استعمارية فى أرض لايملكها، ويبقى يطالب بالجلاء التام، وجلاء المحتل عن كامل التراب السورى. وبدأ النضال يأخذ أشكالا أخرى، فكانت الحركة الاضرابية فى عقد الثلاثينيات، هى أحد أشكال التعبير عن الثورة اللاهبة للشعب السورى، ووصل الأمر إلى حد إعلان الاضراب العام لمدة ستين يوما فى بداية عام ١٩٣٦. وذلك بهدف إعادة الحياة الدستورية إلى البلاد، وعقد معاهدة تعترف فرنسا بموجبها باستقلال سوريا، وتظاهرت فرنسا المحتلة بقبول مطالب الشعب السورى ولكن مالبثت أن نكصت بالوعود، ورفضت تصديق المعاهدة بعد ثلاث سنوات من توقيعها. واستغلت فرنسا نشوب الحرب العالمية الثانية لإحكام قبضتها من جديد على سوريا. ولكن الشعب استمر فى النضال إلى مابعد الحرب العالمية الثانية.

### صفحات مشرقة من النضال

عندما نزل الفرنسيون فى الساحل السورى عام ١٩١٨، لم يدر فى أذهانهم أنهم سيواجهون أية مقاومة تذكر، فإذا بهم وخلال الأيام الأولى للاحتلال يواجهون ثورة وليست مقاومة محدودة، وجدوا أنفسهم فى الساحل السورى تجاه خصوم عتاة، أشداء مجهولين، ولم يعرفوا عن قائدهم غير أنه فلاح بسيط اسمه الشيخ صالح العلى

ثم توالت الأخبار تفيد بأن هناك فى الشمال أيضا رجلا اسمه إبراهيم هنانو، يقلق الأمن الفرنسى ويهاجم رجاله قوافل الجنود ولم تمض سوى سنوات قليلة حتى انفجرت من جبل العرب بداية الثورة السورية بقيادة سلطان الأطرش.

واكتشف الفرنسيون مبكرا، أن وجودهم فى سوريا لن يكون موضع ترحيب، مهما طال بهم الزمن واكتشفوا أيضا أن العنف ضد الثورات السورية، لن يزيدها إلا قوة.

وواجه المستعمر الفرنسى منذ البداية، غارات انتحارية تشن على ثكناتهم على طول الساحل السورى، وعرفوا أن احتياطاتهم الدفاعية لن تجدى بحماية جنودهم، ولن تمنع الثوار من مهاجمة مواقعهم ومنشآتهم، وعتادهم. فشرعوا بإعداد الحملات العسكرية «لتأديب» من أسموهم بالعصاة والمتمردين؟

غير أنهم اكتشفوا بعد عدة حملات فاشلة، أن الخرائط صورت لهم معاقل الثوار على غير حقيقتها، وأن جواسيسهم وأدلاءهم كانوا يتخاذلون عندما يبدأ الالتحام مع الثوار.

واكتشفت الحملات الفرنسية أن مهمتها ليست سهلة حيث وجدوا فى جبال الساحل السورى تضاريس طبيعية صعبة، تعرقل حركات الجيوش النظامية، فاستدعى القادة الفرنسيون نخبة من جنرالاتهم ليستعينوا بهم على وضع الخطط اللازمة لإخماد ثورة الفلاحين الذين يجهلون كل شىء عن الفن العسكرى؟!

وغاب عن ذهن المستعمر الفرنسى، أن القضية ليست فنا عسكريا أو كفاءات حربية، فأصحاب الأرض لم يكونوا جنودا، وليس بينهم ضباطا ينشدون المجد والأوسمة، ولم يكونوا مغامرين أو مرتزقة بالفرقة الأجنبية لاهدف لهم سوى إطلاق الرصاص، وقبض المكافآت. لقد كانوا باختصار فلاحين بسطاء تحولوا إلى أبطال لأنهم أحبوا أرضهم، ولم يرضو أن تداس بأحذية أجنبية، أو أن يسمعوا لغة غير لغتهم توجه إليهم كلمات الاتهام وتصفهم بالعصاة والمتمردين من قبل غزاة جاءوا محتلين عبر البحار.

وراح الثوار يحاربون العدو بأسلحته، ويتموتون بذخائره، ومعداته. وأخذت المعارك ضد المحتل تتوالى وتزداد، إلى أن خرجت الثورة من نطاقها الضيق المحدود، لتنتشر كالنار فى الهشيم، فى آفاق واسعة وجديدة على امتداد سوريا. وانفجرت القوات الغازية حقدا وغيظا، وجن جنونها. فنخذت القيادة الفرنسية تحشد الجيوش المدعومة بالآليات والمدافع والطائرات والأساطيل، وراحت تستبدل فرقتها العسكرية معتمدة على القوى التى تمرست على القتال فى الأحوال الخاصة واستدعت كتائب من إفريقيا والهند الصينية. واضطرت أخيرا أن تجرى حلا مع الاتراك. وتسحب الجيوش من هناك لتضعها فى مواجهة الشعب السورى. ولكن كل ذلك لم يفدها شيئا، وكان كلما اشتد عنف وبطش المستعمر الفرنسى، وكانت الثورات السورية، والمقاومة الشعبية تزداد قوة وإصرارا على جلاء القوات الأجنبية المستعمرة عن كامل الأرض السورية.

### الثوار يرفضون تقسيم سوريا

وهكذا عبرت الجماهير السورية عن رفضها للاحتلال من خلال الاضرابات والاعتصامات التى تعاظمت لتتخذ من الكفاح المسلح طريقا لتحرير الوطن، فانطلقت الثورات من أقصى البلاد إلى أدناها وكانت الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥ أبرز هذه الثورات كونها جسدت الوحدة الوطنية فى محاربة الاستعمار، وخوض الكفاح المسلح الذى امتد ليشمل أرجاء سوريا كافة.

واستطاع الشعب السورى أن يهزم العدو فى أكثر من موقعة، وأكثر من ساحة، وكانت سوريا - كما هى على الدوام - رائدة النضال الوطنى.

وكانت فرنسا توحى للعالم ان الوضع هادئ جدا فى سوريا، ولاتوجد أية مقاومة للاحتلال، ونشرت إحدى الصحف الفرنسية مقالة للكاتب هنرى بوردو فى هذا المعنى قال فيها: إن سوريا كانت هادئة ساكنة فى عهدى الجنرال غورو والجنرال فيجان؟!

ولكن سرعان مارد الجنرال سارايل على بوردو بكلمة قال فيها: إن هذا الكاتب يجهل كل شىء، أو يكذب. فقد قامت فى سوريا وحدها ٣٥ ثورة، ودفن فيها من الجيش الفرنسى ٥ آلاف بين ضابط وجندى.

وكما ذكرنا سابقا، فإن القوات الغازية عندما عجزت عن القضاء على الثورات لجأ قادتها إلى فن المكر والخداع والمناورة فكانوا يعرضون على الثوار شتى المغريات لإنهاء المقاومة الشعبية، ومما يذكر فى هذا المجال الاجتماع الذى عقد بين الجنرال «غوزو» والكولونيل «غوان» من جهة، وإبراهيم هنانو قائد ثورة الشمال السورى من جهة ثانية، وكان محور الاجتماع إجراء مفاوضات بين الجانبين لوقف الثورة. وعرض ممثل فرنسا على البطل هنانو بعض الشروط المغرية، منها تشكيل حكومة فى حارم وإدلب وجسر الشغور والمعرة وقسم من جبل سمعان، تسند زعامتها إلى هنانو. فرد البطل السورى: إن الفرنسيين دخلوا البلاد السورية رغما عن أهلها، وماعليهم إلا أن ينسحبوا منها. وأضاف يقول: إن من عوامل نقمة العرب فى سوريا تقسيمها إلى دويلات بقصد تمزيق وحدتها الوطنية فكيف لى أن أقبل بتمزيق قسم جديد منها لأكون رئيسا لها؟ وعرضت القوات المستعمرة الفرنسية عروضا مماثلة على زعماء الثورة السورية، فلم يجدوا جوابا أفضل من جواب إبراهيم هنانو. وقد رد الشيخ صالح العلى قائد ثورة الساحل السورى على عرض قادة الاستعمار الفرنسى: والله لو بقى معى عشرة رجال مجهزين بالسلاح لما تركت ساحة القتال.

### من الجلاء الأصغر إلى الأكبر

وكانت بداية النهاية لجلاء الاستعمار الفرنسى عن سوريا الاعتداء الوحشى الذى قامت به زمرة من الجيش الفرنسى على البرلمان فى ٢٩ مارس عام ١٩٤٥، وكانت هذه من بواكير أعمال الوحدات العسكرية الفرنسية الجديدة الوافدة إلى سوريا لترويض الشعب، وإرغامه على وقف المطالبة بحقه فى الاستقلال. ففرنسا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية نكصت بوعدها ورفضت إنهاء الانتداب. وأرادت مجددا بسط سيطرتها على سوريا، إن الشعب السورى انتفض لجزرة البرلمان وخرج عن بكرة أبيه إلى الشوارع منددا بالاحتلال. وزاد تصميمه على المقاومة والنضال المسلح حتى خروج آخر جندى فرنسى من سوريا. وتفاعلت القضية إقليميا ودوليا، ومع ازدياد الكفاح المسلح، جلت القوات الفرنسية مرغمة عن أرض الوطن، وخرج آخر جندى يوم ١٦ أبريل ١٩٤٦. لتدشن مرحلة جديدة من مراحل تاريخ سوريا المعاصرة.

وكان عيد الجلاء فى ١٧ أبريل ١٩٤٦، كما قال السيد الرئيس حافظ الأسد: نهاية مرحلة، وبداية مرحلة جديدة ولكنه لم يكن قط نهاية المطاف، بل كان الجسر الذى عبره شعبنا منتقلا من جهاده الأصغر إلى جهاده الأكبر. لأنه كان مدركا أن معركته من أجل الاستقلال والجلاء جزء من معركة كبرى تخوضها الأمة العربية لهدم قلاع الاستعمار على أرضها، وانهيار عقود التبعية فى أقطارها، لبناء صرح المجتمع العربى الموحد.

### سوريا أول عربى ينال استقلاله

كان الجلاء تتويجا لمرحلة من الكفاح البطولى الدامى خاضه الشعب السورى ضد المستعمرين الأتراك والفرنسيين الذين مارسوا القهر والظلم ضد الشعب.

وكانت سوريا أول بلد عربى من المناطق المستعمرة وشبه المستعمرة يحقق استقلاله التام، وكان ذلك فاتحة انهيار النظام الاستعمارى فى المنطقة.

وكان الجلاء تجسيدا للتحولات التاريخية العميقة والبعيدة الأثر التى حصلت فى العالم بعد الحرب العالمية الثانية، وكان تحقيق الشعب السورى للجلاء خطوة تاريخية فى تحرير الأقطار العربية الأخرى من الاحتلال الأجنبى وفى مقدمتها لبنان.

وكان الجلاء بداية لنضال جديد، فالاستقلال لن يكتمل ويصبح سيادة حقيقية، وإرادة حرة غير منقوصة مالم تتوفر عناصر حمايته، وكان على سوريا أن تخوض معركة شرسة ضد كل صنوف التدخل الأجنبى الاستعمارى وخططه ومشاريعه فى المنطقة.

فعقد الأربعينيات كشف عن استعمار أخطر وأخبث، وأشد مكرا من الاستعمار الأوروبى، انه الاستعمار الصهيونى بما عرف عنه من أطماع تستهدف محو العرب من على الخارطة السياسية.

وأفلحت جهود سوريا آنذاك، وفى إطار ماهو ممكن فى ظل الأوضاع الدولية والإقليمية السائدة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، فى الوصول مع الدول العربية المستقلة آنذاك على تأسيس جامعة الدول العربية كإطار عربى يمكن من خلاله توحيد الصف والجهد العربى لمجابهة الأخطار والتحديات الاستعمارية الصهيونية.

ومنذ ذلك الحين، تمكنت سوريا من جعل القضية الفلسطينية القضية العربية الأولى والبند الأول والرئيسى على جدول أعمال الدول العربية باعتبار أن الخطر الصهيونى فى فلسطين على كل العرب يهدد حاضرهم ومستقبلهم جميعا.

### سوريا فى مواجهة التحديات

ومع بروز سوريا - كدولة فاعلة فى المنطقة - بدأت تتعرض لحملة مكثفة ومركزة من جانب القوى الاستعمارية، وبدأت محاولات إضعاف مكانتها القومية، من خلال إدخالها فى دوامة من الانقلابات العسكرية للحيلولة دون استقرار أوضاعها الداخلية، بالتالى الحد من دورها القومى الريادى المتميز فى الوطن العربى.

وكان رد سوريا بحجم التحديات، لأن التاريخ يقول دوما: إنها تزداد قوة وصلابة كلما زادت التحديات الخارجية وكان ردها هذه المرة ردا استراتيجيا وكبيرا. فأعلنت الوحدة مع الشقيقة الكبرى مصر فى ٢٢ شباط عام ١٩٥٨ وضعت بذلك مع مصر أول وحدة عربية فى تاريخ العرب المعاصر، وأول رد استراتيجى عربى فى المعركة الاستراتيجية الكبرى التى فرضت على الأمة العربية فى مطلع القرن العشرين واشتدت رياح المؤامرات المحلية والخارجية على الشقيقتين مصر وسوريا فى سنوات الوحدة. لأن العالم أجمع أدرك مايمكن أن تشكله هذه الوحدة من قوة للعرب، تطيح بطموحات وأطماع الكثيرين فى ثروات الأمة العربية، بدأت الخطط ترسم وتنفذ. للاطاحة بأول وحدة عربية، وتكللت جهود المتآمرين بوقوع كارثة الانفصال الأسود، فأعاد حزب البعث العربى الاشتراكى تنظيم صفوفه، بعد أن كان قد حل نفسه من أجل دولة الوحدة، وخاض نضالا مريرا ضد حكم الانفصال استمر نحو عام ونصف، توج بقيام ثورة ٨ مارس عام ١٩٦٣، التى أنهت عهد الانفصال ووضعت سوريا فى مسار جديد.

وهكذا كان السابع من نيسان بداية لمسيرة جديدة تميزت بمجابهة المؤامرات والضغوط السياسية والعدوانية الخارجية، وبدور الجماهير الفعال فى مناهضة الغزو الاستعمارى الصهيونى.

وكان رد سوريا الاكبر على التحديات، قيام الحركة التصحيحية فى ١٦ نوفمبر عام ١٩٧٠، التى أعطت مضامين أقوى، وأكثر فعالية للجهد الكفاحى السورى والعربى.

ولم يقتصر عمل الحركة التصحيحية على تصحيح مسار ثورة مارس على الصعيد الداخلى السورى، وإنما انطلقت منذ اليوم الأول لتصحيح الكثير من المفاهيم والأوضاع للعمل العربى. فكان تأسيس اتحاد الجمهوريات العربية الذى ضم سوريا ومصر وليبيا، وكان انطلاقة جديدة للأمة العربية، وكان أهم إنجاز للقاء المصرى - السورى فى تلك المرحلة حرب تشرين التحريرية فى ٦ اكتوبر عام ١٩٧٣، تلك الحرب التى خاضتها سوريا ومصر بكفاءة قتالية عالية أدهشت الأعداء والأصدقاء، وأسهمت فيها قوات عسكرية من عدة أقطار عربية تأكيدا على التضامن العربى والمصير العربى فى مواجهة الخطر الصهيونى. ومنذ صدور قرارات الأمم المتحدة وموافقة الدول العربية المعنية بهذه القرارات، خاصة القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وسوريا تخوض جهادا دءوبا لوضعها موضع التنفيذ، وهى تخوض معركة السلام مع الشقيقة مصر، بنفس الكفاءة العالية التى خاضا بها حرب تشرين التحريرية. فالتقاء مصر وسوريا لم يكن فى يوم من الأيام إلا لخير الأمة العربية.

### الزمن زمننا والجهاد جهادنا

وسوريا ليست مستعجلة إلى سلام لايعيد لها حقوقها كاملة وهى حقوق نصت عليها بصراحة الشرعية الدولية. وطالما أن إسرائيل متمردة على هذه الشرعية، ولم تعلن التزامها بتنفيذ قرارات مجلس الأمن، فإن السلام لن يتحقق فى المنطقة إطلاقا. فسوريا غير معنية، ولامستعدة للخوض فى الوصول إلى اتفاقيات خارج صيغة مدريد تعيد لها الجولان كاملا. وقد أعلنها السيد الرئيس الأسد منذ بدء أعمال مؤتمر مدريد الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل، وبالطبع فإن الانسحاب يجب أن يسبق أية إجراءات أخرى، وسوريا كما قلنا ليست مستعجلة لسلام لايحقق التنفيذ الكامل لقرارات الأمم المتحدة، وهى ستواصل جهادها مهما طال الزمن كما قال السيد الرئيس حافظ الأسد فى كلمة له فى شهر مارس عام ١٩٨٩.

إن جهادنا يجب أن يكون بطول الزمن. إننا مازلنا فى بداية هذا الزمن، ومن المهم أن نؤمن أن الزمن زمننا، والجهاد جهادنا، ولايستطيع أحد انتزاعهما منا، فهما أسلحة فى أيدينا، نستخدمهما كيفما نشاء وطوال مانشاء.

لقد أكد الرئيس الأسد منذ عام ١٩٧٤ التزام سوريا بالسلام وقال للرئيس الأمريكى ريتشارد نيكسون أثناء زيارته لسوريا فى ١٥ حزيران ١٩٧٤:

إن السلام الوحيد الدائم والراسخ فى هذه المنطقة هو السلام الذى ينهى الاحتلال الإسرائيلى، ويعيد الأرض إلى أهلها، ويزيل الاجحافات النازلة بشعب فلسطين ويضمن له حقوقه الوطنية المشروعة.

وأوضح الرئيس الأسد لضيفه: أن السلام هو من الخصائص الطبيعية للأمة العربية وأن لدينا مصلحة حقيقية فى السلام الحقيقى الذى يجب أن يكون مرتكزا على تأمين حقوق الشعوب وإزالة مظالمها.

لقد أصبح العالم اليوم يجمع بعد أن عرف سوريا ورئيسها عن قرب، أن الرئيس حافظ الأسد رجل يعمل من أجل السلام، بل إنه يحمل بيده مفتاح السلام فى المنطقة، وقد أدركت الولايات المتحدة الأمريكية هذه الحقيقة. لذا تسعى لدفع المحادثات على المسار السورى - الإسرائيلى، لأنه دون الوصول إلى إنجاز حقيقى على هذا المسار يؤدى إلى عقد اتفاقية سلام تتضمن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية. فلا سلام حقيقى فى المنطقة مهما عقد الآخرون من اتفاقيات سرية أو علنية مع إسرائيل.

إن الرئيس السورى يتمسك بالثوابت والمسلمات التى تتمثل باستعادة الجولان كاملة، ولن يرضى عن ذلك بديلا مهما طال الزمن، وكثرت الضغوط.

ويمكن القول: إن الأسد تمكن - ولأول مرة - من أن يضع الولايات المتحدة أمام مسئولياتها التاريخية، لتحقيق السلام العادل والشامل فى المنطقة. لقد كانت أمريكا على الدوام طرفا إسرائيليا فى أى حوار لها مع العرب، وهكذا أرادت إسرائيل لأمريكا أن تكون، ولكن مواقف الرئيس الأسد، ومصداقيته فى السلام جعلت الولايات المتحدة تتحدث - ولأول مرة - عن الشريك النزيه بين إسرائيل من جهة، والعرب من جهة أخرى.. ولولا إعلان أمريكا على لسان رئيسها بوش أولا وكلينتون ثانيا أنها ستكون شريكا عادلا ونزيها فى عملية السلام، لما انطلقت هذه العملية أساسا فى مدريد ومن بعدها واشنطن.

وهذا النجاح الذى حققته سوريا على صعيد إطلاق عملية السلام هو الذى جعل العالم لم يعترف بعبقرية الرئيس الأسد وسعة أفقه وطاقاته القيادية الكبيرة

### تلاحم مصيرى واستراتيجى

لقد فرضت مواقف الأسد على إسرائيل منطق التفاوض السورى القوى، وهو موقف اكتشفت إسرائيل مدى قدرته وفعاليته بالتحرك والتكتيك والاستراتيجية، لذا نراهم يقولون بأن التفاوض مع سوريا يختلف عن التفاوض مع الأطراف الأخرى فى عملية السلام، والحقيقة أن هذا الاختلاف يعود أساسا إلى أن سوريا ملتزمة كاملا بالسلام العادل والشامل المستند إلى قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بإنهاء الصراع العربى - الصهيونى، خاصة القرارات ٢٤٢ - ٣٣٨ - ٤٢٥، فى حين أن إسرائيل تريد التمرد على الشرعية الدولية، وممارسة الضغوط على سوريا لتوقيع اتفاق مماثل للاتفاقات التى توصلت إليها على المسارات الأخرى، وهذا الأمر لن يتحقق على المسار السورى باعتراف المفاوض الأمريكى والمفاوض الإسرائيلى وقالها الأسد صراحة أن سوريا تفضل استمرار الوضع الراهن مهما طال الزمن على توقيع اتفاقية لاتعيد لها كامل حقوقها الشرعية.

ويكتسب التلاحم اللبنانى - السورى فى مفاوضات السلام مع الطرف الإسرائيلى أهمية بالغة، وهو تلاحم مصيرى واستراتيجى يقف بصلابة فى وجه المناورات المستمرة منذ مؤتمر مدريد لفرض حلول مجتزأة على لبنان، وأدرك اللبنانيون - عند انطلاق عملية السلام - أنه دون التلاحم مع سوريا، فإنه لن يصل مع إسرائيل إلى سلام يعيد إليه كامل أراضى الجنوب

ومما لاشك فيه: أن موقف سوريا تجاه عملية السلام يحظى بمزيد من التأييد العربى والعالمى، لأن الجميع يدرك بعدما رأوا ماحصل على المسارات الأخرى: أن أى سلام من دون سوريا هو سلام محكوم عليه بالانهيار، لأن سوريا بالمحصلة لن تقبل سلاما مجتزأ، وإنما سلاما عادلا وشاملا، مستندا إلى قواعد الشرعية الدولية لأنه السلام الوحيد الذى يحقق فعلا الأمن والاستقرار فى المنطقة. ويؤكد الرئيس الأسد مرارا وتكرارا: أن ماعجزت إسرائيل عن تحقيقه بالحرب لن تستطيع تحقيقه بالسلام المفخخ، والقضية فى دمشق هى حتما مختلفة تماما عنها سواء فى تونس أو عمان. فلا شىء يستعجل الرئيس الأسد بقبول تسوية لاتحقق شروط سلام الشجعان. لقد مضى وقت غير قصير على هذا الإعلان الصريح والثابت انهارت خلاله كل محاولات التطويق والحصار والضغوط التى مارستها إسرائيل لدفع سوريا للقبول بالتسوية الإسرائيلية، لذا فإن الولايات المتحدة أصبحت مقتنعة بعد حوارها المباشر والمستمر منذ أعوام طويلة مع الرئيس الأسد: إن السلام المطلوب هو الذى يعطى دول المنطقة مايليق بها من أحجام وأدوار. وإذا كانت سوريا على امتداد الأزمنة والتاريخ مركزا أساسيا للتيارات والرقى والحضارات، فإن من يتوهم أنها الآن فى وارد التخلى عن هذا الدور فهو خاطئ جدا، وغير مطلع على تاريخ سوريا القديم أو المعاصر

إن السلام الذى يريده الرئيس حافظ الأسد، هو السلام الذى يلحق إسرائيل بشرعية المنطقة لا السلام الذى يلحق المنطقة بالوصاية الإسرائيلية، والعرب لم ينخرطوا فى الصراع مع إسرائيل طيلة الزمن الماضى كى يصلوا إلى تسوية تخرجهم من هويتهم القومية وتدفعهم إلى التسلل من التاريخ إلى الفلك الإسرائيلى، لأن الحديث الدائر منذ انطلاقة عملية السلام حول هوية شرق أوسطية هو باختصار، طرح بديل للهوية العربية، أى أن إسرائيل تريد نزع كل صفة عربية على المنطقة.

إن السلام المطلوب تحقيقه هو الذى يعيد الأرض المغتصبة فى الجولان وجنوب لبنان والسلام الذى يصحح مفاهيم التسويات على المسارات الأخرى بحيث لاتبقى مجرد تغطية لتمرير سياسة الهيمنة الإسرائيلية

### سوريا تخوض معركة السلام الشامل

إن الموقف السورى تجاه عملية السلام يجسد التمسك العربى والإصرار القومى على عدم التفريط بالحقوق المشروعة للأمة العربية ولابد أن تصل سوريا، كذلك لبنان إلى أهدافها فى استرجاع أراضيها المحتلة فى ظل إرادة وقيادة وحكمة الرئيس حافظ الأسد. فسوريا لن تفرط بحقوقها ولابحقوق الأمة العربية، وهى تفصل تماما بين السلام العادل والشامل وبين الاستسلام أو السلام على الطريقة الإسرائيلية.

وهذه المواقف ليست جديدة بل هى مواقف الرئيس حافظ الأسد منذ أن قام بحركته التصحيحية فى ١٦ نوفمبر عام ١٩٧٠، وهو خاض مع مصر حرب أكتوبر من أجل تحقيق السلام العادل والشامل. لقد قال الرئيس حافظ الأسد، عقب حرب اكتوبر فى مؤتمر القمة العربى السادس الذى عقد فى الجزائر خلال الفترة من ٢٦ - ٢٨ نوفمبر ١٩٧٣:

إن حاجزا متينا يفصل بين السلام والاستسلام، وهو حاجز قوى ومتين، وعمره عمر التاريخ، بداية ونهاية، إنه الحاجز الفاصل بين الحق والباطل، وبين الظلم والعدل، وبين الحرية والعبودية، نحن نثق بأنفسنا، ونعرف ماذا نريد، ولن نقبل أبدا بأقل مما نريد، لن نتنازل عن شبر واحد من الأرض العربية المحتلة والرئيس الأسد يؤكد اليوم وللعالم أجمع: أن سوريا لن ترضى بأى سلام لايعيد لها الجولان كاملا، ولن ترضى بسلام لايتضمن تنفيذا كاملا لقرارات الشرعية الدولية، إنه السلام العادل والشامل، وهى الصيغة التى اقتنعت بها الولايات المتحدة الأمريكية، وعلى أساسها أطلقت مبادرتها، وبموافقة سوريا بدأت عملية السلام انطلاقها فى مدريد، وفى واشنطن، ولولا سوريا ورئيسها حافظ الأسد لما انطلقت محادثات السلام، كما أنه دون سوريا لن يتحقق السلام فى المنطقة مهما توصلت إسرائيل إلى تسويات مجزأة على المسارات الأخرى.

## عملية السلام انطلقت بمبادرة

## من سوريا والسلام لن يستتب

## فى المنطقة دون سوريا

## تطوير محطة الكهرباء المائية بأسوان

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه سيتم الانتهاء من تنفيذ مشروع تحديث وتطوير محطة كهرباء اسوان المائية الاولى خلال شهر يونيو المقبل لتعمل مرة اخرى بكامل قدرتها لتوفير ٣٥٠ الف كيلو وات واضافة عمر افتراضي جديد للمحطة يصل إلى ٣٠ عاما قادمة. جاء ذلك في تصريح للوزير عقب اجتماعه بالمهندس مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والقيادات التنفيذية بمنطقة كهرباء جنوب الصعيد والذى خصص لبحث البرامج التنفيذية لتجديد المحطات المائية لتوليد الكهرباء والتى انتهى عمرها الافتراضي.

وقال الوزير: ان عمليات تجديد محطة اسوان الاولى استغرقت ٥ سنوات وتضمنت تحديث وتطوير وحداتها السبع لتوفر كل وحدة ٥٠ الف كيلو وات أضافة إلى عمليات تحديث نظم التحكم والوقاية والمعدات وشبكات النقل المرتبطة بالشبكة الموحدة.

واوضح الوزير: ان تكاليف المشروع بلغت ٢٥١ مليون مارك وذلك بتمويل من بنك التعمير الالماني اضافة إلى ٤٥ مليون جنيه عملة محلية ذاتيا من هيئة كهرباء مصر.

وأشار الوزير: انه يجرى حاليا اجراء دراسات فنية واقتصادية لاستغلال المساقط المائية من القناطر المقامة على نهر النيل وفروعه لانشاء محطات كهرومائية ذات قدرات محدودة لتوفير الكهرباء وذلك خلال الخطة الخمسية المقبلة.

وان الطاقة التى يتم توفيرها حاليا من المحطات المائية تمثل ٢٠٪ من الطاقة المنتجة في مصر والتى تصل إلى ٨٢ مليار كيلو وات / ساعة

المهندس ماهر أباظة:

# الانتهاء من كهربة جميع القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة والصغيرة

## توصيل التيار لحوالى ١.٤ مليون فدان من أراضى الاستصلاح



أحمد هاشم

● بكل المقاييس .. وكما تقول الأرقام .. استطاعت هيئة كهربة الريف أن تسجل في ملف الإنجازات المصرية صفحة مشرقة.. كتبت حروفها من نور.

وكما يقول دائما المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة فقد انطلقت هيئة كهربة الريف إلى آفاق عالية لم تصل إليها من قبل.. حققت مالم تحققه طوال تاريخها الذي يمتد لأكثر من ٢٣ عاما.

وفي هذا الحوار مع المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة يتحدث عما تحققه الهيئة من إنجازات ويفتح لنا نافذة نطل منها على المستقبل في صورة مصر من شمالها لجنوبها.. ومن غربها وشرقها وكيف تساهم هيئة كهربة الريف في إضاءة هذه الصورة

وفي البداية يؤكد المهندس ماهر اباظة أن هيئة كهربة الريف أستطاعت خلال مسيرتها منذ إنشائها عام ١٩٧١ وحتى نهاية عام ١٩٩٥ الانتهاء من تنفيذ العديد من المشروعات العملاقة والتي تعتبر وساما على صدر جميع العاملين بها حيث تم الإنتهاء من كهربة جميع القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة والبالغ عددها ٦٣ قرية رئيسية وتابعا كبيرا. بالإضافة الى إنارة ٢٣٨٩٨ تابعا صغيرا. أيضا تم إجراء ٥٩٨٨ عملية تدعيم مرحلي للشبكات الكهربائية للقرى التي تم إنارتها .. بالإضافة الى تجديد وإحلال الشبكات المتهالكة لعدد ١٨٧٢ قرية.

ولم يقتصر جهد الهيئة عند هذا الحد فقد قامت الهيئة أيضا بإجراء عمليات التدعيم الشامل والعاجل لمدن الجمهورية عدا القاهرة والاسكندرية لمواجهة التزايد المستمر على طلب الطاقة الكهربائية والامتدادات العمرانية الافقية والرأسية حيث تم بالفعل تركيب المهمات التالية:

٣١٦ لوحة توزيع جهد ١٠ ك . ف
٧١٩٨ كشكا كاملا بالمحول سعات مختلفة
٨٥٤٨ كم خطوطا هوائية وكابلات ارضية جهد متوسط

● ١٠٣٧٦ كم خطوطا هوائية وكابلات ارضية جهد منخفض

* ولتوفير مصادر التغذية المناسبة للمشروعات المختلفة فقد تم خلال تلك الفترة إنشاء وتوسيع عدد ٣٦٠ محطة محولات جهد ٦٦، ١١/٢٢ ك . ف وخطوط ربطها بالشبكة الموحدة بطول حوالي ٦٣٥٠ كم وقد بلغت السعة المضافة على الشبكة من خلال هذا الإنجاز حوالى ٣٠٨٥ م. ف.أ

* وتستهدف هيئة كهربة الريف خلال العام المالي الخامس من الخطة الخمسية الثالثة ٩٧/٩٢ بإذن الله إنارة ٢٠٠٠ تابع صغير وتجمعات عشوائية ظهرت بعد تعداد ١٩٨٦، بالإضافة الى إجراء حوالي ٣٠٠ عملية تدعيم للقرى التي سبق إنارتها مع إحلال وتجديد الشبكات المتهالكة لعدد ٢٠٠ قرية فضلا عن الاستمرار في إجراء عملية التدعيم الشامل والعاجل لمدن الجمهورية بتركيب :

● ٨ لوحات توزيع جهد ك . ف
● ٢٠٠ كشك كامل بالمحول.. سعات مختلفة
● ٢٤٠ كم خطوطا هوائية وكابلات ارضية.. جهد متوسط

● ٣٢٥ كم خطوطا هوائية وكابلات ارضية جهد منخفض

ويضيف المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة انه لتحديد مصادر التغذية اللازمة .. فإنه سيتم الإنتهاء من إنشاء وتوسيع ١٠ محطات محولات جهد ٦٦/١١، ٢٢ ك . ف . الإنتهاء من إنارة ٢٢٣٦٢ تابعا من إجمالي التوابع الواردة بتعداد عام ١٩٨٦ والبالغ عددها ٢٢٨٩٨ تابعا. وسيتم الانتهاء من إنارة جميع التوابع الواردة بهذا التعداد خلال هذا العام ١٩٩٦/٩٥.

وقد تم بالفعل إنارة ٧٤٤ تابعا من خارج تعداد ١٩٨٦ والبالغ عددها حوالي ٤٠٠٠ تابع، والمستهدف إنارة ٢٠٠٠ تابع منها خلال العام المالي ١٩٩٧/٩٦ وبعد ذلك يستكمل إنارة هذه التوابع العشوائية بالكامل خلال العام المالي ١٩٩٨/٩٧

الشبكات الكهربائية

ويشير المهندس/ماهر أباظة الى ان هيئة كهربة الريف.. في إطار جهدها المستمر.. تقوم بمد الشبكات الكهربائية للمدن الجديدةوالصناعية والمشروعات الصناعية الكبرى.. وكذلك للمناطق السياحية.

فقد تم انشاء خمس محطات محولات جهد ٦٦/١١ ك. ف . بمدينة العاشر من رمضان بسعة اجمالية قدرها ٤٤٠ ميجا فولت أمبير جهد ٦٦/١١ ك . ف.

ويجرى العمل حاليا في انشاء محطة محولات العاشر ٦ جهد/٦٦/١١١ ك . ف . بسعة ٤ × ٢٥ م. ف. أ.

كما يجرى الإعداد لإنشاء محطتي العاشر ٧ والعاشر ٨ جهد ٦٦/١١ ك. ف. بسعة ٤× ٢٥ م ف. أ لكل منها.

وبذلك تصل القدرات المتاحة لمحطات المحولات بمدينة العاشر من رمضان الى ٧٤٠ م. ف. أ.

وايضا تقوم هيئة كهربة الريف بتغذية المدن الجديدة بإنشاء محطة محولات جهد ٦٦/ ك. ف. وجهد ٦٦/٢٢ ك. ف. وذلك بكل من مدن شرق المنيا ودمياط الجديدة وبني سويف الجديدة وزايد وقنا الجديدة وطيبة بالأقصر والتجمع الأول والخامس بالقاهرة الكبرى.

وكما تقوم هيئة كهربة الريف بتغذية المجمعات والمناطق الصناعية والصناعات الاستراتيجية بمدن برج العرب والسادات وأسوان والمنطقة الصناعية بساقلتة بسوهاج والمنطقة الصناعية بكفر الشيخ والمنطقة الصناعية بالصفا بأسيوط.

مناجم أبو طرطور

ويستكمل المهندس ماهر أباظة عن المشروعات التي تقوم بها هيئة كهربة الريف لمد الشبكات الكهربائية للمدن الجديدة والصناعية والمشروعات الصناعية الكبرى والمناطق السياحية فيقول ان الهيئة تقوم بتغذية واحد من أهم المشروعات القومية الكبرى وهو مشروع مناجم فوسفات أبو طرطور حيث تم تنفيذ ثلاث محطات محولات بسعة إجمالية ١٥٠ م. ف. أ.

وسوف يتم ربط هذه المحطات.. كما يقول المهندس ماهر أباظة.. بالشبكة الموحدة بخطوط هوائية جهد ٦٦ ك. ف. بطول ٢٠ كيلو مترا.

ويأتي ذلك في إطار المشروعات التي تنفذها هيئة كهربة الريف لحساب الغير.. خاصة أن هذا المشروع «المشروع الصناعي التعديني لفوسفات أبو طرطور» بالوادي الجديد.. يعتبر من اكبر المشروعات القومية التي يتم تنفيذها في مصر..

ويكفي ان نعرف ان تكاليف تنفيذ مشروعات الطاقة بهذا المشروع العملاق خلال عام ٩٥ - ٩٦ تصل الى حوالي ٨٨ مليون جنيه.

ثم إن عملية ربط المحولات بالشبكة الكهربائية الموحدة - على مستوى الجمهورية.. ستكون لها آثرها المباشر في توفير طاقة مستمرة وآمنة لهذا المشروع الضخم.

وبالنسبة للمشروعات السياحية فإن الهيئة تقوم بتغذية المشروعات السياحية لمواكبة التطور السياحي الهائل بمناطق سيناء والساحل الشمالي والبحر الأحمر ومنطقة القناة والأقصر وواحة سيوة وذلك بإنشاء شبكات الجهد المتوسط والمنخفض لتغذية المشروعات السياحية بهذه المناطق من محطات المحولات القائمة والمزمع إنشاؤها.

أراضي الاستصلاح

في نفس الوقت.. والكلام لايزال للمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة.. فإن كهربة الريف تلعب دورا بارزا وفعالا في توصيل التيار الكهربائي لأراضي الاستصلاح حيث سيتم توصيل التيار الكهربائي لمساحة ١.٤ مليون فدان من أراضي الاستصلاح على النحو التالي:

● ٧٥٠ الف فدان خطة هيئة التعمير والتنمية الزراعية.
● ٤٠٠ الف فدان بشمال سيناء.
● ٦٠ الف فدان بوادي النقرة.
● ١٢٧ الف فدان مخصصة للجمعيات الزراعية لاستصلاح الأراضي .. ولتنفيذ هذا المشروع، فقد تم حتى الآن انشاء ١٣ محطة محولات جهد ٦٦/١١ ك. ف. بسعة ٥٢٢.٥ م. ف. أ، كما يجرى العمل على إنشاء ثلاث محطات محولات بكل من وادي الصعايدة والبستان ووادي الريان.

وكذلك تمت دراسة إنشاء ٣ محطات محولات بوادي الفارغ وجنوب وادي النطرون.. وشرق وادي النطرون.. كما سيتم انشاء ثلاث محطات محولات لتغذية الأراضي المستصلحة بوادي النقرة بأسوان.. وأيضا إنشاء خمس محطات محولات بمراكز الاحمال بمشروع الـ ٤٠٠ الف فدان بسيناء ومايستتبعها من إنشاء لشبكات الجهد المتوسط والمنخفض.

مسيرة الإنجازات

المهندس ماهر أباظة يقول إن البرنامج القومي لكهربة الريف ساهم في تطوير الحياة بالريف المصري وتنميته على جميع المستويات.. سواء تنمية اقتصادية أو تنمية ثقافية أو تنمية سياسية.

والمحصلة هي إن الريف المصري تحول الى مجتمع حضاري يضع كفاءة الإنتاج في المقام الاول.. وبذلك فإن هيئة كهربة الريف استطاعت خلال مسيرتها التي تزيد على ٢٣ عاما.. خاصة خلال الفترة من عام ١٩٨١ وحتى عام ١٩٩٥.. أن تحقق آمال الجماهير العريضة من أبناء شعب مصر .. بفضل انجازاتها العملاقة في إنارة القرى والتوابع والعزب والنجوع.

## نظام الوقاية وتطويره لشبكة كهرباء مصر الموحدة

تتبع وزارة الكهرباء والطاقة أحدث النظم في أسلوب نظام الوقاية لحماية معدات الشبكة الكهربائية الموحدة وتطويرها.. وبالذات عند حدوث قصر على احدى هذه المعدات.

ويعتمد استقرار اى شبكة كهرباء عالمية في سلامة معداتها إلى درجة كبيرة على انتقائية وسرعة فصل المعدة التى حدث عليها القصر.

كما ان جميع معدات الشبكة يتم حمايتها من خلال وقايات ذات سرعة اداء عالية وجيدة الانتقائية مثل الوقاية التفاضلية او الوقاية بمقارنة الأوجه او الاتجاه كوقاية اساسية.

وبجانب الوقاية التفاضلية تستخدم الوقاية ضد التسرب الأرضى وضد زيادة التيار وزيادة الحمل كوقايات احتياطية بالإضافة الى ذلك تستخدم وقايات ضد انعكاس اتجاه القدرة وضد ارتفاع /انخفاض الجهد او التردد للمولدات .

كما تستخدم الوقاية الغازية والحرارية للمحولات .

وكانت وقاية الخطوط جهد ٥٠٠ ك.ف تتم بواسطة جهاز الوقاية التفاضلية بمقارنة الوجه والذى يستخدم التيارات المحملة على خطوط القدرة وكذلك الوقاية المسافية والارضية كوقاية احتياطية وخلال هذا العام ٩٣/٩٢ تم تطوير وحماية المعدات جهد ٥٠٠ ك.ف باستخدام وقايتين اساسيتين للخطوط جهد ٥٠٠ ك.ف احداهما مقارنة الاتجاه ووقاية اتجاهية ضد التسرب الارضى كذلك ادخال الوقايات الاستاتيكية لوقاية كل من القضبان والمحولات جهد ٥٠٠ ك.ف لزيادة كفاءة وسرعة الفصل

اما الخطوط جهد ٢٢٠ ك.ف فيتم حمايتها بالوقاية المسافية الأساسية الاستاتيكية والتى تعمل بمقارنة الاتجاه وتحمى ١٠٠٪ من الخط هذا بالاضافة الى الوقاية المسافية الكهروميكانيكية المسرعة باستخدام اشارات محملة سامحة من اجهزة الجهة المقابلة لتحسن سرعة الفصل .

وتستخدم أجهزة اعادة التوصيل التلقائي أحادية الوجه للخطوط جهد ٥٠٠ ك.ف وتلقائية الوجه للخطوط جهد ٥٠٠ للخطوط جهد ٥٠٠ ك.ف ٢٢٠ ك.ف وتتم مراقبة لجهزة الوقاية بالشبكة الموحدة بواسطة أجهزة تسجيل الحوادث والاعطال واجهزة تحديد مكان القصر ويستفاد منها في تحليل الاعطال واجهزة تحديد مكان القصر ويستفاد منها في تحليل الاعطال وتطوير اداء اجهزة الوقاية .كما ان التطور السريع للشبكة الموحدة المصرية بدخول وحدات توليد عملاقة سعة ٦٠٠،٣٠٠ ميجاوات وكذلك خطوط ربط ذات أطوال قصيرة تلقى عبئا كبيرا على اجهزة الوقاية بالشبكة لذلك فقد تم اعادة حسابات قيم ضبط اجهزة الوقاية لمعدات الشبكة الموحدة على مستوى الجهود المختلفة بالاضافة الى احلال قواطع التيار لتخفيف زمن فصل الخطوط ٢٢٠،٥٠٠ ك.ف وذلك لحماية معدات الشبكة الكهربائية الموحدة لاستقرارها وضمان انتقائية الفصل واستمرارية التغذية .

الطاقة حول العالم

## في ألمانيا : المؤتمر والمعرض الدولى الثامن عشر لأنظمة تحويل الطاقة الكهربائية والتحكم الذكى في المحركات مايو المقبل



يعقد في الفترة من ٢٠ - ٢٣ من شهر مايو المقبل في مركز العرض بمدينة نورنبرج بشمال غرب المانيا تحت إشراف وتنظيم Zm Communications المؤتمر والمعرض الدولى الثامن عشر Power Conversion And Intelligent Motion ويشارك في هذا الحدث الدولى الهام الذى يعقد مرة كل عام خبراء ومتخصصون من ٢٢ دولة مختلفة من دول العالم منها أمريكا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وإيطاليا وروسيا وسويسرا وأسبانيا واليابان والهند وبلجيكا وإسرائيل وبلغاريا وإسبانيا يناقشون من خلال اعمال المؤتمر أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا العالمية في الكترونيات القوى والمحركات وأنظمة التحريك والتحكم وتسير برامج المؤتمر بالتوازى مع المعرض الكبير الذى سيخصص لعرض منتجات كبار المنتجين والموردين الدوليين في المجالات المذكورة.

و يقول رئيس اللجنة الفنية للمؤتمر: انه بينما كان عام ١٩٩٥ هو عام المكونات الجديدة فإن عام ١٩٩٦ هو عام الاتجاهات التكنولوجية الجديدة، وأن التقدم الحادث في مجال الكترونيات القوى سيكون له إنعكاسه الواضح على اعمال المؤتمر، و سوف يتناول موضوع المائدة المستديرة لمؤتمر هذا العام «الجديد في الكترونيات القوى - الاتجاهات المستقبلية»، كما سيكون هناك تركيز كبير على التحكم والمحاكاة والأبحاث الجديدة في مجال تحويل الطاقة الكهربائية.. أيضا ستنال انظمة التحريك الذكية اهتماما كبيرا ضمن موضوعات برامج المؤتمر وذلك نتيجة للطلب المتزايد عليها في المجالات الصناعية والتجارية والهندسية خاصة بعد ظهور نظم التحكم الجديدة والمبتكرة التى يستخدم فيها الذكاء الاصطناعى والتحكم الفاظى «التحكم بالمنطق غير المحدد» والشبكات العصبية ومعالجات الإشارات الرقمية.

وستتناول اعمال المؤتمر على مدار الأربعة أيام العديد من الندوات والحلقات النقاشية والجلسات الفنية التى ستدور حول الموضوعات التالية:

المكونات الجديدة في الكترونيات القوى.. التصميم باستخدام أشباه الموصلات عالية القدرة .. تكنولوجيا تحويل الجهد المستمر.. تصميم محولات القدرة وتطبيقاتها.. المرشحات الفعالة.. أسس تصميم نظم التحريك ومراحل تطورها.. التحكم والمحاكاة.. استخدام الذكاء الاصطناعى في التحكم في سرعة المحركات.. الحلول المتقدمة للتحكم الرقمى في المحركات.

## في مصر : ندوة حول ظاهرة التغيرات المناخية واثارها على التنمية السبت القادم

صرح الدكتور إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة أن مجموعة من خبراء جهاز تخطيط الطاقة. وشئون البيئة سيتناولون العلاقة بين سياسات الطاقة في مصر وأثرها على المناخ في الندوة المزمع عقدها يوم السبت ٢٠ إبريل بكلية الهندسة جامعة القاهرة والتى ستدور حول ظاهرة التغيرات المناخية واثارها على التنمية في مصر وتهدف إلى القاء الضوء على الجهود التى تبذل حاليا بالتعاون بين جهاز شئون البيئة وجهاز تخطيط الطاقة ومجموعة أخرى من الهيئات لوضع خطة قومية مصرية لمواجهة هذه الظاهرة في إطار عضوية مصر لاتفاقية الامم المتحدة الإطارية لتغير المناخ.

إعداد : م . عادل اللقاني

رؤية

## تحويل الطاقة واستخدامها (٢)

تعتمد خدمات الطاقة على عوامل عديدة خارجة عن نظام الطاقة، مثل أساليب الحياة والسلوك الاجتماعى العام للمستهلكين النهائيين وبنية الاقتصاديات السائدة.

فخدمات الطاقة المتعلقة بتدفئة غرفة مثلا تعتمد على العزل الحرارى للمنزل ودرجة الحرارة خارج المنزل، ونمط استخدام المنزل ومجمل خصائص نظام التدفئة نفسه، كما تعتمد هذه الخدمة ذاتها على ما تم توفيره بالفعل من طاقة وكيفية تسعيرها وما إذا كانت نفقاتها يمكن تحملها، وما إذا كان بالإمكان تمويل التحسينات المراد إدخالها والمعلومات المتوافرة حول كيفية إجراء هذه التحسينات والمدى الذى تصبح فيه هذه المعلومات متداولة، وما إذا كانت السياسة العامة تشجع على التحسينات أم تدعو إلى التصرف بطريقة «معاكسة».

وبالمثل تعتمد خدمات الطاقة التى تقدمها مركبة ذات محرك على تصميمها «الوزن والمعدات الخاصة بها والفقد الاحتكاكى والإيروديناميات إلخ..» ومدى الكفاءة التى تستخدم بها المركبة في نقل الناس والبضائع ودورات التشغيل النمطية «طوال الرحلة وظروف المرور» ومدى توافر البدائل.

ويوصل هذا النوع من النقاش حول العوامل التى تؤثر في كفاءة تحويل الطاقة واستخدامها عددا من الأفكار والمبادىء النظرية. فإذا كانت هناك محطة قوى كهربية ذات كفاءة ٤٢٪ فإن الطريقة التقليدية لتقييم كفاءة المنظومة تشير إلى مقدار الطاقة الكهربية المولدة لكل وحدة حرارية في عملية الاحتراق، ومعنى ذلك : أن ٥٨٪ من حرارة الاحتراق في هذه الحالة تنتج كحرارة فاقدة ولا تتحول إلى كهرباء.

وفى ضوء القانون الأول للديناميكا الحرارية والقائل بأن الطاقة تتحول «ولا تفقد أو تفنى» فإن هذا المفهوم للكفاءة هو الذى يقصد عادة من تعبير «كفاءة تحويل الطاقة»، ويصاغ أحيانا بمصطلح «كفاءة القانون الأول» على أن جوانب أخرى تبقى تحتاج أن نلقى الضوء عليها وهذه موعدنا معها الأربعاء القادم بإذن الله.

م . ماهر عزيز



«أنشىء.. شغل.. انقل»

## أحدث وصفة عالمية لتمويل إقامة المحطات النووية!

انشىء - شغل - انقل أحدث وصفة عالمية الخبراء أمام الدول النامية التى تعجز عادة عن تمويل مشروعات الطاقة النووية التى تتطلب مبالغ ضخمة

.. في هذا النظام المعروف بى (BOT) تقوم مجموعة مستثمرين بتنظيم مشروع مشترك مع منشأة محلية لانشاء المحطة النووية ويقوم المشروع ببيع الكهرباء إلى المنشأة المحلية التى تقوم بدورها بتوزيعها على المستهلكين مع اقتضاء الثمن الواقعى لها ويقوم المستثمرون بتوفير التمويل اللازم كما يلى:

- بناء المحطة النووية باستخدام الخبرات الاجنبية اللازمة.
- تشغيل المحطة النووية بإدارة مشتركة من بين المستثمرين والمشتغلين لمدة معينة حتى يسترد المموّلون التكاليف بالكامل بالإضافة إلى أية حقوق أخرى.
- بعد ذلك يتم تحويل ملكية المحطة إلى الدولة التى تم بناؤها بها لمواصلة إدارتها، ولاشك أن هناك فوائد كثيرة من نظام انشىء - شغل - انقل نجملها فيما يلى:
- جذب رءوس الأموال الدولية للمشاركة في مشروعات اقليمية في الدول النامية على هيئة قرض غير حكومى. وذلك في إطار توفير الضمانات الدستورية المناسبة لعدم المصادرة او التأمين او ما أشبه ذلك.
- انخفاض مستوى المخاطر المرتبطة بالانشاء والتشغيل، وذلك نتيجة لمشاركة اتحاد المستثمرين عن طريق الخبراء والمتخصصين في تلك المراحل واهتمامهم بالاطمئنان على جودة الخامات والأنظمة والمكونات حتى يمكنهم استرجاع رءوس اموالهم.
- توفير فرص التدريب الحقلى والمتقدم لابناء الدول النامية لاحتلال أماكنهم في إدارة المحطات بعد ذلك.. ومن عيوب هذا النظام كثرة الأعمال الإدارية لتحقيق اتفاق عادل يضمن حقوق الأطراف جميعها، وهذا يؤدى بضرورة إلى ارتفاع محدود في التكاليف أكثر مما لو قام بالتمويل ممول سيادى واحد.

ومن المشاكل المتوقعة في هذا النظام أيضا ظهور بعض التعقيدات الإضافية وزيادة الفترة الزمنية اللازمة له مع زيادة في التكاليف بسبب تحديد الموقع المناسب. كما وأن الترخيص والاعتبارات البيئية والتمويلية تكون اكثر تعقيدا في حالة المشروع المشترك عنها في حالة التمويل العادى. وهذا يجب أن يضعه المستثمرون في الاعتبار درءا للمشاكل والخلافات الممكن وقوعها بسبب ذلك.

ويقوم البنك الدولى للانشاء والتعمير ببعض الجهود في هذا الاتجاه، ويمكننا أن نلاحظ انه في إطار الانفتاح السائد ليس فقط في العالم العربى ولكن ايضا على المستوى العالمى فإن انشاء مثل هذه المشروعات المشتركة بتمويل خاص أجنبى أو أجنبى/ عربى يمكن أن يحل مشكلة التمويل التى تقف عقبة أمام استفادة العديد من الدول النامية بالطاقة النووية. خاصة في تلك الدول التى لا تملك مصادر للطاقة من الوقود الاحفورى «النفطى».

الأمين العام لاتحاد غرف التجارة بمجلس التعاون

# مطلوب إعادة هيكلة الاقتصادات الخليجية

***اعتبر محمد عبدالله الملا الأمين العام لاتحاد غرف مجلس التعاون الخليجي أن قيام مجلس التعاون نواة لإقامة سوق عربية مشتركة وخطوة ايجابية في ظل غياب الوحدة حاليا ورأى أن هناك احتياجا ماسا لإعادة النظر في بعض الأمور الاقتصادية لدى المجلس التي تتلاءم مع متغيرات كثيرة تحدث الآن.***

وطالب بإعادة هيكلة الاقتصادات الخليجية ولتحقيق تقدم نوعي يمكن أن يحقق طفرة أخرى غير الطفرة التي نعيشها بالاعتماد على النفط التي لم تتمكن من إجراء قفزة تحويلية كبيرة في تنويع الهياكل الاقتصادية الخليجية.

وأشار إلى أن إعادة النظر في أساليب التنمية القطرية التي تتبعها دول المجلس ستساعد كثيراً على تقوية الانطلاقة نحو المستقبل.

فالتباين بين الانظمة والتشريعات الاقتصادية واضح في كثير من الصور التي تعرض بصفة يومية على رجال الأعمال والمتعاملين بين دول مجلس التعاون، بحيث يكون هناك نظام واحد شامل يطبق ويتيح التيسير لمن يتعامل معه.

وأكد أن إعادة النظر في الاتفاقية الاقتصادية المبرمة بين الدول الأعضاء وكذلك القيمة المضافة وشهادات المنشأ. سيكون لها دعم وتحقيق نجاح أكبر.

وأشار إلى الدور الذي يقع على عاتق الغرف في دول المجلس وهو السعي الدائم والمستقل للوصول إلى حلول للمشاكل التي تعترض قيام حرية اقتصادية حقيقية بين الأعضاء. إضافة إلى السعي حاليا نحو التشريع بتوحيد التعريفة الجمركية وهناك خطوات جيدة تم اتخاذها بالفعل وهي تصنيف السلع وتوحيد الجمارك على بعض السلع.

وأمل أن يتم اتخاذ قرارات بشأن التعريفة الجمركية بين بلدان مجلس التعاون خلال الفترة القادمة والتي سيتخللها لجتماع تم تحديده بعد ثلاثة شهور من الآن خاصة ونحن تحت ضغط «الجات» والتي يجب الاستعداد لها بالتنسيق بين الدول.

ويعتقد أن الدور الآن والذي يجب أن تلعبه الأجهزة الرسمية باتحاد غرف مجلس التعاون هو التعريف بإيجابيات وسلبيات اتفاقية التجارة الحرة العالمية فالندوات لاتكفي بل يجب اصدار بيانات تفصيلية عن كل سلعة وكل قطاع صناعي له منتج يخرج للعالم بالإضافة إلى دور الاتحاد كجهة للترويج للمشروعات بتحديد المشروعات التي يثبت جدواها الاقتصادية.

محمد الملا

وأشار إلى الأهمية التي يمكن أن تعكسها إقامة سوق عربية مشتركة خلال الفترة القادمة، حيث التكتلات الاقليمية الكبيرة والكيانات الاقتصادية تلعب دوراً هاماً. لهذا لابد من السعي الجاد نحو الاستفادة المتبادلة من الموارد والامكانات المتوافرة لدى الدول العربية في انشاء تكامل اقتصادي على أساس المنافع المتبادلة بعيدا عن الشعارات العاطفية والمصالح القطرية الضيقة وهذا لايقلل من أهمية مجلس التعاون لدول الخليج العربية بل سيؤدي إلى تعزيز دوره وتوسيع أبعاده وآفاقه. فهذا منهج عصر التكتلات الاقتصادية الذي نعيشه اليوم فأمريكا منضمة لأكثر من تكتل وتسعى للدخول في تكتلات أخرى، والمطلوب الآن هو أن نعمل على ربط المصالح الذاتية لكل قطر عربي بالمصلحة الاقتصادية العربية، وعلى استغلال فرص وامكانات التكامل الحقيقي الذي بدأت ارهاصاته مؤخرا بإنعقاد ندوة موسعة حول السوق العربية المشتركة بالقاهرة.

وحذر من أن عدم التوجه بجدية في المسار التكاملي على المستويين الخليجي والعربي يعني استمرار التجزئة والشرذم والانقسام واستمرار كل دولة عربية بمفردها لمواجهة المستقبل وفي ظل هذا الظروف لاتستطيع أن تواجه التحديات المقبلة الأمر الذي يوفر حافزاً لايجاد إرادة عربية قادرة على حشد الطاقات وتحقيق التنمية.□



# سوق العقارات المصرية تعاني الركود وتنتظر العرب وعودة المصريين من الخارج

**شهدت سوق العقارات في السنوات الأخيرة موجات متلاحقة من الارتفاعات المتتالية في أسعار الشقق والأراضي المطروحة للبيع، ورغم أن هذه الأسعار لا تعكس دائما وجود طلب حقيقي على الوحدات المطروحة للبيع إلا أن الارتفاع في الأسعار استمر في التصاعد بمعدلات قياسية وصلت إلى ٤٠٪ سنويا، كما يقدرها بعض الوسطاء في سوق العقارات.**

**ومع هذا الارتفاع المطرد في الأسعار اصبح أصحاب العقارات يعانون حالة من الركود نظراً لأن الوحدات المطروحة ليست في متناول أغلب طالبي العقارات، مما جعل أصحاب هذه العقارات يتوجهون باهتماماتهم إلى العرب والمصريين العاملين في الخارج الذين تؤرقهم مشكلة العثور على شقة مناسبة والذين تمكنهم قدراتهم المالية من توفير الثمن المطلوب من مالكي العقارات.**

عاطف عبدالله

وتجهز عدة شركات تعمل في مجال الإسكان والمقاولات لطرح شقق وعقارات تصل قيمتها إلى أكثر من ٣٠ مليون جنيه خلال الفترة من منتصف يونيو/ حتى منتصف سبتمبر/ المقبل في المعادي الجديدة ومدينة نصر و ٦ أكتوبر وهي تلك الفترة التي تشهد عودة المصريين من الخارج لقضاء الاجازة بمصر.

ويشكو كثير من المتعاملين في سوق العقارات في مصر سواء من المواطنين أو رجال الأعمال الراغبين في الحصول على أراض أو شقق لمشروعاتهم من الطبيعة العشوائية التي تتسم بها هذه السوق، والتي تفتقر إلى أية أسباب منطقية لاتجاهات الأسعار.

وقدرت دراسة للبنك الأهلي المصري حجم الاستثمار العقاري بـ ١٥ مليار جنيه سنويا، مشيرة إلى أن هناك ضغطا شديدا على هذه الثروة بسبب تكدس السكان في القاهرة والدلتا اللتين لا تتجاوز مساحتهما ١,٦٪ من مساحة مصر ويتركز فيهما ٤٨٪ من السكان.

وتؤكد الدراسة أن القاهرة تحتاج لامتدادها بسكانها الحاليين إلى ما يقرب من ٣٠ ألف فدان من أراضي بناء لا يتوافر منها سوى ثلاثة الاف فدان في شرق القاهرة، وأضافت الدراسة أن هناك اتجاها متزايدا لشراء أراض وعقارات في معظم المدن الجديدة، حيث اتجه لذلك النوع من الاستثمارات حوالي ٤,٥ مليار جنيه منها ٢,٥ مليار للوحدات السكنية و ٢ مليار للأراضي.

وبالرغم من المحاولات الأخيرة من كل من البنك الأهلي والبنك العقاري المصري لتنظيم هذه السوق فيما أطلق عليه اسم «بورصة العقارات» إلا أن هذه المحاولة لم تنجح في جذب نسبة مؤثرة من التعاملات، فإن الكثيرون يفضلون اللجوء إلى السماسرة.

لكن البورصة وفي جلساتها الأولى كشفت جانبا مضيئا في سوق العقارات المصرية، وهو - كما يقول سيد قمر مدير البنك الأهلي - انه ليست هناك ندرة في عرض العقارات سواء الأراضي أو العقارات المبنية على عكس ما كان شائعا وهو ما أدى إلى ارتفاع الأسعار

## ١٥ مليار جنيه لحجم الاستثمارات سنويا والمطلوب من الأراضي عشرة أضعاف المعروض

وأكد قمر انه نتيجة لزيادة العرض وعملية التقويم الفنية المحايدة والعادلة لأسعار العقارات المعروضة في السوق الجديدة حدث خفض ملموس في الأسعار بشكل عام حتى بالنسبة للعمليات التي تتم خارج هذه السوق المنظمة.

وأضاف أن نسبة الخفض في الأسعار بشكل عام قدرتها مبدئيا لجنة تضم أساتذة للهندسة ورجال المصارف بحوالي ٢٠٪ ومن المتوقع أن يحدث خفض مستمر.

وأشار إلى أنه في ضوء الحقائق التي كشفت عنها عمليات التقويم فقد تم إعداد مجموعة من الإجراءات لتنشيط الطلب ومقابلة العرض المتزايد.

وكشف السيد قمر عن أنه تجرى الآن دراسة بعض التيسيرات في المعاملات التي تتم داخل هذه السوق منها ما يتعلق بالسداد الفوري أو بالتقسيط، موضحا أن بورصة العقارات ما هي إلا وسيلة لضبط وإتاحة الاستقرار بشكل يسهم في حماية مصالح كل من البائع والمشتري متوقعا أن يصدر في الفترة المقبلة مؤشر لأسعار الإسكان في مصر، وذلك لإستمرار التعامل مع بورصة العقارات.

وأضاف سيد قمر أن البنك الأهلي وضع إدارة لها خبرة ٣٠ عاما تتولى متابعة وتقييم اداء بورصة العقارات والتي يقوم البنك فيها بدور الوكيل أو الوسيط بين البائع والمشتري نظير عمولة، حيث تتولى الإدارة المعنية بالبورصة إجراء معاينة للمستندات القانونية والتراخيص التي يتم تسلمها من البائع، وذلك من خلال مجموعة من كبار المستشارين.

وربما كان لطول الإجراءات والتكلفة التي يتحملها البائع أثر كبير في ابتعاد الكثيرين عنها واللجوء إلى أحد السماسرة الذي قال: إن الخدمة التي يقدمها السمسار لا تستطيع البورصة تقديمها لإنه من خلاله يتم تلبية طلب البائع والمشتري وجها لوجه، ومن الممكن حدوث تفاوض حول السعر الذي يرضى الطرفين . أما في البورصة فإن البيع يكون دائما لأعلى سعر.

وأضاف ماهر عطية إذا كان هناك شخص يريد أن يبيع عقارا في أسرع وقت نظرا لسفره إلى الخارج أو لأنه يمر بضائقة مالية، ففي هذه الحالة لن يلجأ للبورصة، بل سيلجأ للسمسار الذي يحقق رغبته في أسرع وقت.

وأكد أن البورصة لن تجذب إلا الأثرياء فقط إذ ليس من المعقول أن يذهب شخص يمتلك شقة لا يتعدى ثمنها ٣٥ ألف جنيه لبيعها من خلال البورصة ويدفع تأمينا ورسم معاينة ورسم مجسات للتربة تصل إلى ١٢٠٠ جنيه، بل سيلجأ إلى أقرب سمسار في المنطقة التي يقطن فيها ليبيع له الشقة.

وفي نفس الوقت فإن المشتري لن يذهب للبورصة إلا إذا كان يريد صفقة ضخمة من العقارات يتعدى ثمنها مليون جنيه وما دون ذلك. فالسمسار أسهل.

ونفى ماهر عطية أن تكون البورصة قد خفضت من الأسعار. لأن أسعار العقارات في مصر تشهد حالة من الثبات حاليا وأكبر دليل على ذلك أن بعض شركات قطاع الأعمال العام قامت مؤخرا بطرح العديد من قطع الأراضي التي تمتلكها للبيع ولم تجد لها مشتريا بسبب انخفاض السعر المقدم عن السعر المطروحة به.

ومن جهته طالب النائب الأول لاتحاد مقاولي التشييد والبناء ولشعبة المقاولات باتحاد الغرف التجارية المهندس محمد حسن درة بعدم التعجل على تجربة بورصة العقارات مؤكدا أنها ترسي آلية جديدة يتم فيها التداول السليم لعملية بيع الأرض أو العمارة أو الشقة.

وأضاف أنه من خلال البورصة سيتم طمأنة المشتري إلى أنه لا يشتري الوهم، وهي أيضا تمكن البائع من ايجاد مكان محترم يتولاه بنك، ويمكن بموجب مقابلة أكبر عدد من الراغبين في الشراء مثل بورصة بيع الأسهم والسندات لكل من يريد أن يبيع ولكل من يحتاج أن يشتري دون تحديد حدود أيضا.

وقال درة: ستعرض البورصة بضاعة موصوفة توصيفا صادقا على مشتر جاد وتبعد عن السوق كل الصفقات المشبوهة.

وطالب السيد درة الحكومة المصرية بتوفير أراض للبناء ومواقع فضاء قريبة من العمران المجهزة بالمرافق والسماح للقطاع الخاص بتكوين شركات تعمير الاراضي التي تمنحها الحكومة مؤكدا أن ذلك سيحدث وفرة في المعروض وبالتالي تتوازن السوق.□



العقارات في انتظار من يشتريها

## إلغاء الموافقة المسبقة على الصادرات المصرية الى تونس

أكد نائب رئيس مجلس الاعمال المصري التونسي عبدالعليم نوارة ان الحكومة التونسية الغت الموافقات المسبقة بالنسبة للسلع المصرية غير المدرجة في القوائم المعفاة من الجمارك التونسية سواء كانت مدرجة أو غير مدرجة في قائمة الاعفاءات وان تخضع مستقبلا لاية قيود ادارية او موافقات مسبقة فيما عدا السلع المحظور استيرادها طبقا القوانين وتراتيب التجارة الخارجية المعمول بها في تونس.

كما اكد الجانب المصري ان السلع التونسية المدرجة بالقوائم المعفاة من الرسوم الجمركية لاتخضع لاية قيود ادارية او جمركية وبالنسبة للسلع التونسية غير المدرجة بالقوائم المذكورة فهي لاتخضع لاية قيود ادارية فيما عدا السلع الموقوف استيرادها وفقا للقواعد الاستيرادية السارية وبما يتمشى مع التزامات مصر في ظل احكام اتفاقيات منظمة التجارة العالمية.

وأضاف ان الجانب المصري اتفق مع نظيره التونسي على العمل بمبدأ الاستيراد التفضيلي في المناقصات المعلنة في كل من البلدين بما يسمح بالمشاركة الايجابية لاي من البلدين في هذه المناقصات، وتشجيع وتكثيف المشاركة في المعارض الدولية العامة والمتخصصة التي تقام في كلا البلدين، وقد وافق الجانب التونسي على اقتراح الجانب المصري بدراسة امكانية زيادة قيمة حصة البيع المخصصة حاليا لمشاركة مصر في معرض تونس الدولي. وكذلك ادراج الاسابيع التجارية التي تقام في البلدين في خطة المعارض الخارجية لكل بلد وفقا للانظمة والقواعد المعمول بها في كلا البلدين.

وتشجيع اقامة المراكز التجارية في البلدين لتعريف المستهلك في كل بلد بنوعية وتطور سلع ومنتجات البلد الاخر وقد اشار الجانب التونسي إلى ان دور المركز التجاري يتمثل في عرض عينات دون البيع وذلك بهدف تسهيل التعاقد. والعمل على زيادة وتكثيف الاتصالات بين مركزي تنمية الصادرات في البلدين بهدف تبادل المعلومات والتعريف بفرص وامكانيات التصدير المتاحة لديهما تنفيذا لاتفاق التعاون بين المركزين. وتكثيف الاتصالات لانشاء مكتب اقليمي متمثيل لبنك القاهرة بالجمهورية التونسية، تمهيدا لدراسة امكانية انشاء بنك مصري تونسي مشترك.

وكانت اللجنة المصرية - التونسية المشتركة برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين قد استعرضت اوائل الشهر الحالي التعاون القائم بين البلدين في اطار اتفاقية تجنب الازدواج ومنع التهرب الضريبي الموقعة بينهما في ١٩٨٩/١٢/٨ واوصت بتشكيل مجموعة عمل مشتركة بهدف متابعة تنفيذ الاتفاقية وازالة اية معوقات أو صعوبات تعترض تنفيذها على ان تجتمع كلما دعت الضرورة إلى ذلك. وتشكيل لجنة من خبراء البلدين في الميدان الضريبي لبحث سبل التنسيق في هذا المجال ودراسة النظم المطبقة في كلا البلدين خاصة مايتعلق بنظام الاداء على القيمة المضافة المطبق في تونس ونظام الضريبة على الدخل والشركات المطبق في تونس ونظام الضريبة على المبيعات المطبق في مصر ونظام الضرائب المباشرة المطبق في مصر.

عبدالعليم نوارة

ورغبة من اللجنة في دفع التعاون الصناعي بين البلدين خلال المرحلة القادمة، اوصت بتشجيع اقامة المشروعات الصناعية المشتركة في البلدين في ضوء فرص الاستثمار الصناعي التي يعرضها الجانبان، مع اعطاء الاولوية للصناعات التي يتمتع فيها الجانبان بمزايا نسبية تمكنهما من المنافسة العالمية. التنسيق بين الهيئة العامة للتصنيع بجمهورية مصر العربية ووكالة النهوض بالصناعة بالجمهورية التونسية لدراسة الاستفادة من امكانيات الصناعات المغذية (المناول) المتاحة في تعميق التصنيع المحلي من خلال توفير المعلومات الصناعية فضلا عن استكمال الجانب التونسي للتقرير التفصيلي الخاص بفوسفات ابو طرطور مع موافاة الجانب المصري بنتائج التجارب نصف الصناعية لتقويم خام الفوسفات واستكمال اجراءات تنفيذ عقد الخبرة الفنية والتصميمات الهندسية ونقل التكنولوجيا بين شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية والشركة التونسية للهندسة والانشاء الصناعي بعد ان دخل العقد حيز النفاذ اعتبارا من منتصف مارس الماضي.□

[illegible]

# ٦٧٠ مليار دولار ودائع عربية بالبنوك الأجنبية

كتبت - حنان حلوي:

نوه الاقتصاديون والبنكيون الحاضرون للمنتدى الاقتصادي الذي عقد بالمنامة عاصمة البحرين خلال الاسبوع الماضي ضرورة تعديل الاجراءات التي تتخذها الدول العربية لتسهيل الاستثمار ودفع الثقة في اسواقها وجذب الاستثمارات الاجنبية.

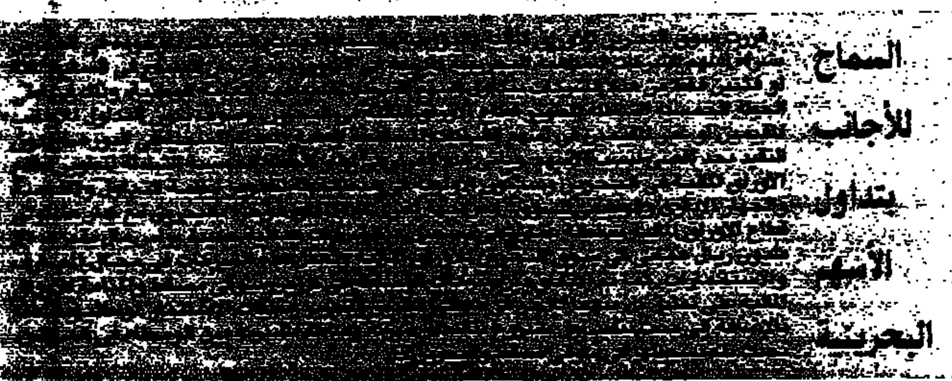
وقال تقرير بثته وكالة رويتر للأنباء من المنامة على لسان رئيس مجلس ادارة البنك السعودي التجاري الأهلي محمد بن سالم بن محفوظ أنه لايخفى على أحد أن الأثرياء العرب يضعون نسبة صغيرة جدا من أموالهم داخل فنائهم الخاص - يقصد استثماره - واضاف أن هناك فقدانا للمصداقية بأن القوانين والنظم سيتم تطبيقها بصورة عادلة وهذا هو السبب وراء اختفاء الأسواق العربية من بلاد العرب.

وصرح وزير التجارة السعودي د. أسامة فقيه بإجمالي الأصول العربية لدى البنوك الأجنبية بلغ ٦٧٠ مليار دولار فقط منها ٦٠٠ مليار من الدول النفطية هذا ما قاله بول بابا دوجلاس نائب رئيس المؤسسة العربية المصرفية.

وفي المنتدى الاقتصادي الذي شمل عددا كبيرا من الوفود التي تمثل دول العالم ومنها فلسطين والبوسنة اللذان دعيا بصفة خاصة بمزيد من ضخ الأموال نحو بلادهم موضحين انهم بصدد مرحلة جديدة من إعمار بلادهم وانهم في حاجة للمساعدات الدولية.

أشار البعض إلى أهمية الدور الذي يقع على عاتق القطاع الخاص في مجال التنمية واجتذاب الاستثمار الأجنبي فقال أحمد عبداللطيف رئيس المؤسسة المصرفية العربية أن دول مجلس التعاون الخليجي استقبلت تدفقات نقدية نسبتها ٢٪ من الاستثمار العالمي بما قيمته ٢٣٦ مليار دولار. وذلك في عام ١٩٩٤ وهي نسبة ضئيلة وهذا راجع إلى أن المستثمرين من خارج المنطقة دائمة مايشتكون من عوائق تتضمن الحد من التجارة عبر الحدود، والقوانين التي تجعل من الصعب على التجار التعامل بالبورصات الخليجية او الاحتكارات الحكومية وغياب الصفقات التحليلية.

وأشار هنري عزام رئيس المجموعة الاقتصادية بالبنك السعودي التجاري إلى أن القطاع الخاص لابد أن يمضي في طريقه لجذب الاستثمارات والحكومة لابد أن ترحل تقديراتها وبياناتها الاقتصادية للمستثمر فحتى الآن الاصلاحات التي تمت بالمنطقة كانت جزءاً من وجبة وليست وجبة كاملة، تساعد على الشيء والطلب للمزيد من الاصلاحات.□



السماح للأجانب بتداول الأسهم البحرينية

[illegible]




## القرية السياحية الثانية - مدينة ٦ أكتوبر

# الياسمين جرين لاند ... لمسات الحياة بمفهوم صحيح

الياسمين جرين لاند ـ واحة خضراء تحتضن مجتمعا مثاليا متميزا تنمو فيه الأجيال المقبلة فى بيئة صحية مترفة بالجمال يحقق لك طموحك فى حياة حافلة بالرقى والهدوء والخصوصية . فبعيدا عن التلوث والضخب والزحام . ذهبنا إلى أرقى المناطق السياحية بمدينة ٦ أكتوبر وعلى أعلى هضبة بإرتفاع ١٩٠ متر من سطح البحر حيث الجو البديع والنسيم اللطيف ـ لنقيم مجتمعاً حضارياً جديداً على مساحة ٨٠ فدان تضم ٢٣٨ فيلا فاخرة وفقاً لأحدث الأساليب التخطيطية والعمرانية والجمالية للمجتمعات السكنية الراقية فى العالم .

وتتميز الياسمين جرين لاند بموقعها الفريد حيث تبعد مسافة ١٧ كم فقط عن أهرامات الجيزة . بينما تبعد مسافة ٤٠ كم عن قلب القاهرة . وهكذا يمكنك أن تجمع بين ممارسة ومتابعة أعمالك فى القاهرة وفى الوقت ذاته تستمتع بحياة راقية هادئة على أطراف القاهرة . وتطل مشروع الياسمين جرين لاند على المشروعات الحضارية الضخمة بمدينة ٦ أكتوبر مثل مدينة الإنتاج الإعلامى " إستوديوهات السينما والتليفزيون " ومدينة دريم لاند وسوق الجملة لمدينة ٦ أكتوبر وغيرها من المشروعات الكبرى المتميزة . وعند إختيار الموقع تم مراعاة أن تكون الياسمين جرين لاند بالقرب من كافة الأنشطة والوسائل الثقافية والتعليمية والترفيهية والخدمية بمدينة ٦ أكتوبر مثل الجامعة الأهلية والمدارس الخاصة وأكبر مركز طبى فى الشرق الأوسط بما يضمن حياة هادئة مريحة لك ولأسرتك .

وقد صمم مشروع الياسمين جرين لاند على هيئة هضاب من الخضرة والزهور متباينة الإرتفاعات . ويحاط المشروع بحزام أخضر من الأشجار والنخيل والزهور ليحقق لك الخصوصية والتنزه والتريض فى مساحات خضراء شاسعة تحيط بها الشلالات الصناعية . وتولت أكفأ الشركات العالمية المتخصصة تصميم وتنفيذ الحدائق والتجميل الخضرى للمشروع . وتنقسم الياسمين جرين لاند إلى ٦ مناطق من الفيلات الفاخرة يعكس كل منها طابعاً معمارياً متميزاً ( فهناك منطقة فرساى Versailles حيث الطابع الكلاسيكى بسماته المتميزة والأسقف المائلة المغطاه بالقرميد . ومنطقة نيس Nice حيث طابع مبانى البحر المتوسط بلونها الأبيض وكرانيشها المائلة المغطاه بالقرميد وكذلك منطقة كان Cannes بطابع البحر المتوسط والأسقف المستوية والفتحات الدائرية والمظلات المائلة المغطاة بالقرميد بينما تتميز منطقة مون بلان Mont Blanc بطابع الروستيك المميز للمبانى بجبال سويسرا ومنطقة شانتيه Chantilly بطابع الروستيك وأخيراً منطقة شاتو Chateau التى تتميز واجهاتها بالطابع الفرنسى المطور ) هكذا يمكنك أن تختار فيلتك من بين ٦ مناطق متميزة بما يحقق أحلامك وتوقعاتك وطموحاتك .

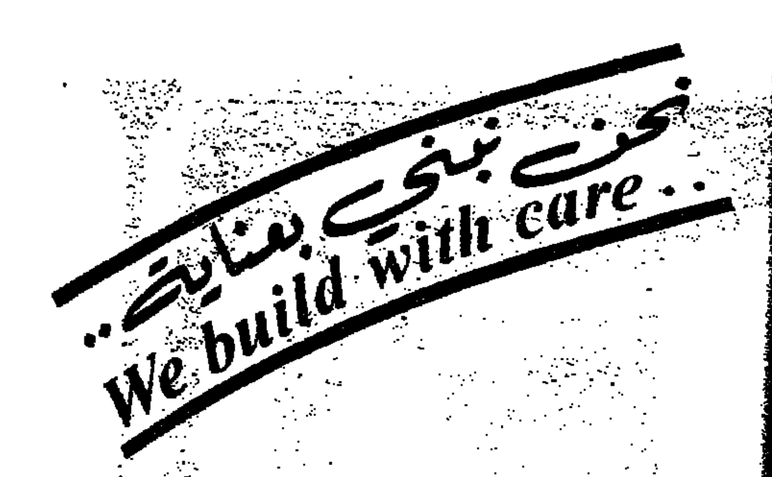
وكذلك توفر الياسمين جرين لاند لملاكها كافة الخدمات الثقافية والترفيهية والرياضية مثل النادى الإجتماعى والمطاعم الفاخرة ومركز رجال الأعمال ومركز تجارى وحمامات السباحة وملاعب التنس والأسكواش والسلة واليد والبولنج والبلياردو ـــ إلخ .

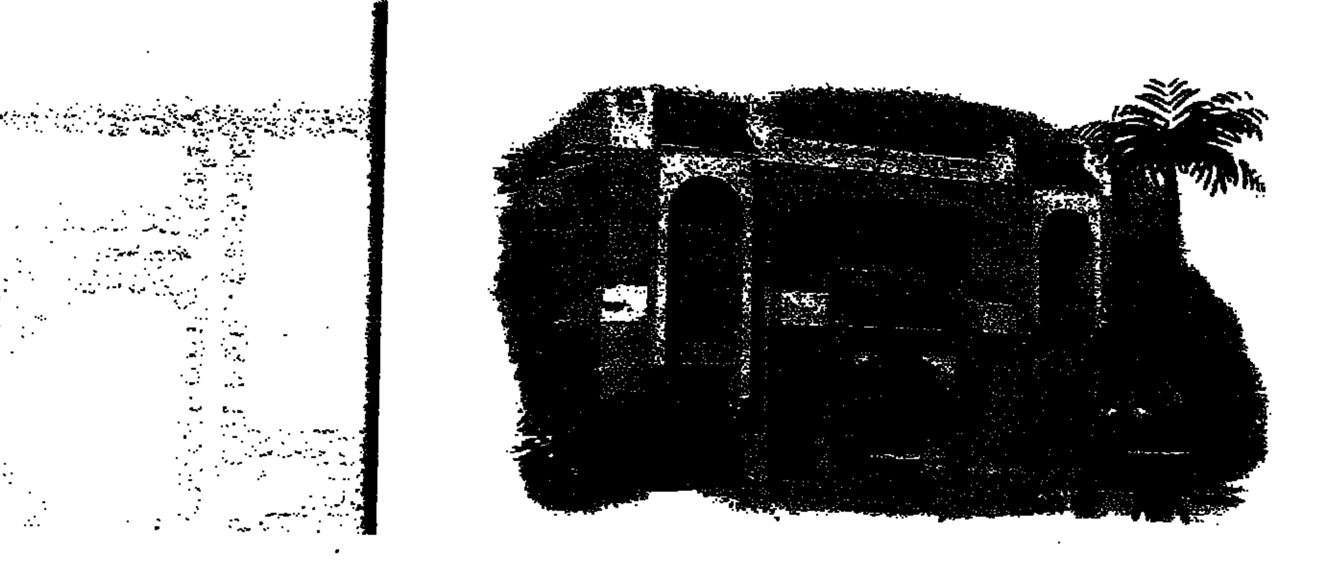
**بإمتلاك إحدى ڤيلات الياسمين جرين لاند فإنك سوف تبدأ حياة جديدة تنعم فيها مع أسرتك بكل فنون الحضارة .**

**إنها الجنة التى تحول فيها الفكر المستقبلى إلى واقع بهيج .**

اعداد
نادر محمد صالح
وائل قدرى الطحاوى

Hatem



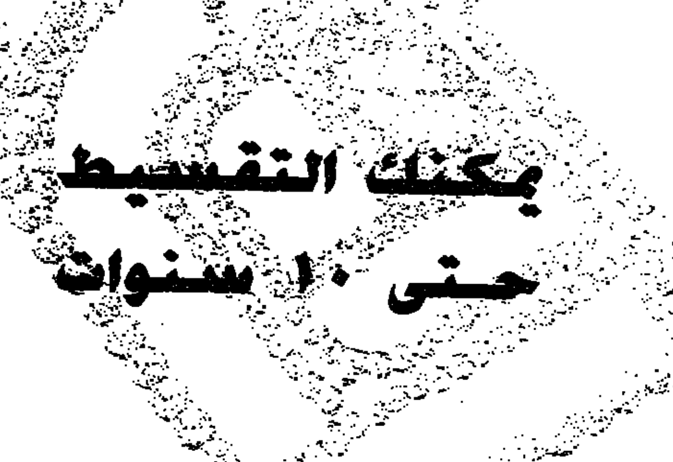



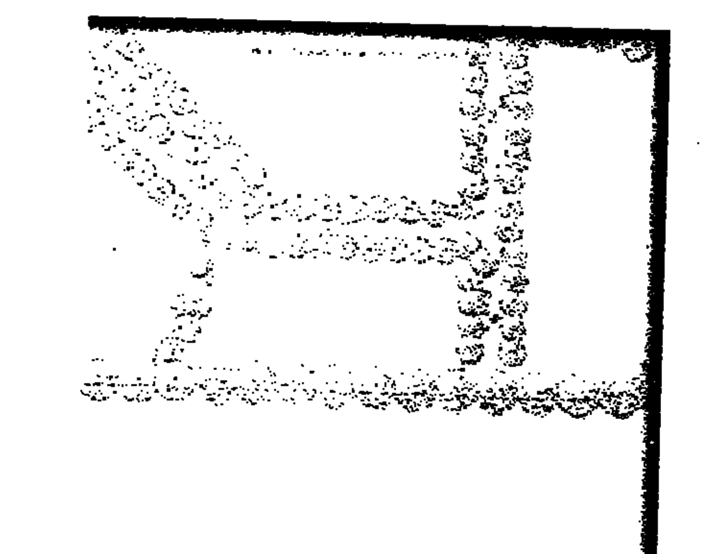





**المساحة الأجمالية : ٨٠٫٣٨ فدان**
**عدد الڤيلات : ٢٣٨ ڤيلا**
**عدد نماذج الڤيلات : ١٣ نموذجاً**
**مساحات قطع أراضى الڤيلات : ٥٠٠ - ١٢٠٠ م٢**
**مسطح مبانى الڤيلات : من ٢٣٠ - ٤٠٠ م٢**

CHANNEL





قرار وزارى رقم ٢٠٧ لسنة ١٩٩٥

## معرض الياسمين جرين لاند
## القاعة الرئيسية بمركز التجارة العالمى

**الفترة من ١٧ الى ٢٠ أبريل ١٩٩٦ من الساعة ١٠ صباحاً إلى الساعة ١٠ مساءاً**

**اليوم الأول الدخول للدعوات الخاصة فقط**

تنظمه :









**الياسمين العالمية للتجارة والمقاولات**
١٣ شارع وادى النيل - المهندسين - صندوق بريد ٣٦٣ إمبابة.
تليفون: ٣٠٣٨٧١١ (٢٠٢) فاكس: ٣٠٣٧٧١٩ (٢٠٢)



# عالم التأمين

● من قاموس التأمين ●

## كيف نشأ تأمين الحريق؟!

في عام ١٦٦٦ شب حريق هائل في لندن وتسبب في خسائر ضخمة نتيجة ان معظم المباني كانت مشيدة من الخشب. وقد تطلبت عملية اعادة بناء المدينة مبالغ طائلة وهنا نشأ لدى الأفراد اهتمام خاص بنظم التأمين بهدف اعفاء منكوبي الحريق من تحمل اية اعباء عند اعادة تشييد ممتلكاتهم بعد الحريق ونجد أنه بعد هذا الحريق الهائل حاولت العديد من المنشآت وشركات الأشخاص المشتغلة بأعمال البناء تولي تأمين المباني ضد الحريق وظلت تعمل حتى القرن الثامن عشر.

وفي مطلع القرن التاسع عشر شهدت لندن تقدما تجاريا كبيرا ونشطت حركة التجارة والصناعة مما دعا شركات التأمين إلى استحداث انواع جديدة من التامين مكملة لتامين الحريق مثل تامينات العجز في الارباح وتامينات الشغب والاضطرابات والزلازل والعواصف.

كما ظهرت انواع أخرى من التأمينات مثل ضمان ارباب العهد والتامين ضد كسر الزجاج وعطل الماكينات والتأمين ضد حوادث السطو والسرقة.

وكان لابد أن تتعاون شركات التامين فيما بينها للحفاظ على مصالحها المشتركة فالفت هيئة فنية تدافع عن حقوقها هذه الهيئة سميت غرفة مؤمني الحريق وقد أخذت على عاتقها نشر أساليب حديثة للوقاية من الحريق مع وضع توصيات فنية للإقلال من خطر الحريق ونتائجه لشركات التامين في المسائل الفنية ولم يعد تامين الحريق مزدهرا في سوق لندن وحده وانما امتد إلى باقي دول العالم واصبحت وثيقة التامين من الحريق لها شروط وقواعد متعارف عليها عالميا.



## رسالة إلى أصحاب المحلات التجارية:

# وثيقة تأمين لحمايتكم ضد اخطار الحريق والسطو

**تعرضنا في العددين السابقين لأهمية وثائق حماية الاسرة ومسكنها التي تطرحها كافة شركات التأمين في مصر من اجل حماية أفراد الأسرة وممتلكاتها واليوم نطرح «أهمية تأمين المحلات التجارية» مختلفة الأنشطة ضد خطري الحريق والسرقة.**

فالتأمين من خطر الحريق يحمي الافراد والاقتصاد والمجتمع ويصبح المواطن في حالة استقرار نفسي خاصة واذا كانت هناك جهة مختصة في شركة التأمين والتي ستتولى تعويضه عن خسائر الحريق او السطو وذلك مقابل تكلفة بسيطة يتحملها المواطن فمثلا إذا كانت قيمة محتويات المسكن (١٠٠) الف جنيه فان الرسوم المطلوبة لتغطيتها ضد خطر الحريق لا تتعدى ١٧٥ جنيها.

اما بالنسبة لرجال الاعمال والتجار فالموقف أكثر أهمية حيث يمثل التهديد من خطر الحريق تهديداً لرأس المال بالاضافة إلى خسائر توقف الانتاج مع استمرار المصاريف الثانية مثل الايجار وكذا مسئوليته عن عماله ومرتباتهم التي يتحملها خلال فترة التوقف لحين اعادة النشاط.. وفي حالة وجود جهة تتحمل عنه هذه المخاطر وتتعهد بتعويض خسائره فان الوضع يختلف.. فمثلا مقابل توفير غطاء تأمينيا لصاحب مصنع للاسمنت لتعويضه عن مبنى المصنع والاته إذا قدرت هذه الخسائر بمليون جنيه فان تكلفة التأمين المقررة في هذا المضمار خمسة الاف جنيه فقط

ومن هنا يتضح اهمية التأمين على ممتلكات المواطن ضد اخطار الحريق

في البداية يقول فاروق علي أحمد رئيس لجنة الحريق بالاتحاد المصري للتأمين

تمتلىء مدينة القاهرة والاسكندرية وكافة عواصم المحافظات بالمحلات التجارية التي تمارس الأنشطة التجارية المتنوعة مثل . محلات السوبر ماركت ومحلات بيع الاحذية والمنتجات الجلدية ومحلات قطع غيار السيارات والصيدليات ومستحضرات التجميل والاجهزة الكهربائية والاجهزة المنزلية والادوات الكهربائية واستديوهات التصوير ومحلات الخردوات والاكسسوارات ومحلات المجوهرات ومحلات بيع الادوات الكتابية والمطبوعات ولعب الأطفال والملابس الجاهزة والأدوات الصحية وغيرها

كما انتشرت المراكز التجارية التي تحتوي على مجموعة من المحلات داخل مبنى واحد.

ولا شك ان هذه المحلات تتعرض لمخاطر الحريق والذي قد يحدث نتيجة عيوب في التوصيلات الكهربائية أو استهلاكها نتيجة الاستعمال وقد يحدث الحريق نتيجة اهمال العاملين أو الجمهور وخاصة من أثر التدخين وقد تحدث أيضا نتيجة أهمال المحلات المجاورة أو المساكن المجاورة وقد يحدث نتيجة عيوب أو تلف بأجهزة التكييف

فلماذا القلق وعدم الاطمئنان والحل بين ايدينا.

ان تأمين الحريق يزيل كل مصادر القلق من هذه الحوادث ويعوض عن الخسائر التي تقع بسببها وبتكاليف محدودة

. فمثلا اذا كانت قيمة البضائع بمحلاتكم مائة الف جنيه فان قسط تامين الحريق السنوي حوالي ٢٨٠ جنيه أي ما يقل عن جنيه واحد يوميا

وإذا كانت قيمة البضائع نصف مليون جنيه فانه قسط تأمين الحريق السنوي يكون حوالي ١٤٠٠ جنيه أي ما يزيد قليلا عن ١١٥ جنيه شهريا.

فهل هذه المبالغ الزهيدة تساوي ان نعيش في قلق من اخطار الحريق والتي تحدث كثيرا ويزداد خطرها في أماكن تجمع محلاتكم وفي المراكز التجارية.

وتمنح شركات التأمين خصما من هذه الأقساط في حالة توافر وسائل الأطفاء ومكافحة الحريق من درجة معينه وتصل هذه الخصومات إلى نسبة ٢٠٪ من الأقساط.

ليس هذا فحسب بل هناك اخطار أخرى يمكن اضافتها لتأمين الحريق مثل خطر الانفجار وما يؤدي إليه من اضرار سواء حدث بعد حريق أم لا وسواء وقع الانفجار في محل نشاط المؤمن له أو في أي مكان آخر مجاور.

كما يمكن اضافة اخطار الزلازل والسيول والأخطار الطبيعية الأخرى كالعواصف وكذا اى تصادم من السيارات التي تسير في الشوارع وتصطدم بالمحلات التجارية وتحدث بها أي اضرار.

وهذه الاخطار اختيارية يمكن اضافتها أو عدم اضافتها إلى وثيقة تأمين الحريق حسب الحاجة.

كما يمكن اضافة اخطار الشغب والمظاهرات وضرابات العمال.

كما يمكن كذلك اضافة اخطار الارهاب والتخريب.

### وثيقة تأمين للحماية ضد السرقة

وهذه المحلات أيضا كما يقول أحمد عارفين رئيس لجنة الحوادث بالاتحاد المصري لتأمين: معرضة لحوادث السرقة والسطو من جانب اللصوص والمجرمين. وقد تحدث حوادث السطو بكسر ابواب المحلات أو النوافذ أو الاقفال أو الكوالين. وقد تحدث بعد الاعتداء على حراس المحلات والخفراء أو تهديدهم خاصة اثناء الليل وفي الأماكن البعيدة عن مراكز للشرطة وليس أدل على كثرة حوادث السرقة من الأطلاع على صفحات الحوادث بالجرائد والمجلات. فلماذا القلق اذن....؟

ان وثيقة تأمين السطو تحميكم من هذه المخاطر وتعوض عن قيمة المسروقات إذا ما وقع الحادث.

ان وثيقة السطو تقدم كذلك الحماية والتعويض عن الاضرار التي تحدث للمكان الموجود به البضائع مثل تكاليف اصلاح الابواب المكسورة او المباني المتهدمه أو التالفة بسبب السطو.

كما يمكن اضافة أخطار الشغب والمظاهرات واضرابات العمال والتعويض عن الاشياء التي تسرق اثناء اعمال الشغب.

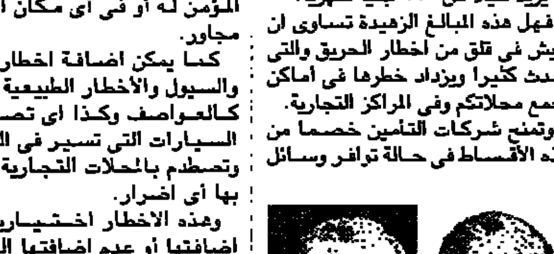
هل تعلمون كم يساوي قسط التأمين لهذه الحماية. انها تكلفة محدودة إذا ما قورنت بالاطمئنان والبعد عن القلق. فمثلا إذا كانت قيمة البضائع مائة الف جنيه فان قسط التأمين السنوي يساوي ٣٠٠ جنيه اى ما يساوي ٢٥ جنيها شهريا أو اقل من جنيه واحد يوميا.

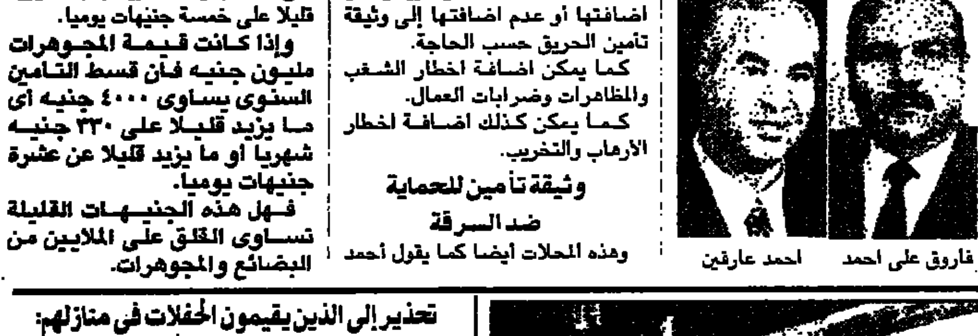
وتأمين السطو والسرقة لمحلات المجوهرات في غاية الأهمية ومع ذلك فان الأقساط ليست كبيرة فمثلا إذا كانت قيمة المجوهرات نصف مليون جنيه فان قسط التأمين السنوي يساوي ٢٠٠٠ جنيه أي ما يزيد قليلا على ١٦٠ جنيه شهريا وهو ما يزيد قليلا على خمسة جنيهات يوميا.

**وإذا كانت قيمة المجوهرات مليون جنيه فان قسط التامين السنوي يساوي ٤٠٠٠ جنيه أي ما يزيد قليلا على ٣٣٠ جنيه شهريا أو ما يزيد قليلا عن عشرة جنيهات يوميا.**

**فهل هذه الجنيهات القليلة تساوي القلق على الملايين من البضائع والمجوهرات.**







**٢٨٠ جنيها سنويا**

**لتأمين بضاعة**

**قيمتها ١٠٠ ألف جنيه ضد الحريق**

**٥ جنيهات يوميا**

**لتحمي مجوهرات**

**قيمتها نصف مليون جنيه**

**ابتسام سعد**





فاروق علي احمد — احمد عارفين

## تواجد فعال لرؤساء شركات التأمين بمؤتمر التصدير بتجارة المنصورة

شهدت القاهرة على مدى الايام القليلة الماضية عددا من الندوات والمؤتمرات التي تم تنظيمها بهدف واحد وهو تنمية ودعم الصادرات المصرية وكان من أهم هذه المؤتمرات المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر لتجارة المنصورة والذي عقد بالقاهرة برئاسة الدكتور احمد أمين حمزة والدكتور ابراهيم مهدي عميد تجارة المنصورة نائبا لرئيس المؤتمر

وكانت جلسات المؤتمر تدور حول التصدير استراتيجية قومية وحول هذا الإطار كانت هناك أوراق عمل وجلسات حوار مكثفة وعميقة للهدف.. ولقد كان لقطاع التامين تواجد حيوي ورائع في هذا المؤتمر وهذا ليس بجديد على قطاع التأمين ومسئولية اذ ان شركات التأمين بخبراتها ومسئوليها وقياداتها تحرص على المشاركة الايجابية في المؤتمرات والندوات والتي يكون دائما لها مردود فعال على المجتمع وقضاياه

وكان تمثيل شركات التأمين ممثلا في شركتين من أكبر شركات قطاع التأمين في مصر وهي الشرق للتأمين والتأمين الأهلية حيث رأس الأستاذ محمد الشاذلي رئيس شركة التأمين الأهلية جلسة حوار صباحية . كما رأس الدكتور برهام عطالله رئيس الشرق للتأمين جلسة عمل مسائية.

وقد اثار محمد الشاذلي رئيس شركة التأمين الأهلية في ورقة العمل التي طرحها بالمؤتمر عددا من النقاط الجوهرية حيث تحدث عن انواع التأمينات المرتبطة بالتصدير ومنها التأمين البحري والتأمين الداخلي مشيرا إلى: أن نصيب السوق المصرية من التأمين البحري يبلغ نحو ١٩٤ مليون جنيه وأن هذا الرقم يمثل نحو ٢٠٪ فقط من حجم الصادرات ولا يتناسب مع حجم الصادرات مؤكدا: أن التأمين لابد أن ينشط بنشاط التجارة الدولية وتحدث ايضا عن دور التعبئة والتغليف في النشاط التصديري مشيرا إلى : ان هناك عدد من الندوات العلمية اقيمت لهذا الغرض وشاركت فيها شركات التأمين ايمانا منها باهمية دور صناعة التعبئة والتغليف في دعم الصادرات وأشار ايضا الى اهمية التأمين ضد خطر الحريق وضد عطل الماكينات واستوضح عدد من الأنشطة التأمينية المتعلقة بالنشاط التصديري واهميتها في حماية الصادرات..

كما طرح محمد الشاذلي نقطة جوهرية وهي حجم النشاط التأميني في مصر مشيرا إلى أن نصيب الفرد في مصر من اقساط التأمين يبلغ نحو ٦ دولارات مشيرا الى حجم تأمينات الأشخاص والممتلكات في السوق المصرية يبلغ نحو ٣٥٥ مليون دولار فقط وأضاف بأن التأمين الاهلية هي الشركة الوحيدة التي لها فروع بالعواصم العربية وتصدير خدمتها التأمينية الى الاسواق العربية حيث بلغت فوائض النشاط التأميني من هذه الفروع نحو ٣ ملايين دولار .

ولكننا نريد أن نطور انفسنا أكثر وأكثر حتى نلحق بركب الحضارة التأمينية لأن العالم أصبح قرية كونية صغيرة..

وقد تناول الدكتور برهام عطالله رئيس شركة الشرق للتأمين ورئيس قسم القانون المدني بحقوق الاسكندرية في كلمته بالمؤتمر قضية حيوية وهي قضية «ثقافة التصدير» حيث يؤكد باننا لابد أن نهتم بثقافة التصدير فالمصدر يجب أن يعرف أن السوق الخارجي سوق منضبط ويحتاج إلى السلعة في وقت محدد وبنفس مواصفات لا تتغير من وحدة الى أخرى . كما يجب أن يحرص المصدرون المصريون على توفير الكميات التي يحتاجها المستوردون في الخارج حتى لا نفقد أسواقنا الخارجية ويؤكد الدكتور برهام عطالله: أن ثقافة التصدير تعتمد أيضا على كيفية إبراز السلعة وعرضها بطريقة شيقة وتحفظ ايضا السلعة من التلف وبالتالي : فإنه يمكن للسلعة المصرية أن تنافس في الخارج مشيرا إلى انه من المهم أيضا أن يكون لدينا قطاعا يقوم على التصدير بمعنى أن يتم تخصيص انتاج معين للتصدير فقط وليس للسوق المحلية وبالتالي سوف تعرض بالقطع على الجودة والتغليف نظرا لأن ما يتم تصديره الآن هو فائض عن حاجة السوق الداخلي وقد لا يكون بالجودة التي تناسب الاسواق الخارجية

ويضيف بأنه يجب أن نهتم بالمصدرين وخاصة الذين يخصصون انتاجهم للتصدير بحيث يكون لديهم كافة المعلومات والبيانات الخاصة بالأسواق الخارجية وبما يحافظ على الأسواق التي تتواجد فيها السلعة المصرية بكفاءة في الخارج وأشار الدكتور برهام الى ضرورة فتح الباب أمام الشركات المتعددة الجنسية مؤكدا : بأن التجارب الدولية اثبتت نجاح هذه الشركات في تسويق السلع والمنتجات بما لديها من خبرة دولية في هذا المجال وتستطيع أن تفتح لنا أسواقا جديدة كما يجب أيضا أن نفتح الباب لهذه الشركات متعددة الجنسيات ايضا حتى تنتج سلعا تعد للتصدير لأن اكثر من نصف التجارة العالمية يتم الآن بين الشركات المتعددة الجنسيات ولا مانع ابدا أن تدخل هذه الشركات لانها ستحقق فرص عمالة وأيضا ستدخل تقنيات جديدة ويكون هناك مجالا للتدريب وخلق ثقافة التصدير التي نصبو إليها.

محمد الشاذلي — د. برهام عطالله

## «المستثمرون المتحدون» للتأمين تبدأ أولى خطوات التكامل الاقتصادي العربي في مجال التأمين

قامت المجموعة العربية للتأمين (أريج) كبرى شركات التأمين وإعادة التأمين في المنطقة العربية والشرق الأوسط بشراء ٤٩٪ من أسهم المستثمرون المتحدون للتأمين في إطار أحكام القانون رقم ٩١/١٩٩٥ الخاص بتعديل احكام القانون رقم (١٠) لسنة ١٩٨١ في شأن الإشراف والرقابة علي التأمين في مصر.

جاء الدافع من شراء أسهم المستثمرون المتحدون للتأمين انها تتميز بقدرات بشرية ومادية قادرة على مواجهة متطلبات المرحلة القادمة محليا وعالميا.

وصرح الاستاذ محمد حسين جنيدي رجل الأعمال البارز ورئيس مجلس ادارة «المستثمرون المتحدون» : أن هذه الإتفاقية هي إضافة جديدة لنشاط الشركة ودعمها لاهدافها سواء تعلق الأمر بالنشاط التأميني وتقديم خدمات متميزة لعملائها او بالأنشطة الأخرى المكملة دعما للتعاون المشترك وتمشيا مع ظروف العصر.

ومن جانب آخر صرح الاستاذ بدر الواحدي مدير عام الاستثمارات التأمينية بأريج وهي ذراع المجموعة المسئولة عن تحقيق التنويع في الاستثمار «ان هذا الاتفاق يأتي لتسجلها مع استراتيجيتنا للاستثمار» في شركات التأمين في جميع الأقطار العربية مضيفا : بأن أريج مصممة على زيادة حجم سوق التأمين العربية عن طريق الاستثمار في تطوير المنتجات والخدمات التأمينية التي لا تسوق في المنطقة حاليا.

ويعلق الاستاذ سمير فايد نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للمستثمرون المتحدون على هذه الاتفاقية بقوله «اننا نرحب بهذه الخطوة الاستثمارية من أريج والتي ستزيد من سرعة تطوير هذه الشركة لتصبح شركة رائدة. كما أن هذا الاتفاق سيعزز ويزيد من نطاق الخدمات والمنتجات التأمينية التي تقدمها».

يذكر أن المجموعة العربية للتأمين هي شركة مساهمة بحرينية أسستها حكومات كل من دول الكويت والإمارات وليبيا عام ١٩٨٠ برأسمال قدره (ثلاثة مليار دولار) ومدفوع مقداره (١٥٠ مليون دولار) ويرأس مجلس إدارتها رجل الاقتصاد الاستاذ عبد الوهاب علي التمار، وتدخل المجموعة ضمن أحد أعضاء نادي المائة الذي يضم أكبر مائة شركة إعادة تأمين في العالم.

والمعلوم : أن شركة المستثمرون المتحدون تم تأسيسها بالقاهرة في ديسمبر ١٩٩٣ برأسمال مصرح به قدره (خمسمائة مليون جنيه) ورأس مال مصدر ومكتتب فيه قدره ستون مليون جنيه مدفوع منه ثلاثون مليون جنيه وبدأت ممارسة نشاطها اعتبارا من يوليه ١٩٩٤.

محمد جنيدي — سمير فايد

## تحذير إلى الذين يقيمون الحفلات في منازلهم:

# ٢٠ ألف جنيه استرليني تعويض لطفلة في حادث

حذر المتخصصون في التأمين في بريطانيا الآباء والأمهات الذين يقيمون الحفلات في منازلهم وطلبوا منهم التأكد من أن لديهم غطاء تأمينيا ضد الحوادث التي قد تحصل في منازلهم أثناء الحفلات.

جاء هذا التحذير بعد : ان حكمت المحكمة العليا بلندن بدفع مبلغ ٢٠ ألف جنيه استرليني للفتاة كارولين فورمان . ١٤ سنة . التي أصيبت بحروق شديدة في جسدها عام ١٩٧٥ عندما كان عمرها عام واحد وذلك أثناء حفلة عيد ميلاد أقيمت في منزل السيدة . باتريشارايت . إذ انقلب ابريق الشاي الساخن الذي كان على حافة الطاولة فوق الطفلة كارولين وسبب لها حروقا تركت آثارا دائمة على جسدها .

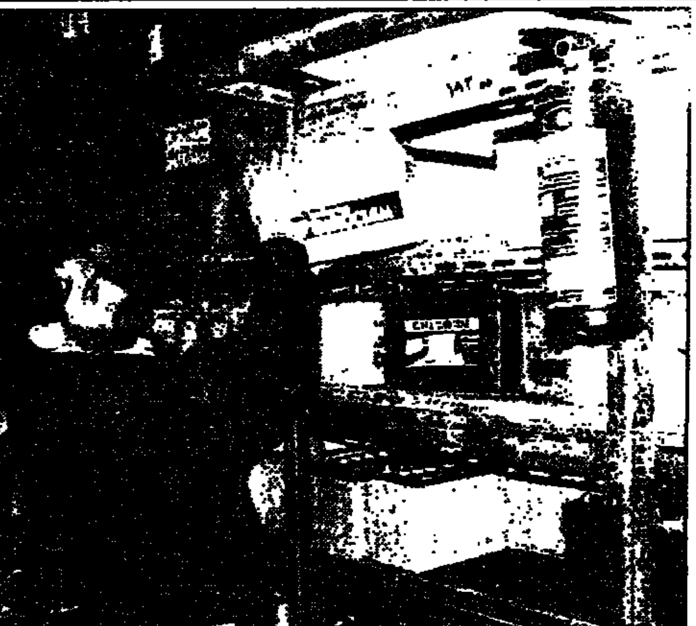
وكانت الطفلة كارولين بصحبة والدتها إلى الحفل آنذاك وبعد الحادث بقيت الطفلة ثمانية أسابيع في المستشفى تحت خيمة من الأوكسجين وأجريت لها عمليتين جراحيتين لتطعيم الجلد.

قال المحامون بأن المبلغ سيدفع من بوليصة التأمين المنزلية الشاملة التي تحملها السيدة رايت.

وقد أظهر هذه الحادث أهمية هذا النوع من وثائق التأمين بالنسبة للذين يقيمون الحفلات في منازلهم سواء للصغار أو للكبار.

كما يبين الحادث أنه من الواجب على حاملي مثل هذه الوثائق التأكد من الأخطار التي تغطيها وثيقة التأمين، إذ لو لم تكن السيدة رايت تحمل مثل هذه الوثيقة لكان عليها دفع المبلغ من حسابها

صورة وتعليق



التقطت عدسة «عالم التأمين» هذه اللقطات من محل كلورايد للبطاريات والاطارات.. والحقيقة وجدنا ان هناك بعض وسائل الوقاية نظرا لان هذه البضائع المطروحة للبيع في حاجة الى وسائل امن ووقاية ولكننا نوجه رسالة الى صاحب المحل عبدالرحمن محمد بانه رغم توافر وسائل الوقاية لديه ولكنها لاتغني عن « التأمين » الذي يضمن حماية شاملة وكاملة لهذا النوع من النشاط

## من بريد القراء

### رسالة من الشرقية



وصلتنا رسالة حيوية للغاية من محمد أحمد قاسم، بكالوريوس تجارة قسم محاسبة بجامعة الزقازيق يشير الى : ان صفحة عالم التأمين كما يقول «قد استهوتني وذلك لما وجدت فيها من معلومات هامة ومفيدة للجميع» ويرسل معلومة للقاريء من كتاب الدكتور محمد يسرى عويضة استاذ المحاسبة المساعد بتجارة الزقازيق يقول فيها ان التأمين على الحياة معناه هو مزاولة الفرد لحياته العادية وقد يتعرض لحوادث معينة من وقوع الخسائر بالنسبة له شخصيا أو بالنسبة للافراد الذين يقوم بإعالتهم وبالتالي فقد ظهرت فكرة التأمين على الحياة وانه من خلال عقد يسمى وثيقة التأمين يتم ابرام التأمين وأشار الى اهمية عقد التأمين على الحياة ووصفه بالاستمرارية طالما استمر الفرد في سداد القسط وان مبلغ التأمين يتم تحديده وفقا لطلب صاحب الوثيقة واشار إلى : ان التأمين على الحياة يعطي الحق للمؤمن له أن يؤمن على حياته لصالح أحد اقاربه.

## تعديل في قانون التأمين بالامارات

اصدر سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات تعديل لاحكام قانون التأمين بحيث يتم بمقتضاه اعفاء شركات التأمين من التزامات كانت ملقاة على عاتقها بدون وجه حق وجاء التعديل الجديد ليسمح لشركة التأمين بتحصيل المؤمن له (صاحب الوثيقة) بجزء من قيمة التعويض المستحق عن أي حادث يتسبب فيه شخصيا او من ينوب عنه في قيادة السيارة اما في حالة عدم تسبب المؤمن له في الحادث فإنه يكون غير مسئول عن قيمة التحمل بالوثيقة إذ ان شركة التأمين سوف تسترد قيمة هذا التحمل من شركة التأمين المؤمنة للشخص المتسبب في الحادث.

## أول شركة تأمين في العالم العربي .. مصرية

وصلتنا احصائية من احد كبار المتخصصين في مجال التأمين توضح بدء تاريخ انشاء شركات التأمين في الدول العربية ومتى بدأت نشاطها الفعلي .

وكانت أول هذه الدول مصر حيث تم انشاء أول شركة تأمين فيها عام ١٩٠٠ وهي شركة التأمين الأهلية التي مازالت تمارس نشاطها وهي الان على مشارف القرن الثاني لمزاولة نشاطها.

أما آخر دولة عربية فهي قطر حيث بدأت أول شركة تأمين بها عام ١٩٦٤ . والجدول التالي يوضح ذلك

| [illegible] | [illegible] |
|---|---|
| مصر | ١٩٠٠ |
| المغرب | ١٩١٩ |
| سوريا | ١٩١٩ |
| [illegible] | ١٩٤٠ |
| العراق | ١٩٤٦ |
| لبنان | ١٩٤٨ |
| الأردن | ١٩٥١ |
| السودان | ١٩٥٤ |
| الكويت | ١٩٦١ |
| الجزائر | ١٩٦٢ |
| ليبيا | ١٩٦٣ |
| قطر | ١٩٦٤ |

## أكبر الأسواق تفتح أبوابها لشركات التأمين العالمية بعد الخصخصة.. ٢٥٠٠ شركة تأمين في روسيا

كتب ـ طارق فتحي :

يتوقع المراقبون : أن تنمو وتتوسع صناعة التأمين بصورة غير مسبوقة خلال السنوات الخمس القادمة خاصة بعد انتهاج ثلاثة من اضخم واكبر الاسواق البشرية ـ الصين والهند وروسيا ـ لسياسة الانفتاح الاقتصادي على العالم الخارجي.

يبدو ان شركات التأمين في هذه الدول الثلاث تواجه تحديات من نوع فريد وهي تحاول الاستفادة من امكانيات النمو طويلة الأجل. فبعد الانهيار السياسي والاقتصادي للاتحاد السوفيتي السابق تزايدت بحدة لعداد شركات التأمين الخاصة لتصل في روسيا وحدها لأكثر من ٢٥٠٠ شركة تعاني معظمها من عجز في رأس المال. وأظهرت الاحصائيات ان حجم الانفاق التأميني ظل اقل مما كان عليه في ظل النظام الاحتكاري السابق. فالتأمين الإجباري على المنتجات الزراعية تم الغاؤه ومع دوران عجلة الخصخصة وتدفق الاستثمارات الأجنبية ازداد الطلب على غطاء الممتلكات التجارية. ويشير المراقبون الى استمرار هذه الزيادة في العام الحالي بعد تطبيق القرارات الضريبية الجديدة الرامية الى استقطاع قيمة التأمين على الممتلكات من تكاليف العمليات التجارية، وذلك بعكس ما كان معمولا به من قبل.

ولاحظ المراقبون زيادة الاقبال على التأمين على الحياة في روسيا ، الا ان الشركات التي تقوم بهذا النوع من التأمين تختصر المدة لاقل فترة ممكنة للتهرب من دفع ضريبة المرتبات وتعتزم السلطات حاليا كبح هذه الممارسات عن طريق توحيد معدل الضريبة المفروضة على التأمين على الحياة. وبالرغم من عوامل القلق السياسي لم تتردد كبريات شركات التأمين الغربية على اقتحام هذه الاسواق الكبيرة والاستثمار فيما مثل شركة اليانس الالمانية التي افتتحت فروعا لها في موسكو والينتجراد وسانت بطرسبورج كما حققت شركة التأمين الدولية الامريكية AIG اكبر نسبة من الاستثمارات بين الشركات الاجنبية العاملة في روسيا حتى الآن الا ان المستثمرين بدأوا يشعرون بالاحباط بسبب صدور تشريع يحدد نسبة الاستثمار الاجنبي في شركات التأمين بـ ٤٩٪. ويعزو المراقبون صدور هذا القانون الى مخاوف روسيا من أن يمسك رأس المال الغربي بخناق هذه الصناعة حديثة الولادة.

وتبدو الاسواق الصينية واعدة امام شركات التأمين المستعدة لتقديم التزامات جوهرية انطلاقا من ايمانها بالامكانيات الكامنة في هذا السوق الضخم وكانت الشركة الامريكية التأمين هي الرائدة في هذا المجال حيث حصلت في عام ١٩٩٢ على أول AIG تصريح بالمال يتم منحه لشركة تأمين اجنبية منذ قيام الثورة الصينية، وتبعتها في عام ١٩٩٤ شركة طوكيو مارين لتنفيذ التأمين. وكان التصريح الممنوح للشركتين قد حصر نشاط أعمالهما في منطقة شنغهاي، ومع ذلك تمكنت شركة AIG الامريكية من تحقيق نسبة كبيرة من مبيعات عقود التأمين على الحياة ونافست شركات التأمين الصينية المشتركة وتفوقت عليها.

وبحلول نهاية اكتوبر الماضي افتتحت ٧٧ شركة تأمين ١١٩ مكتبا تمثيليا لها في الصين. ويحدو الجميع الامل : بأن تعمل هذه الشركات وتطور من عملياتها المتمدة على قاعدة اساسية في هونج كونج. غير أن العواقب الموضوعة امامهم لا مثيل لها فلكي تحصل على تصريح بإقامة شركة مشتركة لابد أن تبلغ قيمة الاصول خمسة مليارات دولار علاوة على وجود مكتب تمثيلي سابق للشركة لفترة تصل الى ٣ سنوات.

## كيف تحدد مبلغ التأمين في وثيقة التأمين من الحريق؟

يقول أنور زكري رئيس قطاع الحريق والحوادث باحدى شركات التأمين ونائب رئيس اللجنة العامة للحريق بالاتحاد المصري للتأمين هذه المشكلة لايجب أن نستهين بها لأن مبلغ التأمين الذي تصدر به الوثيقة يؤثر تأثيرا مباشرا في قيمة التعويض الذي تدفعه شركة التأمين عند تحقق الخطر المؤمن منه.

فهو الحد الاقصى لما يمكن أن تلتزم به شركة التأمين اذا تسبب الحادث في خسارة كلية للشئ المؤمن عليه.

وهو ايضا الذي تقارن به القيمة الفعلية للشئ المؤمن عليه وقت وقوع الحادث فاذا كانت قيمة الشيء في حدود مبلغ التأمين او اقل فإن صاحب الوثيقة يستحق التعويض عن خسائره بالكامل. اما اذا كان مبلغ التأمين اقل من القيمة الفعلية للشخص المؤمن عليه وقت الحادث فان التعويض المستحق له يعادل نسبة من الخسائر فقط وهو مايطلق عليه التعويض النسبي.

ويستفاد من ذلك ان تحديد مبلغ التأمين الذي تصدر به الوثيقة مسألة في غاية الأهمية لأن الذين يحددون مبلغ التأمين بطريقة جزافية أو لمجرد أن يتناسب مع قدرتهم المالية انما يقعون في خطأ جسيم لأن من حق القارئ ان يعرف كيف يحدد مبلغ التأمين.

والموضوع في بساطة شديدة يلخص في الآتي:

أولا: اذا كنت تريد التأمين على مباني أيا كانت المنشأة المطلوب التأمين عليها فإن مبلغ التأمين يتحدد بقيمة تكلفة اعادة تشييد مبنى مماثل مع خصم نسبة مقابل الاهلاك

ثانيا. اذا كنت تريد التأمين على الات ومعدات في مصنع أو ورشة فإن مبلغ التأمين يتحدد بقيمة شراء آلة جديدة مماثلة مخصوما منها نسبة مقابل الاهلاك.

ثالثا: اذا كان التأمين على البضائع في المصانع سواء كانت بضائع تامة الصنع أو تحت التشغيل.

فان مبلغ التأمين يقدر بقيمة شراء المواد والخامات اللازمة لصناعة هذه المنتجات مضافا اليها المصروفات بانواعها ونصيب هذه البضائع في التكاليف.

رابعا: اذا كنت تاجر جملة وترغب التأمين على البضائع التي تتاجر فيها أيا كان نوعها فإن مبلغ التأمين يتحدد بالسعر الذي اشتريت به هذه البضائع ومصاريف النقل والجمارك وضريبة المبيعات. ويجب الا يشتمل مبلغ التأمين على أي نسبة مقابل الربح لانك سوف لاتعوض عنها وبالنسبة للمباني أو الآلات فان شركة التأمين عندما تدفع تعويضا عنها لا تلتزم بقيمة اى تحسينات او اضافات تكون قد ادخلت على الشئ المؤمن عليها اثناء الاصلاح او اعادة التشييد.

.. أما اذا كنت ترغب ان تعوضك شركة التأمين بقيمة آلة جديدة بدل المحترقة دون خصم أي نسبة مقابل الاهلاك فهذا النوع من التأمين يطلق عليه (التأمين بقيمة البدل) أو التأمين بالقيمة الاستبدالية وسوف يكون حديثنا في عدد آخر.

انور زكري



## أسئلة وأجوبة

## شروط التأمين البحري

استكمالا لموضوع التساؤل المنشور في العدد السابق عن مشارطات إيجار السفينة في تأمين النقل البحري ـ يطرح لنا محمد أبو اليزيد عبدالله رئيس قطاع منطقة القاهرة باحدى شركات التأمين إيجازا شاملا عن النوع الشائع العمل به وهو مايرد على سفن مجهزة بمعنى أن تكون صالحة للملاحة وبما عليها من افراد الطاقم وهو نوعين من المشارطات:

### المشارطة الزمنية أو الموقوتة

وتنتقل فيها الأدارة التجارية للسفينة من المؤجر الي المستأجر وفيها يقدم المؤجر السفينة صالحة للملاحة مع خدمات الربان والبحاره ويدفع هو مرتباتهم ويتحمل جميع نفقاتهم مع تزويد السفينة بما يلزم من وقود وخلافه ولهذا يصبح على الربان والطاقم: أن ينفذ أوامر المستأجر فيما يتعلق باستغلال السفينة وتنفيذ الرحلات في الحدود المرسومة بالمشارطة.

والمستأجر وقد يكون هو المالك للبضاعة المنقولة وقد يقوم أيضا بدور الناقل في مواجهة الغير الذي قد يتعاقد معه على نقل بضاعة ويصدر باسمه سندات شحن لصالحهم.

وتظل مسئولية أخطاء الطاقم الفنية أو الملاحية على المؤجر الذي يحتفظ هو بالادارة الفنية للسفينة، ولكن الأخطاء التجارية يتحملها المستأجر حيث له سلطة الأدارة التجارية

### المشارطة بالرحلة..

وهو إيجار للسفينة يحتفظ فيه المؤجر بالادارتين الملاحية ، الفنية والبحارية للسفينة. وتكون في حالة سد حاجة المستأجر الى إستخدام السفينة فترة قصيرة تسمح القيام برحلة تبين حدودها بالتفصيل لنقل بضائع معينة، ويظل المؤجر هو المجهز والمسئول عن الربان والبحارة التابعين له من جميع الوجوه ويأتمرون بأمره ويسأل عن أعمالهم واخطائهم.

وترد المشارطة على سفينة بأكملها او على جزء منها فقط أن يكون هناك أكثر من رسالة على نفس الرحلة لعدة مستأجرين ـ ومتى شحنت البضاعة فإن الربان يتلقاها في سفينته يعطي المستأجر إيصالا ـ هو سند الشحن ـ بأن البضاعة دخلت في عهدته لان الربان هنا ليس تابعا للمستأجر كما رأينا في المشارطة الزمنية ، كما أن السفينة لا تعتبر في حيازة المستأجر بل هي لا تخرج من حيازة المؤجر والمستأجر هنا ليس هو الذي ينقل بضاعته بحيث يستغني عن إيصال بها من الربان. وهو أيضا لا ينقل بضاعة غيره فيعطي هو هذا الغير إيصالا ـ هو سند الشحن ـ بالاستلام كما هو الحال في المشارطة الزمنية . والربان عليه توقيع سند الشحن بعد واقعة الشحن مباشرة ولا يجوز له أن يوقع سند الشحن قبل حصول الشحن.

محمد ابواليزيد

# عالم التأمين



## ٦٠٠ كارثة طبيعية شهدها عام ٩٥

جاء فى التقرير السنوى لشركة «ميونيخ رى» العالمية وهى كبرى شركات إعادة التامين فى العالم ان الكوارث الطبيعية التى شهدها العالم خلال عام ٩٥ بلغ عددها ٦٠٠ كارثة إما تكليفتها الاقتصادية فقد بلغت ١٨٠ مليار دولار إلا ان الجزء المؤمن عليه لدى شركات التامين من تلك الاضرار لم يتجاوز ١٤ مليار دولار امريكى واكد التقرير ان اسواق التامين كانت محظوظة نظرا لانها لم تتحمل القسم الاكبر من الكوارث حيث ان معظم الممتلكات التى تعرضت للكوارث لم يكن مؤمن عليها.



«مصر للتأمين» تنظم ندوة عالمية حول تأمينات البترول والطاقة:

# الدكتور حمدى البنبى : التعاون بين قطاعى البترول والتأمين أثمر عن نتائج إيجابية

# عبدالعزيز مصطفى: أكثر من ٣ مليارات جنيه حجم استثمارات الشركة فى السوق المصرية

افتتح بالقاهرة الأسبوع الماضى الدكتور حمدى البنبى وزير البترول الندوة الدولية التى عقدتها شركة مصر للتأمين عن ادارة الأخطار البترولية والتى شارك فيها خبراء السوق المصرية والسوق البريطانية بأوراق عمل تم طرحها خلال جلسات الندوة التى استمرت يومين وقد حضر الافتتاح عدد كبير من الخبراء والأساتذة ومنهم الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى سابقا والاستاذ عبدالحميد السراج رئيس هيئة الرقابة على التأمين ونائبه الاستاذ خيرى سليم وحسن حافظ رئيس الاتحاد المصرى للتأمين ورؤساء شركات التأمين والبترول ومسئولو الجهات والمؤسسات المعنية بصناعة البترول والتأمين فى السوق المصرية وبعض الأسواق العالمية.

وقد اكد الدكتور حمدى البنبى على أهمية دور قطاع التأمين فى صناعة البترول بصفة خاصة وعلى دوره الكبير فى الحفاظ على الممتلكات بصفة عامة مشيرا إلى أن التعاون المثمر بين شركات البترول والتأمين كان له آثار ايجابية كبيرة فى تقليل حجم الخسائر التى تتعرض لها صناعة البترول بأن استشارات شركات التأمين فى المشاريع المختلفة مهم وضرورى لأنه يوفر فرص عمل عديدة ويسهم بالتالى فى التنمية مؤكدا على أن شركات التأمين أصبح لها الآن ويشكل واضح دور اجتماعى بارز من خلال مشاركتها فى المؤتمرات العلمية والبحثية بما انعكس بالنفع على المجتمع وقد اكد على أن شركة مصر للتأمين استطاعت بقيادتها وخبرتها وكفاءة مسئوليها واحترامها لتعهداتها فى الأسواق الخارجية ان تكتسب حق معيدى التأمين فى الخارج وثقة شركات البترول أيضا مما انعكس اثره على حجم التعامل وعلى تحجيم أكبر قدر من الخسائر وأكد بأن حجم الأقساط المدفوعة لشركات التأمين من شركات القطاع العام البترولى بلغ نحو ١٣,٧ مليون جنيه سنويا بينما بلغ حجم اقساط الشركات المشتركة نحو ٢٣,٥ مليون دولار فى حين بلغ حجم تعويضات هذه الشركات بمفردها والتى دفعها قطاع التأمين خلال العشر سنوات الماضية نحو ١٥٥ مليون دولار.

وطالب الوزير شركات التأمين بأن تستحدث تغطيات تأمينية جديدة تتفق مع احتياجات شركات البترول وخاصة فى ضوء المتغيرات العالمية وذلك مثل «تأمين خسارة الانتاج أو مايسمى» بتوقف الانتاج كما أثار قضية مهمة وهى ضرورة أن تستثمر شركات التأمين جزءا من أموالها فى بعض المشروعات البترولية العملاقة لما فى ذلك من ابعاد استراتيجية مهمة بالاضافة الى عوائدها المرتفعة أيضا.

واوضح عبدالعزيز مصطفى رئيس شركة مصر للتأمين ورئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب أهمية قطاع البترول والذى تمثل صادراته اكثر من ٥٥٪ من صادرات مصر ولذا فإن الحرص على تقليل خسائره والحد منها هدف قومى مشيرا الى أهمية دور قيادات البترول ومشاركتهم الهامة فى هذه الندوة سواء كانت خبرة فنية او حتى تأمينية مؤكدا بأن السوق المصرية لديها من الخبرات فى قطاع البترول ما تضارع به الخبرات العالمية.

واضاف رئيس شركة مصر للتأمين بأن الشركة - والحمد لله - فى نمو وارتقاء مستمر وهذا ماتؤكده الأرقام ففى عام ١٩٩٠ كان رأس مال شركة مصر للتأمين ٥٠ مليون جنيه لترتفع فى عام ١٩٩٥/٩٤ الى ٢٥٠ مليون جنيه كما ارتفعت الاقساط من ٣٤٠ مليون جنيه الى ٥٧٠ مليونا بمعدل نمو ٦٥٪ اما جملة الأصول فقد ارتفعت من ٣ مليار عام ١٩٩١/٩٠ إلى ٣,٦٨٠ مليار عام ١٩٩٥/٩٤ أما الاستثمارات فقد ارتفعت من مليار و٧٧ مليون جنيه الى ٣,٣١٠ مليار جنيه.

وأشار الى أن احد أهداف الشركة تقديم الحماية الشاملة لكافة القطاعات وعلى رأسها قطاع البترول مؤكدا بأن مصر للتأمين توفر الحماية لنحو ٧٥٪ من قطاع البترول مشيرا إلى ان العلاقة الوطيدة بين مصر للتأمين وقيادات البترول الواعية التى تحرص على التكامل بسلاسة ويسر بما لديها من وعى وادراك كامل ومعرفة حقيقية بأهمية التأمين اسهم بشكل حقيقى فى تحقيق نتائج ايجابية .. وأضاف بأن مصر للتأمين تحرص من خلال هذه الندوة العالمية والتى يشارك فيها خبراء من الاسواق العالمية ستبحث المشاكل والمعوقات والسلبيات التى نتجت فى الماضى لمحاولة تقليلها والحد منها.

واضاف بأن تنظيم مصر للتأمين الندوات والمؤتمرات ودعمها المستمر للابحاث العلمية بهدف التعرف على ما يدور فى العالم مؤكدا بأن دعوة خبراء الاسواق الانجليزية والفرنسية والعربية وحضور مجموعة متخصصة فى هذا المجال لحضور هذه الندوة للاستفادة بخبرتهم والتعرف على التغطيات الجديدة والاتجاهات العالمية فى هذا المجال.

واكد عبدالعزيز مصطفى ان شركة مصر للتأمين تدور فى فلك يواجه التحديات والتغيرات الجديدة على الساحة العالمية مشيرا إلى أن تحرير الاسواق فى ظل اتفاقات الجات وانضمام مصر لمنظمة التجارة العالمية يلقى بعبء المسئولية علينا وبالتالى فإننا امام تحد حقيقى فى ظل المنافسة الكاملة وفى ظل آليات السوق وفى ظل الشركات الجديدة التى يمكن أن تدخل السوق بما لها من خبرات ولذا فإن اول قرار تم اتخاذه هو ان نستعد لهذه المنافسة وبدأنا بالايزو - ولكن الايزو ليست نهاية الطريق ولكن بداية الطريق الصحيح للوصول الى الجودة الشاملة التى نسعى اليها مشيرا إلى انه فى منتصف العام الحالى ستبدأ مصر للتأمين فى الدخول فى مرحلة الجودة الشاملة وبهذا يمكن أن نقول اننا تؤدى خدمات تأمينيه أحسن وأفضل سواء فى مجال : التخطيطات أو مجال خدمة العميل مشيرا إلى ان شركة مصر للتأمين حرصت على تدريب العاملين على كافة المستويات وهذا ما تؤكده الارقام حيث ان عدد العاملين الذين تم إرسالهم فى بعثات بالخارج خلال الثلاث سنوات الماضية جاوز الثلاثة الآف أى نحو ٧٥٪ من حجم القوى العاملة فى الشركة اذا ما تم استبعاد القطاعات الخدمية اى اننا قارينا «تقريبا» على تدريب العاملين كافة سواء القطاع الفنى أو الادارى أو التسويق ونحن مستمرين فيه ايمانا واقتناعا منا بان التدريب والمعرفة والاحتكاك المستمر بالاسواق الخارجية له من الفائدة ما يعود بالخبرة الحقيقية على -تطوير التغطيات والتعامل على مستوى المنافسة

وأضاف قائلا استطيع ان أقول ان لدى الشركة الآن الخبرات الفنية الكاملة التى تستطيع أن تؤدى الخدمة على أعلى مستوى من الكفاءة وكما ينبغى ان تكون.

وحول دور شركة مصر للتأمين فى دعم المشروعات الاقتصادية والاجتماعية فى التجمع والمساهمة فى توفير فرص العمل كإحدى المؤسسات المالية الكبرى وكما يحدث فى الدول المتقدمة أشار رئيس شركة مصر للتأمين

قائلا: نحن متواجدون فى معظم المشروعات التى اقيمت وكان ذلك بدافع توفير فرص عمل .. حيث ان كل مشروع يساهم بتوفير عدد من هذه الفرص لتقليل حجم البطالة كما اتجهنا حاليا - كما طالب الدكتور البنبى بأن تشارك شركات التأمين فى المشروعات البترولية . وقد بدأنا حقا فى المساهمة فى عدد من الشركات التى تنفذها الشركات البترولية.

واضاف «نحن نفتح - دون حدود - على المشروعات التى سوف تقام فى صعيد مصر وقد تمت بالفعل عدة لقاءات مع السادة محافظى هذه المحافظات ولدينا استعداد كامل للمساهمة الجدية والفعلية فى المشروعات مؤكدا بان هذا الدور الاجتماعى لشركات التامين مطلوب للغاية فى هذه الفترة بالذات مشيرا إلى ان الاستثمار يحتاج الى استقرار ولذا لابد لنا جميعا ان نحقق المزيد من الاستقرار والاستمرار لتنشيط الاتصال لمزيد من الاستثمار وبالتالى تحقيق مزيد من العوائد وتوفير فرص عمل للجميع.




سنتهى قريبا من برنامج الأيزو وسنبدأ فى برنامج الجودة الشاملة

تسهم فى مشروعات عديدة وبخاصة فى الصعيد لتوفير فرص عمل عديدة

جانب من كبار المسئولين المشاركين فى الندوة

وقال الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى سابقا وأستاذ التامين بجامعة القاهرة أن هذه الندوة هى ثمرة تعاون حقيقى بين قطاعى التامين والبترول مشيرا إلى أن الاستعانة بالخبراء المتخصصين فى هذه الندوات والمؤتمرات امر جدير بالاهتمام والتقدير مشيرا إلى ان دعوة شركة مصر للتامين خبراء من السوق الانجليزى خطوة ناجحة وإيجابية وتأكيد على ادراك حقيقى بأهمية الاستفادة بخبرات الدول والأسواق الخارجية من أجل تطوير هذا النوع من التامين والتعرف على أحدث تقنيات هذه الصناعة فى الأسواق الأخرى.

عبدالعزيز مصطفى

لن الاستفادة من الخبرات والتعاون بين خبير التأمين وخبراء القطاعات المختلفة سوف ينعكس فى صورة إيجابية. مثلا فى محاولة تقليل معدلات تكرار الحوادث وايضا محاولة تخفيض متوسط تكلفة الخسارة فى الحادث الواحد وهذا فى النهاية ينعكس اثره فى صورة أقساط أقل وهذه خدمة لمستهلك التامين

وأشار الدكتور عادل عز إلى نقطة حيوية ومهمة وهى ضرورة نشر الوعى التأمينى بصورة أكثر حتى يمكن للمواطن ان يدرك لن مايتم التأمين عليه هو ثروة قومية وهى جزء من الاقتصاد القومى.

## لقاءات على هامش الندوة:

اثارت الندوة بتنظيمها وانعقادها وموضوعها وأوراق العمل بالجلسات إعجاب كافة المشاركين والحاضرين وأشاد خبراء السوق الإنجليزية والسوق المصرية باهمية الموضوع الذى اختارته ندوة مصر للتامين ليكون هدفا حيويا للندوة للخروج بتوصيات لتطوير التعاون وتقليل الخسائر فى مجال تامينات البترول وسنطرح كلمات الشكر التى سجلها بعض الحاضرين:

● د. عادل عز: أحد اهداف مصر للتامين هو تدعيم الندوات العلمية والمؤتمرات المتخصصة والتى تخدم قضايا المجتمع اجتماعيا واقتصاديا.

● محمد كامل: نائب رئيس هيئة البترول: لاشك ان مصر للتامين لها دور رائد فى عمليات التامين ويكفى فخرا أن تعد ندوة رائعة ومنظمة بهذا الشكل الجيد والفعال من اجل تطوير التعاون والخدمة الجيدة لكلا القطاعين بما يعود بالنفع على الجميع مشيرا إلى أن إستثمارات هذا القطاع باهظة للغاية وبالتالى فإن حمايتها امر مطلوب وأن ريادة مصر للتامين تجعلنا نطمئن الى حماية هذا القطاع المهم.

● الدكتور فاروق قناوى: مصر للتامين. شركة رائدة ومتميزة فهى بجانب إنها توفر الحماية التامينية لقطاع مهم وحيوى وهو البترول فإنها لم تكتف بذلك بل هى حريصة على مزيد من التعاون والإيجابية لتطوير الخدمة من خلال وسائل جديدة ومنها إنعقاد هذه الندوة مؤكدا بأن العلاقات القوية والعميقة التى تربط مصر للتامين بعملائها فى الداخل والخارج أحد أسباب نجاحها وبروزها بهذا الشكل الرائع فى السوق المصرية.

● محمد صادق: خبير بهيئة البترول ان شركة مصر للتامين بخبرتها الطويلة فى السوق المصرية وحمايتها لهذا القطاع الهام يلقى عليها مسئولية ضخمة وهى بحق جديرة بها وان تنظيم مثل هذه الندوة لاحد الاسهامات الهامة التى تقوم بها مصر للتامين لتطوير التعاون بين قطاعى البترول والتامين.

## شركات التأمين تسهم فى تقليل خطر التسرب البترولى على مستوى العالم

إنخفضت معدلات تسرب البترول من ناقلات البترول البحرية والتى تسببت فى أخطار بالغة الخطورة نتيجة لتلوث مياه البحار. والجدير بالذكر أن هذه المعدلات قد إنخفضت خلال الثلاث سنوات الأخيرة إلى أقل مستوى لها خلال التسعينات وتلك بفضل المجهودات التى تقوم بها شركات البترول فى مجال منع وتقليل الخسائر وإتباع توصيات وتعليمات شركات التأمين المتعلقة بهذا المجال بالإضافة إلى المحافظة على المواصفات السليمة لناقلات البترول.

ومما يجدر ذكره ايضا ان خسائر التسرب البترول قد وصلت إلى أعلى معدل لها فى عام ١٩٩١ حيث قدرت بحوالى ٤٣٧ الف طن حين إنخفض هذا الرقم إلى ٣٧ ألف طن فى عام ١٩٩٤ أى إلى أقل من العشر.



## هل هناك شروط إضافية على وثائق التأمين من الحريق للحقول البرية فى الأخطار البترولية ؟

يتساءل البعض عن الشروط الاضافية على وثائق من الحريق للحقول البرية للاخطار البترولية ويجيب على هذا التساؤل احد خبراء التأمين فى هذا المجال حيث يقول انه بالاضافة الى الشروط العمومية لوثائق التأمين من الحريق المعمول بها فى جمهورية مصر العربية لكافة الاخطار فهناك شرطان اضافيان على هذه الوثيقة عند اصدار التأمين من الحريق لحقل من حقول البترول البرية وهما :

الشرط الأول

١ - يشترط ان تصمم الأجهزة والصهاريج وفقا لقواعد الامن العالمية وان تكون متصلة بالأرض وان تكون تركيبات الإنارة والموتورات الكهربائية مأمونة من خطر الإنفجار.

٢ - يشترط عند استبدال اجزاء من الأجهزة والصهاريج ان تكون الأجزاء الجديدة بنفس المواصفات الأصلية أو مواصفات أفضل.

٣ - يتعين على المؤمن له اخطار شركة التأمين بمواعيد العمرات الدورية قبل بدايتها بأسبوعين وكذلك العمرات الاضطرارية عند تقريرها، وللشركة الحق فى التفتيش على هذه العمرات.

الشرط الثانى

يضمن هذا التأمين تعويض الخسائر والاضرار الناتجة عن انفجار الابخرة والغازات عند اختلاطها بالهواء داخل الافران والأجهزة والصهاريج.

واستثناء من ذلك :

لا يضمن تعويض الخسائر والأضرار اللاحقة بأجسام الصهاريج والأجهزة ومحتوياتها الناتجة عن : -

١ - انفجار الصهاريج بسبب تقلبات الضغط أثناء عمليات ترحيل المنتجات او بسبب تأثير الأحوال الجوية وفوران المواد البترولية

٢ - انفجار ابار البترول

٣ - تشقق او انفجار الاجهزة بسبب عدم تحملها الضغط العادى للتشغيل نتيجة تآكلها او صدئها او اثناء الاختبارات وفى كل الحالات يغطى التأمين أية ممتلكات اخرى تهلك او تتلف بسبب هذه الحالات المستثناة.

ويجوز تغطية الأخطار بالفقرة (١) فقط مقابل قسط اضافى من مبلغ التأمين الخاص بالصهاريج.

## تخصيص جزء من الدخل القومى لوسائل الوقاية من الحريق .. ضرورة

لقد أولت الحكومات على مستوى العالم اهمية كبرى لتوفير والإرتقاء بمستوى الحماية والمنع ضد الأخطار المختلفة كالحرائق والانفجارات والزلازل نظرا للخسائر الكبيرة التى تنجم عن تحقق مثل هذه الأخطار وماتسببه من خسائر فادحة للأفراد والممتلكات وآثار سيئة على إقتصاديات هذه الدول.

يعلق محمد الطير رئيس الشركة المصرية لاعادة التأمين ورئيس الاتحاد الدولى لشركات التأمين واعادة التأمين بالدول النامية ان الحكومات على مستوى الدول المتقدمة تنفق مبالغ طائلة على عملية توفير أنظمة الأمان الفعالة لمواجهة الأخطار المختلفة التى تهدر الأبنية والمشروعات

ومن الإحصائية يتضح ان الدول التى تتمتع بجو أكثر دفئا نسبيا مثل اليابان والولايات المتحدة تتعرض لأخطار الحريق بنسبة اقل من الدول الاخرى ذات الطقس الاكثر برودة مثل السويد والنرويج والذى يضطرهم الى استخدام العديد من وسائل التدفئة التى تكون أحد أسباب الحرائق.

محمد الطير

هذا ومما يجدر ذكره أيضا ان هيئة الأمم المتحدة قد أولت اهتماما خاصا لتنمية استخدام وسائل الوقاية والحماية والمنع فى الدول النامية لما لذلك من أهمية للمحافظة على اقتصاديات الدول النامية لذلك فهى تشجع على اعداد الدراسات المختلفة التى تخدم هذا المجال.

إن معظم الدول النامية ومن بينها مصر لا توجه جزءا محسوسا من دخلها القومى الى وسائل الحماية والامان بالرغم من أهميتها المشار اليها وعلينا الآن جميعا ان نوجه إهتمامنا لعملية إدارة الأخطار

وفيما يلى إحصائية توضح نسبة ماتنفقه بعض الدول على وسائل الحماية ضد الحريق كنسبة من دخلها القومى

| الدولة | الخسائر المباشرة | تكاليف الإطفاء | تكاليف الحماية |
|---|---|---|---|
| بلجيكا | ٠.٤١ | ٠.١٨ | ٠.٢١ |
| السويد | ٠.٢٨ | ٠.١٩ | ٠.١٠ |
| النرويج | ٠.٣١ | ٠.١٢ | ٠.٢٦ |
| انجلترا | ٠.٢٢ | ٠.٢٧ | ٠.١٩ |
| الولايات المتحدة | ٠.١٧ | ٠.٢٨ | ٠.٣٧ |
| اليابان | ٠.١٤ | ٠.٢٧ | ٠.٢٩ |
| نيوزيلاند | ٠.١٨ | ٠.٢٠ | ٠.١٤ |
| متوسط النسبة | ٠.٢٤ | ٠.٢٢ | ٠.٢٢ |

## أهمية تأمين خسائر توقف الإنتاج بالنسبة لشركات البترول

يعتبر تأمين خسائر توقف الإنتاج احد تأمينات الخسائر التبعية ويعرف بتأمين فقد الدخل من الانتاج.

وهذا النوع من التأمين يعوض المؤمن له عن فقد الدخل الناتج عن توقف إنتاج الزيت من منصات الإنتاج او من وحدات التصنيع بسبب وقوع حادث مغطى تحت وثيقة تأمين جميع اخطار الممتلكات ومدة هذه التغطية عادة سنة تبدأ من تاريخ وقوع الخسارة وتى نهاية فترة التعويض بصرف النظر عن تاريخ نهاية الوثيقة قد تمتد التغطية لتشمل خسارة الايراد الناتج عن وقوع حادث للممتلكات البرية مثل محطات المعالجة أو محطات نقل الزيت الخام على الرغم من ان هذه الممتلكات ليست مغطاة فى وثيقة الممتلكات البحرية. وكما يقول خالد محمد سيد بإحدى شركات التأمين ان هذا النوع من التأمين يعتبر من الأهمية بمكان والهدف منه هو إعادة المؤمن له إلى الوضع المالى الذى كان عليه قبل وقوع الخسارة حيث يعوض شركة البترول عن مصاريف التشغيل الثابتة وعن تزايد مصاريف التشغيل التى تتحملها شركة البترول للحفاظ على مستوى الإنتاج بالإضافة إلى قيمة صافى الدخل من الانتاج الذى حرمت منه بسبب الحادث، ونعطى مثلا . لو كان هناك عدة أرصفة بحرية تقوم بنقل إنتاجها إلى المرافق البرية عن طريق رصيف تجميعى واحد فإن وقوع حادث لهذا الرصيف سوف يؤدى إلى خسارة كبيرة لشركة البترول تتمثل فى توقف الإنتاج بالنسبة لجميع الأرصفة التى تعتمد على الرصيف الذى وقع به الحادث فى نقل إنتاجها إلى البر وسوف تكون شركة البترول فى هذه الحالة أمام احد خيارين اما اصلاح التلفيات التى اصابت رصيف الإنتاج او تغيير مسار خطوط الأنابيب للارصفة البحرية أما إلى البر مباشرة أو إلى رصيف إنتاج آخر ومما هو جدير بالذكر أن شركات التأمين المصرية قامت بدفع تعويضات عن تأمين فقد الدخل من الإنتاج بلغت حوالى ١٦٣٥٧٨١٥ دولار خلال السنوات من ١٩٩٢ - ١٩٩٥



## القاب الأصدقاء

تقديم : سلوى المصلحي

### أهلا بالسماء (١)

إستجابة لدعوتنا إلى معرفة معاني اسمائنا أو أسماء من حولنا من الاقارب والأصدقاء وصلتني هذا الأسبوع رسالة المهندس هاشم عبد ربه من امريكا.

وفي البداية يفسر لنا المهندس هاشم معنى إسمه وكان (هاشم) جد الرسول هو اول من تسمى به لأنه كان يهشم رقاق الخبز ويصب عليها مرق اللحم ليعد الثريد لحجاج بيت الله الحرام.

ثم يعرفنا صديقنا بمعاني بعض الاسماء الاخرى مثل جعفر وهو الشبل الصغير .وقد تعني النهر الصغير كذلك .وهناك عدد من أسماء الأسد التي اتخذت أسماء للرجال مثل اسامة وهيثم وعباس وحيدر وسلطان. أما إسم حمزة فيعني الصخرة القاسية الشديدة الصلابة التي يصعب كسرها.

وعن اسم عقيل يقول صديقنا المهندس هاشم إنه إسم ولد الناقة الصغيرة الذي يلازم امة ويتبعها اينما ذهبت .فهذا الصغير معقول عليها أي مرتبط بها .كذلك تسمى المياه المحجوزة خلف السدود بالعقيل ثم يوضح لنا صديقنا معنى إسم اسماعيل وهو يعني (سمع الله لما دعا) أو (العبد الذي يستجيب الله لدعائه)

ومن أسماء النساء يقول الصديق هاشم ان اميمة تعني المراة الصغيرة وامامه هي المراة التي تتولى امر منزلها وهند هي الصلبة الحاسمة في حركتها وهو مأخوذ عن السيوف الهندية اما مهند فهو الرجل القوي الصارم ويختم المهندس هاشم رسالته بان يذكر لي معنى إسم سلوى وهي العوض المعين على نوائب الدهر

... اشكرك يا صديقنا / هاشم

## صدق أو لا تصدق

كان وليام الفاتح ملك انجلترا في العصور الوسطى يستطيع أن يمتطي صهوة جواده قفزا وهو يرتدي « بدلة » مدرعة تغطي جسمه كله .

في بداية عصر السينما شهدت باريس سنة ١٩٠٠ عروضا منتظمة للصور المتحركة

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ | من الخير لك أن تعالج مشاكل العمل بطريقة مستقيمة |
| الثور ٤/٢١: ٥/٢١ | شيء من الماضي يبرز لك ويربكك |
| الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ | المغامرة في هذا المساء معقولة |
| السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ | اليوم كن معتدلا ولاتفرط في التفاؤل |
| الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ | في هذا النهار عقلك مستيقظ في العمل |
| العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ | اليوم انت مبتهج وتفتح قلبك للجميع |
| الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ | يحتمل قيام قصة حب في هذا المساء |
| العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ | توقعاتك كبيرة الا ان احلامك لن تتحقق |
| القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ | قم بخدمة صديق دون ان تعرفه عن نفسك |
| الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ | يتراجع نبتون ومعه يتباطأ التقدم في العمل |
| الدلو ١/٢١: ٢/١٩ | تستمر في الحلم حول التقدم في المستقبل |
| الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ | اعمل مع الآخرين اليوم في المجالات الاجتماعية |

● شـندي ●

### في مثل هذا اليوم

- ١٧٩٠ وفاة العالم والفنان والكاتب الامريكي بنيامين فرانكلين .
- ١٨٣٩ تاسيس جمهورية جواتيمالا .
- ١٩٤٦ عيد الجلاء في سوريا .
- ١٩٧١ توقيع اتفاقية اتحاد الجمهوريات العربية في بنغازي بين مصر وليبيا وسوريا ووقعة الرؤساء السادات والقذافي وحافظ الاسد

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ - مستشار النمسا .
٢ - حركة معارضة في انجولا /كسر .
٣ - اتعلم من غير تعب
٤ - شارك في النسب / يخصني (معكوسة).
٥ - توجع / السينما.
٦ - جفن العين / قمر مكتمل .
٧ - مايصنع بطهي عصير الفواكه الطازجة مع السكر / عاصمة فرنسا .
٨ - خشب / خد (معكوسة) / نم.
٩ - أول وزير في البشرية يكلفه الله بالوزارة / للتمني (معكوسة) .
١٠ - مسرحية لالبير كامي .

**الكلمات الرأسية:**

١ - عاصمة النمسا / أمي .
٢ - نصف رواق / ارغبها ( معكوسة) .
٣ - اتقن / المدير الفني لمنتخب مصر الأول لكرة القدم (معكوسة) .
٤ - غير مطهي / جزر بالمحيط القطبي / للتنبية .
٥ - جاءت (معكوسة) جمع / يخصنا (معكوسة) .
٦ - رئيس البيت الفني للمسرح في مصر .
٧ - تتبع / هز .
٨ - يبكي / مايخاط بها
٩ - اول رئيس لجمهورية فرنسا الخامسة .
١٠ - سلاء الزبد / العائلة ( معكوس) .

حل مسابقة أمس .

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر»

صدق الله العظيم

الذكرى السنوية للسيدة الشريفة

# الحاجة إقبال الحصافي

كريمة العارف بالله

سيدى عبد الوهاب الحصافي

يقيمها أبو بكر الشعشاعي واخوته

غدا الخميس الموافق ١٨ ابريل ١٩٩٦

بمنزلها ٧ شارع محبوب المتفرع من جسر البحر - الخلفاوي - شبرا

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

الشحات محمد الشحات شقير

واسرة شركة شقير التجارية

بورسعيد - القاهرة - الاسكندرية

وجميع العاملين بها يشاطرون

الحاج حسني أبو السيد

الاحزان لوفاة زوجته المرحومة الحاجة

# سامية محمود الزغيبي

داعين المولى القدير ان يسكنها فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون»

صدق الله العظيم

محمد الشحات شقير وحرمه

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة الحاجة

# سامية محمود الزغيبي

حرم الحاج حسني أبو السيد

داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهمنا واسرتها الصبر والسلوان

---

السيد الشحات شقير وحرمه

يتقدمان بخالص عزائهما الى

الحاج حسني أبوالسيد

في وفاة زوجته المرحومة الحاجة

# سامية محمود الزغيبي

للفقيدة الغالية الرحمة وللاسرة الكريمة الصبر والسلوان

---

محمد الحداد وحرمه

يشاطران بمزيد الحزن وبالغ الاسى

الحاج حسني أبو السيد

الأحزان في وفاة زوجته

المرحومة الحاجة

# سامية محمود الزغيبي

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

الذكرى السنوية الأولى

للحبيب الغالي فقيد شباب عائلتي فايد والملواني



المرحوم

خالد محمود فايد

غدا بمنزله ١٠٠ ش عثمان بن عفان م . الجديدة

---

الذكرى السنوية

لعميد العائلة المرحوم

سلامة عياد



تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة الخميس ٤/١٨ الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس الشاطبي اسكندرية

---

استاذي العزيز والاخ الكبير

زكريا محيي الدين

نائب رئيس الجمهورية السابق

مشاعرنا معكم في احزانكم للمصاب الأليم ودعاؤنا لكم بالصبر والسلوان وللفقيدة الفاضلة الرحمة والمغفرة

لواء وجيه الدجوى

---

المصرف العربي الدولي

رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون والمدير العام الرئيسي ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الزميل ابراهيم كامل احمد جاد المولى الصراف بالمصرف العربي الدولى فرع التحرير في وفاة والدته داعيان للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

المصرف العربي الدولي

فرع التحرير

المدير العام للفرع وجميع العاملون بالفرع يشاطرون الزميل

ابراهيم كامل احمد جاد المولى

الصراف بالفرع في وفاة والدته داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

المهندسة هالة علام

تنعى بمزيد من الحزن والاسى خالها الاستاذ الجليل الدكتور سعيد عبد الغني



استاذ المحاصيل بالمعهد العالي للتعاون الزراعي وترجو من الله له الرحمة

---

الحاجة حميدة عبد اللطيف

تحتسب وتستودع عند الله ابنها الحبيب الاستاذ الدكتور سعيد عبد الغني

وتطلب من الله الصبر

---

السيدة ثريا عبد الغني على

تستودع عند الله اخاها الدكتور سعيد عبد الغني على

وترجو من الله ان يدخله واسع جناته

---

الدكتورة

فريدة محمد السعيد

رئيسة وحدة الوراثة والبستولوجي بمركز بحوث الصحراء

تنعي بقلب يعتصره الألم

زوجها

الاستاذ الدكتور

سعيد عبد الغني

استاذ المحاصيل بالمعهد العالي للتعاون الزراعي

وتفتقد فيه الاب والاخ والصديق وتسال الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله جناته

---

الذكرى السنوية

للراحل العالم والمفكر النابهة

الدكتور جمال حمدان



تحيي اسرة وزملاء وتلاميذ ومحبو الفقيد الغالي الذكرى السنوية اليوم بقراءة القرآن الكريم بالبساتين ومن يقرأ النعي نسأله قراءة الفاتحة

---

ذكرى الاربعين بالقوصية لحرم المرحوم

لبيب نخله القمص

تشكر الأسرة المواسين والقداس الجمعة ٤/١٩ بكنيسة الملاك غبريال

كنت بالفرحة تلاقينا بالمحبة تنادينا فايز ووداد وفادي وفيليب

منعتني بعد المسافة الوداع عزائي انك بالسماء ميلاد وسوزان وميتا

صمت يارب لا اتكلم لانك فعلت فخري وتهاني وفيبي وابرام

تركت الارض بالامها لتربحي السماء بامجادها ناجح وماجدة ونهى ونادر

حرمتني الغربه وداعك تعزيتي الآن صلاتك موسى والهام ومريم وجوليا

عطا بلا حدود عشت وبصبر تالمتي وبهدوء الملائكة رحلت - حياة

تمنينا لك الشفاء فاختارتك السماء وبالفردوس لك الهناء استير وعلى

طوباك صنعت منا جيلا ونلت اكليلا صموئيل وسهير وماري واماني

عشت فاحببناك رحلت ابدا لن ننساك جميل ونابية وهبه وسلمى

---

شكر وذكرى الاربعين

لطيب الذكر العقيد

طلعت ناشد ابراهيم

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والوزراء ورجال القوات المسلحة والعاملين بشركتي تيلو اورينت والكون والمديرية المالية بالجيزة والعاملين بالوحدة المحلية بالصف واطفيح والكيميائي المفوض والعاملين بشركة فنالتكس والاطباء والصيادلة وشكر خاص لقداسة البابا شنودة الثالث والانبا بيسنتي والانبا اثناسيوس والانبا لوكاس والاباء الكهنة وجمعية السيدات القبطية وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة التاسعة صباح الخميس ٤/١٨ بكنيسة السيدة العذراء بحلوان تلغرافيا ناجي ونجيب حلوان

حبيبنا الغالي طلعت

تشبهت بالمسيح في المحبة والتواضع والتضحية عزاؤنا انك معه باحضان القديسين زوجتك واولادك ووالدتك واخوتك

---

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الحاج

عبد المعز على

مدير ادارة سمالوط التعليمية سابقا يتقدم نجله هاني واخوته وشقيقه عبد العظيم بالكويت والاسرة بخالص الشكر لجميع من واساهم في فقيدهم العزيزى وستحيي الاسره ذكرى الاربعين الخميس ٤/١٨ بطحا الاعمدة المنيا

---

شكر وذكرى الاربعين

للحبيب الغالي الدكتور

فايز ملك حنا

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهي الجمعة ٤/١٩ الثامنه صباحا بكنيسة الانبا بولا بارض الجولف تلغرافيا ٨٢ اسما فهمي مصر الجديدة

---

النصر العامة للمقاولات

حسن محمد علام

المفوض بالادارة ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة والافرع الخارجية يحتسبون عند الله ابنا بارا من ابناء الشركة المخلصين

المرحوم

الاستاذ احمد شوقي حميده

مدير عام الشئون الادارية

وينعون فيه دماثة الخلق واخلاقه الحميده وتفانية في العمل سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اسرته ومحبيه الصبر والسلوان

---

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم المهندس

حنا مجلع حنا

تتقدم الاسرة بالشكر العميق لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية رئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والعاملين باجهزة المخابرات العامة والحربية والشرطة بالاسماعيلية والقاهرة

وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث ورئيس الطائفة الانجيلية بمصر ونيافة الانبا موسى اسقف الشباب والانبا بيستني اسقف حلوان والمعصرة واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة وكهنة وشعب كنائس الملاك ميخائيل بشيراتون وابي سيفين بحدائق القبة والملاك ميخائيل بالمعصرة ومار جرجس بالتبين وخدام وشعب كنائس الاخوة بالقاهرة والاسكندرية ومدير وموظفي معهد بحوث وقاية النباتات وقسم الحرير والعاملين بقوات المراقبة الدولية بالاسماعيلية والعاملين الحاليين والسابقين بشركة النصر لصناعة الزجاج والبللور وادارة مصر الجديدة التعليمية ومديرة وهيئة تدريس مدرسة مصر الجديدة الاعدادية للبنات ورئيس هيئة كهرباء مصر وجميع العاملين بها ويقام القداس الالهي يوم الجمعه ٩٦/٤/١٩ الساعة الثامنة والنصف صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بمنطقة شيراتون بمصر الجديدة

بابا الغالي - عزاؤنا انك مع القديسين والابرار عبد الفادي وماجدولين

حبيبي بابا - جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعي فهنيئا بالملكوت - منتصر

حبيبنا بابا - ينبوع حب فقدناه عزاؤنا انك بالفردوس - سامية ورفعت

فقدت ابا حنونا رجلا في الايمان غريبا في العالم عزائي انك مع المسيح - نبيلة وابراهيم

حبيبنا بابا فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا للابد فادية وجرجس

---

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم الأستاذ

إيليا نعناع تادرس

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتشكر قداسة البابا شنودة ويخص بالشكر نيافة الانبا ياكوبوس لتفضله بالصلاة والآباء الكهنة وخورس استفانوس للشمامسة

وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الخميس ٤/١٨ الثامنة صباحا بمطرانية مارجرجس بالزقازيق تلغرافيا يوسف ومشير بالزقازيق

بابا الحبيب بالوداعة والمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت مشيرة وناجي

حبيبي بابا حرمتني الغربة وداعك اغلى واعظم الآباء سوزان جمال

كنت مع الرب ولم تحد عن طريقة الأيام فهنيئا بالفردوس مع ماما زيزف يوسف مها

بابا الحبيب عشت الالام الارضية فهنيئا بالافراح السماوية مشير هايدي

---

شكر وذكرى الاربعين طنطا

للمرحوم

الغالي زكي عبد المسيح بسخيرون

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور وبالبرق وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الجمعة ١٩ / ٤ الثامنة صباحا بكاتدرائية مار جرجس بطنطا تلغرافيا مجدى ١٨ ش الصبان

الزوج الغالي والاب الحنون

كم هي مريرة وقاسية الايام بعد رحيلك عزيزا عشت وغاليا رحلت وباحضان القديسين رقدت زوجتك ماتلده واولادك مجدى ووجدي وممدوح

---

اسرة الشركة العربية للمقاولات والاستشارات الهندسية تحتسب عند الله المهندس وديع رزق غالي المدير بالتنفيذ

للفقيد الرحمة ولآله العزاء

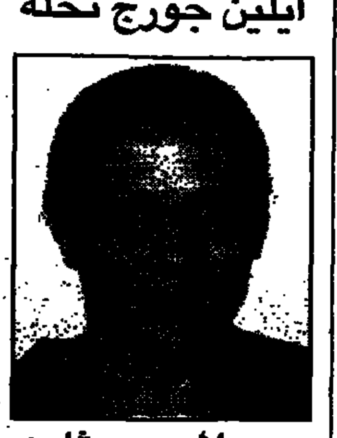
---

طوبى لمن إخترته وقبلته يارب ليسكن في ديارك إلى الأبد

شكر وذكرى الأربعين

للأم الغالية المرحومة

ايلين جورج نخلة



حرم المرحوم ثابت عياد المطيعي

تاجر الورق بشبرا

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور أو بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة والأنبا غريغوريوس والأنبا إندراوس والأنبا دوماديوس والأنبا فام والانبا لوكاس والأنبا إبرام والانبا توماس والانبا مينا افامينا والانبا تادرس والانبا اغابيوس والانبا انطونيوس والانبا ويصا والقمص بولس باسيلي وكنيسة مارمرقس شبرا والقس صموئيل حبيب والقس منيس عبد النور وجميع تجار الورق بمصر وتحيي الأسرة ذكرى الاربعين بإقامة القداس الالهي بكنيسة مارمرقس بشبرا غدا الخميس ١٩٩٦/٤/١٨ الثامنة صباحا

---

شكر وذكرى الاربعين

لسرة المرحوم الاستاذ

شمس الدين الشناوى

تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بالعزاء بالحضور او البرق او البريد وستقام ذكرى الأربعين باكر الخميس ١٨ مارس بمنزله ١٧ شارع ضريح سعد

---

ذكرى الاربعين بأبنوب

لطيب الذكر المرحوم

مراد لمعي اسكندر

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية وجميع القيادات التنفيذية والشعبية والدينية وتخص قداسة البابا شنودة الثالث والانبا لوكاس اسقف ابنوب والفتح والانبا كيرلس الاسقف العام بميلانو وجميع الآباء المطارنه والأساقفه والكهنه وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الاثنين ٤/٢٢ بكنيسة مارمرقس بميلانو والثامنه صباح الجمعه ٤/١٩ بكنيسة ماريوحنا بأبنوب

---

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحومة الغالية

كفاية رياض سكر

حرم المقدس عريان سند رزق بخالص الشكر لكل من واساها سواء بالحضور أو البرق

وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنه والاساقفة والكهنة والرهبان والجمعيات الخيرية وسيقام القداس الالهي بتشريف نيافة الانبا صموئيل اسقف شبين القناطر وتوابعها الساعة الثامنة صباح الخميس ٤/١٨ بالكنيسة المرقسية كلوت بك

زوجتي الغالية

طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء سابكيكي عمري

زوجك عريان سند واولاده واحفاده

بنقاوة القلب عشت وللسماء انتقلت هنيئا لك فردوس النعيم عبد السيد سند واولاده

---

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

راغب بعيرة صليب

عميد عائلة الصلايبة بالحريزات الغربية والد لحظي راغب وحشمت راغب وإخوتهم واقاربهم والاسرة تقيم القداس الالهي على روحه الطاهره صباح الجمعة ٤/١٩ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالحريزات الغربية والعزاء تلغرافيا ال الصلايبة بالحريزات

---

شكر ونكزى الاربعين

اسرة المغفور له

المهندس

عمر عبد العزيز ايوب شراره

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواستها سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة المحافظين والسادة السفراء واعضاء السلك الدبلوماسي والسيد محافظ البنك المركزي المصري ونائبة والوكلاء والسادة رؤساء واعضاء مجالس ادارة البنوك المصرية والدولية والعاملين بالجهاز المصرفي وتخص بالشكر بنك مصر الدولي والسادة رؤساء مجالس ادارة الشركات ورئيس واعضاء نادي السيارات ونادي الصيد والمركز الطبي للمقاولين العرب لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

وستقام ذكرى الاربعين بمنزل المغفور له ٤٩ شارع الجيزة الخميس الموافق ١٨ / ٤

---

لمرور اربعون يوما على انطلاقه الى الحياة الابدية الابن البار

جوزيف مراد غطاس

يتقدم مراد غطاس المدير المالي السابق لاستئناف الاسكندرية وسوزان كامل الموجهه بادارة شرق وافراد الأسرة بالشكر للسادة رئيس الجمهورية ورؤساء واعضاء مجلس الوزراء والشورى والبابا شنودة والاباء الاساقفه والكهنه وراهبات المحبة والاخ مدير سان مارك ومركز سيتي ورؤساء جمعية سان مارك والشبان المسلمين وقسم اللغة الفرنسية بكلية الآداب واصدقاء وزميلات وزملاء الراحل الكريم والزميلات والزملاء بمحكمة الاستئناف ومديرة شرق وتوجيه العلوم وجميع المتفضلين بالمواساه وسيقام القداس الالهي الجمعة ٤/١٩ الساعة ٨.٥ صباحا بكلية سان مارك

حبيبنا الغالي جوزيف انتقالك المفاجئ صدمة كبيرة الغربة حرمتنا وداعك عزاؤنا انك باحضان القديسين - خالتك اكلير ونادر وانور ومالتيو بامريكا

---

شكر وذكرى الأربعين

للحبيب الغالي المرحوم

ثروت رزق فهمي

تشكر الأسرة جميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٤/١٩ بكنيسة السيدة العذراء بالمطرية

شريك عمري كيف ارثيك وحزن العمر لايكفيك خسرناك على الارض ولكنك ربحت السماء فانعم بالفردوس وصلي من اجلي - زوجتك

حبيبي بابا علمتني معنى الحب والعطاء فاستحققت اكليل السماء - باسم

اخونا الحبيب بالمحبة والتضحية عشت وبهدوء الملائكة رحلت ستظل في قلوبنا حتى نلقاء - امين وتونة

إبننا واخونا الغالي ثروت انتقلت للسماء وحرمتنا الغربة وداعك الأخير فانعم بالملكوت خالك ابراهيم ثروت وليندا وناجي ونجوى وسمير

---

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم اللواء

خضير محجوب خضير

تتقدم اسرة الفقيد بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية لإفادة مندوبا والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء لكريم مواساته ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ووزيري الداخلية والتربية والتعليم ورئيسي المجلسي الاعلى للشباب والرياضه واللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق ومحافظي الفيوم وبورسعيد ووزير الدولة لشئن التخطيط والعاملين بالوزارة وضباط الشرطة وستحيي الاسرة الذكرى مساء غد الخميس بمنزل الاسرة

---

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم المهندس

ظريف الصنباوى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم في مصابهم الأليم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورؤساء واعضاء مجلسي الشعب والشورى والمستشارين والقضاة والمهندسين والمحامين ورجال الاعمال بالقاهرة والاسكندرية وسوهاج

شكر خاص بالكنيسة

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والاساقفة والدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية وجميع كهنة كنائس مارمينا بفلمنج ومارجرجس بسيدي بشر والكنيسة المرقسية بالاسكندرية والملاك ومارجرجس بالظاهر والعذراء بالشرابية ومارمينا بالترعة البولاقية والجمعيات الخيرية ومكتبات المحبة وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهر الثامنة صباح الخميس ٤/١٨ بكنيسة مارمرقس بكليوباتره ومساء بالقاعة الملحقة بالكنيسة

تلغرافيا ٢٤ احمد فهيم بيومي تريومف مصر الجديدة

زوجي الحبيب الغالي

تركتني فجأة واصبحت افتقد حنانك وعطفك واهتمامك ان جفت دموعي فلن تشفى جراح قلبي وحطام نفسي ستبقى ذكراك مدى حياتي الي ان القاك عزائي انك في احضان القديسين والابرار زوجتك

والدي الحبيب

كيف امسك القلم لارثيك يا صديقي ومعلمي وقدوتي ان فراقك المفاجئ زلزل كياني وادمى قلبي لبيت واجيك بسخاء نحوتا هنيئا لك بالفردوس في صحبة الابرار والقديسين - ابنك مجدي وفيفيس

بابا الحبيب الغالي

رحيلك المفاجئ صفعة قاسية قصمت ظهورنا لقد كنت لنا القدوة والمرشد والمعلم ستظل كلماتك حيه في عقولنا وافكارك نابضة في قلوبنا عزاؤنا اننا سنلتقي معك في فردوس النعيم - مرفت وايليا

حبيب بابا ظريف

كانت صدمه رحيلك المفاجئ قاسية علينا في الغربة صورتك امامنا لا تفارقنا عزاؤنا انك مع الابرار والقديسين - منيرفا وسامي

جدو ظريف

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت انعم بالفردوس - انجي وثروت

جدو ظريف

عشت محبا ولن ننساك مدى الحياة صلي لأجلنا - نانسي واندرو

اخي الوحيد - جرحك عميق نطلب من الله الصبر - فايز واستر

لخي رحيلك احسن قلبي لنعم بوجودك عند ربي زيزف الصنباوى

عمي الحبيب هنيئا لك بالسماء حيث المسيح قائم - د . البير وسحر

عمي الحبيب - عرفتك عظيما وناجحا تألمت لفراقك هنيئا بالمسيح - د . إيهاب

خالي وحبيبي تعلمنا منك الكفاح والصبر هنيئا بالفردوس وفيفي والعائلة

تألمنا لرحيلك المفاجئ عزاؤنا قرب مجيء الرب سوزان فلتس والعائلة

صهرنا المهندس ظريف

جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعي لتدخل إلى فرح سيدك وانعم بالفردوس المستشار فاروق وأوديت وفيكتور

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور له الحاج
**سعد الدين أبو شنب**
بشبين الكوم

تتقدم الأسرة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والبرق والنشر والهاتف ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية على كريم مواساته والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد نائب رئيس الوزراء والمرحوم الامام الاكبر شيخ الجامع الأزهر والسادة الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والمحافظين وضباط رئاسة الجمهورية وضباط القوات المسلحة وأعضاء السلك الدبلوماسي والاتحادات التعاونية والغرف التجارية والصناعية وتجار الأزهر وشركات الغزل والنسيج والصباغة من القطاعين العام والخاص ورجال الأعمال وتجار السبتية وقليوب وجميع الشركات والمصانع العاملة بتشكيل الصاج والشركة القابضة للغزل والنسيج والعضو المنتدب بنك المهندس والعاملين به ورئيس الاذاعة والقيادات الاعلامية وأسرتى اذاعة القران الكريم والبرنامج العام وجميع العاملين بالاذاعة والهندسة والتلفزيون وأسرة معهد بحوث البساتين وأعضاء هيئة التدريس بكليات الزراعة والسادة أحمد سعده للخدمات البحرية وسيد سعده والأسرة وجميع اهالى المنوفية الكرام وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٤/١٨ بمنزل الأسرة بميدان شرف بشبين الكوم ونسألكم الفاتحة

---

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم
**أمين كامل حنا**
مدير عام محكمة جنوب القاهرة

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها وتخص بالذكر آباء الكنيسة والسادة المستشارين بالاستئناف العالي والمدير العام والمدير العام بالاتليه والعاملين بشركة مصر حلوان للاستيراد والتصدير وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٤/١٩ بكنيسة السيدة العذراء بعياد بك الساعة التاسعة صباحا
تلغرافيا - ٢٠ شارع عياد بك بشبرا

بطيبة القلب عشت رحيلك ادمى قلوبنا - عزاؤنا انك بالفردوس - زوجتك ايفلين واولادك أمير وشيرين وجيهان

حبيبي الغالي بابا
سريعة لحظة انتقالك وقاسية مرارة فراقك تمر الأيام حزينة ودموعى لن تجف صورتك لم تفارق خيالي وأعمالك الطيبة ستظل معنا فانعم بالفردوس - ابنتك اميرة وهانى

لأخى الحبيب أمين
بالوادعية عشت وبمحبة الجميع تمتعت احفظة يارب في نياحة باحضان القديسين - شقيقك نيلكون يوحنا حنا وحرمه نادية وأنجاله حبيب ومنى وسلوى ومارسيل ومريم وعائلتهم بامريكا

لأخى الحبيب - تركت دنيا الألم والأنين وربحت مجد الابرار والقديسين نجيب كامل وحياة ومنى وأشرف

بالألم والحسرة ودعناك ياأغلى الحبايب كنت نعم الشقيق والصديق عشت بالمحبة والعطاء فلحبك الجميع عميد منير وأشرف ومنال وليناس

كنت كالشمعة التى تحترق لتضىء للآخرين عشت محبا فنلت الفردوس ليلى كامل وعماد عزيز والعائلة

تركت أرض الشقاء وربحت السماء فانعم مع القديسين والابرار سعاد ومنير ابراهيم وماجى ودكتور ماهر وبينا وماجد وهايدى

الحبيب الغالى أمين
بهدوء الملائكة رحلت وبطهارة القلب عشت بانتقالك فقدنا قلبا ملؤه الحب والحنان والعطاء عزاؤنا قرب مجىء الرب - سوزان كامل ودكتور ذكرى عبيد وشيرى

لأخى الحبيب
بعزة النفس عشت وبحكمة الرجال عملت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك مع القديسين
نوال كامل ونسيم رياض والعائلة

بالفرحه والبسمة كنت تلاقينا وبالمحبة والحنان كنت تجمعنا تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها - رفعت اداوراد ونانسى ذكرى
جون وجويس وآن

---

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
الحاج
**حلمى محمد المغير**

تتقدم اسرة المغير واقاربهم بسندوب بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى والوزراء والمحافظين ورئيس ديوان رئيس الجمهورية وأعضاء مجلسى الشعب والشورى وضباط الشرطة والقوات المسلحة والقضاء ومن واساهم وستحيى ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن بمدافن الأسرة الخميس ١٨ / ٤

---

شكر وذكرى الاربعين
**الدكتور موريس ناشد**
تشكر الاسرة كل من واساها بالحضور والبرق وتقيم القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الخميس ٩٦/٤/١٨ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة مار مرقس بمطرانية سمالوط

---

شكر وذكرى الاربعين
يتقدم الاستاذ الدكتور
**عز الدين فهمى وحرمه**
السيدة
**مى محمد بيومى الشناوى**
بعميق الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى وفاة السيدة
**امينه صالح حسنى**
سواء بالحضور او النشر او البرق ونخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء والمحافظين والسفراء ورؤساء الجامعات والهيئات والشركات وستحيى الاسرة الذكرى غدا الخميس ١٨ ابريل بقراءة القران صباحا وتقبل العزاء مساء ٣٠ شارع نادى الصيد

---

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
انتقلت للامجاد السماوية الأم الفاضلة



**ليلى بسطا غالى**
حرم المرحوم القس رفعت حنا

عميد عائلة عشم ووالدة المحاسب عادل بالداخلية وحرمه سميحة ناثان والاستاذ عاطف مدرس بمصر الجديدة الاعدادية وحرمه إيفا حليم والمحاسب عزمى المدير المالى بمجوهرات المعلم بالسعودية وحرمه ماجده أسد والمحاسب عماد بمجوهرات المعلم بالسعودية وحرمه هناء رزق والمحاسبان عصام وعصمت الجواهرجية بروض الفرج والمحاسبة عواطف بشركة زين الدين وزوجها المهندس كامل سعيد والمحاسبة عفاف وزوجها المهندس عادل ملاك وشقيقة المرحوم شفيق بسطا واشقائها زوجة المرحوم بتداس واصف واولاده والمرحوم روفائيل رسن واولاده والمرحوم منير واصف واولاده واولاد عمها المهندس زغلول حنا واولاده بالسكة الحديد والمرحوم حلمى واولاده والمرحوم ارمانيوس واولاده وحرم المرحوم عزيز ارمانيوس واولاده وجميع عائلة عشم بالقاهرة واسيوط وبدير الجنادلة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا عادل رفعت شبرا مصر

**كنيسة الاخوة بأبو الفرج**
تودع على رجاء القيامة
الاخت ليلى بسطا
حرم المرحوم
رفعت حنا وتطلب تعزية الرب لأفراد الاسرة

---

البقاء لله
**فقيدة عائلة الحديدى وموسى بميت الخولى عبد الله ومنية النصر**
انتقلت الى رحمة الله تعالى
حرم المرحوم
**محمد على موسى**
كريمة المرحوم الحاج البسيونى صالح الحديدى
والدة الاستاذ عوض محمد موسى المستشار القانونى بجهاز العاشر من رمضان وعماد الدين موسى المدير بالضرائب العامة بدمياط وحرم الاستاذ ممدوح عصفور المدير ببنك التسليف سابقا والمرحوم الدكتور يوسف عويضة بالسنبلاوين والمهندس محمد عبد الحميد بدير رئيس المجلس المحلى بالاسماعيلية وشقيقة المرحومين على البسيونى وصالح البسيونى والاستاذ عبد الحميد البسيونى وحرم المرحوم محمد عبد المجيد المهندس والمرحوم عبد الحميد طوبار والمرحوم الحاج عبد العليم الوصيف والمرحوم يوسف احمد يوسف والمرحوم عبد الباقى الحديدى وجدة حرم المقدم طلعت الحديدى والمهندس مصطفى الحديدى والمهندس خالد عصفور واخوته والدكتور شريف عويضة والدكتور تامر بدير واخوته وسلمى عوض واخواتها ومحمد عماد الدين واخوته وعمة وخالة محمود بدير واخوته والمرحوم محمد صالح واخوته ومدحت عبد الحميد واخوته وعبد المجيد المهندس واخوته ومحمد طابور واخوته ومجدى وايهاب الوصيف وطارق يوسف واخوته وصالح الحديدى واخوته وحرم عم المهندس محمد عوض واخوته وعلى حلمى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الحديدى والوصيف والمهندس والقلا بمنية النصر وطوبار وموافى بالمنصورة وابو يوسف وحيزة والبيلى برأس الخليج والسعدنى بطناح وعويضة بالغنيمة والمليجى بالزرقا وعريض وحشيش بنجواى والباز وعصفور والزيات وجميع عائلات ميت الخولى عبد الله واقيمت ليلة المأتم امس أمام منزل العائلة بميت الخولى عبد الله تلغرافيا ميت الخولى عبد الله الزرقا

---

انتقل للامجاد السماوية امس الخواجا
**حليم غالى جبره**
صاحب ورش سيارات بأسيوط

زوج جورجيت راغب متقريوس ووالد المهندسين جورج واسامة وحسنى وهانى والمحاسبين حسام وجوزيف والمرحومة مها زوجة أشرف منصور وجاكلين زوجة جمال فكرى وحنان زوجة سامح منير وشقيق المرحومين ايليا وادوارد وعفة وزيزف والسيدات عايدة ومريده وعم وخال ماجد وعونى وايمن ونفين وايمان ليليا وعاطف وشادية منصور وقريب ونسيب ثابت راغب متقريوس وال عبد النور والكسان بالبلينا ومحروص باسيلى باسوان والاقرع ولوزا بمنفلوط ونص باسيوط وقلده بصنبو تلغرافيا المهندس جورج حليم باسيوط

---

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
المستشار
**احمد فتحى مرسى**
**نائب رئيس محكمة النقض**
**ورئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية السابق بمجلس الشورى**
**ورئيس اللجنة التشريعية للحزب الوطنى وعضو المجلس الأعلى للصحافة**

والفقيد نجل المرحوم القائمقام مرسى «بك» فهمى عميد عائلة الحو بالغربية وزوج كريمة المرحوم محمد بك ابو شهبة مدير الخاصة الملكية سابقا

ووالد الاساتذة
علاء مرسى رئيس المحكمة ووائل مرسى القاضى وحرم اللواء ضياء ابو شهبة المستشار بمجلس الشورى

وشقيق
المستشار مصطفى جميل مرسى نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا السابق والمرحومين المهندس جمال مرسى وكيل وزارة الحكم المحلى والمهندس محمود عادل مرسى والدكتور عبد الوهاب مرسى وكيل كلية الطب البيطرى والعميد حسن نبيل مرسى وحرم المرحوم عبد الفتاح الدفتار مدير التعليم بالغربية سابقا ونظمى راضى مدير العمل بالغربية سابقا

وزوج شقيقة
المهندس احمد ابو شهبة والعميد محمد ابو شهبة وحرم المرحوم احمد الجيوشى المدير بالتعليم

عم وخال
المحاسب اسامة مرسى مدير عام شركة الفتح للحاسبات والمحاسب خالد مرسى وحرم المحاسب رمزى عاكف مدير عام بشركة المقاولات المصرية والمهندس مجدى مرسى واشرف مرسى رئيس النيابة العامة والدكتورة عبير مرسى والمهندس شريف مرسى وحرم المحاسب محمد فهيم وحرم الدكتور نبيل طه بطنطا والدكتور بدر عبد السلام وحرم المهندس اسامة ابو حسين والدكتور طارق مرسى والنقيب شرطة عمرو مرسى وحرم الحاج السيد عوارة رجل الاعمال بطنطا والمرحوم محمد الدفتار وفاروق الدفتار وحرم العقيد احمد داوود والمهندس مصطفى المنشاوى وحرم المهندس حمدى محمود ومحمد راضى

وزوج عمة وخالة
كل من الدكتور السيد ابو شهبة والمقدم شرطة اسماعيل ابو شهبة واخوته وياسر الجيوشى القاضى بشمال القاهرة واخوته وطارق ابوشهبة عمدة عطف ابو جندى واخوته ونسيب المرحوم المحاسب محمد دراج والدكتور عمرو دراج بهندسة القاهرة والمحاسب محمود عبد الخالق

وابن خالة
المحاسب مصطفى الشيخ واخوته وابن عم المهندس على الحو والمرحوم عبد اللطيف الحو والمرحوم الحاج محمود الحو عمدة كفر ابو جندى ومحمود الحو رئيس المحكمة واخوته

وقريب ونسيب
الاستاذ فخرى العاصى رئيس مجلس ادارة بنك الاسكندرية السابق والسيد احمد العاصى عضو مجلس الشعب السابق وحرم الدكتور سيد الجندى والدكتور عبده عبد الجواد واخوته والعميد احمد ابوشهبة واخوته والاستاذة رجاء ابو شهبه مدير تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط واخوتها والمستشار على حسين محافظ المنوفية واللواء ياسين محمد على واللواء يوسف الجيوشى والعقيد خالد غرابة والمهندس عمر الشافعى والدكتور اسماعيل الدفتار

وقريب ونسيب
جميع عائلات الحو بطنطا وكفر ابو جندى وابو شهبه بعطف ابو جندى والعاصى والشيخ وعوارة بطنطا ودراج بمنيا القمح والدفتار والجيوشى والسنجابى وابو طه وعمار بمت السودان وصلاح وفوده وعبداللاه بطنطا

وشيعت الجنازة امس
والعزاء مساء اليوم الاربعاء
بمسجد عمر مكرم

**تلغرافيا**
مرسى المنيل القاهرة
ومن يقرأ هذا النعى
يقرأ للفقيد الفاتحة

---

الدكتور
**مصطفى كمال حلمى**
رئيس مجلس الشورى
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام والعاملون بالامانة العامة والحرس ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المستشار احمد فتحى مرسى
الرئيس السابق للجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشورى
الذى وافاه الاجل المحتوم بعد حياة حافلة بالعطاء الوطنى اثرى خلالها الحياة البرلمانية والتشريعية بعطائه الوفور ووطنيته الصادقة تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه صبر المؤمنين
انا لله وانا اليه راجعون

---

المستشار
**فاروق سيف النصر**
**وزير العدل**
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
**أحمد فتحى مرسى**
نائب رئيس محكمة النقض سابقا ورئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشورى السابق داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر

---

البقاء لله
**فقيد اسرة نجم ومطاوع**
شيعت امس جنازة
الشريف عميد متقاعد
**نجيب المهدى نجم**

زوج علا مطاوع مدير عام بالتوجيه والرقابة بمصلحة الضرائب ووالد نضار بالجهاز المركزى للمحاسبات ونضال بمعهد بحوث الانتاج الحيوانى وشقيق كل من نبيل نجم المحامى والعميد حسن ناجى نجم ونجاة حرم محمد نجم بالمعاش ونهاد حرم القبطان جمال متولى وزوج شقيقة عماد مطاوع بالشركة الوطنية بأبو ظبى وحرم ممتاز حمادة وحرم عزت العقدة وحرم جلال توفيق وقريب ونسيب عائلات نجم بالشرقية ومطاوع بالبرامون وعسكر بكفر غنام وسليمان وابراهيم فريد وبباب والفتيت وحلابه وحماده والعقدة وابراهيم والصاوى وعنبر واباظة والشيحى ورجب والعزاء اليوم بقاعة الكلية الحربية والعزاء للسيدات وتلغرافيا ٣ شارع ابن رشد نهاية مترو النزهة القديمة

ابناء اسرة نجم واقاربهم واصهارهم يحتسبون عند الله فقيدهم
**اللواء**
**نجيب المهدى نجم**
لواء يحيى نجم ولواء عصام نجم مساعد وزير الداخلية السابق والاستاذ محمد صبرى مبدى المحامى وعضو مجلس الشورى ولواء محمد احمد نجم رئيس مجلس ادارة شركة اتوبيس الوجه القبلى ورجل الاعمال عطيه سليم نجم والاستاذ عبدالعليم نجم رئيس القطاع المالى والتجارى ببنك التعمير سابقا والاستاذ احمد نجم وكيل كلية حقوق الزقازيق والمحاسب رضا نجم المدير بهيئة قناة السويس والدكتور على عمر نجم الاستاذ بزراعة القاهرة وعزالدين انور نجم مدير عام ضرائب المنيل وعطيه ذاالنون المحاسب ببنك تنمية الصادرات وزكريا نجم مدير مشتريات فندق المعادى وعطيه نجم مدير ادارة التامينات بالتليفزيون والمستشار الزراعى مهندس احمد سلطان واحمد عيد اروس نجم المدير بالحديد والصلب سابقا وفاروق عيدروس نجم الموجه العام بالتعليم ونمير نجم المحامى والملحق الدبلوماسى نميره نجم ومحمد يحيى نجم ويحيى زكريا نجم بوزارة الخارجية
ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين

---

البقاء لله
شيعت أول امس جنازة
المرحوم المهندس
**محمد رافت الشربينى**
تلغرافيا : ٥ ش يوسف محمد امام قسم الساحل بشبرا نسألكم الفاتحة

---

مع المسيح ذاك افضل جدا
شيعت أمس جنازة المرحومة
**وديدة فهمى وهبة بطرس**
زوجة الخواجة
شوقى توفيق الصائغ ووالدة كل من المحاسب عاطف بامريكا وزوجته تهانى وفاتن وزوجها المهندس جورج بامريكا وسهير وزوجها الضابط مراد وسوزان وزوجها المحاسب ناجح وشقيقة كل من المرحوم الخواجة شوقى فهمى والسيدة اليس والسيدة انصاف واولادهم وجدة كل من مارك وماريان وجون ومنيرفا وسيلفيان ومريام وبيفيد
تلغرافيا شوقى
توفيق بشبرا مصر

الخواجة ماهر بسطاوروس شنوبة بشاطر صديقة عاطف شوقى فى وفاة والدته راجيا من رب المجد ان ينعم لها بفردوس النعيم وللأسرة خالص العزاء

الخواجة البير والخواجة مجدى بسطا وروس ينعون بمزيد الحزن والأسى والدة صديقهم الخواجة عاطف شوقى للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

الخواجة سامح بنيامين سلامة بشاطر صديقة عاطف شوقى فى وفاة والدته راجيا من المسيح الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الخواجة نبيل سدراك والعائلة ينعون ببالغ الحزن والألم والدة صديقهم عاطف شوقى للفقيدة الكريمة ملكوت السموات وللأسرة خالص العزاء

---

رقد على رجاء القيامة المرحوم
**يوسف جرجس عازر**
والد حلمى ومكرم ونعيمة وانصاف وعفاف وشقيق ابراهيم وعازر وامين وقريب ونسيب عائلات حنين وابو العيون وقلتاوس وحنس بالعزبة ونوير وخل ودويسه وجاد ببنى شعران تلغرافيا حلمى ومكرم ببنى عديات

---

**لجنة الشئون الدستورية والتشريعية**
**بمجلس الشورى**
تنعى ببالغ الحزن والاسى
رئيسها السابق المرحوم
المستشار احمد فتحى مرسى
عالما فاضلا وقانونيا لامعا وبرلمانيا ممتازا رحمه الله رحمة واسعة والهم الله الصبر والسلوان



---

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة
**المرحوم عبدالغفار حلمى الحديدى**

زوج السيدة زينب على خضر ناظرة مدرسة ام المؤمنين الثانوية بنات ووالد كل من المهندس احمد بالاستشاريين المصريين والمحاسبة دنيا بالامارات زوجة ماجد بالمجلس الاعلى للشباب ومنى بكلية هندسة القاهرة ومها بكلية الفنون الجميلة وشقيق المهندس عادل الحديدى بوزارة الزراعة واحمد الحديدى بالشركة الاستشارية وسميحه الحديدى ناظرة مدرسة بالمعاش والفت الحديدى ناظرة مدرسة ثانوى ونادية الحديدى بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ونسيب الدكتور محمد جمال الدين على خضر بالمركز القومى للبحوث والدكتور حسن على خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى والمهندس نبيل خضر بشركة موبيل اويل والمحاسبة نادية خضر بمركز البحوث الزراعية ونسيب عائلات خضر وهنداوى والهوارى وعبدالمطلب
**والعزاء اليوم بجامع الحامدية الشاذلية ولاعزاء للسيدات تلغرافيا: ١ شارع يافع ابن يزيد بالجيزة**

**البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى**
السادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
**عبدالغفار حلمى الحديدى**
زوج شقيقة الاستاذ الدكتور
**حسن خضر**
رئيس مجلس الادارة
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

**البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى**
قطاع شئون مجلس الادارة
رئيس القطاع ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ
**الدكتور حسن خضر**
رئيس مجلس الادارة فى وفاة زوج شقيقته الاستاذ المرحوم
**عبدالغفار حلمى الحديدى**
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**بنك التنمية والائتمان الزراعى**
محافظة الغربية
رئيس مجلس الادارة
ونائبه وجميع العاملين ينعون المرحوم الاستاذ
**عبدالغفار حلمى الحديدى**
زوج شقيقة الاستاذ الدكتور
**حسن خضر**
رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**بنك التنمية والائتمان الزراعى**
محافظة الشرقية
رئيس مجلس الادارة
ونائبه ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون المرحوم الاستاذ
**عبدالغفار حلمى الحديدى**
زوج شقيقة الاستاذ الدكتور
**حسن خضر**
رئيس مجلس ادارة
البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**بنك التنمية والائتمان الزراعى**
محافظة البحيرة
**ابراهيم بركه**
رئيس مجلس الادارة
ونائبه ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون المرحوم الاستاذ
**عبدالغفار حلمى الحديدى**
زوج شقيقة الاستاذ الدكتور
**حسن خضر**
رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى

**بنك التنمية والائتمان الزراعى**
محافظة كفر الشيخ
رئيس مجلس الادارة
ونائبه وجميع العاملين ينعون المرحوم الاستاذ
**عبدالغفار حلمى الحديدى**
زوج شقيقة الاستاذ الدكتور
**حسن خضر**
رئيس مجلس ادارة
البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**بنك التنمية والائتمان الزراعى**
محافظة الدقهلية
رئيس مجلس الادارة
ونائبه ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون المرحوم الاستاذ
**عبدالغفار حلمى الحديدى**
زوج شقيقة الاستاذ الدكتور
**حسن خضر**
رئيس مجلس ادارة
البنك الرئيسى للتنمية
والائتمان الزراعى
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**بنك التنمية والائتمان الزراعى ببنى سويف**
رئيس مجلس الادارة ونائبه ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك
**يشاطرون الاستاذ الدكتور**
**حسن خضر**
رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى لوفاة زوج شقيقته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

بسم الله الرحمن الرحيم
ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
**فقيد آل اللمعى**
**ببورسعيد والسويس**
شيعت أمس جنازة المرحوم الحاج
**محمد صديق اللمعى**

المقاول البحرى بموانىء الجمهورية نجل المرحوم الحاج صديق اللمعى وشقيق المرحوم الحاج حسن والحاج على والحاج عبده اللمعى المقاولون البحريون ببورسعيد والسويس وزوج كريمة المرحوم الحاج محمد ابو عوف ووالد باهر اللمعى بشركة القناة للتوكيلات الملاحية وحرم كل من زكريا القصيفى وصديق حسن اللمعى بهيئة القناة وحسن الخشاب بالكويت وعم مدحت والحاج عبد الفتاح والمهندس حسن وحازم وعصام على اللمعى والحاج عادل عبده اللمعى وخال الحاج فاروق الفحلة المقاول ببورسعيد واكرم الشافعى رجل الاعمال بالاسماعيلية وحسن وعلى مبارك وقريب ونسيب عائلات اللمعى وابو عوف والفحلة والترجمان والزند والخولى ومختار والصولى وحفنى والموافى وقطب والشافعى وابو زينة ومبارك
**تلغرافيا اللمعى ببورسعيد**

استدراك
سقط سهوا فى نعى المرحومة
**ليديا لطيف رزق الله**
انها شقيقة محروس زوج لوريتا وبرنابا زوج امال وماتليدا زوجة نبيل منسى وغنى زوجة أنيب غبريال بامريكا تلغرافيا فليب ومجدى العجوزة

**قطاع التخطيط والتنظيم والتدريب**
بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى رئيس القطاع ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالقطاع يشاطرون
**السيد الاستاذ الدكتور**
**رئيس مجلس الادارة**
فى وفاة زوج شقيقته
اسكنه الله فسيح جناته

**بنك التنمية والائتمان الزراعى**
محافظة اسيوط
رئيس مجلس الادارة
ونائبه وجميع العاملين ينعون المرحوم الاستاذ
**عبدالغفار حلمى الحديدى**
زوج شقيقة الاستاذ الدكتور
**حسن خضر**
رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة قنا**
مهندس حسن محمد عبدالمنعم رئيس مجلس الادارة ونائبه ومديرو العموم ومديرو الادارات والعاملون بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم زوج شقيقة
**الدكتور حسن خضر**
رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**بنك التنمية الزراعى بمحافظة القليوبية**
رئيس مجلس الادارة ونائبه ومديرو العموم ومديرو الادارات والفروع وبنوك القرى يشاطرون الاستاذ الدكتور
**حسن خضر**
رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى لوفاة زوج شقيقة سيادته
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

**رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان**
الزراعى لمحافظات القناة وسيناء بالاسماعيلية والنائب ومديرو العموم ومديرو الادارات ومديرو الفروع ومديرو بنوك القرى وجميع العاملين يشاطرون
**الاستاذ الدكتور**
**حسن خضر**
رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى فى وفاة
**المرحوم زوج شقيقته**
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

**مشروع K.F.W بالاسماعيلية**
دكتور انور يوسف رئيس فريق العمل وجميع العاملين بالمشروع يشاطرون
**الاستاذ الدكتور**
**حسن خضر**
رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى فى وفاة زوج شقيقته
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

**بنك التنمية والائتمان الزراعى بالمنوفية**
محاسب
**رفاعى عبدالحميد حسين**
رئيس مجلس الادارة ونائبه ومديرو العموم وكبار المفتشين ومديرو الادارات والفروع وبنوك القرى والوحدات المصرفية وجميع العاملين بوحدات البنك يشاطرون
**السيد الاستاذ الدكتور**
**حسن خضر**
رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى الاحزان فى وفاة
**المرحوم**
**عبدالغفار حلمى الحديدى**
زوج شقيقة سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة الكريمة خالص العزاء

---

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحوم
**المستشار**
**مراد عثمان حسنى**
**وكيل مجلس الدولة**
**الاسبق حفيد**
**امين باشا سامى**
**وحسين باشا رافت**

والد
ياسر مراد السكرتير الاول بوزارة الخارجية

وشقيق
المرحوم جميل عثمان المدير العام الاسبق بشركة مصر للتامين حرم اللواء محفوظ صالح وحرم عادل عبد الرازق رئيس مجلس ادارة مجمع عبد الرازق للتبريد

وعم
عثمان جميل بالكويت وحرم عصام عبد الحميد حمدى ببنك باركليز

وخال
اللواء محمد محفوظ صالح وحرم المهندس اشرف الزنفلى بالتوحيد القياسى وعثمان محفوظ المدير بشركة بتروجاس والمهندس احمد عبد الرازق ومحمد عبد الرازق بمجمع عبد الرازق للتبريد وحرم حمزة هيكل المحامى

وابن عمة
المهندس هانى خليل وناصر خليل بالتمثيل التجارى وحرم الوزير المفوض كمال حسنين بالتمثيل التجارى

ونسيب
الاعلامى حمدى قنديل واللواء ماجد قنديل والمحامى عاصم قنديل وحرم اللواء صالح صالح

وقريب ونسيب عائلات
حافظ باشا عفيفى وعبد الرازق ببنى مزار وشعيب ببنى سويف وخليل فهمى بالبرادعة وقنديل وحلاوة بكفر عليم وعقبى وهلال وامين باشا سامى والعزاء مساء الليلة الاربعاء بجامع عمرمكرم
**تلغرافيا ١٠٥ عبد العزيز آل سعود بالمنيل ولا عزاء للسيدات**

---

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحوم
**احمد فراج محمد**
**عبد الحليم مطر**
شقيق محمد وصبرى وحسنى فراج وابن شقيق الاساتذة احمد ومحمد والسيد وحسين مطر وابن شقيقة محمود ذكى ومحمد المدرس بالكويت وماهر رجل الاعمال والمهندس مدحت وممدوح المحامى وماجد التاجر وابن عم محمود ورشاد عبد العال وابن عمة محمد والمحاسب طارق عطية والقبطان اسماعيل احمد مطر
والعزاء وتلغرافيا ١٣٦ شارع الهرم

---

**فى ذمة الله**
**انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم**
**الراوى احمد الخطيب**
عميد عائلة الخطيب بسوهاج ونسيب عائلات شحاته وحميد والخطيب بسوهاج
وعائلة متولى بالشرقية
والعزاء تلغرافيا ٣٦ ش الشركة - حدائق حلوان

---

توفى الى رحمة الله المحاسب
**محمد توفيق احمد توفيق حزين**
بالهيئة العامة للخدمات الحكومية ابن المرحوم احمد توفيق حزين والسيدة دلال ابو اتله وزوج السيدة خديجة عبد الحميد بصندوق تحسين الاقطان ووالد رانيا ونهى واحمد وشقيق دكتور محمد رضا والسيدات قدرية حرم المرحوم مصطفى ابو الخير بالتربية والتعليم وفوزية حرم حسن مصطفى بجامعة الازهر والمهندسة هناء حرم سامى الشافعى بالشئون الاجتماعية ودكتورة هدى حرم دكتور حمدى عفيفى بالجهاز المركزى للتعبئة وابن خال وعم دكتور وفيق ابو اتله واخوته ودكتور سراج احمد فرج واخوته والمحاسب محمود ابو اتله واخوته ونسيب عائلات المليجى وظافر وعفيفى والشافعى والتكلاوى وحبيب وقريب ونسيب عائلات هوارة عدلان اللاهون وكوم الرمل
**تلغرافيا**
**الفيوم - اللاهون**

---

انتقلت الى رحمة الله السيدة
**هدى على البرمونى**
حرم مدحت طلعت مدرس بكلية التربية بالرياض كريمة المرحوم على البرمونى بالسكة الحديد والدة ريهام بتجارة عين شمس وهشام بالثانوى وشقيقة محمد البرمونى بالشركة السعودية للمقاولات وشقيقة حرم الحاج احمد بدران بالحزب الوطنى وابراهيم الاحول رجل الاعمال والمهندس محمد محروس بالشركة العامة للانتاج الداجنى ومحمد نجيب التاجر ونسيبة وقريبة عائلات محمد حسن والشافعى بالشرقية والتركى بامريكا والبراجونى بالمنصورة وعبد الرؤوف بمشتهر وموسى والشيخ والكفراوى وخلف والاباظية بالشرقية وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بالسرادق المقام بمسجد رابعة العدوية ولاعزاء للسيدات تلغرافيا مدحت طلعت بمدينة نصر

---

رقد على رجاء القيامة بكندا
المرحوم
**وديع مهنى الياس**
والد اكرام واخوته بكندا وشقيق ميلاد والمرحوم نمر واخوته وعائلات المساح بابنوب تلغرافيا ابنوب

---



إنا لله وإنا اليه راجعون
فقيدة عائلتى عفيفى وهندى
توفيت إلى رحمة الله السيده
**هدى عبد اللطيف عفيفى**
المترجمة بالهيئة العامة للاستعلامات حرم الاستاذ حسن نوح المحامى ووالدة المحاسب ياسر عبد السلام ابراهيم المدير المالى لشركة القادسية للصناعات الهندسية وشقيقة كل من حرم عبد العزيز هندى والدكتور نبيل عفيفى مدير عام بالصحة المدرسية والمحاسب حسام عفيفى المدير العام بشركة المقاولون العرب والدكتوره عفيفة بامريكا والعميد محمد والعميد هانى وقريبة ونسيبة عائلات كل من عفيفى وهندى ومحمد ابراهيم بمنيا القمح وال نوح بالمطاعنة وعزام ببنى سويف والبوز بابى حماد ومحمد عبد المعطى بالقاهرة وجميع عائلات الولجا ومنيا القمح شرقية
وقد شيعت الجنازة امس الثلاثاء وستقام ليلة العزاء اليوم
**الاربعاء ٤/١٧ بدار مناسبات الميرلاند بجوار مسجد الخلفاء الراشدين تلغرافيا ٢٨ ش قصر الطاهره - سراى القبة**

---

**آل عسقلانى ببيروط**
توفى لرحمة الله تعالى أمس
**خالد نبيه العسقلانى**
الطالب بكلية الشرطة نجل العميد نبيه العسقلانى مساعد المدير لفرق الخانكة بالقليوبية والعزاء تلغرافيا جرف سرحان

**مديرية أمن القليوبية**
**اللواء مجدى البسيونى**
مدير الامن ونوابه ومساعدو والضباط والعاملون المدنيون والافراد يشاطرون
**العميد نبيه العسقلانى**
مساعد المدير لفرقة الخانكة الاحزان لوفاة المرحوم نجله للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

**قطاع جنوب القليوبية**
**اللواء شفيق فهيم**
نائب مدير الامن لقطاع الجنوب ومامورو المراكز والاقسام ومفتشو الشرطة والضباط والعاملون والافراد يشاطرون
**العميد نبيه العسقلانى**
مساعد فرقة الخانكة لوفاة المرحوم نجله خالد الطالب بكلية الشرطة

**فرع البحث الجنائى**
**العقيد رمزى تعلب**
رئيس الفرع والضباط والعاملون يشاطرون
**العميد نبيه العسقلانى**
لوفاة نجله خالد الطالب بكلية الشرطة

**احمد عبد الظاهر عثمان**
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والعاملون
**بالاتحاد التعاونى الاستهلاكى المركزى**
**ينعون ببالغ الحزن والاسى**
**طالب الشرطة**
**خالد نبيه العسقلانى**
**نجل اللواء**
**نبيه العسقلانى**
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طلبة الفصيلة الثانية السرية السادسة كلية الشرطة تنعى بمزيد الحزن والاسى اخيهم الطالب خالد نبيه العسقلانى تغمد الله الفقيد برحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

---

انتقل الى الامجاد السماوية الاستاذ
**وجدى ادوارد رياض**
مدير عام الشئون القانونية بشركة سيناء للمنجنيز زوج عايدة يسى ناظرة مدرسة الوحدة العربية صباحا ووالد كل من جورج المحاسب بشركة مينا تريد والمحاسبة نيرمين بالشركة العربية للورق وامير بحقوق الاسكندرية وشقيق عادل ومجدى ونسيب سليمان رياض وسامح موريس وسمير جندى والعزاء الساعة مساء اليوم بقاعة الانبا انطونيوس بشبرا مصر تلغرافيا جورج وامير احمد بدوى

---

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
**حرم المرحوم الحاج**
**حسين ابو الدهب**
**عميد عائلات ابو الدهب**
**بسوهاج والاسكندرية**
والدة الحاج احمد ابو الدهب والحاج سيد ابو الدهب والحاج محمد ابو الدهب والحاج عبد الله ابو الدهب والحاج عاشور ابو الدهب والحاج ابو الدهب ابو الدهب والحاج سامح ابو الدهب والحاج جابر ابو الدهب واخوته وقريبة الحاج محمد هاشم واخوته وخلف عبد الرحيم واخوته واحمد نعمان واخوته وسعيد عبد العال وحماده عبد الجواد واخوته والسيد عبد الحميد واخوته ومحمد بدوى ومحمد على ومحمد عوض وقريبه عائلات الكرانسه والعزاء تلغرافيا عائلات ابو الدهب سوق الجملة للفواكة والخضر بالاسكندرية

---

الهيئة العامة للخدمات البيطرية
صندوق الخدمات بالهيئة
رئيس مجلس الادارة والعاملون يشاطرون السيدة فوقيه حسن الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

## مواقف

الأستاذ الكبير
مقالكم عن ظاهرة العنف نكأ جرحاً خطيراً في التكوين الوجداني للإنسانية المعذبة. ففي الوقت الذي يلهث العالم (السياسي) وراء بؤر الصراعات لإخمادها وإحلال السلام، تغرق صناعة السينما والفيديو أسواق العالم وعقول ناشئته بتلك الأفلام التي فيها (العنف بألوان بديعة والدم في أجمل صورة) كما تقول. فمع أنني شخصياً، كلما صادفت لقطة على شاشة من هذا اللون الأحمر القاني أدير وجهي على الفور لبشاعة ما تعرضه من أهوال، فإنني أعرف طفلاً في العاشرة يقضي عطلة الأسبوع «كاملة» في مشاهدة هذه الأفلام «فقط» وبقية الأسبوع يحاول في البيت والمدرسة أن يتقمص الأدوار التي رآها وأعجبته.. فكيف ينمو غصن الزيتون في تربة العنف الدامي؟ والسلام أحوج ما يكون إلى الحلم والرومانسية ليساعدا العقل على قبوله حلاً لمشاكل الإنسانية.

احمد فتحي عامر
امين عام رابطة الأدب الحديث

جانب من هذه القضية في يد الدولة والجانب الآخر في أيدي الآباء والأمهات والمدرسين والمدرسات. فالطفل الذي يقضي الاجازة في الفرجة على أفلام العنف ليكون هو الآخر عنيفاً، هذه مسئولية والديه.. كيف يتركانه يشرب الدم بعينيه وأذنيه. ثم يتخيله في المدرسة وينفذه في الشارع؟ ليست الدولة ولاجهاز الرقابة على الأفلام وإنما هو البيت والمدرسة والجامع والكنيسة..

وفي شبكات التليفزيون العالمية اشارة إلى أفلام لايراها الشباب ولايراها مرضى القلب وفي العالم صرخات تتعالى وتتجاوب ضد الكمبيوتر المنفتح بعضه على بعض.. والذي يدمن الجرائم والجنس والدعوة الى ماهو أكثر من ذلك. والضحايا أطفالنا اليوم شباب الغد وحكامه وعلماؤه ومفكروه وأطباؤه ومرضاه أيضاً..

ومعلوماتي اننا في مصر نعرف ذلك تماماً ونرعاه وندعو اليه.. وإذا كان بعض العنف.. ففي الحياة عنف وقتل وفساد.. ولابد لكي نعالج كل ذلك ان نعرضه في صورة تجعلنا ننفر من العنف والقائمين به والمتهاونين من الحكام والآباء والمربين.. فنحن نعرض العنف لاندعوة له، ولكن استعداء عليه.. استعداء الأب والأم والمدرس والطبيب..

ولانحن ملائكة ولانحن شياطين ولكننا مزيج من الاثنين معاً وبنسب مختلفة.. وليس من الواقعية ان يظهر الناس ملائكة، ولا أن يكونوا جميعاً شياطين.. وأملنا ان يكون كل الناس اصحاء اغنياء وليس من أمالنا أن نجعل كل الناس يمسحون الأرض بملابسهم القذرة وعجزهم الشديد..

وعلى الرغم من أن التليفزيون له أثر قوي على تشكيل معارف الناس ومشاعرهم فإنه ليس المصدر الوحيد للمعرفة ولاهو النموذج الوحيد لأدب الدنيا والدين!

**أنيس منصور**



## من غير عنوان

# لأول مرة: سيدخل مصر جهاز يصور حركة رموش عيون الجنين!

كتب - وجدي رياض:

★ سيعقد اليوم المؤتمر الدولي الأول للموجات فوق الصوتية بالتعاون بين جامعتي القاهرة وهانوفر بألمانيا. سيلقي المشتركون في المؤتمر ١٠٦ أبحاث في مختلف المجالات وذلك بفندق النيل هيلتون، وصرح د. حسني سلامة أستاذ امراض الكبد وسكرتير المؤتمر بأن الموجات فوق الصوتية: هي أنظف وسيلة لكشف الأمراض بالاجهزة الحديثة ثلاثية الأبعاد وبالالوان لدرجة أنه يمكن مشاهدة الجنين في بطن أمه وهو يرمش بعيونه وتصوير قنوات المرارة من الداخل - قطرها ٢ ملليمتر - يحضر المؤتمر علماء من الدانمارك وانجلترا فرنسا والمانيا واليابان ومصر. هذه الأجهزة لم تدخل مصر بعد وسيتم استيرادها لتدريب الأطباء المصريين بقصر العيني.

## التغيرات المناخية وآثارها على التنمية في ندوة

كتبت - راوية سالم:

★ تقام يوم السبت القادم بكلية الهندسة بجامعة القاهرة ندوة يفتتحها د. محمود غريب الشربيني عميد الكلية حول ظاهرة التغيرات المناخية وآثارها على التنمية في مصر يتحدث فيها مجموعة من خبراء جهازي تخطيط الطاقة وشئون البيئة.

د. إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة قال إن الندوة تهدف إلى إلقاء الضوء على العلاقة بين سياسات الطاقة في مصر وأثرها على التغيرات المناخية ووضع خطة قومية مصرية لمواجهة هذه الظاهرة في إطار عضوية مصر في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ.

يتحدث في الندوة د. محمد الراعي عميد معهد الدراسات البيئية بجامعة الإسكندرية عن التأثيرات المحتملة للتغيرات المناخية في منطقة شمال الدلتا، والمهندس حامد قرقر عن وسائل الحد من الظاهرة والمهندسة عبير سمير خليل عن دور قطاع الصناعة المصري في حدوث هذه الظاهرة.

## فوجان يغني في القاهرة

★ المغني الفرنسي الشهير ميشيل فوجان يحيي حفلين على مسرح الجمهورية الاحد والاثنين القادمين بدعوة من دار الأوبرا المصرية. يشارك مع فوجان في حفليه ١٠ موسيقيين من جيل العازفين الجدد، وتحتفظ اغانيه بروح الترانيم القديمة حيث تمزج بين الحان إفريقيا وامريكا اللاتينية ومنها «حلو ومر» و«ليالي الصيف» و«لانتسين» و«الشمس».

فوجان بدأ الغناء منذ ربع قرن.

## عروض البولشوي في ندوة

★ تناقش ندوة الاوبرا الثقافية ٧ مساء اليوم بالمسرح الصغير عرضي فرقة البولشوي باليه «سبارتاكوس» و«لابايادير». يدير الحوار د. ناصر الانصاري ويشارك فيه صلاح منتصر ورفيق الصبان وحسن شاه ونعم الباز ويشرف على تنظيم الندوة محمد سالم.

تصوير: حسن التوني

## هواة المسرح يهدون درعهم إلى محمد صبحي

★ في حفل ختام مهرجان المسرح الضاحك الذي تنظمه الجمعية المصرية لهواة المسرح تم تكريم الفنان محمد صبحي على عطائه في مجال الإخراج المسرحي وتم منحه درع الجمعية. وفي الصورة عمرو دواره رئيس الجمعية والمخرج فؤاد عبدالحي مدير المهرجان، وقد تبرع محمد صبحي بجائزة سنوية مقدارها ٥ آلاف جنيه لأفضل الهواة سلوكاً.

## سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ يحيي قطاع الفنون الشعبية والإستعراضية ٦,٣٠ الليلة ذكرى رحيل العالم الكبير جمال حمدان صاحب كتاب «شخصية مصر» وذلك في ندوة يشارك فيها محمود أمين العالم وكامل زهيري ويديرها عبد الغفار عودة رئيس قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية، وعقب الندوة ستعرض مسرحية «العشق والغربة» عن حياة وأعمال جمال حمدان وهي من تأليف ليلى عبد الباسط ويقوم فيها بدور جمال حمدان الفنان محمد وفيق.

★★★ دعت نقابة فناني الكاريكاتير في الولايات المتحدة الأمريكية فنان الكاريكاتير المصري شريف عليش ليحضر افتتاح أول متحف للكاريكاتير على مستوى العالم في ولاية فلوريدا.. الدعوة أرسلها النقيب جيري روبينسون بعد قرار النقابة بضم رسومات وبورتيهات شريف عليش الي قائمة لوحات المتحف نظراً لتميزها الشديد ومعانيها التي تتجسد فيها روح الكاريكاتير وأهدافه.. الخطاب الذي أرسلته النقابة يؤكد أن رسومات شريف في مجلة الاهرام الرياضي ينبغي ألا تبقى مقصورة على قراء المجلة أو المصريين فقط وانما من يجب ان يراه العالم كله.

★★★ تفتتح وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية د. آمال عثمان المعرض الصيفي لجمعية الأسر المنتجة غداً بنادي الصيد ويستمر ٣ ايام وتقول زينب عزت رئيس مجلس الادارة إن المعرض يشمل منتجات التصدير من سجاد وحرير ومشغولات فضية ونحاسية ومشغولات ارابيسك واطقم تطريز يدوي والي وسرما وملابس أطفال وحريمي ورجالي ومفروشات باسعار التكلفة..



عبد الحليم بريشة شريف عليش

★★★ اسند المخرج احمد خضر دور مأمور الشرطة إلى جلال عيسى في المسلسل التليفزيوني «حكاية بلا بداية ولا نهاية» عن قصة نجيب محفوظ وسيناريو وحوار أبوالعلا السلاموني وبطولة آثار الحكيم ونبيل الحلفاوي وسعد أردش ومشيرة إسماعيل وسهير المرشدي وجمال إسماعيل

## تحويل المركز الثقافي بمدينة بوسمبل السياحية إلى بيت للثقافة!

اسوان - من موفق أبو النيل:

★ حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة قرر تحويل المركز الثقافي بمدينة بوسمبل السياحية إلى بيت للثقافة مع إنشاء أول فرقة للمسرح من رواد البيت وأسند الاشراف عليها للفنان فوزي فوزي مدير قصر ثقافة اسوان

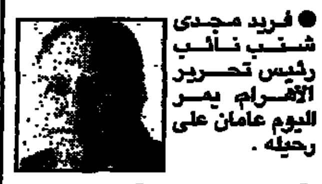
وكان رئيس الهيئة قد زار مدينة بوسمبل السياحية والتقى برواد المركز الثقافي وقرر تطوير فرقة بوسمبل للفنون الشعبية وتزويدها بالملابس ودعم فرقة الكورال بالأدوات الموسيقية والمتخصصين وتطويرها بإشراف الموسيقي عبدالمنعم إسماعيل الأسواني مع دعم المكتبة الثقافية وتزويدها بالمطبوعات وامهات الكتب باللغات الأجنبية والعربية باعتبارها من المكتبات المهمة التي يزورها السياح زوار معبدي بوسمبل والذين يقدرون بأكثر من مليون سائح سنوياً.

## محافظ دمياط يتنازل عن مكافآته لصندوق الرحمة

★ دمياط - مكتب الاهرام: تنازل المستشار احمد سلطان محافظ دمياط عن جميع حوافزه ومكافآته وبدلاته وكل مايزيد على راتبه الشهري لصالح صندوق الرحمة بالمحافظة والذي تخصص حصيلته للانفاق على أصحاب الحالات الاجتماعية والمرضية الصارخة.

## أخبار الصباح

● د. ناصر الانصاري رئيس هيئة الأوبرا قرر تخفيض أسعار التذاكر للطلبة بمسرح الجمهورية لتصبح ٥ جنيهات.



● فريد مجدي شنب نائب رئيس تحرير الأهرام يمر اليوم عامان على رحيله.

● د. يونان لبيب رزق يتحدث عن الظروف التاريخية لبدايات البنية التحتية للمحروسة في ندوة ٧ مساء اليوم بمكتبة القاهرة بالزمالك.

● «الربيع والحياة» معرض للفنان سعيد مراد يفتتحه بكلية الإعلام ٧ مساء اليوم د. أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ود. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ود. فاروق أبوزيد عميد الكلية، ويستمر لمدة أسبوع.

● د. جودت جبره المدير السابق للمتحف القبطي بالقاهرة، يتحدث عن «الفن القبطي» في ندوة يقيمها ٦ مساء اليوم مركز البحوث الأمريكي بالقاهرة.

● كلية طب المنيا تقيم غداً مؤتمراً علمياً بالاشتراك مع جمعية جراحة العظام لمناقشة وسائل التشخيص والعلاج في جراحة العظام. المؤتمر يرأسه د. محمد بهي الدين الشافعي.

● د. حسن حنفي أستاذ الفلسفة بآداب القاهرة يستضيفه مركز الدراسات الآسيوية ٦ مساء اليوم في ندوة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية حول «الإسلام في آسيا».



هكذا من الأصل